

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى

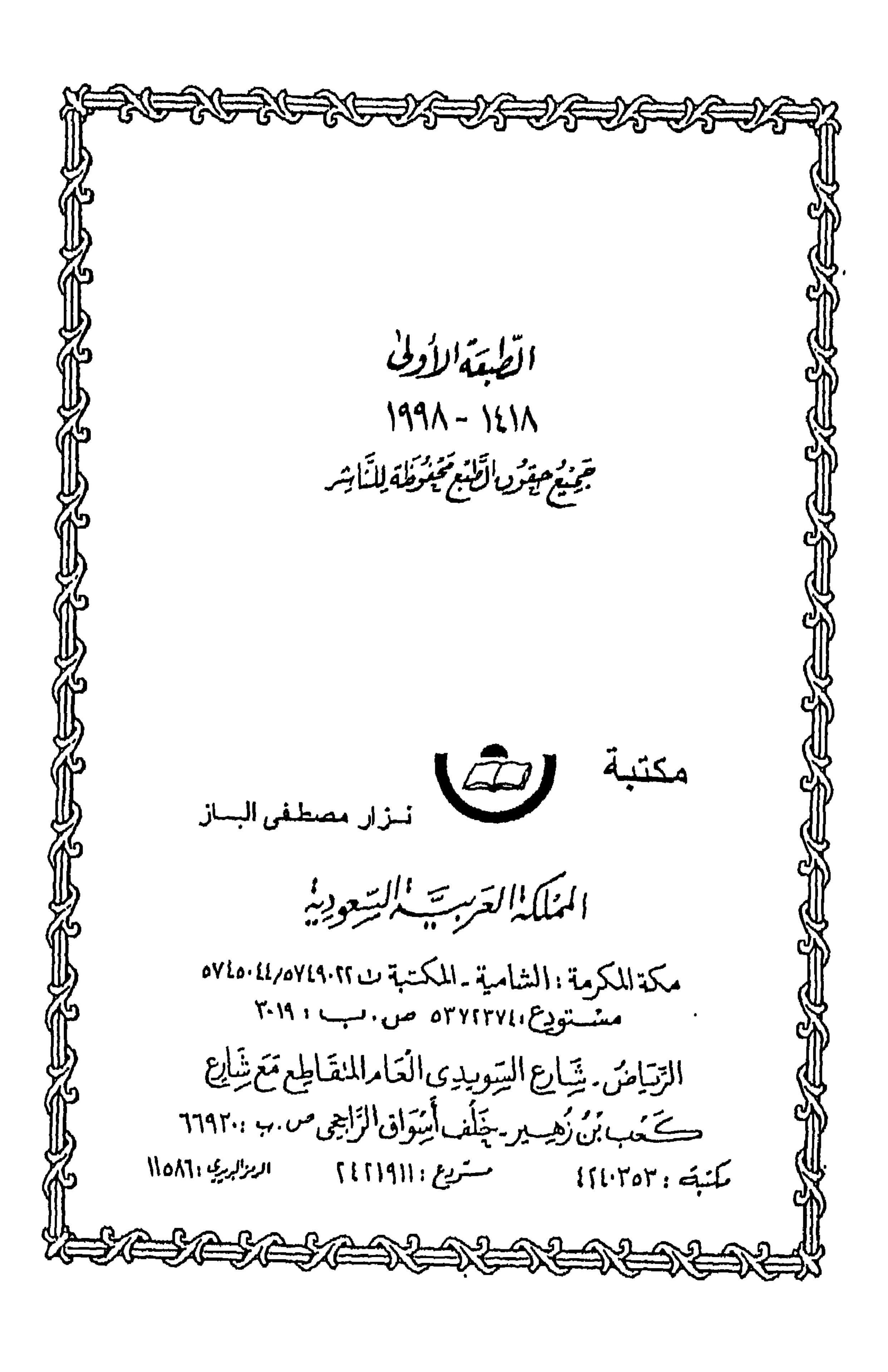
تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الجزء الرابع

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع : ٥٣٧٢٢٧٤ ص . ب : ٣٠١٩

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص . ب : ٦٦٩٢٠

مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٢٤٢١٩١١ الرمز البريدي : ١١٥٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ١٧٦ ﴾
جَبَلَة (*) بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة

(*) جَبَلَة - بفتحات - ابن حارثة بن شَرَاحيل ، وهو أخو زيد بن حارثة ، وعم أسامة بن زيد، وهو أكبر سنًا من زيد : (وستأتي ترجمة زيد بن حارثة برقم ٢٥٧)
له صحبة . قدم على النبى ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبى ﷺ بمكة ، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبى ﷺ ، فأسلم . وروى جبلة عن النبى ﷺ .
وقد طلب من رسول الله ﷺ أن يرسل معه أخاه زيدا ، فقال رسول الله ﷺ : « هو ذا، بين يديك ، إن ذهب فلست أمنعه » ، فقال زيد : « والله لا أختار عليك يا رسول الله أحدا. » قال جبلة : فوجدت قول أخى خيرا من قولى .
أخرج له الترمذى ، والنسائى . رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٣٢/ أ) الاستيعاب : ١ / ٢٣٥ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٩٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٢٤ ، الإصابة ١ / ٢٣٣، التهذيب : ٢ / ٦١ ، التقريب : ص ١٣٨) .

* * *

٣٠٧ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا مِنْجاب بن الحارث ؛ وحدثنا أحمد بن على الخَزّاز ، نا محمد بن عبد المجيد ؛ قالا : نا على بن مُسْهِر عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشَّيْبَانى ، نا جَبَلَة بن حارثة ؛ وحدثنا محمد بن عبد السلام البصرى ، نا الوليد بن عمرو ، نا عمرو بن النضر ، نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشَّيْبانى ، عن جبلة بن حارثة ؛ أنه جاء إلى النبى ﷺ ، فقال : أرْسِلْ معى أخى ، قال : « هو ذا بين يديك ، إنْ ذهب ، فلستُ أمْنَعُه » ، فقال : واللهِ ، لا أختار عليك يا رسول الله [أحداً] (١). قال : فوجدتُ قول أخى خيراً من قولى .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وبه يتم التعبير ، وقد وجدته مذكوراً فى جميع مصادر التخريج ، فاستدركته .

٣٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

الطريق الأول : على بن مُسْهر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : مِنْجاب بن الحارث ، عن على بن مسهر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى: حسين بن إسحاق التُّسْتَرى، عن مِنْجاب بن الحارث، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن مِنْجاب بن الحارث ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٢

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٢ / أ)

الرواية الثالثة : محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق

وأبو نعيم فى الموضع السابق

ثانياً : محمد بن عبد الحميد ، عن على بن مسهر ، به : كما هو هنا

ثالثا : محمد بن عمر بن الدومى ، عن على بن مسهر ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٤٠ - باب مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه : ٥ / ٦٧٦ رقم ٣٨١٥

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٧ ترجمة رقم ٢٢٥١ ==

. . . .

== رابعا : أبو يعلى عبد الغفار بن عبد الله ، عن على بن مسهر ، به :
أخرجه ابن حبان فى « الثقات » : ٣ / ٥٨
الطريق الثانى: عمرو بن النضر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : محمد بن عبد السلام البصرى ، عن الوليد بن عمرو ، به : كما هو هنا
ثانيا : زكريا بن يحيى الساجى ، عن الوليد بن عمرو ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٣
ثالثا : أحمد بن حمدون بن رستم ، عن الوليد بن عمرو ، به :
أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣١٩
رجاله :
من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :
(حسين بن إسحاق التُّسْتَرى) : كان من الحفاظ الرَّحَّالَة ، تقدم فى الحديث (٦٢)
(مِنْجاب بن الحارث) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤)
(على بن مُسْهِر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول والثالث :
(أحمد بن على الخزَّار) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤١)
(محمد بن عبد المجيد) التميمى ، أبو جعفر البغدادى المفلوج :
قال محمد بن غالب تَمْتَام : كان آيةً منكراً . وقال الخطيب البغدادى : إنه ضعيف . وقال الذهبى فى « الميزان » : ضعَّفه محمد بن غالب تَمْتَام . ثم ذكر من مناكيره حديثين.
(تاريخ بغداد : ٢ / ٣٩٢ ، الميزان : ٣ / ٦٣٠ ، المغنى : ٢ / ٢٣٥ ، اللسان : ٥ / ٢٦٤)
(على بن مُسْهِر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)
من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :
(محمد بن عبد السلام البصرى) : رماه ابن عدى بالكذب ، تقدم فى الحديث (١٥٨)
(الوليد بن عمرو) بن السُّكَيْن ، بالتصغير ، ابن يزيد الضبعى ، أبو العباس البصرى :
ذكره النسائى فى « مشيخته » ، وقال : شيخ بصرى، كتبنا عنه ، لا بأس به. وذكره ==

. . . .

== ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .وقال ابن حجر : صدوق، من الحادية عشرة . / ق .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٢٨ ، الكاشف : ٣ / ٢١٢ ، التهذيب : ١١ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(عمرو بن النضر) أبو النضر : روى عن إسماعيل بن أبى خالد . روى عنه الوليد بن عمرو بن السُّكَيْن :

قال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال الذهبى فى « الميزان » : مجهول . يروى عن إسماعيل بن أبى خالد .

(الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٢٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٣٠ ، الميزان : ٣ / ٢٩٠ ، المغنى : ٢ / ٧٤ ، اللسان : ٤ / ٣٧٧) .

من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة :

(إسماعيل بن أبى خالد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(أبو عمرو الشيبانى) هو سعد بن إياس الكوفى :

وثقه ابن سعد ،وابن معين ، والعجلى . وسماه ابن حبان فى « الثقات » : سعيداً. وقال هبة الله بن الحسن الطبرى : مجمع على ثقته . وقال الذهبى فى « الكاشف » : مخضرم ثقة معمر . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين ومائة سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٧ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٨، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٨١ ، الكاشف : ١ / ٢٧٧ ، التهذيب : ٣ / ٤٦٢ ، التقريب : ص ٢٣٠) .

(جبلة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦) .

درجته :

رواه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ما عدا (حسين بن إسحاق التسترى) .

قال فيه الذهبى : كان من الحفاظ الرحلة ، وقد أكثر عنه الدارقطنى .

الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد المجيد) وهو « ضعيف » وبمتابعة الطريق الأول يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

الثالث : إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن عبد السلام البصرى) وهو مُتَّهَم بالكذب ، و (عمرو بن النضر) مجهول . وفى الطريقين الأول والثانى غِنى عن هذا الطريق .

٣٠٨ - حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى بعَسْكَر مُكْرَم ، نا عبد الله بن محمد الحارثى ، نا إبراهيم بن أبى الوزير ، نا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن فَرْوَةَ بن نَوْفَل ، عن جَبَلَة بن حارثة ، قال ، قال : ثقة : يا رسول الله ، علّمنى شيئًا يَنْفَعُنى . قال : « إذا أخذتَ مَضْجَعَكَ فاقرأ: ﴿ قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

---

٣٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شريك ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن أبى الوزير ، عن شريك ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : سعيد بن سليمان ، عن شريك ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٦٧ رقم ٨٠٠

الطريق الثالث : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٥

رجاله :

(عبد الوارث بن إبراهيم العَسْكرى) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٤)

(عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن جعفر الجُعْفى - بضم الجيم وسكون العين المهملة ، نسبة إلى جعفى بن سعد العشيرة ، من مذحج - المعروف بـ « المُسْنَدى » بفتح النون ، لكثرة اعتنائه بالأحاديث المسندة ، شيخ الإمام البخارى :

قال أحمد بن سيار : من المعروفين بالعدالة والصدق ، صاحب سنة ، عرف بالإتقان والضبط . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان متقنا . وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، جمع « المسند »، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . / خ ت

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٥٤ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٥٨ ، الكاشف : ٢ / ١١٢ ، التهذيب : ٦ / ٩ ، التقريب : ص ٣٢١)

(إبراهيم بن أبى الوزير) واسمه عمر بن المطرف الهاشمى مولاهم ، أبو عمرو ، ويقال أبو إسحاق المكى أصلاً البصرى إقامةً :

قال الترمذى : حدثنا محمد بن بشار : حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : ثقة ، ليس فى حديثه ما يخالف الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . / خ ٤ ==

. . . .

== قلت : لم يتبين لى أنه لماذا أنزله الحافظ ابن حجر عن درجة « الثقة » إلى درجة «الصدوق»، وقد وثقه الترمذى ، والدارقطنى ، وابن حبان . وأخرج له البخارى فى « صحيحه » والظاهر أنه « ثقة » .

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١١٤ ، الثقات لابن حبان ٠ ٨ / ٦٥ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ١٧٩ ، الكاشف : ١ / ٤٤ ، التهذيب : ١ / ١٤٧ ، التقريب : ص ٩٢)

(شَريك) بفتح المعجمة ، وهو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١)

(فَرْوَةَ بن نَوْفَل) الأشجعى الكوفى :

قال أبو حاتم : ليست له صحبة . ولأبيه صحبة . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقد ذكره أيضاً فى ثقات التابعين . وقال ابن عبد البر : حديثه مضطرب . وهو من الخوارج . وليس له صحبة ولا رؤية . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق ، وقيل : له صحبة . وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته ، والصواب أن الصحبة لأبيه ، وهو من الثالثة ، قتل فى خلافة معاوية . / م د س ق

(الجرح والتعديل : ٧ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٣٠ ؛ ٥ / ٢٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٧ ، الكاشف : ٢ / ٣٢٧ ، الإصابة : ٥ / ٢٢١ ، التهذيب : ٨ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٤٤٥)

(جَبَلَة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، وهو « صدوق ، يخطئ كثيراً » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٢١) : « ورجاله وثِّقُوا » ا هـ

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٣٣) فى ترجمة (جبَلة بن حارثة) ٠ «وله فى النسائى حديث متصل صحيح الإسناد ، من رواية أبى إسحاق ، عن فروة عن جبلة بن حارثة ، فى القول عند النوم » ا هـ

أما قراءة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ عند النوم ، فلها شاهد من حديث فروة بن نوفل الأشجعى ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال لنوفل : « اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ـــ

. . . .

== ثم نَمْ على خاتمتها ، فإنه بَرَاءَةٌ من الشرك »

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما يقال عند النوم : ٥ / ٥٠٥٥ ، وهذا لفظه

والترمذى فى الدعوات ، باب رقم (٢٢) : ٥ / ٤٧٤ رقم ٣٤٠٣ ، وقال : « وهذا أشبه ، وأصح من حديث شعبة (يعنى بإسناده عن فروة بن نوفل مرفوعاً) وقد اضطرب أصحاب أبى إسحاق فى هذا الحديث » أ هـ

والنسائى فى عمل اليوم والليلة » : ص ٤٦٨ رقم ٨٠١ ، ٨٠٢

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٥٦

وابن حبان فى « صحيحه » (كما فى « الموارد » : ص ٥٨٧ رقم ٢٣٦٣)

والحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ٥٣٨ ، وصححه ، ووافقه الذهبى . وقال الحافظ ابن حجر فى « تخريج الأذكار » : حديث حسن .

أما قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قبل النوم ، فلها شاهد عن عائشة رضى الله عنها عند البخارى (برقم ٥٠١٧) ، ومسلم (برقم ٢١٩٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٠٩ - وحدثنا عبد الله بن محمد ، نا لُوَيْن ، نا حُدَيْج ، عن أبى إسحاق ، قال : كان جَبَلَة فى الحى ، فقالوا : أنت أكبَرَ أم زيد ؟ (١) قال : وُلِدْتُ قبلَه ، وهو أكبر منى ، وسأخبركم / أنّ أمنا كانت من طَيِئ ، (ق ٢٩ / ب) فمات أبونا ، وبقينا(٢) ، فجاءت خيلٌ من تِهَامَة ، فأصابوا زيدا ، فتَرَاقَى الأمْرُ به (٣) أنْ صارَ لخديجة(٤) ، فَوَهَبَتْهُ للنبى ﷺ ، فأعتقه .

---

(١) زيد : هو ابن حارثة رضى الله عنه صحابى جليل مولى رسول الله ﷺ ، ستأتى له ترجمة برقم (٢٥٧) إن شاء الله تعالى .

(٢) جاء عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٣٨ / أ) زيادة مفيدة ، حيث قال : « . . . فمات أبونا ، وبقينا فى حجر جدنا ، فجاء أعمامى ، فقالوا لجدنا : نحن أحق بابن أخينا ، فقال جدنا : ما عندنا خير لهما ، فأبيا ، فقال : خذا جبلة ، ودعا زيدا ، فجاءت خيلٌ من تهامة . . . » ا هـ .

(٣) كذا جاء فى الأصل ، فأثبتُّه . وقد ورد فى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ٣٨ / أ) حيث رواه عن لوين بإسناده ، هكذا (فتراقابه الأمر إلى أن صار لخديجة) . وقد رواه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١ / ٢٣٥) من طريق أحمد بن زهير ، عن لوين ، بإسناده فقال : (فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة) .

(٤) خديجة : هى بنت خُوَيْلِد رضى الله عنها : زوج النبى ﷺ أم المؤمنين . تقدمت عند الحديث (٢٤٥).

٣٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن لوين ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن لوين ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ) .

الطريق الثانى : أحمد بن زهير ، عن لوين ، به :

أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ١ / ٢٣٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جَبَل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٧) .
==

. . . .

== (لُوَيْن) بالتصغير ، هو لقب لمحمد بن سليمان بن حبيب الأسدى ، أبو جعفر المِصِّيصي العلاف ، الكوفي الأصل :

قال ابن جريج : إنما لُقِّبَ بـ « لوين » ، لأنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس له لوين ، وهذا الفرس له قديد ، وقال هو عن نفسه : لقبتنى أمى لويناً وقد رضيت .

وثقه النسائى ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو حاتم : صالح صدوق . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح الحديث . وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين . وقد جاوز المائة . / د س

(التاريخ الكبير : ١ / ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٠١ ، الكاشف : ٣ / ٤٣ ، التهذيب : ٩ / ١٩٨ ، التقريب : ص ٤٨١)

(حُدَيْج) بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم بن معاوية بن حديج،أخو زهير بن معاوية:

قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى يتكلمون فى بعض حديثه . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس مثل أخيه ، فى بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه . وقال أبو داود : كان زُهَيْر لا يرضى حُدَيْجاً . وقال البزار : سَئ الحفظ . وقال النسائى : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، كثير الوهم على قلة روايته . وقال الدارقطنى : غلب عليه الوهم . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من السابعة ، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة . / د س

(التاريخ الكبير : ٣ / ١١٥ ، الضعفاء للبخارى : ص ٤١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٠، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٥ ، المجروحين: ١/ ٢٧١، الميزان: ١/ ٤٦٧ ، المغنى : ١/ ٢٢٧ ، التهذيب: ٢ / ٢١٧ ، التقريب : ص ١٥٤ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٧٢)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وُصِفَ بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١)

(جَبَلَة) هو ابن حارثة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (أبى إسحاق) و (جَبَلَة) . قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ٦١) : « والصحيح عن أبى إسحاق ، عن فروة ، عنه » أ هـ

أما (حُدَيْج) فهو « صدوق يخطئ » .

﴿ ١٧٧ ﴾

جَبَلة (*) بن الأزرْقَ الحمصى

(*) جَبَلَة بن الحمصى الكندى :

له صحبـة . روى راشد بن سعد عنه قال : صلى رسـول الله ﷺ إلى جدار ، فلما صلى ركعتين ، لدغته عَقْرَب ، فغُشِيَ عليه - الحديث رقم ٣١٠ .

قال البغوى : لا أعلم له غيره . وقال ابن السكن : ليس له غيره . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٧ / ٤٣٢ ، التاريخ الـكبير : ٢ / ٢١٨ ، الجرح والتـعديل : ٢ / ٥٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / أ) ، الثـقات لابن حبان : ٣ / ٥٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ١ ق ٣٨ / أ) ، الاستيعـاب : ١ / ٢٣٦ ، أسد الغابة: ١/ ٣١٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٧ ، الإصابة : ١ / ٢٣٢)

* * *

٣١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، نا راشد بن سعد ، عن جَبَلَة بن الأزرق ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : صَلَّى النبى ﷺ إلى جدار ، فلما صلى الركعتين ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، فغُشِيَ عليه ، فَرُقِيَ ، فلما أفاق قال : « إن الله شَفَانى ، وليس بِرُقْيَتِكُمْ » .

---

٣١٠ - تخريجه :

ورد الحديث من خمسة طرق ، عن عبد الله بن صالح ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ) .

الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٨ ترجمة رقم ٢٢٥٤ .

الطريق الثالث : بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٣ رقم ٢١٩٦ ، عنه ، به :

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٢ / أ) .

الطريق الرابع : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

الطريق الخامس : ابن عساكر ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٧)

(محمد بن إسحاق) بن جعفر الصَّاغَانى : وثقه أبو حاتم ،وابن خراش ،والنسائى، والدارقطنى ، والخطيب ، ومسلمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين . / م ٤ (التهذيب ٩ / ٣٥ ، التقريب : ص ٤٦٧)

(عبد الله بن صالح) كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة ، تقدم فى الحديث (٧٧)

(معاوية بن صالح) بن حُدَيْر ، بالتصغير ، ابن سعيد الحضرمى ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن الحمصى ، قاضى الأندلس :

وثقه ابن مهدى ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والبزار، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين فى رواية : صالح . وقال ابن خراش : صدوق . وقال البزار فى رواية :ليس به بأس . وقال ابن عدى : وما أرى==

. . . .

== بحديثه بأساً ، وهو عندى صدوق ، إلا أنه يقع فى أحاديثه إفرادات . وتكلم فيه بعضهم. قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال أيضا : ليس بمرضى . وقال أبو إسحاق الفزارى : ما كان بأهل أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عمار : زعموا أنه لم يكن يدرى أى شىء من الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : وهو ممن احتج به مسلم ، دون البخارى . وصفه فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثقة ، وفى « الكاشف » : صدوق إمام . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعد السبعين ومائة . / ر م ٤

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٢١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٣٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٧٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٤٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٥٨ ، الميزان : ٤ / ١٣٥ ، المغنى : ٢/ ٣٠٩ ، الكاشف : ٣ / ١٣٩ ، التهذيب : ١٠ / ٢٠٩ ، التقريب : ص ٥٣٨)

(راشد بن سعد) الحُبْرانى - بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة نسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس بطن من حمير - الحمصى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الدارقطنى: لا بأس به إذا لم يحدث عنه متروك ، وذكر الحاكم أن الدارقطنى ضعفه وكذا ضعفه ابن حزم . وقال الذهبى فى « الميزان » : شذ ابن حزم ، فقال : ضعيف . وقال فى « المغنى » ، و « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل ثلاث عشرة . / بخ ٤

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩٢ ، الثقات للعجلى : ص ١٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٣٣ ، الميزان : ٢ / ٣٥ ، المغنى : ١ / ٣٢٩ ، الكاشف : ١ / ٢٣١ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٥ ، التقريب : ص ٢٠٤ ، اللباب : ١ / ٣٣٦)

(جَبَلَة بن الأَزْرَق) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن صالح) ، وهو « صدوق كثير الغلط »

قال الذهبى فى « التجريد » (١/ ٧٧): «جَبَلَة بن الأَزْرق . . . له حديث قوى السند » أ . هـ

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٩) : رواه الطبرانى عن شيخه (بكر ابن سهل) ، عن (عبد الله بن صالح كاتب الليث) ، وكلاهما قد ضُعِّف ووُثِّق . وبقية رجاله ثقات » أ هـ.

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ ١٧٨ ﴾

حكيم (*) بن حزام

ابن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(*) حكيم بن حزَام بن خويلد بن أسد القرشى الأسدى ، أبو خالد المكى ، وهو ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، وابن عم الزبير بن العوام رضى الله عنهم :
صحابى جليل. أسلم عام الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم فحسن إسلامه، وكان من أشراف قريش ونبلائها وأجوادها. وصدقاته، وعطاياه ، وعتاقه فى الجاهلية والإسلام واسعة شائعة .
وروى الشيخان ـ عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ أشياء كنت أصنعها فى الجاهلية ، كنت أتحنَّث بها - يعنى أتبرَّر بها ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : « أسلمتَ على ما سَلَفَ لك من خَيْر » أخرجه البخارى (برقم ٢٥٣٨) ، ومسلم (برقم ١٢٣) .
ورويا أيضاً عنه ، قال : سألت رسول الله ﷺ فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ثم قال : « يا حَكيم !. إن هذا المال خَضرة حُلْوَة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذى يأكل ويشبع. واليد العُلْيَا خير من اليد السُّفْلَى » أخرجه البخارى (برقم ١٤٧٢) ، ومسلم (برقم ١٠٣٥) .
قال حكيم : فقلت : والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بَعْدَك شيئا ، حتى أفارق الدنيا . فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا . ثم دعاه عمر رضى الله عنه ليعطيه فأبى أن يقبله .
وروى أنه حضر يوم عرفة ، ومعه مائة رقبة ، ومائة بدنة ، ومائة بقرة ، ومائة شاة ، فقال: الكل لله .
وكان حكيم تاجراً يخرج إلى اليمن وإلى الشام ، فكان يربح أرباحاً كثيرة ، فيعود على فقراء قومه .
وعاش حكيم ستين سنة فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام . ودخل على حكيم عند الموت وهو يقول : « لا إله إلا الله ، قد كنتُ أخشاك ، وأنا اليوم أرجوك » .
ومات سنة أربع وخمسين . أخرج له الجماعة ، وله أربعون حديثاً . رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ١٣ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٤٠١ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٠ ، المستدرك : ٣ / ٤٨٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٢/ أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٦٢ ، أسد الغابة : ١ / ٥٢٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٧ ، الكاشف : ١ / ١٨٥ ، الإصابة : ١ / ٣٢ ، التهذيب : ٢ / ٤٤٧ ، التقريب ص ١٧٦ ، الرياض المستطابة : ص ٥٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٧).

٣١١ - حدثنا على بن محمد بن عبد الملك ، نا أبو الوليد الطيالسى ، نا الليث بن سعد ، عن بُكَيْر ، عن الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حِزَام : أنه أعان يوم حُنَيْن بفرسين ، فأُصيبا ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إن فرسىَّ أصيبا ، فأعطنى ، فأعطاه ، ثم استزاده ، فقال النبى ﷺ : « يا حكيم ! .. إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَة ، فمن سأل الناس أعطوه ، والسائل كالآكل ولا يشبع »

---

٣١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن حكيم بن حزام :

الطريق الأول : الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حزام : وقد جاء من وجهين :

أولا : الليث بن سعد ، عن بكير ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسى ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا

الرواية الثانية : عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

الرواية الثالثة : سعيد بن يحيى ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق : ٢ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

الرواية الرابعة : شعيب ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه الطبرانى في الموضع السابق : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢

ثانيا : عمرو بن الحارث عن بكير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٣ ، ٢١١٤

الطريق الثانى : سعيد بن المسيب ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه البخارى فى الزكاة ، ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة : ٣ / ٣٣٥ رقم ١٤٧٢

وفي الوصايا ، ٩ - باب قوله تعالى : ﴿ من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ : ٥ / ٢٧٧ رقم ٢٧٥٠

وفى فرض الخمس ، ١٩ - باب ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم : ٦ / ٢٤٩ رقم ٣١٤٣

وفى الرقاق ، ١١ - باب قول النبى ﷺ : « هذا المال خضرة حلوة » : ١١ / ٢٥٨ رقم ٦٤٤١

==

. . . .

== ومسلم فى الزكاة ، ٣٢ - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى : ٢ / ٧١٧ رقم ١٠٣٥

والترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم (٢٩) : ٤ / ٦٤١ رقم ٢٤٦٣

والنسائى فى الزكاة ، ٥٠ - باب اليد العليا : ٥ / ٦٠

وفى الزكاة أيضا ، ٩٣ - باب مسألة الرجل فى أمر لابد له منه : ٥ / ١٠١

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٩ / ب)

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٢ / ب)

الطريق الثالث : عروة بن الزبير ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه البخاري فى المواضع السابقة (برقم ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١)

ومسلم فى الموضع السابق (رقم ١٠٣٥)

والترمذى فى الموضع السابق (رقم ٢٤٦٣)

والنسائى فى الزكاة ، ٩٣ - باب مسألة الرجل فى أمر لابد له منه : ٥ / ١٠٢

رجاله :

(على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١)

(أبو الوليد الطيالسى) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١)

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥)

(بُكَيْر) بالتصغير ، هو ابن عبد الله بن الأشج ، بمعجمة وجيم مشددة ، القرشى مولاهم، ويقال مولى أشجع أبو عبد الله ، ويقال أبو يوسف المدنى نزيل مصر :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح ، والنسائى. وزاد : ثبت مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «السير»: الإمام الثقة . وفى « الكاشف » : ثَبْت إمام . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل بعدها . / ع

(طبقات ابن سعد : م ٣٠٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١١٣ ، الثقات للعجلى : ص٨٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٠٥ ، سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٧٠ ، الكاشف : ١ / ١٠٩ ، التهذيب : ١ / ٤٩١ ، التقريب : ص ١٢٨)

(الضحاك بن خالد) نُسِبَ إلى جده ، وهو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن أخى حكيم بن حزام ، القرشى الأسدى : ==

. . . .

== روى عن أنس ، وحكيم بن حزام . وروى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج . ذكر البخارى فى « التاريخ الكبير » (الضحاك بن عبد الله) ، فقال : إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه ؛ لأن عيسى بن مغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام . وتبعه ابن أبى حاتم وزاد : روى عن حكيم بن حزام . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٨٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٤)

(حكيم بن حزام) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

درجته :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، سمع بعضهم بعض ، وليس فيه شذوذ ولا علة – فيما عرفته .

وهو حديث متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، كلاهما عن حكيم بن حزام ، به . وقال الترمذى فى « سننه » (٤ / ٦٤٢) : « هذا حديث صحيح » اهـ .

غريبه :

قوله : (إن هذا المال خَضِرَةٌ) أى غَضَّة ناعمة طَرِيَّة (النهاية : ٢ / ٤١) .

فوائده :

فى الحديث أن صورة الدنيا حسنة مونقة محبوبة للنفس . فالواجب على المسلم أن يأخذ المال بحقه ، ويضعه فى حقه . وفيه الحض على إعطاء السائل .

وفيه أن المكتسب للمال بالمسألة لا يبارك له فيه لتشبيهه بالذى يأكل ولا يشبع .

* * *

سلمة، قالا : نا قتـادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام : أن النـبى ﷺ ، قال : « البيِّعان بالخيَار ما لم يتَـفرَّقَا ، فإن صدَقَا وبيَّنا بورِكَ فى بيعهما ، وإن كذَبَا وكتَمَا لم يُبَارَكْ لهما »

---

٣١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : أبو الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، به : وقد جاء من خمسة وجوه:

أولا : شعبة ، عن قتادة ، به : وقد ورد من ثمان روايات ، عنه ، به :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ .

الثانية : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجـها البخارى فى البـيوع ، ١٩ - باب إذا بين البيـعان ، ولم يكتما ، ونصـحا : ٤ / ٣٠٩ رقم ٢٠٧٩ .

الثالثة : بدل بن المحبر ، عن شعبة ، به :

أخرجها الـبخارى فى البيوع ، ٢٢ - باب ما يمحق الكذب والكتـمان فى البيع : ٤ / ٣١٢ رقم ٢٠٨٢ .

الرابعة : حبان بن هلال ، عن شعبة ، به :

أخرجـها البخـارى فى البيوع ، ٣٤ - باب البَـيِّعان بالخيـار ما لم يتفـرقا : ٤ / ٣٢٨ رقم ٢١١٠ .

الخامسة : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجها مسلم فى البيوع ، ١١ - باب الصدق فى البيع والبيان : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢ .

والترمـذى فى البيوع ، ٢٦ باب ما جـاء فى البيعين بالخـيار ما لم يتفـرقا : ٣ / ٥٤٨ رقم ١٢٤٦ .

والنسائى فى البيوع ، ٤ - باب ما يجب على التجار من التوقية فى مبايعتهم : ٧ / ٢٤٤ .

السادسة : عبد الرحمن بن مَهْدى ، عن شعبة ، به :

أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢ ==

. . . .

== السابعة : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٧ رقم ١٣١٦

الثامنة : أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجها أبو داود فى البيوع ، باب فى خيار المتبايعين : ٣ / ٧٣٧ رقم ٣٤٥٩

التاسعة : وهب ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٢

ثانيا : همام بن يحيى ، عن قتادة ، به :

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٤٢ - باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨

وفى البيوع أيضا ، ٤٦ - باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ؟ : ٤ / ٣٣٣ رقم ٢١١٣

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٦

ثالثا : حماد بن سلمة ، عن قتادة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) الحسن بن مثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ عنه ، به

ب) أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢

الرواية الثانية : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٧

الرواية الثالثة : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٧

رابعا : سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، به :

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٨ - وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما : ٧ / ٢٤٧

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٣٤

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٨

خامسًا : عمر بن عامر ، عن قتادة ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٢٣ رقم ٣١١٩

الطريق الثانى : أبو التَّيَّاح ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٤٢ - باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨

ومسلم فى البيوع ، ١١ - باب الصدق فى البيع والبيان : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣

رجاله :

(الحسن بن مُثَنَّى) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥)

(عفان بن مسلم) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٩)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦)

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦)

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦)

(أبو الخَليل) هو صالح بن أبى مريم الضُّبَعي مولاهم ، البصرى :

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر فى « التمهيد » : لا يحتج به . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة . وقال ابن حجر : وثقه ابن معين ، والنسائى . وأغرب ابن عبد البر ، فقال : لا يحتج به . من السادسة ./ع

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٢ ، التهذيب : ٤ / ٤٠٣ ، التقريب : ص ٢٧٣)

(عبد الله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو محمد المدنى : الملقب بـ « بَبَّة » بمفتوحتين ثانيتهما مشددة : وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : له رؤية . ولأبيه وجده صحبة . مات سنة تسع وسبعين ، ويقال سنة أربع وثمانين . / ع

(التاريخ الكبير : ٥ / ٦٣، الثقات للعجلى : ص ٢٥٣، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٩ ، أسد الغابة : ٣ / ١٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٢ / ٧٠ ، الإصابة : ٥ / ٥٩ ، التهذيب : ٥ / ١٨٠ ==

. . . .

== التقريب : ص ٢٩٩)

(حكيم بن حِزَام) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨) .

درجته :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طريق شعبة ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله(البيِّعـان بِالخِيَار) البيِّعَان - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية - يعنى البائع والمشترى . والبيِّع : بمعنى البائع كضيِّق وضائق وصيِّن وصائن وليس كبيِّن وبائن ؛ فإنهما متغايران كقيِّم وقائم . واستعمال البيِّع فى المشترى إما على سبيل التغلب . أو لأن كلا منهما بائع .

والخِيَار - بكسر الخاء - : اسم من الاختيار أو التخـيير ، وهو طلب خير الأمرين من إمضاء البيع أو فسخه (فتح البارى : ٤ / ٣٢٦ - ٣٢٧) .

فوائده :

فى الحديث دليل على إثبات خيار المجلس .

وفيه فضل الصدق والحث عليه ، وذم الكذب والحث على منعه ، وأنه سبب لذهاب البركة.

* * *

حدثنى عطاء ، عن صفوان بن مَوْهَب ، عن عبد الله بن محمد بن صَيْفى ، عن حكيم بن حزام : أن النبى ﷺ ، قال : « ألم أُنبأ ، أو أُخْبَر ، أو بلغنى ، أو كما شاء الله ، أنك تَبِيعُ الطعام ؟ » قلت : بلى . قال : « فإذا ابتَعْتَ طعاماً فلا تَبِعْهُ حتى تَسْتَوْفِيَهُ » .

---

٣١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حكيم بن حزام :

الطريق الأول: عبد الله بن محمد بن صيفى، عن حكيم بن حزام: وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير »: ٣ / ٢١٧ رقم ٣٠٩٦ عن إبراهيم بن عبد الله ، به ، حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٣ / أ)

ثانيا : حجاج بن محمد المصيصى ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٧ / ٢٨٦ .

وفى « الكبرى » فى البيوع ، ٥٦ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٤ / ٣٧ رقم ٦١٩٦.

ثالثا : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٣ .

الطريق الثانى : يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه أبو داود فى البيوع ، باب فى الرجل يبيع ما ليس عنده: ٣/ ٧٦٨ رقم ٣٥٠٣ .

والترمذى فى البيوع ، ١٩ - باب ما جاء فى كراهية بيع ما ليس عندك : ٣ / ٥٣٤ رقم ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ .

والنسائى فى البيوع ، ٦٠ - باب بيع ما ليس عندك : ٧ / ٢٨٩ .

وابن ماجه فى التجارات ، -٢ - باب النهى عن بيع ما ليس عندك : ٢ / ٧٣٧ رقم ٢١٨٧

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٣٤ .

والطبرانى فى « الصغير » : ٢ / ٤ .

والبيهقى فى « سننه » : ٥ / ٣١٧ ، ٣١٩ ==

. . . .

== الطريق الثالث : عبد الله بن عصمة الجشمى ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٧ / ٢٨٦

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣ / ٣٦ رقم ٦١٩٤

والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٧ رقم ١٣١٨

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٠٣

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ٣٨

وابن الجارود فى « المنتقى » : ص ٢٠٦ رقم ٦٠٢

والدارقطنى فى « سننه » : ٣ / ٨ رقم ٢٥

والبيهقى فى « سننه » : ٥ / ٣١٣

الطريق الرابع : حزام بن حكيم بن حزام ، عنه أبيه :

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٧ / ٢٧٦

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق ، ٣ / ٣٧ رقم ٦١٩٥

والطحاوي فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ٣٨

الطريق الخامس : محمد بن سيرين البصرى ، عن حكيم بن حزام :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الشروط : كما فى « تحفة الأشراف » : ٣ / ٧٨

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(عطاء) هو ابن أبى رباح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة، تقدم فى الحديث (١٢)

(صفوان بن مَوْهَب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - حجازى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وقال البخارى : روى عنه عمرو بن دينار ، وعطاء . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال الذهبى فى «الكاشف» . ==

. . . .

== وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٨ ، التهذيب : ٤ / ٤٣١ ، التقريب : ص ٢٧٧، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٣)

(عبد الله بن محمد بن صَيْفى) بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء ، المخزومى : روى عن حكيم بن حزام ، وعنه صفوان بن موهب . روى له النسائى حديثا واحدا. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول، من الثالثة . / س

(الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٤ ، الكاشف : ٢/ ١١٢، التهذيب : ٦ / ٩ ، التقريب : ص ٣٢١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٣)

(حكيم بن حزام) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صفوان بن مَوْهَب) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

وشيخه (عبد الله بن محمد بن صَيْفى) مقبول أيضاً ، وقد تابعه (يوسف بن مَاهك) - وهو « ثقة » من رجال الشيخين - عن حكيم بن حزام ، بنحوه ، عند أصحاب السنن الأربعة ، كما تقدم آنفاً . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « من اشترى طعاماً ، فلا يبعْه حتى يستوفيه » .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٥٥ ـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض ٤ / ٣٤٩ رقم ٢١٣٦ .

ومسلم فى البيوع ، ٨ - باب بطلان بيع المبيع قبل القبض : ٣ / ١١٦١ رقم ١٥٢٦ وآخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً : « إذا ابتعتَ طعاماً ، فلا تبعه حتى تستوفيه»

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١١٦٢ رقم ١٥٢٨

والحديث يرتقى بهذه الشواهد الصحيحة إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ١٧٩ ﴾

حمزة (*) بن عمرو الأسلمى

ابن عُوَيْمِر بن الأعْرَج بن سعد بن رِدَاح بن عدى بن سَهْم بن مازِن بن الحارث بن سَلاَمان بن أَسْلَم .

(*) حمزة بن عمرو بن عُوَيْمِر - بالتصغير - ابن الأعْرَج الأسلمى ، أبو صالح ، ويقال : أبو محمد المدنى :

صحابى جليل ، وكان عابداً مجتهداً يسرد الصوم

روى ابنه محمد بن حمزة الأسلمى ، عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فى ليلة ظَلْمَاءَ دِحْمِس ، فأضاءت أصابعى ، حتى جمعوا عليها ظَهْرهَم وما هَلَكَ منهم ، وإنَّ أصابعىَ لَتُنِيرَ - الحديث رقم ٣١٧ -

وكان قد بعثه رسول الله ﷺ فى سرية ، وأمَّره عليهم . وقال : إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار - الحديث رقم ٣١٦ - . وكان هو الذى بشر أبا بكر الصديق رضى الله عنه بفتح وقعة أجْنَادَيْن .

مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون ، وقيل ثمانون . أخرج له البخارى - معلقاً ومسلم فى « صحيحه » ، وأبو داود ، والنسائى فى « سننهما » . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه (طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٥ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣/ ١٧٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٤٩ / أ) ، الاستيعاب: ١ / ٣٧٥ ، أسد الغابة : ١ / ٥٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٩، الكاشف : ١ / ١٩٠ ، التهذيب : ٣ / ٣١ ، التقريب : ص ١٨٠ ، الرياض المستطابة : ص ٥٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٨)

* * *

/ ٣١٤ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدى ، نا أبو شَيْخ ، (ق ٣٠ / أ) ، نا موسى ابن أَعْيَن ، عن عمـرو بن الحارث ، عن محمد بن عبـد الرحمن ، عن عروة، عن أبى مُرَاوِح ، عن حَمْزَةَ الأسلمى ، أنه قال : يا رسول الله ، إنى أَقْوى على الصِّيام فى السفر ، فهل عَلَىَّ جُنَاحٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هى رُخْصَةٌ من الله عز وجل ، فمن أخذ بها فَحَسَنٌ ، ومن أحبَّ أن يصومَ فلا جُنَاحَ عليه » .

---

٣١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حمزة الأسلمى :

الطريق الأول : أبو مراوح ، عن حمزة الأسلمى : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عروة بن الزبير ، عن أبي مراوح ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به :

أخرجهـا مسلم فى الصيام ، ١٧ - باب التـخيير فى الصوم والفـطر فى السفر : ٢ / ٧٩٠ رقم ١١٢١ (مكرر) .

والنسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٧) : ٤ / ١٨٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٧٢ رقم ٢٩٨٠ .

والدارقطنى فى « سننه » : ٢ / ١٨٩ رقم ٤٧

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤٩ / أ)

ثانيا : سليمان بن يسار ، عن أبى مُرَاوح ، به :

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦

الطريق الثانى : سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمى :

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٩٤

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٢ / ٦٩

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن حمزة الأسلمى :

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥

الطريق الرابع : حنظلة بن على ، عن حمزة الأسلمى : .

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦ ==

. . . .

== الطريق الخامس : عروة بن الزبير ، عن حمزة الأسلمى :

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٨) : ٤ / ١٨٧

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٧١ رقم ٢٩٧٩

الطريق السادس : عائشة أم المؤمنين ، عن حمزة الأسلمى :

أخرجه النسائى فى الصوم ، باب رقم (٥٨) : ٤ / ١٨٧

والبغوي فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٢ / ب)

الطريق السابع : محمد بن حمزة الأسلمى ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود ، باب الصوم فى السفر : رقم ٢٤٠

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٤٣٣

رجاله :

(إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣)

(أبو شَيْخ) الحرانى :

ذكره الخطيب البغدادى فى عداد شيوخ إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، ولم أجد له ترجمة .

(تاريخ بغداد : ٦ / ٢٠٦)

(موسى بن أعْيَن) الجَزَرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١)

(عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولى قيس ، أبو أمية المصري :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وقال الساجى : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الورع فى الدين . وقال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه ، ولم يكن له نظير فى الحفظ . وقال الخطيب : كان مفتيًا قارئاً ثقة . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثبت . . . عالم الديار المصرية ومفتيها . وقال فى « الكاشف » : حجة له غرائب . وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . / ع

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٢٠ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦ /٣٤٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٨١ ، التهذيب : ٨ / ١٤ ، التقريب : ص ٤١٩) ==

. . . .

== (محمد بن عبد الرحمن) بن نوفل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٠)
(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥)
(أبو مُرَاوِح) بمضمومة وبراء وكسر واو وحاء مهملة ، الغفارى ، ويقال الليثى المدنى :
قال أبو داود : له صحبة . وذكره ابن منده فى الصحابة . وقال العجلى : تابعى ثقة .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر :
قيل له صحبة ، وإلا فثقة ، من الثالثة . / خ م س ق .
(الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٦٣ ، الكاشف : ٣ / ٣٣٢ ، الإصابة : ٧ / ١٧٣ ،
التهذيب: ١٢/ ٢٢٧ ، التقريب : ص ٦٧١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٧)
(حمزة الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

رجاله ثقات ، ما عدا (أبا شُيَيْخ) فإنه لم أقف على ترجمة له .
وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١١٢١) من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به .
وللحديث شاهد من طريق عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إني أسرد الصوم . . . فذكره .
أخرجه البخارى فى الصوم ، ٣٣ - باب الصوم فى السفر والإفطار : ٤ / ١٧٩ رقم ١٩٤٢، ١٩٤٣
ومسلم فى الصيام ، ١٧ - باب التخيير فى الصوم والفطر فى السفر : ٢ / ٧٨٩ رقم ١١٢١
فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث إباحة الصوم والإفطار فى السفر، وتخيير المكلف فيه. وفى الحديث إشعار بأنه سأل عن صيام الفريضة، وجاء فى رواية أبى داود، والحاكم التصريح بذلك .
قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤ / ١٨٣) : « ذهب أكثر العلماء ، ومنهم : مالك ، والشافعى ، وأبو حنيفة إلى أن الصوم أفضل لمن قوى عليه ولم يشق عليه . وقال كثير منهم : الفطر أفضل عملاً بالرخصة ، وهو قول الأوزاعى، وأحمد ، وإسحاق . وقال آخرون مخيَّر مطلقاً . وقال آخرون : أفضلهما أيسرهما ، وهو قول عمر بن عبد العزيز، واختاره ابن المنذر. والذى يترجح قول الجمهور » أ هـ

٣١٥ - حدثنا على بن أحمد السَّوَّاق بالكوفة ، نا على بن الحسن اللاَّنى ، نا عبد الرحيم ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن أبى الأشعث (١) العَطَّار ، عن حمزة بن عمرو، وكان من أصحاب الشجرة ، قال (٢) : سألتُه عن الصيام فى السفر ، فقال : كنا نصوم ونُفْطِر ، فلا يَعِيبُ بعضُنا على بعض .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (أبى الأسعد) وهو تصحيف عن أبى الأشعث ، فأثبتُّ ما هو الصواب ، كما فى مصادر ترجمته .

(٢) الظاهر أن القائل هو أبو الأشعث العطار .

٣١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن على بن الحسن بإسناده :

الطريق الأول : على بن أحمد السَّوَّاق ، عن على بن الحسن اللاني ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن سالم الرازى ، عن على بن الحسن اللاني ، به

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٧٧ رقم ٢٩٩٦

رجاله :

(على بن أحمد) بن سُرَيْج بالتصغير ، الرقي (السَّوَّاق) بفتح السين المهملة وتشديد الواو وفى آخرها القاف ، نسبة إلى بيع السويق : قال الخطيب البغدادى: ما علمتُ من حاله إلا خيراً . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١١ / ٣١٥ ، اللباب : ٢ / ١٥٢)

(على بن الحسن) بن سالم الكوفى (اللاَّنى) - بعد اللام ألف نون ، نسبة إلى لان وهى بلدة من بلاد العجم ، أو أنه تصحيف من اللأوى ، نسبة إلى لأى بن عصيم بطن من فزارة:

ذكره النسائى فى « مشيخته » ، وقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة . / س

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٧٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٤٥ ، التهذيب : ٧ / ٣٠٠ ، التقريب : ص ٣٩٩ ، اللباب : ٣ / ٤٠٣)

(عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكنانى ، وقيل الطائى ، أبو على المروزى الأشل نزيل الكوفة :

قال وكيع : ما أصح حديثه ! . . ووثقه ابن معين، والعجلى، وأبو داود . وذكره ابن ==

....

== حبان فى « الثقات ». وقال ابن المدينى والنسائى : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث كان عنده مصنفات قد صنف الكتب . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق ليس بحجة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة حافظ مصنف . وقال ابن حجر : ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . / ع

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٠٢ ، الثقات للعجلى : ص ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٩، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤١٢ ، الكاشف : ٢ / ١٧٠ ، التهذيب : ٦ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٣٥٤)

(أشعث بن سَوَّار) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨)

(أبو الأشعث العطَّار)

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى «الثقات » ، وقال : أبو الأشعث القَصَّاب : يروى عن حمزة بن عمرو الأسلمى . روى عنه أشعث بن سَوَّار .

قلت : ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين .

(التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٧٤) .

(حمزة بن عمرو) الأسلمى: له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سَوَّار) ، وهو « ضعيف » . وشيخه (أبو الأشعث العطار) تفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٥٩ : « و (أبو الأشعث العطار) لم أعرفه » اهـ.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنا نسافر مع النبى ﷺ ، فلم يَعِبِ الصائمُ على المُفطِر ، ولا المفطر على الصائم .

أخرجه البخارىّ فى الصوم ، ٣٧ - باب لم يَعِبْ أصحاب النبى ﷺ بعضهم بعضا فى الصوم والإفطار : ٤ / ١٨٦ رقم ١٩٤٧ (مع الفَتح)

ومسلم فى الصيام ، ١٥ - باب جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر من غير معصية : ٢ / ٧٨٧ رقم ١١١٨

وله شاهد آخر عن أبى سعيد الخدري رضى الله عنه ، بنحوه ، عند مسلم فى الموضع السابق (٢ / ٧٨٦ رقم ١١١٦) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر من غير معصية . وفيه ما عليه الصحابة الكرام من أخلاق حميدة .

٣١٦ - حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطّاب ، نا سعيد بن عبد الجبار ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزِّناد(١) ، أن محمد بن حمزة ، حدثه عن أبيه حمزة الأسلمى : أن رسول الله ﷺ بَعَثَهُ فى سرية ، وأمَّره عليهم ، وقال : « إن وجدتم فلاناً ، فأحْرِقوه بالنار » ، فلما ولَّيْت دَعَوْني من ورائى ، فقال : « إن وجدتم فلاناً فاقتُلوه ، فإنما يعذِّب بالنار ربُّ النار » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (أبى الزياد) بالياء بعد الزاي ، والصواب بالنون ، كما هو فى مصادر الترجمة والتخريج .

٣١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة الأسلمى :

الطريق الأول : محمد بن حمزة ، عن حمزة الأسلمى ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : سعيد بن عبد الجبار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به : كما هو هنا

ثانيا : سعيد بن منصور ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٤٩٤

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٧٤ رقم ٢٩٨٩

ثالثا : عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٤٩ / ب)

رابعا : يحيى بن بُكَيْر ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق

الطريق الثانى : حنظلة بن على ، عن حمزة الأسلمى :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فى كراهية حَرْق العدو بالنار : ٣ / ١٢٤ رقم ٢٦٧٣

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٩٤

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٤٩ / ب)

رجاله :

(محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطّاب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) ==

. . . .

== (سعيد بن عبد الجبار) بن يزيد القرشى ، أبو عثمان البصرى ، نزيل مكة ، الكَرَابِيسى بوزن المصابيحى ، نسبة إلى بيع الكرابيس ، وهى الثياب قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. / م د

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٩٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤ ، الثقات لابن حبان : ١ / ٣٦٥ ، الكاشف : ١ / ٢٨٩ ، التهذيب : ٤ / ٥٢ ، التقريب : ص ٢٣٨ ، اللباب : ٣/ ٨٨)

(المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن خالد المدنى ، القرشى الأسدى الحزامى ، بكسر المهملة نسبة إلى حزام بن خُوَيْلد بن أسد ، وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام، لا من ولد خالد .

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما بحديثه بأس. وقال أبو داود : رجل صالح ، وقال أيضا : لا بأس به . وقال أبو زرعة : هو أحب إلى من ابن أبى الزِّناد وشعيب ، يعنى فى حديث أبى الزِّناد . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن عدى : ينفرد بأحاديث وأورد منها جملة ، وقال : عامتها مستقيمة .أهـ وقال الذهبى فى « الميزان » : وثَّقوه ، وحديثه مخرج فى الصحاح . وقال فى « المغنى » : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة له غرائب ، من السابعة ، قال أبو داود : كان قد نزل عسقلان. / ع

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٢١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٥ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٥٤ ، الميزان : ٤ / ١٦٣ ، المغنى : ٢ / ٣١٩ ، الكاشف : ٣ / ١٤٩، التهذيب : ١٠ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٥٤٣ ، اللباب : ١ / ٣٦٢)

(أبو الزِّناد) بكسر الزاى ، هو عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم أبو عبد الرحمن المدنى ، كان سفيان يسميه أمير المؤمنين :

(ـ ووثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، حيث قال : ثقة حجة . وكذا وثقه الساجى ، والنسائى ، وأبو جعفر الطبرى . وقال البخارى : أصح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات . وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة وقال الذهبى فى « الميزان »: إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة ، وقال فى « الكاشف » : ثقة ثبت ==

. . . .

== وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٨٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٤٤٨ ، الميزان : ٢ / ٤١٨ ، المغنى : ١ / ٤٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٧٥ ، التهذيب : ٥ / ٢٠٣، التقريب : ص ٣٠٢)

(محمد بن حمزة) بن عمرو بن عُوَيْمِر الأَسْلَمى الحجازى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وضعفه ابن حزم ، وعاب ذلك عليه القطب الحلبى وقال : « لم يضعفه قبله أحد » أ هـ وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف حاله . وقال الذهبى فى «الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / خت د س

(التاريخ الكبير : ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٣١ ، التهذيب : ٩ / ١٢٧ ، التقريب : ص ٤٧٥)

(حمزة الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمزة) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر يعنى إذا توبع ، وإلا فلين .

وقد تابعه (حنظلة بن على الأسلمى) عن حمزة الأسلمى ، عند أبى داود فى « سننه » (برقم ٢٦٧٣) وحنظلة « ثقة » من رجال مسلم ، كما فى « التقريب » (ص ١٨٤). وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٦ / ١٤٩) : « أخرجه أبو داود . . . بإسناد صحيح» أ هـ

وفيه أيضا (سعيد بن عبد الجبار) وهو « صدوق » وقد تابعه : « سعيد بن منصور) عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به ، عند الإمام أحمد (٣ / ٤٩٤) .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : « بعثنا رسول الله ﷺ فى بعث ، فقال : « إن وجدتم فلاناً وفلاناً ، فأحْرِقوهما بالنار » ، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج : « إنى أمرتُكم أن تُحْرِقوا فلاناً وفلاناً ، إن النار لا يعذِّب بها إلا الله ، فإنْ وجدتموهما فاقتلوهما »

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٤٩ ، باب لا يعذب بعذاب الله : ٥ / ١٤٩ رقم ٣٠١٦ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

٣١٧ - حدثنا عبد الله بن الصَّقْر بن هلال ، نا إبراهيم بن الْمُنْذِر الحِزَامى ، نا سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمى ، عن حمزة الأسلمى، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فى ليلة ظَلْمَاءَ دحْمس [(١)]، فأضَاءَتْ أصابعى ،حتى جَمَعُوا عليها ظَهْرَهم وما هَلَكَ منهم ، وإنَّ أصابعَى لَتنير .

---

(١) جاء فى الأصل هكذا (دِحْمِس) مشكولاً بالحركة أى بكسر الدال والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة وعليها علامة تصحيح . وجاء فى هامش الأصل ما صورته : (فى الدر حندس) .

٣١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سفيان بن حمزة ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن الْمُنْذِر الحزامى ، عن سفيان بن حمزة ، بـه : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن الصقر بن هلال ، عن إبراهيم بن المنذر ، به كما هو هنا

ثانيا : موسى بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ؛(جـ ١ ق ١٤٩ / ب)

الطريق الثانى : أحمد بن حجاج ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٤٦ ترجمة رقم ١٧٣

الطريق الثالث : حمزة بن مالك الأسلمى ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ٦٢ / ب)

الطريق الرابع : إبراهيم بن حمزة ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٧٥ رقم ٢٩٩٠

رجاله :

(عبد الله بن الصَّقْر بن هلال) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤)

(إبراهيم بن المنذر الحزامى) : صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدم فى الحديث (٢٤٤)

(سفيان بن حمزة) بن سفيان بن فروة الأسلمى ، أبو طلحة المدنى : قال أبو زرعة: صدوق . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / بخ ق ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٤ / ٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٨٨ ، الكاشف : ١ / ٣٠٠ ، التهذيب : ٤ / ١٠٩ ، التقريب : ص ٢٤٤)

(كثير بن زيد) الأسلمى ثم السهمى مولاهم ، أبو محمد المدنى ، يقال له « ابن صافنة » ، بفتح الفاء وتشديد النون :

وثقه ابن عمار الموصلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال أيضًا : صالح ، وقال أيضًا : ليس بذاك ، وقال أيضا : ليس بشيء . وقال ابن عدى : وتروى عنه نسخ ، ولم أر به بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به . اهـ ولينه آخرون : قال ابن المدينى : صالح ليس بقوى . وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذاك الساقط ، وإلى الضعف ما هو ! . وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو جعفر الطبرى : هو عندهم ممن لا يحتج بنقله ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات فى آخر خلافة المنصور . / ر د ت ق

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢١٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٠ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٥٤ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٠٨٧ ، الميزان : ٣ / ٤٠٤ ، المغنى : ٢ / ١٢٨ ، الكاشف : ٣ / ٤ ، التهذيب : ٨ / ٤١٣ ، التقريب : ص ٤٥٩)

(محمد بن حمزة الأسلمى) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٣١٦)

(حمزة الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمزة الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه على ذلك ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٦ : « رجاله ثقات ، وفى (كثير بن زيد) اختلاف » اهـ .

غريبه :

قوله : (دِحْمِس) أى مُظْلِمَة شديدة الظُّلْمَة . (النهاية : ٢ / ١٠٦) .

* * *

﴿ ١٨٠ ﴾

أبو ظَبْيَة الحارث الأشعرى (*)

(*) هو الحارث بن الحارث الأشعرى ، أبو ظَبْيَة - بفتح ظاء وسكون موحدة فتحتية - الشامى، كناه أبو نعيم بأبى مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكنى . قال الذهبى فى « التجريد » : تفرد بكنيته أبو نعيم الحافظ فَوَهِمَ :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ مرفوعاً : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات » - الحديث رقم ٣١٨ - وروى عنه أبو سلام وحده .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » :وقد خلَطَه غير واحد بـ (أبى مالك الأشعرى) ، فوهموا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف فى اسمه متقدم الوفاة على هذا . وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام » أ هـ

وقال فى « التقريب » : « صحابى ، يكنى أبا مالك ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام . . . وفى الصحابة : أبو مالك الأشعرى اثنان غير هذا » أ هـ رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٥ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٢٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٧٣ / أ) ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٢ / ١٣٧ ، ١٢ / ٢١٨ ، التقريب : ص ١٤٥ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ١٦١)

* * *

٣١٨ - حدثنا موسى بن الحسن بن أبى عَبّاد ، نا خَلَف بن موسى بن خَلَف ، نا أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده مَعْطُور ، عن الحارث الأشعرى : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله عز وجل أمر يحيى [1] بن زكريا بخمس كلمات يَعْمَلُ بهن ، ويأمر بنى إسرائيل يعملون بهن : أَوَّلُهُن أن يعبُدوا الله عز وجل ، ولا تُشْرِكوا به شيئًا ؛ وبالصلاة ، إذا صليتم فلا تَلْتَفتوا ؛ وبالصيام والصدقة ؛ / وبالجماعة والسمع والطاعة ؛ والهجْرة والجهاد فى سبيل الله ، (ق ٣٠ / ب) فمن فارق الجماعةَ قَيْد شِبْرٍ ، فقد خَلَعَ رِبْقَ الإسلام من عُنُقِه** » .

---

(١) هو نبى الله يحيى بن زكريا عليهما السلام ، من أنبياء بنى إسرائيل ، وهبه الله تعالى لأبيه زكريا وهو شيخ كبير السن ، وكانت امرأته عاقراً فى حال شبيبتها ، فورثه يحيى فى النبوة والحكم فى بنى إسرائيل . وقد أثنى الله عز وجل عليه فى كتابه ، وسماه رسول الله ﷺ «الشهيد ابن الشهيد » . وكان كثير الانفراد من الناس ، إنما كان يأنس البرارى ، ويأكل من وَرَق الأشجار . وكان كثير البُكاء من خشية الله . قتله ملكٌ من ملوك بنى إسرائيل ، وهو يصلى ، فلما أمْسَى خَسَفَ اللهُ به وأهلَ بيته وحَشْمِه . (البداية والنهاية لابن كثير : ٢ / ٤٧ - ٥٥) .

٣١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن سلام ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : خلف بن موسى بن خلف ، عن أبيه موسى بن خلف ، به : وقد رواه اثنان :

أ) موسى بن الحسن بن أبى عباد ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به : كما هى هنا

ب) على بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٧ .

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن موسى بن خلف ، به : ==

. . . .

== أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

الرواية الثالثة : المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، به :

أخرجها ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣٨٣

ثانيا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الترمذى فى الأمثال ، ٣ - باب ما جاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة: ٥ / ١٤٨ رقم ٢٦٨٣ ، ٢٨٦٤

والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٥٩ رقم ١١٦٢

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٦٠ ترجمة رقم ٢٣٩١ (مختصرا)

وأبو يَعْلى المَوْصِلى فى « مسنده » : ٣ / ١٤٠ رقم ١٥٧١

وابن خُزَيْمة فى « صحيحه » : رقم ١٨٩٥

وابن منده فى « الإيمان » : ١ / ٣٧٥

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » ص ٢٩٨ رقم ١٢٢٢ ص ٣٧٢ رقم ١٥٥٠.

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٨

والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ١١٨ ، ٤٢١

وابن كثير فى « البداية والنهاية » : ٢ / ٥٢

ثالثا : مَعْمَر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٤٤

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٩

رابعا : على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١ / ١١٧

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣١

الطريق الثانى : معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، به :

أخرجه النسائى فى « تفسيره » : ٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

وابن خزيمة فى « صحيحه » : ١ / ٢٤٤ رقم ٤٨٣ ، ٩٣٠ ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣٠
والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ١١٨ ، ٢٣٦
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٧٣ / أ)
قلت : وقد زاد الإمام السيوطى نسبته فى « الدر المنثور » (٤ / ٣٧٢) للباوردى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى « شعب الإيمان » عن الحارث الأشعرى ، به .

رجاله :

(موسى بن الحسن بن أبى عبَّاد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢)

(خلف بن موسى بن خَلَف) البصرى العَمى - بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة إلى العم ، وهو بطن من تميم :

وثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال الذهبى فى «الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها . / بخ س

(التاريخ الكبير : ٣ / ١٩٥ ، الثقات للعجلى : ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧١، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٢٧ ، الكاشف : ١ / ٢١٥ ، التهذيب : ٣ / ١٥٥، التقريب : ص ١٩٤ ، اللباب : ٢ / ٣٥٩)

قوله (أبى) يعنى موسى بن خَلَف العَمّى ، أبو خلف البصرى العابد :

وثقه العجلى ، ويعقوب بن أبى شيبة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أبو داود : ليس به بأس ، ليس بذاك القوى . وقال ابن معين فى رواية : ضعيف . وقال ابن حبان : أكثر من المناكير . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى يعتبر به . وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام ، من السابعة . / خت د س

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٨٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٤٠، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٤٤ ، الميزان : ٤ / ٢٠٣ ، المغنى : ٢ / ٣٣٢، الكاشف : ٣ / ١٦١ ، التهذيب : ١٠ /٣٤٢ ، التقريب : ص ٥٥٠)

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)

(زيد بن سَلاَّم) بتشديد اللام ، ابن أبى سلام مِعْطور ، بضم طاء مهملة ، الحبشى الدمشقى :

وثقة النسائى ،وأبو زرعة الدمشقى،والدارقطنى. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ==

. . . .

== وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال العجلى : لا بأس به . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣١٠ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٣ / ٤١٥ ، التقريب : ص٢٢٣)

(مَعْطور) أبو سلام الأسْودَ الدمشقى الأعْرج الحَبَشى - بفتح المهملة والموحدة ، نسبة إلى الحَبَشَة وهم نوع من السودان ، وقيل : هو من خثعم ، وقيل : من حمير :

وثقه العجلى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: غالب رواياته مرسلة ، ولذا ما أخرج له البخارى . وقال ابن حجر : ثقة يرسل، من الثالثة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٨ / ٥٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣١، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٠ ، الكاشف : ٣ / ١٥٣ ، التهذيب : ١٠ / ٢٩٦ ، التقريب :ص ٥٤٥ ، اللباب : ١ / ٣٣٦)

(الحارث الأشعرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٠)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خَلَف بن موسى) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (عفان بن مسلم) - ثقة ثبت وربما وهم - عن موسى بن خلف ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى «مسنده » (٤ / ١٣٠) . أما (موسى بن خَلَف) فهو « صدوق عابد ، له أوهام ». وقد تابعه (أبان بن يزيد) - وهو ثقة له أفراد - عن يحيى بن أبى كثير ، به ، بنحوه، عند الترمذى فى « سننه » (٥ / ١٤٨ رقم ٢٨٦٣) ، وقال : « هذا حديث حسن غريب»اهـ.

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) وقد عنعنه فلا يضر هنا ؛ لأنه صرَّح بالتحديث فى روايته عند ابن حبان (كما فى « الموارد » ص ٢٩٨ رقم ١٢٢٢) ، وفى روايته عن زيد بن سلام كلام ! . قال ابن معين : لم يسمع يحيى من زيد بن سلام . وقال أبو حاتم : قد سمع منه . وقال الأثرم : قلت لأحمد : يحيى سمع من زيد ؟ قال : ما أشبهه ! . .

أما ما قيل فى (مَعْطور) من أنه يرسل ، فلا يضر هنا ؛ لأنه سمع من الحارث الأشعرى ، وتفرد بالرواية عنه ، وقد صرح بالسماع عند النسائى فى « تفسيره » (٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩) وقد أورده ابن خزيمة ، وابن حبان فى « صحيحيهما » ، وقال الحاكم فى « المستدرك» (١/ ٤٢١) : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبى ، بقوله: « على شرطهما » .

﴿ ١٨١ ﴾

الحارث (*) بن بَرْصَاء

وهى أمه ، وهو الحــارث بن مالك بن قيــس بن عوف بن عبــد الله بن جابر بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن عبد مناة بن كِنَانَة .

(*) الحارث بن مالك بن قيس الكنانى الليثى ، المعروف بـ(الحارث بن بَرْصاء) بمفتوحة وإهمال صاد ومد ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ريطة بنت ربيعة من بنى هلال بن عامر :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثين . وروى عنه الشعبى ، وعبيد بن جريج ، وعمر بن عطاء .

وبقى إلى أواخر خلافة معاوية . وأخرج له الترمذى فى « سننه » . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٥ / أ) ، الثقات : ٣ / ٧٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٦٨ / أ) الاستيعاب ١ / ٢٩٠ ، أسد الغابة ١ / ٤١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٨ ، الكاشف : ١ / ١٤٠ ، الإصابة : ١ / ٣٠٢ ، التهذيب : ٢ / ١٥٥ ، التقريب : ص ١٤٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٣٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٤) .

* * *

٣١٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدى ؛ وحدثنا على بن محمد ، نا إبراهيم ابن بَشَّار ، قالا : نا سفيان بن عيينة ، نا إسماعيل بن أمية ، قال بِشْر : عن ابن أبى الخُوار ، وهو الصواب ، وقال على بن محمد : عن ابن الخُوَار ، عن الحارث ابن بَرْصاء : أن النبى ﷺ قال : « من اقْتَطَعَ مالَ امْرِئٍ بيمينٍ كاذبةٍ ، لقى اللهَ عز وجل ، وهو عليه غَضْبَانُ » .

---

٣١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن برصاء.

الطريق الأول : ابن أبى الخوار ، عن الحارث بن برصاء : وقد جاء من وجهين :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٥٧٣

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣١ عن بشر بن موسى ، به

الرواية الثانية : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هى هنا

الرواية الثالثة : إسحاق بن إبراهيم المروزى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ)

ثانيا : سليمان بن سليم عن إسماعيل بن أمية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٢

ثالثا : سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٨ / أ)

الطريق الثانى : عبيد بن جريج ، عن الحارث بن برصاء :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٨ ترجمة رقم ٢٣٨٦

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ٢٩٤

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بِشْر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤)

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عُيَيْنَة ==

. . . .

= تقدم فى الحديث (٣٣)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(على بن محمد) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (١)

(إبراهيم بن بَشّار) الرَّمادى : حافظ له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٣)

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(إسماعيل بن أُمَيَّة) بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبـو زرعة ، والنسائى ، وأبو حاتم ، وزاد : رجل صالح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها . / ع

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٥ ، الثقات للعجلى : ص ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٥٩، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٩ ، الكاشف : ١ / ٧٠ ، التهذيب : ١ / ٢٨٣ ، التقريب : ص ١٠٦)

(ابن أبى الخُوَار) هو عمر بن عطاء بن أبى الخُوَار ، بضم المعجمة وتخفيف الواو ، المكى مولى بنى عامر :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./م د

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٨١ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٥، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٦ ، التهذيب : ٧ / ٤٨٣ ، التقريب : ص ٤١٦)

(الحارث بن بَرْصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

إسناد كل منهما ضعيف ، للانقطاع بين (ابن أبى الخُوَار) و (الحارث بن بَرْصاء) ، فإن (ابن أبى الخُوَار) لم يلق (الحارث) ، وإنما رواه عن (عبيد بن جريج).

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/ ١٨١):« رجاله رجال الصحيح» ا هـ.

وللحديث شاهد عن أبى أُمامة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم (١ / ١٢٢ رقم ١٣٧) ، والمصنف ابن قانع (برقم ٣٧) ، وغيرهما .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٢٠ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا أُمَيَّة بن بِسْطام ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أُمَيَّة ، عن عمرو بن عطاء ابن [١] ابن أبى الخُوَار ، عن الحارث بن البَرْصاء ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا : (عمر بن عطاء ، عن ابن أبى الخوار) ، وهو غَلَط والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة .

٣٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن أمية ، به : تقدم ذكرها

ومنها : روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا

ثانيا : عمر بن عبد الوهاب الرياحى ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / ب)

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين بن هاشم ، أبو إسحاق البَيِّع المعروف وثقه الدارقطنى . ومات سنة سبع وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٦ / ٢٠٣)

(أمية بن بِسْطام) بن المنتشر ، أبو بكر البصرى :

قال أبو حاتم : محله الصدق ، ومحمد بن المنهال أحب إلى منه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / خ م س (التاريخ الكبير : ٢ / ١١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٢٣ ، الكاشف : ١ / ٨٦ ، التهذيب : ١ / ٣٧٠ ، التقريب : ص ١١٤)

(يزيد بن زُرَيْع) بتقديم الزاى مصغر العيشى ، ويقال التميمى ، أبو معاوية البصرى :

قال يحيى بن سعيد : لم يكن ها هنا أثبت منه . وقال بشر بن الحكم : كان متقنا حافظا ، ما أعلم أنى رأيت مثله ، ومثل صحة حديثه . وقال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث . وقال أحمد : إليه المنتهى فى التثبت فى البصرة . وقال : ما أتقنه ، وما أحفظه ! .. يا لك من صحة حديث صدوق متقن ! .. وقال ابن معين ، والعجلى ، والنسائى: ثقة. وقال ابن معين أيضا: الصدوق الثقة المأمون. وقال أبو حاتم: إمام ثقة . وذكره ابن حبان فى ==

. . . .

== « الثقات » وقال : كان من أورَع أهل زمانه . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٩ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣٥ ، الثقات للعجلى : ٤٧٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٦٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٥١ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٣ ، التهذيب : ١١ / ٣٢٥ ، التقريب ص ٦٠١)

(رَوْح بن القاسم) التميمى العنبرى ، أبو غِيَاث ، بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثة ، البصرى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان حافظا متقنا . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان . / خ م د س ق

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٨ ، الكاشف : ١ / ٢٤٤ ، التهذيب : ٣ / ٢٩٨ ، التقريب : ص ٢١١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١١٣)

(إسماعيل بن أمَيّة) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣١٩)

(عمر بن عطاء بن أبى الخُوَار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٩)

(الحارث بن البرصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عمر بن عطاء) و (الحارث بن البَرْصَاء) ، فإن (عمر بن عطاء) لم يَلْقَ (الحارث بن البرصاء) .

وللحديث شواهد - منها حديث أبى أُمامة رضى الله عنه المذكور عند الحديث ٣١٩ - يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدي ، نا سفيان ، ، نا زكريا بن أبى زَائِدَة، عن الشَّعْبى ، عن الحارث بن مالك بن بَرْصَـاء ، قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول يوم فَتْحِ مكة : « لا تُغْزَى مكةُ بعد هذا اليوم أبداً » .

قال سفيان : يعنى على الكفر .

- آخر الجزء الثانى -

---

٣٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٥٧٢

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ)

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩١ رقم ٣٣٣٨ (عن بشر بن موسى ، به)

والحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٦٢٧ (من طريق بشر بن موسى ، به)

الطريق الثانى : يحيى بن سعيد ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الترمذى فى السيـر ، ٤٥ - باب ما جاء ما قال النبى ﷺ يوم فتح مكة: إن هذه لا تغزى بعد اليوم : ٤ / ١٥٩ رقم ١٦١١

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤١٢

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / أ)

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٣

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / أ)

الطريق الرابع : أسد بن موسى ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٤

الطريق الخامس : على بن مسهر ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٥

الطريق السادس : وكيع بن الجراح ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٦

الطريق السابع : أبو أسامة ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .
الطريق الثامن : محمد بن عبيد ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤١٢ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / أ) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .
الطريق التاسع : أسباط بن محمد ، عن زكريا بن أبى زائدة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤) .

(الحُمَيْدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عُيَيْنَة ، تقدم عند الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، تقدم عند الحديث (٣٣)

(زكريا بن أبى زَائِدَة) - واسم أبى زائدة خالد ، ويقال هُبَيْرة - ابن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى مولاهم ، أبو يحيى الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار ، والنسائى. وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه يدلس . وقال القطان ، وأبو بكر البرديجى : ليس به بأس . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبى . وقال أبو حاتم : لين الحديث كان يدلس . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور حافظ . وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس وسماعه من أبى إسحاق بأخرة، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . / ع (وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين)

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٢١ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٣٤ ، سير أعلام النبلاء: ١ / ٢٠٢ ، الميزان : ٢ / ٧٣ ، المغنى : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٢، التهذيب : ٣ / ٣٢٩ ، التقريب : ص ٣١٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٢) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل: ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم عند الحديث (١٥٧) ==

. . . .

== (الحارث بن مالك بن البَرْصَاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن أبى زائدة) وهو « ثقة ، لكنه يدلس » ، ولا سيما عن الشعبى ، وهذه روايته عنه ، وقد عنعنه .

وأخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ١٥٩ رقم ١٦١١) من طريق زكريا بن أبى زائدة، عن الشعبى ، به ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى فلا نعرفه إلا من حديثه . » اهـ .

قلت : كذا قال الترمذى ، ولعله اطلع على تصريح زكريا بالسماع من الشعبى فى رواية أخرى لهذا الحديث . والله أعلم .

وقال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس ، وسليمان بن صُرَد ومطيع » اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ١٥٥) : « صححه أيضاً ابن حبان ، والدارقطنى ، وأخرجه أبو ذرّ الهروى فى « المستدرك » . اهـ.

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (لا تُغْزَى مكةُ بعد هذا اليوم أبدا) أى لا تعود دار كفر تُغْزَى عليه . ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدا ، فإن المسلمين قد غَزَوْها مرات. (النهاية: ٣/٣٦٦) .

* * *

﴿ ١٨٢ ﴾

أبو قَتَادة : الحارث (*) بن رِبْعى

ابن سلمة بن بُلْدُمَـة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُمَيْر بن عـدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شَاذِرَة بن زيد بن جُشَم بن الخزرج .

(*) الحارث بن رِبْعى - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدهـا مهملة - ابن سلمة بن بُلْدُمة - بوزن سُنْبُلَة - أبو قتادة الأنصارى الخزرجى السَّلَمى - بفتحتين - المدنى ، وقيل : اسمه النعمان، وقيل : عمرو ، والصـحيح الأول : له صحبة ، شهد أحدًا ومـا بعدها ، ولم يصح شهوده بدرًا .

وهو فارس رسول الله ﷺ . قال فـيه رسول الله ﷺ : « خير فُرْسانـنا أبو قتادة » وكان مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفـاره ، إذ مال عن راحلته ، فدعمـه أبو قتادة فاستيـقظ ، فقال رسول الله ﷺ : « حَفِظَكَ الله كما حفظتَ نبيه » .

وعنه أنه قال : أدركنى رسـول الله ﷺ يوم ذى قَرَد ، فنظر إلىّ ، فـقال : « اللهم بارك فى شَعْره وبَشَره » ، وقال : « أفْلح وَجْهـه » فقلت : ووجهك يا رسول الله . قال : « ما هذا الذى بوجهك ؟ » قلـت : سهم رُمِيتُ به . قـال : « ادن » فدنوت ، فبَـصَق عليه ، فـما ضرب على قط ، ولا فاح .

ومات أبو قتادة سنة أربع وخمسين على الأصح والأشهر . أخرج له الجماعة .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقـات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨، الجرح والتـعديل : ٣ / ٧٤ ، معجم الصـحابة للبغوى : (ق ٥٠ / ب) ، الثـقات لابن حبان : ٣ / ٧٣ ، المعجم الكبير للطبـرانى : ٣ / ٢٧٠ ، المستدرك : ٣ / ٤٨٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـا ق ١٦١ / ب) ، الاسـتيعاب : ١ / ٢٨٩ ، ٤ / ١٧٣١ ، أسـد الغابة : ١ / ٣٩١ ، ٥ / ٢٥٠ ، سـير أعـلام النبلاء : ٢ / ٤٤٩ ، تجـريد أسمـاء الصــحـابـة : ١ / ٩٩ ، ٢ / ١٩٤ ، الكاشف : ٣ / ٣٢٥ ، الإصـــابة : ٧ / ١٥٥، التهذيب : ١٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ص ٦٦٦ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٣) .

* * *

٣٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، نا أبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل، نا هَمَّام ، عن عطاء ، عن أبى الخليل ، عن حَرْمَلَة بن إياس ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « صَوْمُ يوم عَاشُوراءَ عِدْلُ صوم سَنَةٍ » .

---

٣٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى قتادة :

الطريق الأول : حرملة بن إياس ، عن أبى قتادة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو الخليل ، عن حرملة بن إياس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عطاء ، عن أبى الخليل ، به : وقد رواها عنه أربعة :

أ) همام بن يحيى ، عن عطاء ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ ، وفى « التاريخ الصغير » : ١/ ٣٠١ .

ب) الليث بن سعد ، عن عطاء ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

ج) ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ١٠١ - صوم يوم عرفة : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٨، ٢٨٠٩ .

د) ابن جريج ، عن عطاء ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨١٠ .

الرواية الثانية : منصور ، عن أبى الخليل ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٠١ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ .

الرواية الثالثة : قتادة ، عن أبى الخليل ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٨٠٢ ، ١ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٦ .

الرواية الرابعة : أبو قزعة، عن أبى الخليل ، به : وسمى الصحابى (أبا حرملة) ==

. . . .

== أخرجها النسائى فى «الكبرى» فى الموضع السابق: ١/١٥١ رقم ٢٨٠٣ ، ٢٨٠٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

الرواية الخامسة : أبو الزبير ، عن أبى الخليل ، به :

أخرجها النسائى فى الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٥ .

ثانيا : مجاهد ، عن حرملة بن إياس ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢ / ١٥٠ رقم ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٤ .

الطريق الثانى : عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانى ، عن أبى قتادة :

أخرجه مسلم فى الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر : ٢ / ٨١٨ رقم ١١٦٢ .

وأبو داود فى الصوم ، باب فى صوم الدهر تطوعا : ٢ / ٨٠٧ رقم ٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦.

والترمذى فى الصوم ، ٤٨ ـ باب ما جاء فى الحث على صوم عاشوراء : ٣ / ١٢٦ رقم ٧٥٢ .

والنسائى فى الصيام ، ٧٢ - باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه : ٤ / ٢٠٧ .

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢ / ١٥٣ رقم ٢٨١٣ .

وابن ماجه فى الصيام ، ٤١ - باب صيام يوم عاشوراء : ١ / ٥٥٣ رقم ١٧٣٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٥ / ٢٥٦ رقم ٣٦٢٣ .

والبيهقى فى « سننه » : ٤ / ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ .

الطريق الثالث : مولى لأبى قتادة ، عن أبى قتادة :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٩ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ . ==

. . . .

== رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح) بن عطاء ، أبو بكر الواسطى (الوَزَّان) قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى بسر من رأى ، وهو صدوق . وقال الدارقطنى : لا بأس به . مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

(الجرح والتعديل:٢ / ٤١ ، سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، تاريخ بغداد :٤ / ٢٨)

(أبو سلمة موسى بن إسماعيل) التَّبوذَكِى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦)

(همّام) هو ابن يحيى البصرى : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٢١٠)

(عطاء) هو ابن أبى ربَاح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة، تقدم فى الحديث (١٢)

(أبو الخليل) هو صالح بن أبى مريم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٢)

(حَرْمَلَة بن إياس) ويقال إياس بن حرملة ،ويقال أبو حرملة الشيبانى ، والأول أشهر : اختُلف فى روايته عن أبى قتادة : فقيل : روى عن أبى قتادة ، وقيل عن مولى لأبى قتادة ، عن أبى قتادة ، وقيل عن أبى الخليل عن أبى قتادة فى صيام عاشوراء ويوم عرفة . ولذلك قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : لم يصح إسناده . وقال فى « التاريخ الصغير » : لا يعرف له سماع من أبى قتادة . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / س

(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٧ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٧٣ الثقات لابن حبان : ٤ / ١٧٣ ، الميزان : ١ / ٤٧٢ ، الكاشف : ١ / ١٥٤ ، التهذيب: ٢ / ٢٢٧ ، التقريب : ص ١٥٥)

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (حَرْمَلَة بن إياس) و (أبى قتادة) فإن (حرملة) لا يعرف له سماع من (أبى قتاد ة) كما فى « التاريخ الصغير » للبخارى : ١ / ٣٠٢

وقد تابعه (عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانى) - وهو ثقة - عن أبى قتادة ، بنحوه ، طولا عند مسلم فى « صحيحه » (٢ / ٨١٨ رقم ١١٦٢) فالحديث « حسن لغيره »، والله أعلم .

٣٢٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبرِي، عن عمرو بن سُلَيمْ، عن أبى قَتَادَة : أن النبى ﷺ كان يصلى وأُمامة (١) بنت أبى العاص على عاتِقه أو عنقه، فإذا أراد أن يركع وَضَعَها ، فإذا قام حَمَلَها .

---

(١) أُمَامَة بنت أبى العاص بن الرَّبيع العَبْشَمِيّة : أبوها له صحبة ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر ، وأثنى عليه رسول الله ﷺ فى مهاجرته . وأمُّها زينب بنت رسول الله ﷺ . ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وكان يحملها فى الصلاة . وعن عائشة رضى الله عنها: أن رسول الله ﷺ أُهْدِيَتْ له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : « لأدفعنها إلى أحبَّ أهلى إلىّ » ، فدعا أُمَامَة بنت زينب ، فأعْلَقَها فى عنقها . ولما كبرت أمامة تزوَّجها على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد موت فاطمة رضى الله عنها . وكانت فاطمة وصَّت عليًّا أن يتزوجها ، فلما توفيت فاطمة تزوجها . (أسد الغابة : ٦ / ٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٤٦ ، الإصابة : ٨ / ١٤) .

٣٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سليم ، به :

الطريق الأول : المَقْبُرى ، عن عمرو بن سليم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن عجلان ، عن المَقْبُرى ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، به : وقد رواها عنه اثنان :

أ) إبراهيم بن عبد الله ، عن أبى عاصم ، به : كما هى هنا .

ب) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجها الدارمى فى « سننه » فى الصلاة ، ٩٣ - باب العمل فى الصلاة : ١ / ٣١٦

الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، به :

أخرجها مسلم فى المساجد ، ٩ - باب جواز حمل الصبيان فى الصلاة : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .

الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » ٥ / ٣١٠ .

ثانيا : الليث بن سعد ، عن المَقْبُرى ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله : ١٠ / ٤٢٦ رقم ٥٩٩٦ (مع الفتح) .

==

. . . .

== ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب العمل فى الصلاة : ١ / ٥٦٣ رقم ٩١٧ .

والنسائى فى الصلاة ، ١٩ - باب إدخال الصبيان المساجد : ٢ / ٤٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٣ .

ثالثا : عبد الحميد بن جعفر عن المَقْبُرى ، به :

١٢٨٦أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ /٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

الطريق الثانى : عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه فى الصلاة : ١ / ٩٠ رقم ٥١٦ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود فى الموضع السابق .

والنسائى فى الإمامة ، ٣٧ - باب ما يجوز للإمام من العمل فى الصلاة:٢/ ٩٥ .

وفى « الكبرى » فى السهو ، ٨٧ - العمل فى الصلاة : ١ / ١٨٩ رقم ٥٢٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ .

الطريق الثالث : بُكَيْر بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .

وأبو داود فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : يزيد بن أبى عتاب ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٥ .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) : هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(ابن عَجْلان) : هو محمد بن عجلان : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) .

(المَقْبُرى) : هو سعيد بن أبى سعيد : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) . ==

. . . .

= (عمرو بن سُلَيْم) بالتصغير ، ابن خلدة بن مَخْلَد الأنصارى الزُّرَقى ، بضم الزاى وفتح الراء ، نسبة إلى زُرَيْق بن عامر بن زريق بطن من الخزرج :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن خراش : ثقة ، فى حديثه اختلاط . ورده ابن حجر بقوله : ابن خِرَاش مذكور بالرفض والبدعة ، فلا يلتفت إليه . وقال أيضا : تكلَّم فيه ابن خِراش بلا حجة . وقال الذهبى فى « الميزان » : من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، ما علمتَ فيه شيئًا يَشينُه . وفى «الكاشف » : ثقة . وفى « التقريب » : ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ، يقال له رؤية . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٣٢ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٤، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٧ ، ٣ / ٢٦٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٨٦ ، هدى السارى : ص ٤٣١ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨ / ٤٤ ، التقريب : ص ٤٢٢ ، اللباب : ٢ / ٦٥) .

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن عَجْلان) ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه (الليث بن سعد) عن المقبُرى ، به ، عند الشيخين .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢٤ - حدثنا على بن محمد بن عبد الملك نا مسدَّد ، نا / عبد الله (ق ٣١ / أ) ابن يحيى بن أبى كثير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الرؤيا الصالحة من الله عز وجل ، والحُلُم من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم حُلُما ، فليتعوَّذ منه وينفُثْ عن يمينه ويساره ثلاثاً [1] فإنها لا تضرُّه » .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى « صحيح البخارى » عن مسدَّد ، به ، بنحوه ، وليس فيه: النفث عن يمينه ويساره ثلاثاً ، وإنما فيه (عن يساره ثلاثاً) فقط . ولم أقف على روايةٍ من الروايات فيها الأمرُ بالنفث عن اليمين واليسار ، إلا رواية المصنف ابن قانع ، فإنه تفرد بذلك، والله أعلم .

٣٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى قتادة ، به :

الطريق الأول: أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى قتادة، به: وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : البخارى ، عن مسدد ، به :

أخرجها البخارى فى التعبير ، ٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة : ١٢ / ٣٧٣ رقم ٦٩٨٦ (مع الفتح) .

ثانيا : ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، به :

أخرجه البخارى فى التعبير ، ١٤ - باب الحلم من الشيطان : ١٢ / ٣٩٣ رقم ٧٠٠٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى أول كتاب الرؤيا : ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٨ رقم ٨٩٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٦ .

ثالثا : يحيى بن سعيد ، عن أبى سلمة ، به :

أخرجه البخارى فى الطب ، ٣٩ - باب النفث فى الرقية : ١٠ / ٢٠٨ رقم ٥٧٤٧ (مع الفتح) . ==

. . . .

= وفى التعبير ، ٣ - باب الرؤيا من الله : ١٢ / ٢٦٨ رقم ٦٩٨٤ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .
وأبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى الرؤيا : ٥ / ٢٨٤ رقم ٥٠٢١ .
والترمذى فى الرؤيا، ٥-باب إذا رأى فى المنام ما يكره ما يصنع:٤/ ٥٣٥ رقم٢٢٧٧ .-
والنسائى فى « الكبرى » فى التعبير ، ٢٢ - إذا رأى ما يكره : ٤ / ٣٩١ رقم ٧٦٥٥ .
وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٧ ' ص ٥٠٨ رقم ٩٠٠,٩٠١.
ومالك فى الرؤيا ، ١ - باب ما جاء فى الرؤيا : ٢ / ٩٥٧ رقم ٤.
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٩ .
رابعاً : عبد ربه بن سعيد ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه البخارى فى التعبير ، ٤٦ - إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها : ١٢ / ٤٣٠ رقم ٧٠٤٤ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق .
والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٦ رقم ٨٩٤ .
خامساً : عبيد الله بن أبى جعفر ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه البخارى فى التعبير ، ١٠ - باب من رأى النبى ﷺ فى المنام : ١٢ / ٣٨٣ رقم ٦٩٩٥ (مع الفتح) .
سادسا : محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
سابعا : محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
ثامنا : يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، به :
أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٨ .
تاسعا : أبو إسحاق السبيعى ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٦ رقم ٨٩٥
الطريق الثانى : عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه أبى قتادة :
أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ١١ - باب صفة إبليس وجنوده : ٦ / ٣٣٨ رقم ٣٢٩٢ (مع الفتح) ==

. . . .

== والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٦ ؛ ص ٥٨٥ رقم ١٠٨٦ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٠ .

رجاله :

(على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم عند الحديث (١)

(مسدَّد) وهو ابن مُسَرْهد : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (١٢)

(عبد الله بن يحيى بن أبى كثير) اليمامى :

قال أحمد : ثقة لا بأس به . وقال أبـو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى« الثقات » . وقال ابن عـدى : لم أر للمتقـدمين فيـه كلاما ، وأرجو أنـه لا بأس به . وقال الذهبى فى «الميزان » : هو صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / خ م مد

(طبقـات ابن سعد : ٥ / ٥٥٦ ، التاريخ الـكبير : ٥ / ٢٣١ ، الجرح والتـعديل : ٥ / ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٣١، الميزان : ٢ / ٥٢٥ ، الكاشف : ٢ / ١٢٧ ، التهذيب : ٦ / ٧٦ ، التقريب : ص ٣٢٩)

قوله (عن أبيه) : يعنـى يحيى بن أبى كثير : ثقـة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم عند الحديث (١١٢)

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخـارى ، سوى (على بن محمد بن عبد الملك) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، وسمع بعضهم بعضاً، وليس فيه شذوذ ولا علة .

وأما ما قيل فى (يحيى بن أبى كثير) من التدليس، فلا يضر هنا، لأنه صرح بالتحديث .

والحديث مما اتفق الشيـخان على تخريجه ، من أبى سلمة ، عن أبى قتـادة ، بنحوه . وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » عن مسدد به .

فوائده :

فى الحديث بيان آداب الرؤيا . فالرؤيا الحـسنة آدابها : حَمَد الله تعالى عليها ، والاسـتبشار بها، والإخبـار بها لمن يحبّ دون من يكره ، فإنها بشـرى من الله . وأما الرؤيا المكروهة ، فآدابها : التعوّذ بالله من شرها ، ومن شر الشـيطان ، وأن يتْفل حين يستيقظ من نومه ثلاث مرات ، ولا يذكـرها لأحد ، وأن يتـحولّ عن جنبه الذى كـان غالباً عليه ، فإنـها لا تضر رائيها .

﴿ ١٨٣ ﴾
الحارث (*) بن بَدَل النَّصْرى

من بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان .

(*) الحارث بن بَدَل النَّصْرى ، ويقال : الحارث بن سُلَيْم بن بَدَل ، ويقال : عبد الله بن الحارث ابن بَدَل :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعي . وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين . وذكره ابن سُمَيْع ، وأبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام .

وذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فيمن ذُكِرَ صحابيًا على سبيل الوهم والغلط ، حيث قال : « تابعى ، لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة ، فذكره جماعة من الصحابة ، كالبغوى ، ومطيِّن ، والباوَرْدى ، وابن شاهين ؛ فرووه من طريق معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، عن الحارث بن بدل ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن فانهزم أصحابه. . . » الحديث - وهو الحديث رقم ٣٢٥ - .

وفى إسناده اضطراب ، كما سيأتى عند بيان درجته .

وقال أبو حاتم : مجهول ، لا أدرى من هو ؟! . وجهله الذهبى فى « المغنى » تبعًا له . . وقال فى « التجريد » : شامى تابعى . وقيل : صحابى . حديثه ضعيف مضطرب .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٣ ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٣ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨١ ، الميزان : ١ / ٤٣٢ ، المغنى ١ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٦ ، الإصابة : ٢ / ٦٩ ، اللسان لابن حجر : ٢ / ١٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٣٥)

* * *

٣٢٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعَيْثى ، عن الحارث بن بَدَل ؛ قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن ، وانهزم أصحابه أجمعون ، إلا العباس ، وأبو [1] سفيان بن الحارث، فَرَمَى رسول الله فى وجوههم التراب بقبضة من الأرض ، فانهزموا ، فما خُيِّل إلىّ إلا أن كل شجرة وحجر هى فى آثارنا .

---

(١) وقع فى الأصل مرفوعا ، على تقدير (وأبو سفيان بن الحارث كذلك) ، والأصل أن يكون منصوبا .

٣٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن بدل :

الطريق الأول : محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى عن الحارث بن بدل به : وقد جاء عنه فى ثلاثة وجوه :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، به : وقد ورد من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : إبراهيم بن هاشم ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٣ رقم ٢٢٦٨ عنه ، به .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانيا : يحيى بن عقبة ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٢٦) .

ثالثا : بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، به (وقد سمى راويه : الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٩) .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنْبَرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعَيْثى) - بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة مصغر - النصرى: ==

. . . .

== وثقه نُحَيْم ، والمفضل بن غَسّان الغلابى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : ليس به بأس . وضعفه أبو حاتم الرازى ، فقال : ضعيف الحديث ، ليس بقوى ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وضعفه ابن عبد البر ، وابن الأثير . وقال ابن حجر فى «اللسان»: الشعيثى ضعيف بمرة وقال فى التقريب » : صدوق ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . / ٤ .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٠٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨١ ، الميزان : ٣ / ٥٩٥ ، الكاشف : ٣ / ٥٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٨٠ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، اللسان : ٢ / ١٤٨) .

(الحارث بن بَدَل) : تابعى ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : إرسال (الحارث بن بَدَل) فإنه تابعى ، وقد أسقط من السند عمرو بن سفيان الثقفى .

الثانية : جهالة (الحارث بن بدل) قال أبو حاتم : الحارث مجهول .

الثالثة : اضطراب (الشُّعَيْثِىّ) فى سنده ، وقد تفرد بالرواية عن الحارث بن بَدَل ، وقد ضعَّفه غير واحد ، وقوَّاه آخرون .

أما الاضطراب فقد بيَّنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٦٩) بقوله : « . . . هكذا رواه (بكر بن بكار) عن محمد بن عبد الله ، لكن قال : الحارث بن سليم بن بدل، وقال مرة : عبد الله بن الحارث بن بدل . وقال (الوليد بن مسلم) : عن الشُّعَيْثِىّ،عن الحارث بن بدل ، عن رجل من قومه.وتابعه (صدقة بن خالد) . وقال (القاسم بن يزيد الجرمى): عن الشُّعَيْثِىّ ، عن الحارث بن بدل ، عن سهيل الثقفى ، عن النبى ﷺ. قال البغوى : وقد رُوى أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفى ، عن النبى ﷺ » اهـ .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٩٦) : « الحارث بن بَدَل السعدى شامى تابعى ، وقيل صحابى . حديثه ضعيف مضطرب » ا هـ.

وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (١ / ٣٨١) : « مدار حديثه على (الشعيثى) ، وهو «ضعيف » ، ومع ضعفه ، فالاختلاف عليه فيه كثير » ا هـ.

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١ / ٢٨٣) : « لا يصح حديثه ، لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف (الشُّعَيْثِىّ) المتفرد به » ا هـ .

٣٢٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُحْرِز بن عَوْن ، نا يحيى بن عُقْبَة ، عن الشُّعَيْثِيّ ، عن الحارث بن بَدَل ، قال : كنت فيمن قاتَلَ رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

---

٣٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشعيثى ، به ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طريق يحيى بن عقبة ، عن الشعيثى ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠)

(مُحْرِز) بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاى (ابن عَوْن) بن أبى العون بن زيد الهلالى أبو الفضل البغدادى :

وثقه ابن سعد ، وصالح بن محمد ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس به بأس ثقة . وقال أيضاً : كان شيخا صدوقا لا بأس به . وقال صالح بن محمد فى رواية :

لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وله سبع وثمانون . / م

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٦١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٤٦ ، الثقات لابن حبان ٩ / ١٩١ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٦٢ ، الكاشف : ٣ / ١٠٩ ، التهذيب : ١٠/ ٥٧ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣)

(يحيى بن عُقْبَة) بن أبى العَيْزَار ، بفتح مهملة وسكون تحتية وبزاى وألف وراء ، أبو القاسم الكوفى :

قال أبو على بن السكن : صالح الحديث . وضعفه يعقوب بن شيبة ، وصالح بن محمد جزرة ، وأبو زرعة الرازى ، والدارقطنى . وذكره الساجى ، والعقيلى ، والدولابى ، وابن شاهين ، وابن الجارود فى « الضعفاء » . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وكذَّبه ابن معين فقال : كذاب خبيث عدو الله كان يسخر به . وقال أيضا : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : يَفْتَعِل الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال صالح جزرة : ضعيف منكر الحديث جدا . وقال أبو داود : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة . ==

. . . .

== (التاريخ لابن معين : ٣ / ٤٠٢ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩٧ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٤٢١ ، المجروحين : ٣ / ١١٣ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٦٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ١١٢ ، الضعفاء للدارقطنى ص ٣٩١ ، الميزان : ٤ / ٣٩٧ ، المغنى : ٢ / ٤٠٩ ، اللسان : ٦ / ٢٧٠، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨٢) .

(الشُّعَيْثِىّ) هو محمد بن عبد الله : صدوق ، تقدمت فى ترجمته الحديث (٣٢٥) .

(الحارث بن بَدَل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (يحيى بن عقبة) وهو « متهم بالكذب) .

ويغنى عن هذا الإسناد ما سبق ذكره برقم (٣٢٥) ، وهو أيضًا معلول .

* * *

﴿ ١٨٤ ﴾

الحارث (*) بن حَسَّان

ابن كَلَدَة بن بكر بن وائل .

(*) الحارث بن حسان بن كَلَدَة بن بكر الربعى البكرى الذُّهلى ، ويقال : اسمه حُرَيْث ، ولعله تصغير :

له صحبة . وفد على رسول الله ﷺ أيام بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى غزوة ذات السَّلاسِل .

ونزل البادية ، وكان يقدم الكوفة .

وقال الحافظ ابن حجر : وقفت فى « الفتوح » أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حَسَّان إلى سَرَخْس ، فكأنه هذا .

أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧١، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٤ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ ق ١٧٠ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٨ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٩٠، التهذيب : ٣ / ١٣٩ ، التقريب : ص ١٤٥) .

* * *

٣٢٧ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرى ، وإبراهيم بن هاشم ، قالا : نا عمار بن هارون ، نا سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، عن أبى وائل ، عن الحارث ابن حسان بن كَلَدة البكْرى ، قال : قال : دخلت المسجد ، فرأيتُ النبى ﷺ قائمًا على المنبر يخطُب ، وبلالٌ قائم (١) متقلِّد السيف ، وإذا راياتٌ سُود تَخفُق ، قلت : ما هذا ؟ قالوا : عمرو بن العاص (٢) قَدِم من جيش ذات السَّلاَسِل (٣).

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (وبلال قائما) وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب : (وبلال قائم) أو (بلالا قائما) كما هو مقتضى قواعد النحو . فأثبتّ ما هو الصواب .

(٢) عمرو بن العاص رضى الله عنه صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٩)

(٣) ذات السَّلاَسِل - بالمهملتين ، والمشهور أنها بفتح الأولى على لفظ جمع السلسلة - وهى وراء وادى القرى وبينهما وبين المدينة عشرة أيام . وكانت غزوة ذات السلاسل فى جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة ، حيث بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ، ثم أمدَّه بأبى عبيدة بن الجراح فى مائتين . (فتح البارى : ٧ / ٧٤ / ٨ - ٢٦) .

٣٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن حسان :

الطريق الأول : أبو وائل ، عن الحارث بن حسان ، وقد جاء من وجهين :

أولاً : سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عمار بن هارون عن سلام بن سليمان ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى تفسير القرآن ، ٥٢ - باب ومن سورة الذاريات : ٥ / ٣٩٢ رقم ٣٢٧٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٤ / ب) .

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى الموضع السابق ٥/٣٩١ رقم ٣٢٧٣ .

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨١ .

==

. . . .

= الرواية الخامسة : محمد بن مخلد الحضرمى ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

ثانيا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بِهْدَلَة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٧٠ / ب) .

الطريق الثانى : عاصم بن بهدلة ، عن الحارث بن حسان (ولم يذكر أبا وائل ، والصواب ذكره) .

أخرجه ابن ماجه فى الجهاد ، ٢٠ - باب الرايات والألوية : ٢ / ٩٤١ رقم ٢٨١٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

رجاله :

(موسى بن زكريا التُّسْتَرى) قال الدارقطنى : متروك ، تقدمت ترجمته فى الحديث (١١١).

(إبراهيم بن هاشم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(عمار بن هارون) أبو ياسر البصرى المستملى الدلال :

قال أبو الضريس : سألت ابن المدينى عنه،فلم يرضه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ . وقال موسى بن هارون : متروك الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال أيضا : كان يسرق الحديث . وأورد له الذهبى فى « الميزان » حديثا قال فى عقبه : هذا كذَّاب . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة . / تمييز .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٣١٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٨ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٣٠ ، الميزان : ٣ / ١٧١ ، المغنى : ٢ / ٣١ ، التهذيب : ٧ / ٤٠٧ ، التقريب : ص ٤٠٨) .

(سلام بن سليمان) المزنى ، أبو المنذر البصرى نزيل الكوفة ، القارئ النحوى :

قال ابن معين ، وأبو داود : لا بأس به. وسأل ابن الجنيد ابن معين عنه : ثقة هو ؟ قال : =

. . . .

== لا . وقال ابن معين أيضا : يحتمل لصدقه. وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث وقال الساجي : صدوق يهم ، ليس بمتقن في الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات »، وقال : وكان يخطئ . وقال البخارى : يقال عن حماد بن سلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان ، إلا أنه لا يتابع عليه . وقال الذهبى فى « المغنى » : قال ابن معين : لا بأس به . وبعضهم لم يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة. / ت س.

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤١٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٥٦ ، الميزان : ٢ / ١٧٧ ، الكاشف : ١ / ٣٣١ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٤ ، التقريب : ص ٢٦١) .

(عاصم بن بَهْدَلَة) هو ابن أبى النَّجُود الأسدى مولاهم ، أبو بكر الكوفى المقرئ ، أحد الأئمة السبعة القراء :

وثقه أحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة الرازى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال هو أيضا والنسائى : لا بأس به . وقال النسائى : ليس بحافظ . وقال ابن سعد : كان ثقةً ، إلا أنه كان كثير الخطأ . وقال شعبة : وفى النفى ما فيها ! وقال يعقوب بن سفيان : فى حديثه اضطراب ، وهو ثقة . وقال ابن خراش : فى حديثه نُكْرَة . وقال العقيلى : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد السبعة القراء . . . ثَبْت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثَّبْت ، صدوق يَهِم . ثم قال : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له أوْهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى « الصحيحين » مقرون . من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع.

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٨٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٣٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٣٣٦ ، الثقات لابن حبان: ٧ / ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٥٦ ، الميزان : ٢ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٢/ ٤٤ ، التهذيب ٥ / ٣٨ ، التقريب : ص ٢٨٥).

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، مخضرم ، تقدم فى الحديث (٩٤).

(الحارث بن حسان بن كَلَدَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٤) . ==

. . . .

= درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (سفيان بن عيينة) و (عفان بن مسلم) و (زيد بن الحُبَاب) كلهم عن سلام بن سليمان ، به ، كما تقدم فى تخريج الحديث .

وأما (سلام بن سليمان) فهو « صدوق يَهِم » لكنه أحْفَظُ لحديث عاصم من حماد بن زيد، وهذا من حديثه عن عاصم ، وقد تابعه (محمد بن مخلد الحضرمى) عن عاصم بن بهدلة ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ أما (موسى بن زكريا) شيخ المصنف ، وإن كان متروكاً ، فإنه مقرون بثقة .

وللحديث شاهد عن أبى عثمان : أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل .

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٦٣ - باب غزوة ذات السلاسل : ٨ / ٧٤ رقم ٤٣٥٨ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عمار بن هارون ، نا سلام بن سليمان ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكرى ، عن النبى ﷺ بنحوه . وزاد فيه : فاستَصْحَبَتْنى عجوزٌ [(١)] من تميم ، فحمَلْتُها ، فلما خَطَبَ النبى ﷺ قمتُ إليه . فقلت : يا رسول الله ، إن الدَّهْنَاءَ [(٢)] بيننا وبين تميم ، فاكتب بيننا وبينهم كتابا ، فكتب بيننا وبينهم نصفين . فقالت العجوز : بأبى وأمى، أين تَضْطَرّ مُضَرُّك ، إنما هو مُنَاخ رِكابنا ومُقَفَّى رُعَاتِنا ، فقلت : / (ق ٣١ / ب) والَهفَا ! .. كنتُ كعنزٍ حملتْ حَتْفاً .

- آخر الثانى من الأصل [(٣)] -

---

(١) هى قَيْلة بنت مَخْرَمَة التميمية العنبرية : صحابية ، هاجرت إلى النبى ﷺ مع الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكرى وافد بنى بكر بن وائل .
روى حديثها عبد الله بن حسان العَنْبرى ، عن جدتيه صَفِيّة ودُحَيْبَة ابنتى عُلَيْبَة ، وكانتا ربيبتى قيلة ، وكانت قيلة جدة أبيهما ، فحدثت بقصة قدومها على رسول الله ﷺ بمصاحبة الحارث بن حسان رضى الله عنها . أخرج لها البخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذى . (الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٤٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ ق ٣٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٠٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٩٩ ، الكاشف : ٣ / ٤٣٣ ، الإصابة : ٨ / ١٧١ ، التهذيب : ١٢ / ٤٤٦ ، التقريب : ص ٧٥٢) .

(٢) الدَّهْنَاء : هو موضع معروف ببلاد تميم (النهاية : ٢ / ١٤٦) . وقال الفيرُوزَآبَادى : «موضع لتميمٍ بنَجْد » (القاموس المحيط : ص ١٥٤٦) .

(٣) كذا ورد هنا بخط يوافق خط الناسخ ، أما قوله فى نهاية الحديث رقم (٣٢١) : « آخر الجزء الثانى » فيختلف عن خط الناسخ تماما .

٣٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلام بن سليمان به :
الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن سلام بن سليمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ . ==

. . . .

== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب)

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٠ / ب)

الطريق الثالث : عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨١

الطريق الرابع : عفان بن مسلم ، ومحمد بن مخلد الحضرمى ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٠ / أ)

رجاله :

تقدموا جميعا فى الحديث السابق (٣٢٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) ، وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (زيد بن الحُباب) - وهو صدوق - عن سلام بن سليمان ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٤/ ب) . وتابعه أيضا (عفان بن مسلم ، ومحمد بن مَخْلَد الحضرمى) جميعا عن سلام ابن سليمان ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٧٠ / أ) .

وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن حسان العنبرى ، عن جدتيه صفية ودُحَيْبَة ابنتى عُلَيْبَة ، عن جدة أبيهما قَيْلة بنت مَخْرَمَة ، بنحو القصة .

أخرجه أبو داود فى الإمارة ، باب فى إقطاع الأرضين : ٣ / ٤٥١ رقم ٣٠٧٠

والترمذى فى الأدب ، ٥٠ - باب ما جاء فى الثوب الأصفر : ٥ / ١٢٠ رقم ٢٨١٤ (مختصراً) وقال: «حديث قَيْلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان » ا هـ .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٤ / ١٩٠٦) : « وقد شرح حديثها أهلُ العلم بالغريب ، فهو حديث حسن » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

[الجزء الثالث من كتاب (1) « معجم الصحابة » لابن قانع]

﴿ ١٨٥ ﴾

أبو واقِد اللَّيْثى : الحارث (*) بن مالك بن عَوْف

ابن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كِنَانة

---

(١) لم يُثْبِت الناسخ عنوان (الجزء الثالث) ، وقد أَثْبَتَه اعتبارا من الجزء الرابع ، فأثبتُّه ، ليكون كلّه على نَسَقٍ واحد ، بدليل ما ذكره فى الهامش هنا (آخر الثانى من الأصل) .

(*) الحارث بن مالك بن عوف بن أسيد ، أبو واقد الليثى : ويقال : الحارث بن عوف ، ويقال: عوف بن الحارث :

له صحبة . قال البخارى ، وابن حبان ، والباوردى ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرا . وعنه أنه قال : إنى لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر ، فوقع رأسُه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله . وقال ابن عبد البر : إنه شهد بدراً . وقال الذهبى فى «التجريد» : قيل : إنه شهد بدرا ، وليس بشىء ، بل شهد الفتح . وقال : ولعل الذى شهد بدرا سمى له. وقال فى «السير» : على هذا يكون أبو واقد صحابيا . ا هـ وكان معه لواء بنى ضمرة، وبنى ليث ، وبنى سعد بن بكر يوم الفتح . وسكن مكة بعد الفتح . وشهد اليَرْمُوك .

ومات سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٢ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٧٤ ، المستدرك : ٣ / ٥٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٦٣ / ب ، جـ٢ ق ٢٩١/ ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٦ ؛ ٤ / ١٧٧٤ أسد الغابة : ١ / ٤٠٩ ؛ ٥ / ٣٢٥، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ؛ ٢ / ٢١٠ ، الكاشف : ٣ / ٣٤٣ ، الإصابة : ٧ / ٢١٢ ، التهذيب : ١٢ / ٢٧٠ ، التقريب : ص ٦٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٧) .

٣٢٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سنان ابن أبى سنان ، عن أبى واقد الليثى ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خَيْبر ، مرَّ بشجرة يقال لها « ذات أنْوَاط » ، فقالوا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنْوَاط ، كما لهم . فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبر ! الله أكبر ! لتَرْكَبُنّ سَنَنَ من قَبْلَكم (١): ﴿ اجْعَل لَّنَا إلها كما لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ (٢) .

---

(١) جاء فى رواية الحميدى فى « مسنده » (٢ / ٣٧٥ رقم ٨٤٨) ، وفى رواية الطبرانى فى «الكبير» (٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٠) ، هنا زيادة مفيدة ، وهى قوله : (كما قالت بنو إسرائيل لموسى) .

(٢) سورة الأعراف ، الآية : ١٣٨ وتمامها : ﴿ وجَاوَزْنَا بِبَنى إسْرَائِيلَ البَحْرَ فَأتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أصْنَامٍ لَّهُمْ قَالوا يَاموسَى اجْعَل لَّنَا إلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إنَّكُم قَوْمٌ تَجهَلُونَ﴾ .

٣٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٧٥ رقم ٨٤٨ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٢٢٩٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب) .

ثانيا : سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، به :

أخرجه الترمذى فى الفتن ، ١٨ - باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم : ٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠ .

الطريق الثانى : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : باب سنن من كان قبلكم : ١١ / ٣٦٩ رقم ٢٩٧٦٣

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

والنسائى فى « التفسير » : ١ / ٤٩٩ رقم ٢٠٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب) . ==

. . . .

== الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩١ .

الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

الطريق الخامس : إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٩١ رقم ١٣٤٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٣ / ب) .

الطريق السادس : ابن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٣ .

وأبو نعيم « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب)

الطريق السابع : يونس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » ٨ / ٢٤٨ رقم ٦٦٦٧ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٣ / ١١٤) لابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، وابن مردويه .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣).

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣).
==

. . . .

== (سنان بن أبى سنان) يزيد بن أبى أمية ، ويقال ابن ربيعة الكنانى الديلى المدنى :
قال العجلى : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة. / خ م ت س .
(التاريخ الكبير : ٤ / ١٦٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٢، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٣٦ ، الكاشف : ١ / ٣٢٣ ، التهذيب : ٤ / ٢٤٢، التقريب ص ٢٥٦) .
(أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال الشيخين ، ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف، وهو « ثقة » .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح » اهـ.

غريبه :

قوله : (ذات أَنْوَاط) هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين يَنُوطُون بها سلاحَهم ، أى يعلِّقون بها ، ويعكُفون حولها ، فسألوا أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك . وأنواط : جمع نَوْط ، وهو مصدر سُمِّى به المَنُوط . (النهاية : ٥ / ١٢٨) .

* * *

٣٣٠ - حدثنا محمد بن يونس التُّرْكى ، نا عبد الله بن عَوْن ، نا أبو يحيى الحِمَّانى، عن عبد الرحمن بن آمِين ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى واقد الليثى ، عن النبى ﷺ قال : « قَوائم مِنْبرى رَوَاتِبُ فى الجنة » .

---

٣٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى يحيى الحِمّانى ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن عون ، عن أبى يحيى الحمانى ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : يحيى الحمانى ، عن أبيه أبى يحيى الحمانى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٧ رقم ٣٢٩٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٤ / أ) كلاهما بزيادة (إن) فى أول الحديث .

الطريق الثالث : الحسين بن عبد الأول ، عن أبى يحيى الحمانى ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : على بن عفان العامرى ، عن أبى يحيى الحمانى ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٥٣٢ .

رجاله :

(محمد بن يونس التُّرْكى) لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن عَوْن) بن أبى عون عبد الملك بن يزيد الهلالى ، أبو محمد البغدادى الخزاز الأدمى ، بفتحتين ، نسبة إلى بيع الأدم :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد ، والدارقطنى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو شعيب الحرانى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن معين فى رواية : صدوق . وسئل أحمد بن حنبل قديما عنه ، فقال : ما به بأس أعرفه قديما . وجعل يقول فيه خيرا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، من الأبدال .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح./ م س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٥٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣١ ، الكاشف : ٢ / ١٠٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٤٩ ، التقريب : ص ٣١٧) .

(أبو يحيى الحِمَّانى) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمانى ، ==

. . . .

== بكسر المهملة وتشديد الميم ، نسبة إلى حِمّان بن عبد العزيز بن كعب قبيلة من تميم ، أبو يحيى الكوفى الخوارزمى الأصل :

وثقه ابن معين من وجوه عنه ، وجاء عنه أيضاً تضعيفه . وكذا وثقه النسائى فى رواية ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وضعفه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى . وقال النسائى فى رواية : ليس بقوى . وقال أبو داود : كان داعيةً فى الإرجاء . وقال العجلى : مُرْجِئ . وقال ابن معين : كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . / خ م د ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/١٢١ ، الميزان : ٢/٥٤٢ ، المغنى : ١ /٥٢٨ ، الكاشف : ٣ / ١٣٥ ، التقريب : ص ٣٣٤ ، اللباب : ١ / ٣٨٦) .

(عبد الرحمن بن آمين) بالهمزة الممدوة فى أوله . وقيل : عبد الرحمن بن يامين ، بالتحتانية فى أوله والألف :

قال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « الميزان » : شيخ مدنى . وهو مقلّ ، حدث عنه أبو يحيى الحمانى .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٨ ، الضعفاء للبخارى : ص ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٠ ، الميزان: ٢/ ٥٤٩ ؛ ٥٩٧ ، المغنى : ١ / ٥٣١ ، ٥٥٠ ، اللسان : ٣ / ٤٠٦) .

(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن آمين) وهو « منكر الحديث » . و(أبو يحيى الحّمانى) وهو « صدوق يخطئ » .

وللحديث شاهد « صحيح » عن أم سلمة رضى الله عنها مرفوعا بمثله ، أخرجه النسائى فى المساجد ، ٧ - باب فضل مسجد النبى ﷺ والصلاة فيه : ٢ / ٣٥ ، والحميدى فى «مسنده» : ١ / ١٣٩ رقم ٢٩٠ ، وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجمعة ، باب منبر رسول الله ﷺ : ٣ / ١٨٢ رقم ٥٢٤٢ ، وأحمد فى « مسنده »:٦/٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٨.

والحديث بهذا الشاهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (رَوَاتب) جمع راتب : وهى الشىء الثابت المقيم ، رتب فى المكان : إذا قام فيه وثبت (جامع الأصول : ٩ / ٣٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان فضل منبر رسول الله ﷺ .

٣٣١ – حدثنا خلف بن عمرو ، نا الحسن بن الربيع ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم (١) ، عن نافع بن سرجس ، عن أبي واقد الليثي ، قال : كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة على الناس ، وأدومها لنفسه .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (خيثم) بتقديم الياء على المثلثة ، والصواب بتقديم الثاء المثلثة ، كما في « الميزان » ٢ / ٤٥٩ ، « الكاشف » ٢ / ٩٦ ، « التهذيب » ٥ / ٣١٤ « التقريب» ص ٣١٣ ، ٦٩٠ ، كذا جاء في رواية الإمام أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩.

٣٣١ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن خثيم ، به :

الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٢ عن خلف بن عمرو ، به

الطريق الثاني : زائدة بن قدامة ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩.

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١١.

الطريق الثالث : ابن جريج ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الصلاة ، باب تخفيف الإمام ٢ : ٣٦٤ رقم ٢٧١٩.

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩.

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٠.

رجاله :

(خَلَف بن عمرو) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

(الحسن بن الرَّبيع) بن سليمان البجلي القَسْري ، بفتح القاف وسكون المهملة ، نسبة إلى قسر بن عَبْقر بن أنْمار ، بطن من بجيلة ، أبو علي الكوفي :

وثقه العجلي ، وابن خراش . وقال أبو حاتم : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أو إحدى وعشرين . / ع .

(التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلي : ص ١١٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٢ ، الكاشف : ١ / ١٦١ ، التهذيب : ٢ / ٢٧٧ ، التقريب: ص ١٦١ ، اللباب : ٣ / ٣٦) . ==

. . . .

= (داود بن عبد الرحمن العَطَّار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(ابن خُثَيْم) بالتصغير ، هو عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(نافع بن سَرْجِس) أبو سعيد الحجازى ، مولى ابن سباع :

سئل أحمد : كيف حديثه ؟ فقال : لا أعلم إلا خيرا . وذكره ابن حبان فى « الثقات» .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٩) .

(أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن خُثَيْم) وهو « صدوق » .

* * *

٣٣٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلَم ، عن واقد بن أبى واقد ، عن أبيـه ؛أن النبى ﷺ قال لأرواجه (١) : «هذه ، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْر » .

---

(١) يعنى فى حجة الوداع ، كما جاء التصريح بذلك عند أبى داود فى « سننه » : (٢ / ١٤٠ رقم ١٧٢٢) .

٣٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

الطريق الأول : سعـيد بن منصـور ، عن عبد الـعزيز بن محـمد ، به : وقـد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى ، عن سعيد بن منصور ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور ، به:فى « مسند الإمام أحمد » :٢١٨/٥.

الطريق الثانى : عبد الله بن محمد النُّفَيْلى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب فرض الحج : ٢ / ١٤٠ رقم ١٧٢٢.

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ٢ ق ٢٩١ / ب).

الطريق الثالث : إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٨٥ رقم ٣٣١٨.

الطريق الرابع : محمد بن النوشجان السويدى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أحمد : ٥ / ٢١٩ عنه ، به.

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤).

(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧).

(عبد العزيز بن محمد) الدراوردى : صدوق ، كـان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم فى الحديث (٧٠).

(زيد بن أسلم) : ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(واقد بن أبى واقد) الليثى : روى عن أبيه ، وعنه زيد بن أسلم :

ذكره ابن منده فى « الصحابة » ، وكناه « أبا مراوح » . وقـال أبو داود : له صحبة . وقال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » : واقد هذا شبيه بالمجهول . ==

. . . .

== وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : يقال له صحبة ، وقيل : بل هو من الثالثة . / د (وقول الحافظ ابن حجر : هذا يعنى أنه من الطبقة الثالثة ، وهم الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن ، وابن سيرين) .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٢ ، أسد الغابة : ٤ / ٦٥٨، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٥ ، الإصابة : ٦ / ٣١٢ ، التهذيب : ١١ / ١٠٧ ، التقريب : ص ٥٧٩ ، مختصر سنن أبى داود للمنذرى : ٢ / ٢٧٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى أبى واقد الليثى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد العزيز بن محمد) ، وهو « صدوق » .

وقد صحّح الحافظ ابن حجر إسناده فى « فتح البارى » .

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعا بنحوه ، وآخر عن أبى هريرة مرفوعا بمثله عند أبى يعلى فى « مسنده » كما فى « المقْصِد العلىّ فى زوائد أبى يعلى الموصلى » : ص ٥٣٥ رقم ٦٠٣، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣ / ٢١٤: « رجال أبى يعلى ثقات » اهـ .

ويرتقى الحديث بهذين الشاهدين إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (هذه ، ثُمّ ظُهُورُالْحُصْر) : أى إنكن لا تَعُدْن تَخْرُجْنَ من بيوتكن وتلزمن الحُصْر، هى جمع الحصير الذى يُبْسَط فى البيت . وتضم الصاد وتسكن تخفيفا . (النهاية : ١ / ٣٩٥) .

ومعنى الحديث كما قالت أم سلمة رضى الله عنها : قال لنا رسول الله ﷺ : فى حجة الوداع : « هى هذه الحَجَّة ، ثم الجلوس على ظُهُورُ الحُصْر فى البيوت » ، أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » .

فوائده :

فى الحديث بيان لزوم المرأة بيتها بعد أداء فريضة الحج .

* * *

﴿ ١٨٦ ﴾

الحارث (*) بن الخَزْرَج الأنصارى

٣٣٣ - حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمى ، نا إسماعيل بن أبان ، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار ، فجعل يُكَابِدُ بنفسه ، فقال رسول الله ﷺ : « **أيها المَلَك ، ارْفُقْ بصاحبى ، فإنه مُؤمِن** » .

(*) الحارث بن الخزرج الأنصارى : لم أقف على ترجمة له فى الصحابة ، ولا فى غيرهم.

٣٣٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن يونس الكديمى) : متروك ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(إسماعيل بن أبان) الأزدى ، أبو إسحاق ، ويقال : أبو إبراهيم الكوفى الوراق : وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّمَادى ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وأبو داود ، وعثمان بن أبى شيبة ، ومطيِّن ، وأبو أحمد الحاكم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال على بن المدينى ، وأبو داود : لا بأس به . وقال البخارى : صدوق. وقال الجوزجانى : كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث . وقد رده ابن حجر بقوله : الجوزجانى كان ناصبيا منحرفا عن على . وقال ابن عدى : يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع ، وأما الصدق فهو صدوق فى الرواية . وقال البزار : وإنما كان عيبه شدة تشيعه ، لا على أنه عير عليه فى السماع . وقال الدارقطنى فى رواية : أثنى عليه أحمد، وليس هو عندى بالقوى . وقال أيضا : ثقة مأمون . وعلق عليه ابن حجر: وأما قول الدارقطنى فيه فقد اختلف ، ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغَنَوى أجمعوا على تركه ، فلعله اشتبه به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائتين ،من التاسعة ./خ صد ت .

(العلل للإمام أحمد : ١ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٧ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩١ ==

....

== الكامل لابن عدى : ١ / ٣٠٤ ، سؤالات الحاكم : ص ١٨٣ ، الميزان : ١ / ٢١٢ ، الكاشف ١ / ٦٨ ، هدى السارى : ص ٣٩٠ ، التهذيب : ١ / ٢٦٩ ، التقريب : ص ١٠٥).

(عمرو بن شَمِر) الجعفى ، أبو عبد الله الكوفى : رافضى ، متروك الحديث ، تقدم فى الحديث (١٩٦) .

(جابر) هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد الكوفى :

وثقه وكيع بن الجراح . وقال سفيان الثورى : ما رأيت أورع فى الحديث منه . وقال شعبة : صدوق فى الحديث .

وضعفه ابن سعد ، وابن معين . وتركه عبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ، ولا يحتج به . وقال أبو داود : ليس عندى بالقوى فى حديثه . وكذبه الإمام أبو حنيفة ، وابن معين ، والجوزجانى ، وزائدة ، وسفيان بن عيينة ، وأحمد بن خداش ، وليث بن أبى سليم . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضا : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : كان سبئيًا - من أصحاب عبد الله بن سَبَأ - كان يقول : إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا . وقال ابن عدى : وهو مع هذا كله أقرب منه إلى الصدق. وقال الذهبى فى « الكاشف » : من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة ، فشذ ، وتركه الحفاظ . وقال ابن حجر : ضعيف رافضى من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . / د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٠ ، الضعفاء الصغير : ص ٢٩ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٩٧ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلى: ١ / ١٩١ ، المجروحين : ١ / ٢٠٨ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٣٧ ، الميزان: ١ / ٣٧٩ ، المغنى : ١ / ١٩٣ ، الكاشف : ١ / ١٢٢ ، التهذيب : ٢ / ٤٦ ، التقريب : ص ١٣٧) .

(أبو جعفر محمد بن على) بن الحسين المعروف بالباقر : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(الحارث بن الخزرج الأنصارى) : لم أقف على ترجمة له .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمرو بن شَمِر) وهو « متروك » ، و (جابر) الجعفى ، وهو «ضعيف رافضى » ، و «محمد بن يونس الكُديمى » شيخ المصنف وهو « متروك » .

وراوى الحديث (الحارث بن الخزرج الأنصارى) لم أجد له ترجمة .

﴿ ١٨٧ ﴾

الحارث (*) بن عمرو البُرْجُمى

تميمى ، عم خارجة بن الصَّلْت .

(*) الحارث بن عمرو البُرْجُمى تميمى ، عم خارجة بن الصَّلْت :

كذا قال المصنف ابن قانع ، وأخرج له حديثا فى الرُّقْيَة بأم الكتاب .

وهو الحديث رقم ٣٣٤ - وقد رواه خارجة بن الصلت ، عن عمه ، ولم يسمه . واختلف

وقيل : عَلاق بن صُحَار التميمى : كذا فى « التهذيب » .

وقيل : عُلاقة بن صُحَار التميمى : كذا ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم ، والبغوى ، وابن حبان ، والمزّى .

وقيل : عُلاَثَة بن صُحَار التميمى السليطى : كذا ذكره ابن أبى خَيْثَمَة ، عن أبى عُبَيْد القاسم ابن سلام .

وقيل : العَلاَء بن صُحَار : كذا ذكره ابن شاهين .

وقيل : عُلاَقَة بن شجار : كذا ذكره المُسْتَغْفِرى .

وقيل : عُلاَثَة بن شَجَّار : كذا ذكره البخارى ، عن على بن المدينى ، ووهم ابن حجر ومن وحد بينه وبين عم خارجة بن الصلت .

وقيل : عبد الله بن عِثْيَر - بوزن حِذْيَم - : كذا ذكره خليفة بن خياط .

قلت : والأكثر على أنه (علاقة بن صُحَار التميمى البُرْجمى) وهو صحابى . أخرج له أبو داود ، والنسائى حديثه فى الرقية . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٦ (عبد الله بن عثير) ، التاريخ الكبير : ٧ / ٩٧ (علاثة بن شجار) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣١٤ (علاقة بن صحار) ، أسد الغابة : ٣ / ٥٧٤ (العلاء بن صحار) ، ٣ / ٥٧٥ (علاثة بن صحار) ، ٣ / ٥٧٦ (علاقة بن صحار) ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، الإصابة : ٤ / ٢٦٠ (العلاء بن صحار) الكاشف : ٢ / ٣١٢ (علاقة بن صحار) ، التهذيب : ٨ / ١٩٦ (علاق بن صحار) ، التقريب : ص ٤٣٦ (علاقة بن صحار) .

* * *

٣٣٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن حرب ؛ وحدثنا معاذ بن المثنى ، / وسعيد أبو [(١)] عثمان الأنجذاني ، قالا : نا عمرو بن (ق ٣٢ / أ) مرزوق ، قال: نا شعبة ، نا ابن أبي السَّفر ، عن الشَّعْبي ، عن خارجة بن الصَّلْت ، عن عمه في حديث ذكره ، قال : رَقَيْتُ رجلاً بأم الكتاب ، فبرأ ، فسألت النبي ﷺ ، فقال: « منْ أكَلَ برُقْيَةِ باطلٍ [(٢)] ، فقد أكلتَ برُقْيَةِ حَقٍّ » .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (سعيد بن عثمان) وهو تحريف ، والصواب المثبت من « اللباب » لابن الأثير (١ / ٨٧) ، و « سؤالات الحاكم » للدارقطني (ص ١١٩) .

(٢) جزاؤه محذوف هنا وفي سائر الروايات ، وتقديره : " فعليه وِزْرُه ووباله " . (انظر الفتح الرَّباني : ١٧ / ١٨٤) .

٣٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن الشعبي ، به :

الطريق الأول : ابن أبي السَّفر ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

ثانياً : معاذ بن المثنى ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في كسب الأطباء : ٣ / ٧٠٦ رقم ٣٤٢٠

وفي الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧.

ثالثاً : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧.

والنسائي في « الكبرى » في الطب ، ٣٤ - ذكر ما يرقى به المعتوه : ٤ / ٣٦٥ رقم ٧٥٣٤.

وفي « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٦٣ رقم ١٠٣٢.

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١١.

وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : ص ١٧٠ رقم ٦٣٠.

الطريق الثاني : زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، به :

أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٦ .

وأحمد في « مسنده » ٥ / ٢١ ==

. . . .

== وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٦ / ٦٣٦ رقم ٦٠٧٧ ، ٦٠٧٨ والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٥٦٩ .

الطريق الثالث : إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٣٥) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشِّى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(سليمان بن حرب) بن بجيل الأزدى الوَاشِحِى ، بمعجمة ثم مهملة ، نسبة إلى واشح بن الحارث من الأزد ، أبو أيوب البصرى ، قاضى مكة :

وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائى ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حى . وقال أبو حاتم : إمام من الأئمة ، كان لا يدلِّس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه ، وليس بدون عفان ، ولعله أكبر منه . وقال : كان سليمان بن حرب قلٌ من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ ، فاعلم أنه ثقة . وقال أبو داود : كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث ، ثم يحدث به ، كأنه ليس ذاك . قال الخطيب : كان يروى على المعنى ، فغير ألفاظه . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الثقة الحافظ ، شيخ الإسلام . وقال ابن حجر: ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٠٨، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٦ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٣٠ ، الكاشف : ١ / ٣١٢ ، التهذيب : ٤ / ١٧٨ ، التقريب : ص ٢٥٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى :

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(سعيد أبو عثمان الأنْجُذَانى) : بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم ، وفتح الذال المعجمة وفى آخرها النون بعد الألف ، نسبة إلى « الأنْجُذَان » ، قال السمعانى : وظنى أنه نوع من البذور ، والمشهور بهذا النسب أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنْجُذَانى . قال الدارقطنى : لا بأس به . وقال الخطيب البغدادى : كان صدوقا .

مات سنة خمس وثمانين ومائتين . (سؤالات الحاكم : ص ١١٩ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٩٦، اللباب : ١ / ٨٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) . ==

. . . .

== (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(ابن أبى السَّفَر) بفتح المهملة والفاء ، هو عبد الله بن أبى السفر سعيد بن يَحمد ، بفتح ميم ، ويقال : أحمد الهمدانى الثورى الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة قديم . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات فى خلافة مروان بن محمد . / خ م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣١١ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٠٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٧١ ، الثقات لابن حبان:٧/ ٢٥ ، الكاشف : ٢ / ٨٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٤٠ ، التقريب : ص ٣٠٦) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(خارجة بن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق ، البُرْجُمى الكوفى :

قال ابن منده : أدرك النبى ﷺ ولم يره . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن أبى خيثمة : إذا روى الشعبى عن رجل ، وسماه فهو ثقة ، يحتج به . وقال الذهبى فى «الكاشف » : محله الصدق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / د س .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢١١ ، أسد الغابة : ١ / ٥٦٣ ، الكاشف : ١ / ٢٠٠ ، الإصابة : ٢ / ١٤٥ ، التهذيب : ٣ / ٧٥ ، التقريب : ص ١٨٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .

قوله (عن عمه) : وله صحبة ، اختلف فى اسمه ، والمشهور : أنه عُلاَقَة بن صُحَار، وقال ابن قانع : الحارث بن عمرو البُرْجُمى . تقدمت ترجمته برقم (١٨٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خارجة بن الصَّلْت) ، ومحله الصدق ، كما قال الذهبى فى «الكاشف» .

وأورده ابن حبان فى « صحيحه » (برقم ٦٠٧٧) وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » (١ / ٥٥٩) ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحو القصة عند البخارى فى الطب ، ٣٣ - باب الرقى بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٥٧٣٦ (مع الفتح) ، ومسلم فى السلام ، ٢٣ - باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار : ٤ / ١٧٢٧ رقم ٢٢٠١ .

وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحو القصة عند البخارى فى الطب ٣٤ - باب الشروط فى الرقية بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٥٧٣٧ (مع الفتح) .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

٣٣٥ - حدثنا أبو مَيْسَـرَةَ محمد بن الحسين بن أبى العَلاَء ، نا حَـمَّاد بن غَسَّان ، نا وَكِيع ، عن إسمـاعيل بن أبى خالد ، عن الشَّعْبـى ، عن خارجة بن الصَّلْت ، عن عمه ، قال : قدمْتُ على النبى ﷺ ، فـأسلمتُ ، ومررت بقوم قـد أَوْثَقُوا صاحـبَهم بالحديد ، فرقيتُه بأَم الكتاب ، ثم ذكر نحو الأول .

---

٣٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عـن الشعبى ، به : كما تقـدم عند الحديث (٣٣٤) .

ومنها : طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أبو مَيْسَرة محمد بن الحسين بن أبى العلاء) الهمدانى ، واسم أبى العلاء الفرج :

قال الخطيب البغدادى : كان أحد من يفـهم شأن الحديث ، وصنف مسنداً . ثم قال : وكان يحسن هذا الشأن ، وهو صدوق .

(تاريخ بغداد : ٢ / ٢٢٨) .

(حَمَّاد بن غَسَّان) روى عن سفيان بن عيينة :

ضعفه الدارقطنى . وقال ابن عساكـر : وثَّقه الكَرَابيسى . وأخرج له الحاكم فى «المستدرك » حديثاً قال فيه : « هذا حديث صحيح ، تفرد به حماد وضعفه الدارقطنى » .

(المستدرك : ١ / ١٨٢ ، الميزان : ١ / ٥٩٩ ، المغنى : ١ / ٢٨٠ ، اللسان: ٢ / ٣٥١).

(وكيع) هو ابن الجَرّاح : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (١٤٣) .

(إسماعيل بن أبى خالد) الأحمسى مولاهم : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(الشَّعْبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(خارجة بن الصَّلْت) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .

قوله : (عن عمه) : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حَمَّاد بن غَسَّان) ، وقد ضعفه الدارقطنى .

وللحديث مـتابعات قاصـرة ، وشواهد ، تقدم ذكرها عند الحـديث (٣٣٤) ويرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

﴿ ١٨٨ ﴾

الحارث (*) بن زياد الأنصارى ، خال البراء بن عازب

(*) الحارث بن زياد الأنصارى ، خال البراء بن عازب :

كذا ذكره المصنف ابن قانع . وهو سهو منه رحمه الله ، والصواب : الحارث بن عمرو الأنصارى ، وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، ليضرِب عُنُقَه - الحديث رقم ٣٣٦ - وهو خال البراء بن عازب ، ويقال عمه . وقال أبو حاتم : وخاله أصح .

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فى ترجمة (الحارث بن زياد الأنصارى) : « زعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب ، فوَهِمَ ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو » ا هـ .

وقد اتفق المترجمون له على تسميته : (الحارث بن عمرو الأنصارى) . وله صحبة ورواية .

انظر ترجمة (الحارث بن عمرو الأنصارى) فى المصادر الآتية :

(الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣١٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٦٥ / ب) الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الكاشف : ١/ ١٣٩ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨ ، التهذيب : ٢ / ١٥١ ، التقريب : ص ١٤٧) .

* * *

٣٣٦ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا سُنَيْد بن داود ، قال : نا هُشَيْم ، عن أشْعَث ، عن عدى بن ثابت ، عن البَرَاء ، قال : مَرَّ بى خالى الحارث ، وقد عَقَدَ له النبى ﷺ لواءً ، قمت إليه ، فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوَّج امرأة أبيه ، فأمرنى أن أضْرِبَ عنقه .

---

٣٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن البراء ، عن خاله الحارث :

الطريق الأول : عدى بن ثابت ، عن البراء ، به : وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه ، عنه ، به :

أولا : أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به : جاء ذلك من روايتين عنه ، به :

الرواية الأولى : هشيم ، عن أشعث بن سوار ، به : وقد رواها ثلاثة :

أ) سنيد بن داود ، عن هشيم ، به : كما هى هنا .

ب) إسماعيل بن موسى ، عن هشيم ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٧ .

ج) سعيد بن منصور ، عن هشيم ، به :

أخرجها سعيد بن منصور فى « سننه » : ١ / ٢٣٥ رقم ٩٤٢ .

الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به :

أخرجها الترمذى فى الأحكام ، ٢٥ - باب فيمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢ .

وابن ماجه فى الموضع السابق .

ثانيا : الرَّبيع بن الربيع ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرحم ، ٢٤ - عقوبة من أتى ذات محرم : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٢ .

ثالثا : السُّدِّى ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه النسائى فى النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١٠٩ ==

. . . .

== وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٧ .

الطريق الثانى : يزيد بن البـراء ، عن البراء ، به : وقد ورد ذلك من وجهـين عن عدى بن ثابت عنه ، به :

أولا : أشعث بن سَوَّار ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخـرجه عـبـد الرزاق فى « مـصنفـه » فى النكاح ، باب مـا نكح آباؤكم : ٦ / ٢٧١ رقم ١٠٨٠٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٧ .

والنسائى فى النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١١٠ .

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ ٢٩٦ رقم ٧٢٢٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٣ رقم ٣٤٠٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٥ / ب) .

ثانيا : زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب الرجل يزنى بحريمه : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٧ .

والدارمى فى النكاح ، ٤٣ - باب الرجل يتزوج امرأة أبيه : ٢ / ١٥٣ .

والطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / أ) .

الطريق الثالث : أبو الجهم ، عن البراء ، به :

أخرجه أبو داود فى الحدود فى الموضع السابق : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٦ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٥ ، ٢٩٧ .

الطريق الرابع : عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، به :

أشار إليه التـرمذى عقب حديث : فى الأحكام ، ٢٥ - باب فيـمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢ . ==

. . . .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن سلمة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠١) .

(سُنَيْد) بنون ثم دال مصغرا (ابن داود) المِصِّيصى ، أبو على المُحْتَسِب واسمه الحسين ولقبه سُنَيْد :

قال أحمد : أرجو أن لا يكون حدَّث إلا بالصدق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال: ربما خالف . وضعفه أبو حاتم . وقال أبو داود : لم يكن بذلك . وقال النسائى: ليس بثقة . وقال الخطيب : كان له معرفة بالحديث ، وما أدرى أى شىء غمصوا عليه ، وقد ذكره أبو حاتم فى جملة شيوخه الذين روى عنهم ، فقال : بغدادى صدوق . وقال الذهبى فى « الميزان » : حافظ له تفسير ، وله ما ينكر . وقال فى « الكاشف » : ضعَّفه أبو حاتم ، وقوّاه غيره . وقال ابن حجر : ضُعِّف مع إمامته ومعرفته ، لكونه كان يلقِّن حجاجَ ابن محمد شيْخَه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . / ق .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٠٤ ، الميزان : ٢ / ٢٣٦، المغنى : ١ / ٤١٢ ، الكاشف:١/ ٣٢٤ ، التهذيب:٤ / ٢٤٤ ، التقريب : ص ٢٥٧)

(هُشَيْم) مصغرا ، هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥)

(أشعَث) هو ابن سوَّار : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .

(عدى بن ثابت) : ثقة رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(البَراء) هو ابن عازب: صحابى جليل،تقدمت ترجمته برقم (٨٥) وحديثه برقم (١٤٦) .

قوله : (خالى الحارث) وهو ابن عمرو الأنصارى على الصحيح،تقدمت ترجمته برقم (١٨٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سوار) ، وهو « ضعيف » .

وأخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢) وقال : « حديث البراء حديث حسن غريب » اهـ.

وللحديث شاهد عن قرة المزنى رضى الله عنه ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفى ماله . - أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٨ ، وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٧٨) : « هذا إسناد صحيح رجاله ثقات » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ١٨٩ ﴾

الحارث (*) بن قيس بن عُمَيْرَة الأسدى

(*) الحارث بن قيس بن عُمَيْرَة الأسدى ، جد قيس بن الربيع ، يعد فى الكوفيين : اختلف فى اسمه على قولين :

قال البخارى ، وابن السكن ، والجمهور : الحارث بن قيس . وقال ابن حجر : وهو أشبه.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم : قيس بن الحارث.

أما جده فسماه بعضهم (عُـمَيْرة) : كما فى « أسد الغابة » ، وبعضهم (الأسود) ، وآخرون (جدار) : كما فى « التهذيب » ، و « التقريب » ، وآخرون (خذاف) ، وآخرون (حذاف) .

له صحبة ، وحديث واحد . روى حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل ، عنه ، أنه قال : أسلمتُ وعندى ثمان نسوة . الحديث . وقال ابن عبد البر ، وابن الأثير : لم يأت من وجهٍ صحيح .

أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٥ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦ / ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٧٦ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٧ ، الإصابة : ٥ / ٢٤٨ ، التهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ٤٥٦) .

٣٣٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا شُجَاع بن مَخْلَد ، نا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى ؛ أنه أسلم وعنده ثمان [1] نسوة ، فأخبر بذلك النبى ﷺ ، فقال : « اخْتَر منهن أرْبَعا » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (ثمانية نسوة) ، والصواب المثبت من « سنن أبى داود » ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ ، كما هو موافق لقواعد النحو .

٣٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس :

الطريق الأول : بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس :وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن شُجَاع بن مَخْلَد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن شجاع بن مخلد ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

الطريق الثانى :حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل ، عن الحارث بن قيس : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٣٨).

الطريق الثالث: ابن عباس ، عن الحارث بن قيس : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٣٩) .

الطريق الرابع : الربيع بن الحارث بن قيس : أنّ جده . . . فذكره (مرسلاً) : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٠) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(شُجَاع بن مَخْلَد) الفَلاَّس ، أبو الفضل البغوى ، نزيل بغداد :

وثَّقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والحسين بن فهم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، والعقيلى فى « الضعفاء » . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد الثقات . وفى « الكاشف » : حجة خير . وقال ابن حجر : صدوق ، وهم فى حديث واحد رفعه وهو موقوف ، فذكره بسببه العقيلى ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / م د ق . ==

. . . .

== (الجرح والتعديل : ٤ / ٣٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥١ ، الميزان : ٢ / ٢٦٥ ، الكاشف : ٢ / ٥ ، التهذيب : ٤ / ٣١٢ ، التقريب : ص ٢٦٤) .

(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(مغيرة) هو ابن مقسم ، بكسر الميم : ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم النخعى ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

قوله : (بعض ولد الحارث بن قيس) لعله يعنى به الربيع بن الحارث بن قيس كما صرح باسمه فى الحديث (٣٤٠) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه جهالة من روى عن الحارث بن قيس . ولعله هو الذى سمَّاه المصنف (الربيع بن الحارث بن قيس) عند الحديث (٣٤٠) .

وللحديث متابعات ، سيذكرها المصنف ابن قانع بعد قليل ، ولا يخلو طريق منها من ضعف ، ومنها ما هو ضعيف جدا ، وبمجموعها يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قال ابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » (١ / ٤١٢) هذا الحديث : « لم يأت على وجه صحيح » ا هـ ، فعليه يبقى احتمال أن يكون حسناً أو ضعيفا ، والله أعلم .

* * *

٣٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا شُجَاع ، نا هُشَيْم ، عن ابن أبى ليلى عن حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل (١) ، عن الحارث بن قيس ، بمثل ذلك .

---

(١) وقع فى الأصل ، وفى « سنن ابن ماجه » (١ / ٦٢٨ رقم ١٩٥٢) ، وقد ورد فى « سنن أبى داود » (١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١) ، وفى « التهذيب » (٣ / ٥٥) ، و « التقريب » (ص ١٨٣) هكذا : (حميضة بن الشمرذل) أى بالذال المعجمة قبل اللام ، وبذكر (ابن) بدل (بنت) .

٣٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن قيس ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها: طريق حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل،عن الحارث بن قيس : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : شجاع بن مخلد ، عن هشيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد ، عن شجاع ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن شجاع ، به فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن هشيم ، به :

أخرجه أبو داود فى الطلاق ، باب فيمن أسلم ، وعنده نساء أكثر من أربع : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

ثالثا : وهب بن بقية ، عن هشيم ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

رابعا : أحمد بن إبراهيم الدورقى ، عن هشيم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى النكاح ، ٤٠ - باب الرجل يسلم ، وعنده أكثر من أربع نسوة : ١ / ٦٢٨ رقم ١٩٥٢ .

خامسا : عمرو بن عون الواسطى ، عن هشيم ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ١ / ٢٩٩

سادسا : عبد الأعلى بن حماد ، ويحيى الحمانى جميعا ، عن هشيم ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٧٦ / أ) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(شُجاع) هو ابن مخلد : صدوق وهم فى حديث واحد، تقدم فى الحديث (٣٣٧) .

(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى تقدم فى الحديث (٦٥) .

(ابن أبى ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : صدوق ، سئ الحفظ جداً ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(حُمَيْضَة) بالتصغير (بنت الشَّمَرْدَل) بوزن سَفَرْجَل ، الأسدية الكوفية :

ووقع عند أبى داود وفى مصادر ترجمته هكذا (حُمَيْضَة بن الشَّمَرْذَل) بالذال المعجمة قبل اللام :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال البخارى : فيه نظر . وضعف ابن السكن حديثه . وذكره العقيلى ، وابن الجارود فى « الضعفاء » . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن عدى : روى عنه ابن أبى ليلى ، فيه نظر . وقال : ليس لحميضة هذا من الحديث إلا حديثان أو ثلاثة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ووقع عند ابن ماجة : حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل . / د ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ١٣٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ٢٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٤٣ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٨٤١ ، الميزان : ١ / ٦١٨ ، المغنى : ١ / ٢٩٠ ، الكاشف : ١ / ١٩٥ ، التهذيب : ٣ / ٥٥ ، التقريب : ص ١٨٣)

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبى ليلى) ، وهو « صدوق سيئ الحفظ جداً » . و(حميضة بنت الشمردل) والظاهر أنها مجهولة ، فلم يرو عنها إلا واحد ، ولم يعرف عينه ، هل هو رجل أم امرأة ، فضلا عن معرفة حالها .

أما متابعة (ابن عباس) له ، فلا يصلح ، فإن فى سنده (الكلبى) وهو متهم بالكذب ، وأما متابعة (الربيع بن الحارث بن قيس) له ، فلا يصلح أيضاً ، فإن الربيع لم أجد له ترجمة ، وهو يحتاج إلى متابعة .

* * *

٣٣٩ - حدثنا عبد الله ، نا شُجَاع ، عن هُشَيْم ، عن الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، نحوه .

---

٣٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، كما هو هنا .

رجاله :

(عبد الله) هو ابن أحمد بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(شُجَاع) هو ابن مَخْلَد : صدوق،وهم فى حديث واحد،تقدم فى الحديث (٣٣٧) .

(هُشَيْم) بالتصغير ، هو ابن بَشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(الكلْبِىّ) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبى ، أبو النضر الكوفى :

قال ابن سعد : كان عالماً بالتفسير ، وأنساب العرب وأحاديثهم . ثم قال : وليس ذاك فى روايته ، ضعيف جداً . وكذَّبه سليمان التَّيمى ،وزائدة ، وابن معين ، والجوزجانى . وتركه يحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدى . وقال أبو حاتم : الناس مجمعون على ترك حديثه، وهو ذاهب الحديث ، لا يُشْتَغَلُ به . وقال الساجى ، والنسائى ، وعلى بن الجُنَيْد ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطنى : متروك الحديث . وقال النسائى أيضًا : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أبى صالح أحاديث موضوعة. وسئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبى ، فقال : كذب ، قيل : يَحِلّ النظر فيه ؟ قال : لا . وقال ابن حبان : مذهبه فى الدين ، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق فى وصفه . وقال ابن عدى : رضوه بالتفسير ، وأما فى الحديث فخاصة إذا روى عن أبى صالح ، عن ابن عباس ففيه مناكير ، واشتهر به فيما بين الضعفاء، يكتب حديثه . وقال الذهبى فى «الميزان » : لا يحل ذكره فى الكتب ، فكيف الاحتجاج به ؟ ! وفى « المغنى » : تركوه . وقال ابن حجر : مُتَّهم بالكذب ، ورُمى بالرَّفْض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . / ت فق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤٩ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٠ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٣١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٧٦ ، المجروحين : ٢ / ٢٥٣ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٢٧،الميزان:٣ /==

. . . .

= ٥٥٦ ، المغنى : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠ ، التهذيب : ٩ / ١٧٨ ، التقريب : ص ٤٧٩) .

(ـ أبو صالح) اسمه بَاذَام أو بَاذَان ، ، مولى أم هانئ بنت أبى طالب : قال ابن معين : ليس به بأس . فإذا روى عنه الكلبى فليس بشىء . ووثقه العجلى وحده . وقال يحيى القطان : لم أر أحدًا من أصحابنا تركه ، وضعفه البخارى ، والنسائى . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . . قال عبد الحق فى «أحكامه»: ضعيف جدًا . فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن بن القطان . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه تفاسير ، روى أن أبا خالد عن أبى صالح هذا تفسيرًا كثيرًا قد زخرف فى ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه ، ولم أعلم أحدًا من المتقدمين رَضِيَهُ . وقال ابن حجر : ضعيف يرسل ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٤٤ ، الضعفاء الصغير : ص ٢٧، الثقات للعجلى : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٣١ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٨ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٦٥ ، المجروحين : ١ / ١٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٥٠١ ، الميزان : ١ / ٢٩٦ ، المغنى : ١ / ١٥٩ ، الكاشف : ١ /٩٦ ، التهذيب : ١ / ٤١٦ ، التقريب : ص ١٢٠) .

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : صحابى جليل ، وسيأتى إن شاء الله ترجمته برقم (٤٩١) ، وحديث رقم (٨٨٣) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (الكلبى) ، وهو « متهم بالكذب » ، و (أبو صالح) «ضعيف يرسل » ، ولم يسمع من ابن عباس ، وهذا من روايته عنه .

ويغنى عن هذا الإسناد ما تقدم برقم (٣٣٧ ، ٣٣٨) .

* * *

٣٤٠ - حدثنا يحيى بن البَخْتَرى البصرى ، نا أبو كامل ، عن أبى عوانة ، عن مغيرة ، عن الربيع بن الحارث بن قيس : أن جده أَسْلَمَ ، وعنده ثمان نسوةٍ فذكر ذلك للنبى ﷺ ، فذكر مثله .

---

٣٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، كما تقدم عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق الربيع بن الحارث بن قيس ، عن جده (مرسلاً) انفرد بإخراجه المصنف ابن قانع .

رجاله :

(يحيى بن البَخْتَرى البصرى) : لم أجد له ترجمة .

(أبو كامل) هو فُضَيْل بن حسين الجَحْدَرى : ثقة حافظ ،تقدم عند الحديث (٢٨٩) .

(أبو عوانة) هو الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرى :ثقة ثبت ،تقدم عند الحديث (٨٨) .

(مغيرة) هو ابن مِقْسَم : ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعى ، تقدم عند الحديث (١٩٠) .

(الربيع بن الحارث بن قيس) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (جده) يعنى الحارث بن قيس ، أو قيس بن الحارث ، كما هو هنا : وهو صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

فيه (يحيى بن البَخْتَرى البصرى) شيخ المصنف ، و (الربيع بن الحارث بن قيس) لم أجد لهما ترجمة .

وللحديث متابعات قاصرة ، تقدم ذكرها برقم (٣٣٧ - ٣٣٨) ، ويرتقى بها إلى درجة «الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٩٠ ﴾

الحارث (*) بن خَزَمَة (١)

(*) الحارث بن خَزَمَة – بفتح المعجمة والزاى – وقيل : خَزْمَة – بسكون الزاى – وقيل : خُزَيْمَة بالتصغير – ابن عدى بن أبى غنم الأنصارى الخزرجى ، أبو بشير ، ويقال : أبو خزمة ، ويقال : أبو خُزَيْمة :

له صحبة . شهد بدراً ، والمشاهد بعدها . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البُكَيْر .

وهو الذى جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلَّت فى غزوة تبوك .

وقد ورد أنه أتى عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾

وروى ابن منده – بإسناد ضعيف – عنه قال : بعث النبى ﷺ يوم الإثنين .

ومات الحارث بن خزمة بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع وستين . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٤٧ ، طبقات خليفة : ص ٩٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٦٦ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، الإصابة : ١ / ٢٩٠ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣١)

(١) وقع فى الأصل هكذا : (حزمة) أى بالحاء المهملة ، وفوقها فتحة ، وتحتها علامة إهمال ، وهو سهو من الناسخ ؛ لأن جميع المترجمين له ذكروا هكذا : (خزمة) أى بالخاء المعجمة . وصرح الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » بأنه « بفتح المعجمة والزاى » فأثبتُّه على الصواب .

* * *

٣٤١ - حدثنا موسى بن هارون ، نا هارون بن معروف ، نا محمد بن (ق ٣٢ / ب) سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّاد ، عن أبيه عباد بن عبد الله ، قال : أتى الحارث بن خَزَمَة (١) عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ (٢) إلى آخرها ، فقال عمر : من معك على هذا ؟ فقال : والله إنى لأشهد أنى سمعتها من رسول ﷺ ، ووَعَيْتُها . فقال عمر : وأنا أشهد . فأُلحِقَتْ فى آخر « براءة » .

---

(١) وقع هنا أيضا بالحاء المهملة وتحتها علامة إهمال ، فأثبته على الصواب ، كما تقدم بيانه آنفاً.
(٢) سورة البراءة : الآية ١٢٨ .

٣٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هارون بن معروف ، به :
الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن هارون بن معروف ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : محمد بن يحيى ، عن هارون بن معروف ، به :
أخرجه ابن أبى داود فى « كتاب المصاحف » ، باب أخبار آيات متفرقة فى المصحف : ص ٣٠ (وفيه تسمية الصحابى : الحارث بن خُزَيْمَة).

رجاله :

(موسى بن هارون) : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .
(هارون بن معروف) أبو على المروزى نزيل بغداد الخزاز الضرير :
وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد جزرة وابن قانع . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة خير . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله أربع وسبعون . / خ م د .
(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤٥٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٣٩ ، الكاشف : ٣ / ١٩٠ ، التهذيب : ١١ / ١١ ، التقريب : ص ٥٦٩)
(محمد بن سَلَمَة) بن عبد الله الباهلى مولاهم ، أبو عبد الله الحرانى :
وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين على الصحيح . / ر م ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٨٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٠٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٤٠ ، الكاشف: ٣ / ٤٣ ، التهذيب ٩ / ١٩٣ ، التقريب : ص ٤٨١) .
==

. . . .

== (محمد بن إسحاق) إمام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(يحيى بن عباد) بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى المدنى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى «الثقات».

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، لم يتكهل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة . / ر ٤ .

(طبقات ابن سعد : (القسم المتمم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢١٩ ؛ ٧ / ٥٩٢ ، الكاشف: ٣ / ٢٢٨ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٥٩٢) .

(عباد بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى المدنى ، قاضى مكة :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٤٠ ، الكاشف ٢ / ٥٥ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٢٩٠) .

(الحارث بن خَزَمَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « إمام المغازى ، صدوق » أما تدليسه فلا يضر ، فإنه قد صرح بالتحديث عند أبى داود فى « كتاب المصاحف» : ص ٣٠

والحديث عَارَضَهُ حديثُ زيد بن ثابت رضى الله عنه عند البخارى فى « صحيحه » فى فضائل القرآن : ، ٣ - باب جمع القرآن : ٩ / ١١ رقم ٤٩٨٦ (مع الفتح) وفيه قول زيد: « حتى وجدتُ آخر سورة التوبة مع أبى خُزَيْمَة الأنصارى ، لم أجدها مع أحد غيره : لقد جاءكم رسول . . . حتى خاتمة براءة » أ هـ .

قلت : وحديث البخارى فى « صحيحه » أصح وأرجح .

ولذلك قال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (١ / ٣٩٠):«وهذا عندى فيه نظر ! . .» أ هـ.

وقد جمع الحافظ ابن حجر بين حديث زيد بن ثابت عند البخارى وبين هذا الحديث ، فقال: « فهذا إن كان محفوظاً احتمل أن يكون قول زيد بن ثابت (وجدتها مع أبى خزيمة ، ولم أجدها مع غيره) أى أول ما كتبت ، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك أو أن أبا خزيمة هو الحارث بن خزيمة » أ هـ (فتح البارى : ٩ / ١٥) .

﴿ ١٩١ ﴾

الحارث (*) بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب

(*) الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى يكنى أبا الحارث ، بأكبر ولده: وأبوه ابن عم النبى ﷺ ، وهو والد عبد الله بن الحارث الملقب بـ « ببَّة » بوزن حَبَّة ، والى البصرة عند موت يزيد بن معاوية :

له ولأبيه صحبة . أسلم عند إسلام أبيه نوفل . واستعمله رسول الله ﷺ على جدة ، ولذلك لم يشهد حنيناً . فعزله أبو بكر رضى الله عنه ، فلما ولى عثمان رضى الله عنه ولاه، ثم انتقل إلى البصرة .

وكان الحارث بن نوفل يشبه النبى ﷺ.

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبى سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبى سفيان عند الحارث .

ومات فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه بالبصرة ، وقيل : مات فى زمن معاوية . أخرج له النسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدًا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٥٦ ؛ ٧ / ١٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٣ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٩١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٦٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٦١ /ب)، الاستيعاب : ١ / ٢٩١ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٠ ، الكاشف : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ١ / ٣٠٦ ، التهذيب : ٢ / ١٦٠ ، التقريب : ص ١٤٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٧) .

* * *

٣٤٢ - حدثنا محمد بن جَرِير ، نا على بن سهل ، نا مؤمّل ، نا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ كان إذا سمع المؤذنَ يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله ، قال كما قال ، فإذا قال : حى على الصلاة ، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ».

---

٣٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن الحارث ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٦٩ رقم ٣٢٦٦ .

رجاله :

(محمد بن جَرِير) بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطَّبَرى ، بفتح الطاء والباء الموحدة، نسبة إلى طَبَرِسْتَان وهى ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل وبها ولد ابن جرير : مؤلف « تاريخ الأمم والملوك » ، « وتهذيب الآثار » ، و « التفسير » المشهور . قال الخطيب البغدادى : كان أحد أئمة العلماء ، يحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من عصره . قال الذهبى فى « السير » : كان ثقةً صادقاً حافظاً رأساً فى التفسير ، إماماً فى الفقه والإجماع والاختلاف، وعلامةً فى التاريخ وأيام الناس ، عارفاً بالقراءات واللغة وغير ذلك .

(تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٢ ، المنتظم لابن الجوزى : ٦ / ١٠٧ ، اللباب : ٢ / ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ، الميزان : ٣ / ٤٩٨ ، اللسان : ٥ / ١٠٠)

(على بن سَهْل) بن قادِم ويقال : ابن موسى ، أبو الحسن الرَّمْلى ، نسائى الأصل : وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الحاكم : كان محدث أهل الرَّمْلة وحافظهم . له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره يتفرد بها عنهم . وقال الذهبى فى « الكاشف » : نسائى ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين . / د س

(الجرح والتعديل ٦ / ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٧٥ ، الكاشف:٢/٢٤٩ ==

. . . .

== التهذيب : ٧ / ٣٢٩ ، التقريب : ص ٤٠٢)

(مؤمَّل) بوزن محمد بهمزة ، هو ابن إسماعيل العَدَوى مولاهم ، وقيل مولى بنى بكر ، أبو عبد الرحمن البصرى ، نزيل مكة :

وثقه ابن معين ، وإسحاق بن راهويه . وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط . وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير الخطأ . وسئل أبو داود عنه ، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يَهِمُ فى الشىء . وقال يعقوب بن سفيان : يروى المناكير عن ثقات شيوخه . وهذا أشد . فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ، لكنَّا لجعل له عذرًا . وقال الساجى : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن قانع : صالح يخطئ . وقال الدارقطنى : صدوق كثير الخطأ . وقال محمد بن نصر المروزى : كان سئ الحفظ كثير الغلط . وقال الذهبى فى « الميزان »: حافظ عالم يخطئ. وقال فى « المغنى » : صدوق مشهور وثق . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . / خت قد ت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٤، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٧ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٧٧ ، الميزان : ٤ / ٢٢٨ ، المغنى : ٢ / ٣٤١ ، الكاشف : ٣ / ١٦٨ ، التهذيب : ١٠ / ٣٨٠ ، التقريب: ص ٥٥٥) .

(سفيان) لم يتبين لى أنه : ابن عيينة أو الثورى ، لأن مؤمَّلاً روى عن السفيانين ، وعاصم بن عبيد الله روى عنه أيضا السفيانان ، ولكنه لا يضر ، فإن كلاً منهما « ثقة » .

(عاصم بن عبيد الله) بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوى المدنى :

قال العجلى : لا بأس به . وقال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم . وقال على: سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار . وقال ابن معين ، وابن خراش : ضعيف . وقال أحمد : عاصم ليس بذاك . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو داود: لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه . وقال البزار : فى حديثه لين . وقال النسائى : لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم ، فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : يترك وهو مغفل . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / عخ ٤ . ==

. . . .

= (الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣/ ٣٣٣ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٦٦ ، الميزان : ٢ / ٣٥٣ ، المغنى : ١ / ٤٥٧، الكاشف : ٢ / ٤٦ ، التهذيب : ٥ / ٤٦ ، التقريب : ص ٢٨٥).

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى : وثقه العجلى ، وأبو زرعة الرازى بقوله : ثقة مأمون إمام . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان من سادات التابعين . وقال أبو جعفر الطبرى : كان مقدمًا فى العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعرًا مجيدًا . وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى ، وكان عالمًا فاضلاً مقدمًا فى الفقه تقيا شاعرًا محسنًا . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان ، وقيل غير ذلك . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٠ ، التهذيب : ٧ / ٢٣ ، التقريب : ص ٣٧٢) .

(عبد الله بن الحارث بن نوفل) : له رؤية ، مجمع على أنه ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٢).

قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن نوفل : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عاصم بن عبيد الله) وهو « ضعيف » ، وبه أعلَّه الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١ / ٣٣١) حيث قال : « فيه (عاصم بن عبيد الله) ، وهو «ضعيف » ، إلا أن مالكاً روى عنه » أ هـ.

وللحديث شواهد ، منها : عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعًا : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » :

(أخرجه البخارى فى الأذان ، ٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادى : ٢ / ٩٠ رقم ٦١١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصلاة ، ٧ - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ١ / ٢٨٨ رقم ٣٨٣ .

وآخر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعًا : « إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر ، الله أكبر . . . دخل الجنة » الحديث بطوله .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٨٩ رقم ٣٨٥ .

فالحديث « حسن لغيره » بشواهده ، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٩٢ ﴾

الحارث (*) بن حاطب

ابن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن [حُذَافَة] (١) بن جُمَح .

---

(١) (ابن حذافة) سقط من الأصل ، ولم أقف على من أسقطه غير المصنف ، وقد يكون من تصرف الناسخ . وقد أثبته ابن إسحاق ، وابن حبان ، والطبراني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر فى « الإصابة » ، و « التهذيب » . وقال ابن حَزْم فى « جَمْهَرَة أنْسَاب العرب » (ص ١٥٩) : « فولد جمُح : حذافة ، وسعد . فولد حذافة : وهب ، وأهيب. فولد وهب : خلف ، وحبيب ، ووهبان » . اهـ .

(*) الحارث بن حاطب بن مَعْمر القرشى الجُمَحى :

له صحبة . هاجر أبوه إلى الحبشة ، فولد له الحارث بها ، وقيل : إن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وإن الذى ولد له فيها أخوه محمد وقال ابن حبان : « وهم ثلاثة أخوة : الحارث ، ومحمد ، وسعيد . وللحارث ومحمد صحبة . وأما سعيد فلا صحبة له . وأم الحارث أم جميل بنت المجلل ،وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة » ا هـ . ثم أعاده فى التابعين . وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى «الإصابة » بقوله : « وأما ابن حبان ، فذكره فى التابعين ، فوهم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله ﷺ » ا هـ . وقال فى «التقريب » · صحابى صغير .

وروى الحارث بن حاطب عن النبى ﷺ ، وروى عنه حسين بن الحارث الجدلى ، ويوسف ابن سعد الجمحى .

وقد استعمله مروان على المساعى بالمدينة ، وعمل لابنه عبد الملك على مكة . ومات بعد سنة ست وستين أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٤ ، الجرح والتعديل :٣ / ٧٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٤ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٧٧ ، ٤ / ١٢٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣١٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة · ١ / ٩٧ ، الكاشف ١ / ١٣٧ ، الإصابة ١ / ٢٨٩ ، التهذيب ٢ / ١٣٨ ، التقريب ص ١٤٥)

٣٤٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجَوْهَرى ، نا سعيد بن سليمان ، عن عبّاد ، عن أبى مالك الأشْجَعى ، قال : قدم علينا حسين بن الحارث الجَدَلى ، فقال : إن أمير مكة خَطَبَنا ، فقال : من رأى الهلالَ يوم كذا ، ثم قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لرؤيته ، فإن لم نره ، وشهد شاهدًا عَدْل نَسَكْنَا بشهادتهما ، فقيل لحسين بن الحارث : من أمير مكة ؟ قال : لا أدرى ، ثم لقينى بعد ، فقال : هو الحارث بن حاطب ، أخو محمد بن حاطب (١).

---

(١) وتمام الحديث عند « أبى داود » : « ثم قال الأمير : إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله منى ، وشهد هذا من رسول الله ﷺ ، وأوْمَأ بيده إلى رجل . قال الحسين : فقلت لشيخ إلى جنبى : من هذا الذى أوْمَأ إليه الأمير ؟ قال : هذا عبد الله بن عمر ، وَصَدَقَ ، وكان أعْلَمَ بالله منه . فقال : « بذلك أمرنا رسول الله ﷺ » أ هـ .

٣٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعيد بن سليمان ، به :

الطريق الأول : أحمد بن القاسم ، عن سعيد بن سليمان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن عبد الرحيم البزاز ، عن سعيد بن سليمان ، به :

أخرجه أبو داود فى الصوم ، باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال : ٢ / ٣٠١ رقم ٢٣٣٨ عنه ، به ، مطولا .

الطريق الثالث : الحسن بن على الفِسَوى ، عن سعيد بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٥ / أ) .

رجاله :

(أحمد بن القاسم بن مُسَار الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

(سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(عَبَّاد) هو ابن العَوَّام بن عمر بن عبد الله الكلابى مولاهم ، أبو سهل الواسطى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وأبو بكر البزار ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد : كان يشبه أصحاب الحديث . وقال أيضًا : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبى عروبة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبى فى « السير » : الإمام المحدث الصدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، أو بعدها ، وله نحو من سبعين . / ع . ==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٣٠ ، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٩٥، التاريخ الكبير : ٤١/٦، الجرح والتعديل ٦ / ٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٠٤ ، الكاشف : ٢ / ٥٥ ، التهذيب : ٥ / ٩٩، التقريب : ص ٢٩٠) .

(أبو مالك الأشْجَعى) هو سعد بن طارق بن أشيَم الكوفى :

وثقه ابن إسحاق ، وابن معين ، وابن نُمَيْر ، وأحمد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال العقيلى : أمسك يحيى بن سعيد الرواية عنه . وقال ابن عبد البر : لا أعلمهم يختلفون فى أنه « ثقة عالم » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات فى حدود الأربعين ./ خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ١٩١/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٨/٤ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٩ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١١٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٩٤/٤، الكاشف : ٢٧٨/١ ، التهذيب : ٤٧٢/٣ ، التقريب : ص ٢٣١).

(حسين بن الحارث الجَدَلى) بفتح الجيم والمهملة ، نسبة إلى جَديلَة بنت مر ، بطن من قيس عيلان ، أبو القاسم الكوفى :

قال ابن المدينى : معروف . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: وثّق .وقال ابن حجر فى « التهذيب» :وقد صحّح الدارقطنى حديثه عن الحارث بن حاطب، وابن حبان عن النعمان بن بشير . وفى « التقريب » : صدوق ، من الثالثة ./د س .

قلت : ولم يتبين لى لماذا أنزله الحافظ ابن حجر إلى درجة « صدوق » ، وقد نقل فى «التهذيب » تصحيح الدارقطنى ،وابن حبان لبعض حديثه .

(التاريخ الكبير : ٣٨٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٥٥/٤ ، الكاشف : ١٦٨/١ ، التهذيب : ٣٣٣/٢ ، التقريب : ص ١٦٦ ، اللباب : ٢٦٣/١) .

(الحارث بن حاطب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسين بن الحارث الجَدَلى) ، وهو « صدوق » .

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب،عن بعض الصحابة، ==

. . . .

== مرفـوعا : « صـوموا لرؤيته ، وأفطـروا لرؤيته ، وأنسكوا لهـا ، فإن غُمَّ عليكم فـأكملوا ثلاثين، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا » أ هـ

أخرجه النسائى فى الصيام ، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان:

والحديث بهذا الشاهد يرتفع إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة فى رؤية هلال شوال .

قال الإمام الخطابى : « لا أعلم خـلافًا فى أن شهادة الرجلين العدلين مـقبولة فى رؤية هلال شوال . وإنما اخـتلفوا فى شهـادة رجل واحد . فقـال أكثر العـلماء : لا يقبل فـيه أقلّ من شاهدين عَدْلين . « أ هـ (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٣/ ٢٢٥).

* * *

﴿ ١٩٣ ﴾

الحارث (*) بن ضِرار

٣٤٤ ــ حدثنا عبد الله بن العباس الطَّيَالسي ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا

(*) الحارث بن ضرار ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

له صحبة . قدم على رسول الله ﷺ ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم . فذكر حديثًا طويلاً فيه قصة الوليد بن عُقْبَة إذ جاء إليهم مصدقًا ، وفيه سبب نزول قوله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إنْ جَاءَكُمْ فَاسق بنَبَأ فَتَبَيَّنُوا﴾ الآية ــ الحديث رقم ٣٤٤ .

روى عن النبي ﷺ وروى عنه دينار الخزاعي والد عيسى بن دينار .

وقيل : هو الحارث بن أبي ضرار حبيب بن الحارث الخزاعي المُصْطلقي والد جُوَيْرِية زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين . وكانت جويرية في سبايا بني المصطلق ، فوقعت لثابت بن قيس بن شَمّاس ، ثم صارت لرسول الله ﷺ وتزوجها . فأقبل أبوها (الحارث بن ضرار) لفداء ابنته ، فلما كان بالعَقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء ، فرغب في بعيرين منها ، فغيَّبهما في شعْب من شعاب العقيق . ثم أتى النبي ﷺ فلما سأله رسول الله ﷺ عن البعيرين اللذين غيَّبهما الحارث أسلم هو وابنان له ، وناس من قومه .

وقال ابن عبد البر : (الحارث بن ضرار الخزاعي) ويقال (الحارث بن أبي ضرار المصطلقي): أخشى أن يكونا اثنين وعلَّق عليه الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة »: وقد وقع عند من أخرج هذا الحديث (الحارث بن أبي ضرار) بزيادة أداة الكنية . ا هـ . يعني أنه يرى عدم التفريق بينهما . والله أعلم .

(مسند الإمام أحمد : ٢٧٩/٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٧٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٥/أ) ، الثقات لابن حبان : ٧٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ١٦٨ / أ) ، الاستيعاب : ٢٩٣/١ ، أسد الغابة : ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٢/١ ، الإصابة : ٢٩٤/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٦) .

٣٤٤ ــ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن سابق ، به : ==

محمد بن سابق ، نا عيسى بن دينار ، قال : حدثني أبي أنه سمع الحارث بن ضرار

== الطريق الأول : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن محمد بن سابق ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن سابق ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٧٩ مطولاً .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / ب) .
الطريق الثالث : محمد بن على الجوزجانى ، عن محمد بن سابق ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : ق (٥٥ / أ) .
الطريق الرابع : محمد بن أبى عتاب أبو بكر الأعين ، عن محمد بن سابق ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٠ رقم ٣٣٩٥ مطولاً .
الطريق الخامس : عبد الله بن الحكم بن أبى زياد ، عن محمد بن سابق ، به :
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
وأبو نعيم فى الموضع السابق .
الطريق السادس : محمد بن عيسى الزجاج ، عن محمد بن سابق ، به :
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٩٤) لأحمد ، والطبرانى ، ومطيَّن ، وابن السكن ، وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن ، عن أبيه أنه سمع الحارث . . . فذكره .

رجاله :

(عبد الله بن العباس) بن عبيد الله ، أبو محمد (الطَّيَالسى) :
قال الدارقطنى : لا بأس به . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقةً . وقال ابن قانع : مات سنة ثمان وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٦) .
(محمد بن إسماعيل) بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى مولاهم ، أبو عبد الله (البخارى) : صاحب « الجامع الصحيح » أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى ، و « التاريخ الكبير»، و « الأدب المفرد » وغيرهما . أثنى عليه غير واحد من الأئمة . قال ابن حبان فى « الثقات » : كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم ==

. . . .

= الورع الخفى والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله . قال الذهبى فى « الكاشف » : كان إماماً حافظاً حجةً رأساً فى الفقه والحديث مجتهدًا ، من أفراد العالم مع الدين والوَرَع والتألُّه . وقال ابن حجر فى « التقريب » : جَبَل الحفظ ، وإمام الدنيا فى فقه الحديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين فى شوال ، وله اثنتان وستون سنة . / ت س .

(التاريخ الصغير : المقدمة ص ٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١١٣ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٥٥ ، الكاشف : ٣ / ١٨ ، التهذيب : ٩ / ٤٧ ، التقريب : ص ٤٦٨) .

(محمد بن سابق) التميمى مولاهم ، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفى البزار : وثقه مالك بن مغول ، والعجلى . وقال أحمد بن حنبل : إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق . وقال يعقوب بن شيبة : كان شيخًا صدوقاً ثقةً ، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث . وقال محمد بن صالح : كان خياراً لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين : ضعيف . وذكر الذهبى فى « الميزان » حديثًا مما يُنْكَر له قال فيه ابن المدينى : هذا منكر ، وقال فيه الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقد ختم الذهبى كلامه فيه : وهو ثقة عندى . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس له فى « البخارى » سوى حديث واحد فى آخر الوصايا وتابعه عليه واحد ، وقال فى «التقريب » : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل : أربع عشرة . / خ م د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢٤ ، التاريخ الكبير : ١ / ١١١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٦١ ، الميزان : ٣ / ٥٥٥، المغنى : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠ ، هدى السارى : ص ٤٣٩ ، التهذيب: ٩ / ١٧٤ ، التقريب : ص ٤٧٩) .

(عيسى بن دينار) الخزاعى مولاهم ، أبو على الكوفى المؤذن :

وثّقه ابن معين ، والبخارى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صدوق عزيز الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / عخ ت.
(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٩٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٣٥ ، الكاشف : ٢ / ٣١٥ ، التهذيب : ٨ / ٢١٠ ، التقريب : ص ٤٣٨) . =

يقول : قدمت على النبى ﷺ فذكر الوليد[1] بن عُقْبَة ، فنزلت : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ ﴾ [2] .

== (قوله (أبى) يعنى ديناراً والد عيسى بن دينار ، مولى عمرو بن الحارث بن أبى ضرار الخزاعى :

قال ابن المدينى : عيسى معروف ولا نعرف أباه . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثّق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / عخ د ت .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢١٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٢١٧ ، ٨ / ٢١٠ ، التقريب: ص ٢٠٢) .

(الحارث بن ضرار) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (دينار والد عيسى) وهو « مقبول » . ولم أجد له متابعًا .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧ / ١٠٩) : « رجال أحمد ثقات » ا هـ.

(١) الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو القرشى الأموى ، أخو عثمان بن عفان لأمه : له صحبة ، أسلم يوم الفتح . واستعمله النبى ﷺ على صدقات بنى المصطلق. وعاش إلى خلافة معاوية . أخرج له أبو داود .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٤ ، التاريخ الكبير : ٨/ ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٨، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٢٩ ، أسد الغابة ٤ / ٦٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٩ ، الكاشف : ٣ / ٢١١ ، الإصابة : ٦ / ٣٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٤٢ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(٢) تمامها : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى ما فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ سورة الحجرات : الآية ٦ .

* * *

﴿ ١٩٤ ﴾

الحارث (*) بن زياد الأنصارى

(*) الحارث بن زياد الأنصارى الساعدى :

له صحبة يعد فى أهل المدينة . شهد بدرًا مع النبى ﷺ . وروى عن النبى ﷺ . وذكره بقى ابن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

قلت : وقد فَرَّق كثير من المترجمين بينه وبين (الحارث بن زياد الشامى) التابعى المجهول الذى روى حديثاً فى فضل معاوية .- وهو الحديث رقم ٣٤٨ - وجعلهما ابن قانع واحداً، حيث أخرج فى ترجمة (الحارث بن زياد الأنصارى) حديثاً فى فضل معاوية رضى الله عنه، وليس من حديثه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٨ ، طبقات خليفة : ص ١٠٦ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٦٦ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، الإصابة ١ / ٢٩٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٢) .

* * *

٣٤٥ - حدثنا أبو العباس بن حَيْدَرَة المُعَدِّل ، وأبو مَيْسَرَة (ق ٣٣ / أ) قالا : نا مسروق بن المَرْزُبَان ، نا ابن أبى زائدة ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، نا حمزة بن أبى أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : أتيت النبى ﷺ ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تُبايع هذا ؟ ! قال : « ومن هذا ؟ » قلت : ابن عمى حَوْط [1] بن يَزيد ، قال : « **أما إنكم معاشَر الأنصار ، لا تهاجرون إلى أحد، والناسُ يهاجِرون إليكم** » .

---

(١) وقع فى الأصل (حوط بن زيد) ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب المشهور : حوط بن يزيد الأنصارى الساعدى ، وهو ابن عم الحارث بن زياد الأنصارى : ذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة . وتبعهما ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر .
(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٢ / أ) ، أسد الغابة : ١ / ٥٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤٤ ، الإصابة : ٢ / ٤٧) .

٣٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : ابن أبى زائدة ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يونس بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٢٩ عنه ، به .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣٩٢ .

ثالثا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٩ ترجمة رقم ٢٣٨٨ .

رابعا : يحيى الحمانى ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٦) .

الطريق الثانى : سعد بن أبى حميد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٧) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٩٢) لأحمد ، وأبى داود فى «فضائل الأنصار » ، وابن أبى خيثمة، والبخارى فى « التاريخ »، والبغوى ، وغيرهم ==

. . . .

== من طريق عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به .

رجاله :

(أبو العباس بن حَيْدَرة المعدّل) لم أجد له ترجمة .

(أبو مَيْسَرَة) هو ابن أبى العلاء : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .

(مسروق بن المَرْزُبان) بسكون الراء وضم الزاى بعدها موحدة ، ابن مسروق بن معدان الكندى ، أبو سعيد بن أبى النعمان الكوفى :

قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال صالح بن محمد : صدوق .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق معروف ، وفى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : وُثّق . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام، من العاشرة ، مات سنة أربع ومائتين . / ق .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٠٦ ، الميزان : ٤ / ٩٨، المغنى : ٢ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٢٠ ، التهذيب : ١٠ / ١١٢ ، التقريب : ص ٥٢٨) .

(ابن أبى زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة خالد بن ميمون الهمدانى الوداعى مولاهم، أبو سعيد الكوفى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، وعيسى بن يونس .

وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ثقة صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة حسن الحديث . وقال النسائى : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى . وقال الذهبى فى «السير » : الحافظ العَلَم الحجة .

وقال ابن حجر : ثقة متِقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٧٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦١٥ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ١١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٣٣٧ ، الميزان : ٤ / ٣٧٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٤ ، التهذيب : ١١ / ٢٠٨ ، التقريب : ص ٥٩٠) .

(عبد الرحمن بن سليمان) بن عبد الله بن حَنْظَلة الأنصارى الأوسى،أبو سليمان المدنى المعروف بابن الغَسِيل،فإن جدَّ أبيه حَنْظَلة بن أبى عامر غَسَلَتْه الملائكة يوم أحُد ==

. . . .

= حيث إنه استُشْهد وهو جُنب ، وكان قد سَمع نداء الجهاد ، وهو معرّس بزوجته فلم يتمكّن من الاغتسال ، وأسرع بتلبية الداعى إلى الجهاد :

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس .

وقال أيضًا : صُوَيْلِح . وقال النسائى : ثقة . وقال فى موضع آخر : ليس به بأس .

وقال أيضا : ليس بقوى . وقال الأزدى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويهم كثيرًا ، على صدق فيه . . . وقد مرّض الشيخان القول فيه : أحمد ويحيى .

وقال ابن عدى : وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب .

وقال الذهبى فى « المغنى » : وُثِّق . وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تضعيفهم بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه عن أقرانه ، وقد احتج به الجماعة سوى النسائى . وفى « التقريب » : صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين . / خ م ذ تم ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٣٤ ، المجروحين : ٢ / ٥٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٩٣ ، الميزان : ٢ / ٥٦٨ ، المغنى : ١ / ٥٣٨ ، الكاشف : ٢ / ١٤٨ ، هدى السارى : ص ٤١٧، التهذيب : ٦ / ١٨٩ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

(حمزة بن أبى أُسَيْد) بضم الهمزة ، مالك بن ربيعة الأنصارى الساعدى :

نسبة إلى ساعدة بن كعب من الأنصار - أبو مالك المدنى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . ويقال : إنه ولد فى زمن النبى ﷺ . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات فى خلافة الوليد بن عبد الملك . / خ د ق .

التاريخ الكبير : ٢ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٦٨، الكاشف : ١ / ١٩٠ ، التهذيب : ٣ / ٢٦ ، التقريب : ص ١٧٩).

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن سليمان) ، وهو « صدوق ، فيه لين » . وقد تابعه (سعد بن المنذر) ، عن حمزة بن أسيد ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة» (جـ١ ق ١٦٦ / ب) . أما (أبو العباس بن حيدرة المعدل) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة ، ولكنه مقرون بـ (أبى ميسرة) ، وهو « صدوق » فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (١٠ /٣٨) : « رواه أحمد ، والطبرانى بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير (محمد بن عمرو) وهو « حسن الحديث » ا هـ.

والحديث حكم عليه الحافظ الذهبى بالغرابة ، حيث قال فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ١٤٤) : « حوط بن يزيد الأنصارى : ابن عم الحارث بن زياد جاء ذكره فى غريب الأحاديث » ا هـ.

٣٤٦ - حدثنا أخـو خَطَّاب ، نا يحيى الحِـمَّانى ، نا عبـد الرحمن بن سليـمان بن الغَسِيل ، حدثنى حمـزة بن أبى أُسَيْد ، عن الحـارث بن زياد ، وأنه أتى النبى ﷺ وهو يبـايع على الهجـرة يوم الخَنْدَق ، وذكره نحـوه . وزاد فيـه : قال : « **والذى نفسى بيده لا يحبُّ الأنصارَ رجلٌ ، إلا لقى الله وهو يحـبُّه ، ولا يُبْغِض الأنصار ، إلا لقى الله وهو يُبْغِضُه** » .

---

٣٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيمـا وقفت عليه من أربعة وجوه ، عن عبد الرحـمن بن سليمان ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٤٥) .

ومنها : يحـيى الحمـانى ، عن عبد الرحـمن بن سليمـان ، به : وقد جاء عـنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : محمد بن بشر أخو خطاب ، عن يحيى الحمانى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٣ / ب) .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٦ عنه به .

أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٢ / أ) .

الرواية الرابعة : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الخامسة : محمد بن حسين القاضى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٦٦ / ب) .

رجاله :

(أخو خَطَّاب) هو محمد بن بشر : ثقة تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(يحيى الحِمّانى) هو يحيى بن عبد الحميـد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥)

(عبد الرحمن بن سليمان) : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) . ==

. . . .

(حمزة بن أبى أُسَيْد) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (يحيى الحِمّانى) وهو « حافظ مُتَّهَم بسرقة الحديث » .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد : مـا ورد من طريق (يحيى بن زكريا بن أبى زائدة) عن عـبد الرحمن بن سلـيمان ، به عند المصنف ابن قـانع وغيره ، كـما تقـدم آنفًا برقم (٣٤٥) . و(يحيى بن زكريا بن أبى زائدة) : « ثقة متقن » إلا أنه اقتصر على الشطر الأول فقط ، أما الشطر الثانى من الحديث ، وهو قوله ﷺ : « والذى نفـسى بيده . . . » فقد ورد من طريق (محمد بن عمر) عن سعيد بن حميد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به ، بنحوه عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما سيأتى برقم (٣٤٧) إن شاء الله تعالى .

* * *

٣٤٧ - حدثنا محمد بن عثمان ، نا ابن نُمَيْر ، نا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن [أبي] (١) حُمَيْد ، عن حمزة بن أبي أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه الله ، ومن أبْغَضَ الأنصارَ أبْغَضَهُ الله » .

---

(١) سقطت من الأصل ، حيث ورد هكذا (سعيد بن حميد) وهو سبق قلم ، والصواب (سعد ابن أبي حميد) ، كما في مصادر التخريج والترجمة .

٣٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به : قد تقدم برقم (٣٤٥ ، ٣٤٦) .

الطريق الثاني : سعد بن أبي حميد عن حمزة بن أبي أسيد ، به وقد جاء من خمسة وجوه:

أولا : ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن عثمان ، عن ابن نمير ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن محمد الحضرمي ، عن ابن نمير ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / ب) .

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٢١ ، وفي « فضائل الصحابة » : ٢ / ٨٠٧ رقم ١٤٥٤.

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٩ / ١٩٥ رقم ٧٢٢٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / ب) .

ثالثا : محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٧

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / ب)

رابعا : عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٦٦ / ب).

خامسا : عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / ب) .

رجاله :

(محمد بن عثمان) بن أبى شيبة : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(ابن نُمَيْر) هو محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة حافظ فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٨٢) .

(ابن إدريس) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، أبو محمد الكوفى:

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائى، والخليلى. وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان صلبا فى السنة . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ المقرئ القدوة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٢ ، الكاشف : ٢/ ٦٤ ، التهذيب : ٥ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٢٩٥) .

(محمد بن عمرو) بن علقمة : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(سعد بن أبى حميد) نسب إلى جده ، وهو سعد بن المنذر بن أبى حميد الأنصارى الساعدى المدنى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / صد

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٩٤، التهذيب : ٣ / ٤٨٢ ، التقريب : ص ٢٣٢) .

(حمزة بن أبى أُسَيْد) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(الحارث بن زياد) الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان) بن أبى شيبة شيخ المصنف ، وهو « ضعيف »، وقد تابعه (محمد بن محمد الحضرمى) عن ابن نمير ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / ب) .

أما (سعد بن أبى حميد) فهو « مقبول عند المتابعة » ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن سليمان) وهو « صدوق فيه لين » ، ومع ذلك يصلح للمتابعة .

وللحديث شاهد عن البرَاء بن عارب رضى الله عنه مرفوعاً : « الأنصار لا يحبُّهم إلا مؤمن، ولا يُبغضهم إلا منافق ، فمن أحبَّهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله » .

أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار ، ٤ - باب حب الأنصار : ٧ / ١١٣ رقم ٣٧٨٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٣٣ - باب الدليل على أن حب الأنصار وعَلِيٍّ رضى الله عنهم من الإيمان : ١ / ٨٥ رقم ٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٤٨ - حدثنا العباس بن حبيب النَّهـرُوانى بالنَّهْرُوَانِ سنة خمس وثمانين ومائتين، نا قُتَيْبَة بن سعيد ، نا الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يوسف [١] بن سيف ، عن الحـارث بن زياد ، قال : قـال رسول الله ﷺ لمعـاوية [٢] : « اللهم علِّمْه الكتابَ والحسابَ، وقِهِ العذاب » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (يوسف بن سيف) وعلى كلمة يوسف عـلامة تصحيح ، وهذا قول فى اسمه كـما حكاه البخارى فى « التاريخ الكبيـر » (٨ / ٣٨١ ، ٤٠٥) . وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » (ص ٦١) : « وَهِمَ من سماه يوسف » ا هـ . والصواب يونس ابن سيف ، كما قال البخارى ، وابن حجر .

(٢) هو مـعاوية بن أبى سـفيـان صَخْـر بن حـرب بن أُمَيّـة الأُمَوى : صـحابى ، أول الخلفـاء الأمويين، وستأتى له ترجمة عند الحديث (٤٥٨) إن شاء الله .

٣٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق : معضل ، ومنقطع ، ومتصل :

أما المعضل : فقد ورد من أربعة وجوه ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أولا : العباس بن حبيب النهروانى ، عن قتيبة بن سعيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن عرفة ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أخرجه الحسن بن عرفة فى «جزئه» : (طبعة الكويت ١٤٠٦ هـ): ص٦١ رقم ٣٦ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) ، عنه ، به .

والحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ١٤١) بإسناده إلى الحسن بن عرفة .

ثالثا : موسى بن هارون ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أخرجه ابن منده : كما عزاه له الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ٢ / ٧١ .

وأما المنقطع : فقد ورد من طريق أبى صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن الحارث بن زياد، عن أبى رهم ، عن العرباض بن سارية رضى الله عنه :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٢٧ .

والجَوْرَقَانى فى « الأباطيل » : ١ / ١٩٠ .

والفِسَوى فى « المعرفة » : ٢ / ٣٤٥ .

وابن كثير فى « البداية » : ٨ / ١٢١ . ==

. . . .

== وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٣ / ٤٠١ .

وأما المتصل : فقد ورد من عدة وجوه ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبى رهم ، عن العرباض بن سارية رضى الله عنه :

أولا : عبد الرحمن بن مَهْدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٩١٣ رقم ٧٤٨ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٩ / ١٦٩ رقم ٧١٦٦ .

وابن الجَوْزى فى « العلل المتناهية » : ١ / ٢٧١ .

والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ٣ / ١٢٤ .

ثانيا : الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، به :

ذكره ابن منده كما فى « الإصابة » : ٢ / ٧١ .

قلت : وهناك طرق أخرى للحديث : ذكرها الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٧١).

فقال : « وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدى ، وابن وهب ، وزيد بن الحباب ، ومعن بن عيسى فى آخرين ، عن معاوية » أ هـ.

رجالـــه :

(العباس بن حبيب) بن عبيد بن كثير ، أبو الفضل (النَّهْـرُوَانى) - بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وبعد الألف نون ، نسبة إلى النَّهْرُوَان ، وهى بليدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواحٍ خرب أكثرها - :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ١٤٨ ، اللباب : ٣ / ٣٣٧) .

(قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(معاوية بن صالح) الحمصى قاضى الأندلس : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(يوسف بن سيف) الحمصى ، القيسى الكَلاَعى - بفتح الكاف ، نسبة إلى الكلاع قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام - وقيل : يونس بن سيف وهو الصواب :

وقال ابن سعد : كان معروفًا ،وله أحاديث . وقال البزار : صالح الحديث . ==

. . . .

== وذكره ابن حبان فى « الثقـات » . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / د س .

(وقال ابن أبى عاصم : مات سنة عشرين ومائة) .

قلت : لم يتضح لى وجـه قول الحافظ ابن حـجر فيه (مـقبول) ، وقـد وثقه الدارقطنى ، والذهبى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . فعليه يظهر لى توثيقه ، والله أعلم .

(طبقات ابن سعد : ٧ /٤٥٨، التاريخ الكبير : ٨ /٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٩ /٢٣٩، الثـقـات لابن حـبـان : ٥ / ٥٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٥ ، التـهـذيب : ١١ / ٤٤٠، التقريب : ص ٦١٣) .

(الحارث بن زياد) شامى . روى عن أبى رُهْم السـماعى ، وعنه يونس بن سيف الكلاعى حديثـاً فى فضل معاويـة . وهو غير الحارث بن زياد الأنصـارى الساعدى ذكـره أبو القاسم البغوى فى « الصحابة » مغترًا بهذا الحديث ، وأفْرَد له ترجمة بقوله (الحارث بن زياد وليس بالأنصارى) ، حيث فَرَّق بينه وبين الحارث بن زياد الأنصارى السـاعدى . وقد جعلهما ابن قانـع واحدًا ، حـيث جعل هذا الحـديث فى مسند (الحـارث بن زياد الأنصـارى) . وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » : « وأخطأ من زعم أنَّ له صحبة » ا هـ.

قلت : ولعل سـبب وهم البغـوى فى إيراده فى الصحـابة أن فى رواية « الحسن بن عـرفة » زيادة لفظة لم يذكرها غيره ، وهى : « عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ » .

وقال أبو حاتم : مجهول . وعلّق عليه ابن حجر : والذى قال أبو حاتم « إنه مجهول » آخر غيره فيما يظهر لى . ا هـ.

وقد ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب» : مجهول، وحديثه منكر . وقال الذهبى فى « الميزان » و « المغنى » : مـجهول . وقال ابن حجر : لَيِّن الحديث ، من الرابعة . / دس .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٥، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٣٣ ، الاستيعاب : ٣ / ٤٠١ ، الميزان : ١ / ٤٣٣ ، المغنى : ١ / ٢١٢ ، الكاشـف : ١ / ١٣٧ ، الإصـابة : ٢ / ٧١ ، اللـسـان : ٢ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ١٤١ ، التقريب : ص ١٤٦) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : إعضاله فقد سقط من إسناده اثنان على التوالى : (أبو رُهْم) و (العِرْباض بن ==

. . . .

== سارية) راوى الحديث . كما بيَّنه الإمام الذهبى فى ترجمة (معاوية) فى « سير أعلام النبلاء » (٣ / ١٢٤) ، والحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ١٤٢) .

الثانية : فيه (الحارث بن زياد) وهو « لَيِّن الحديث » . وبه أعلَّه ابن عبد البر فى «الاستيعاب » (٣ / ٤٠١) ، والمنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٣ / ٢٣٠) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٥٦) : وفيه (الحارث بن زياد) لم أجد من وثَّقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف . أ هـ

الثالثة : فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وعليه مدار الحديث ، وبه أعلَّه الدارقطنى فى « العلل » ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » ١ / ٢٧١ حيث نقل قول الرازى فيه : لا يحتج به .

ولكن « للحديث شاهد قوى » ، كما قاله الحافظ الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (٣ / ١٢٤) من حديث (عبد الرحمن بن أبى عميرة) عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٢٧) ، وابن كثير فى « البداية » (٨ / ١٢١) .

وللحديث شاهد آخر « مرسل » ، من حديث (شُرَيْح بن عُبَيْد) مرفوعًا بمثل لفظه عند الإمام أحمد فى « فضائل الصحابة » : (٢ / ٩١٤ رقم ١٧٤٩) .

وبهذين الشاهدين يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قلت : وقد تبين مما تقدم فى ترجمة (الحارث بن زياد) أنه ليس بصحابى ، ولم يرو سَمِيُّه (الحارث بن زياد الأنصارى) رضى الله عنه هذا الحديث ، فعليه إيراد هذا الحديث فى مسنده ليس بصواب ، وإنما هو سبق قلم من المصنف ابن قانع وشيخه البغوى قبله . فيحوَّل من هنا إلى مسند « العِرْبَاض بن سارية » رضى الله عنه . والله ولى التوفيق .

* * *

﴿ ١٩٥ ﴾

الحارث (*) بن سُلَيْم بن بُدَيْل

٣٤٩ - حدثنا موسى بن هارون الزيات بالعسكر ، نا أحمد بن محمد بن مرزوق ، نا بكر بن بكار ، نا محمد بن عبد الله المهاجر الشعيثى ، نا الحارث بن سليم ابن بديل ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين انهزم أصحابه أجمعون ،

(*) هو الحارث بن بَدَل نفسه : وقد فَرَّق بينهما المصنف ابن قانع ، وهما واحد .

وهو تابعى ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

٣٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن عبد الله الشعيثى ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طريق بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله الشعيثى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن محمد بن مرزوق ، عن بكر بن بكار ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبد الملك الواسطى ، عن بكر بن بكار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

رجالـــه :

(موسى بن هارون الزَّيَّات) لم أجد له ترجمة . ويحتمل أن يكون هو « موسى بن هارون الحمال » شيخ المصنف ، وهو « ثقة عالم حافظ » .

(أحمد بن محمد بن مرزوق) لم أجد له ترجمة .

(بكر بن بكار) القيسى ، نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة بطن من بكر بن وائل ، أبو عمرو البصرى : له « جزء » مشهور .

وثقه أبو عاصم النبيل ، وأسهل بن حاتم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما يخطئ . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابن أبى حاتم : ضعيف الحديث ، سئ الحفظ ، له تخاليط .

وذكره العقيلى ، وابن الجارود ، والساجى فى « الضعفاء » . وقال النسائى : ليس بالقوى وقال أيضًا : ليس بثقة . وقال ابن عدى : ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة ==

إلا العباس (١) وأبو سفيان (٢) بن الحارث ، فَرَمَى (٣) رسول الله ﷺ بكف من حَصْبَاء ، فانهزم القوم .

== وهو ممن يكتب حديثه ، وله غير ما ذكرت ، وليس حديثه بالمنكر جداً . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : له نسخة سمعناها بعلو ، وفيها مناكير ، ضعَّفوه بسببها . ولم أجده فى «التقريب » المطبوع المحقق . .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٦٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٨٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٢٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦١ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٦٤ ، الميزان : ١ / ٣٤٣ ، المغنى : ١ / ١٧٦ ، الكاشف : ١ / ١٠٧ ، التهذيب : ١ / ٤٧٩ ، اللباب : ٣ / ٦٩) .

(محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثى) : صدوق تقدم فى الحديث (٣٢٥) .

(الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) : تابعى ، تقدمت ترجمته فى الحديث (٣٢٥) باسم الحارث ابن بدل .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحارث) ولجهالته ، وللاضطراب فى إسناده . (انظر لزامًا : الحديث رقم ٣٢٥) .

(١) العباس : هو ابن عبد المطلب بن هاشم : صحابى جليل ، عم رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩)

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب : صحابى جليل ، هو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، تقدم عند الحديث (٣٢٥)

(٣) وقع فى الأصل (فأوما) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (فرمى) كما فى الحديث رقم (٣٢٥) ، وفى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ٥٦ / ب).

* * *

﴿ ١٩٦ ﴾

الحارث (*) بن الصِّمَّة

٣٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن شَيْخ بن عميرة ، نا محمد بن عَبَّادة ، (نا يعقوب بن عَبَّادة) (١) ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبد العزيز بن عِمْران ، عن

(*) الحارث بن الصِّمَّة ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، ابن عمـرو بن عتيك الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، والد أبى جهيم ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد :

له صحبة . ذكره أهل المغـازى فى أهل بدر ، وقالوا : إنه سار إلى بدر ، فكسر بالرَّوْحاء ، فرده ﷺ ، وضرب له بسهمه وأجره . وشهد معـه أحدًا فثبت معه يومئذ . وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان الرومى . واستشهد فى بئر معونة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٢ /٣٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٦٦ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٢، أسد الغابة : ١ / ٣٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ /١٠٢ ، الإصابة : ١ / ٢٩٤) .

(١) جاء فى الأصل (نا يعقوب بن عبـادة) وهو على ما يبدو لى - سبق قلم من الناسخ فكتب أولا قوله (نا يعقوب) ثم انتقل نظره إلى (عبادة) فأثبته ، فبذلك أضاف فى السند رجلا. ومما يدل على أنه زيادة أننى لم أجد فيـما راجعته من كتب التراجم رجلا اسـمه (يعقوب بن عبادة) ولم أقف فى ترجمة كل من (محمد بـن عبادة) و (يعقوب بن محمد) على اسم (يعقوب بن عبادة) فى خلال ذكر المشايخ والتلاميذ . ولم يرد فى رواية «الطبرانى» و«البزار» ذكر (يعقوب بن عبادة) . فعليه قوله (نا يعقوب بن عبادة) زيادة فى السند ، وإثباته سبق قلم وسهو من الناسخ . والله أعلم .

٣٥٠ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يعقوب بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٠٧ رقم ٣٣٨٥ ، عن محمد بن أبان الأصبهانى ، عنه ، به . ==

محمد بن صالح بن دينار ، عن / عاصم بن (ق ٣٣ / ب) عمر بن قتادة ،

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٦ / أ) عن الطبرانى عن محمد بن أبان ، عنه ، به .

ثالثا : أحمد بن سنان الواسطى ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : إبراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢ / ٣٢٥ رقم ١٧٩٢ .

رجالـــه :

(أحمد بن محمد بن عبد الله بن شَيْخ بن عميرة) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عبَّادة) بفتح العين والموحدة المخففة: صدوق فاضل، تقدم فى الحديث (١٣٣).

(يعقوب بن عبَّادة) : سبق أنه زيادة من الناسخ ، ولا يوجد هذا الاسم فى كتب التخريج والتراجم .

(يعقوب بن محمد) الزهرى : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (١٣٣) .

(عبد العزيز بن عِمران) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . المدنى، المعروف بابن أبى ثابت :

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس حديثه بشىء . وضعفه محمد بن يحيى الذهلى جداً. وقال البخارى : منكر الحديث، لا يكتب حديثه . وقال الترمذى والدارقطنى: ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً . وقيل له : يكتب حديثه؟ قال : على الاعتبار . وقال ابن أبى حاتم : امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه ، وترك الرواية عنه . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير. وقال عمر بن شبة : كان كثير الغلط فى حديثه ، لأنه احترقت كتبه . فكان يحدث من حفظه . وقال الذهبى فى « المغنى » و « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ، احترقت كتبه ، فحدّث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٧٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٩٠ ، الضعفاء للنسائى: ص ٢١١، المجروحين: ٢ / ١٣٩ ، الميزان : ٢ / ٦٣٢ ، ==

عن محمود بن لَبِيد ، قال : قال الحارث بن الصِّمَّة : سألنى رسول الله ﷺ يوم أُحُد

== المغنى : ١ / ٥٦٤ ، الكاشف : ٢ / ١٧٧ ، التهذيب : ٦ / ٣٥٠ ، التقريب : ص٣٥٨، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة : ١ / ١٢٣) .

(محمد بن صالح بن دينار) الأنصارى مولاهم ، أبو عبد الله المدنى التَّمَّار : قال أحمد : ثقة ثقة . ووثقه أيضا أبو الزناد ، والعجلى ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ لا يعجبنى حديثه ، ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : متروك . وقال أبو الزناد : إن أردت المغارى صحيحة ، فعليك بمحمد بن صالح التمار . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمانين وستين ومائة . / ٤ .

(التاريخ الكبير : ١ / ١١٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٣٥ ، الميزان : ٣ / ٥٨١ ، المغنى : ٢ / ٢١١ ، الكاشف : ٣/ ٤٧ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٥ ، التقريب : ص ٤٨٤) .

(عاصم بن عمر بن قتادة) : ثقة عالم بالمغازى .

(محمود بن لَبِيد) بفتح لام وكسر موحدة ، ابن عُقْبة بن رافع الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أبو نعيم المدنى :

قال البخارى بصحبته . وقال الترمذى : رأى النبى ﷺ ، وهو غلام صغير . وذكره ابن حبان فى « الصحابة » .

وقال ابن عبد البر : قول البخارى أولى ، يعنى فى إثبات صحبته . وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبى ﷺ . وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من التابعين ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال الذهبى فى « التجريد » :ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وفى صحبته خُلْفٌ . وقال ابن حجر : صحابى صغير ، وجُلّ روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين ، وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٩٧ ؛ ٥ / ٤٣٤ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٤١ ، الكاشف : ٣ / ١١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٦٢ ، الإصابة : ٦ / ٦٦ ، التهذيب : ١٠ / ٦٥ ، التقريب : ص٥٢٢، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٦) .

(الحارث بن الصِّمَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (١٩٦) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد العزيز بن عِمْران) ، وهو « متروك » . و (يعقوب بن ==

عن عبد الرحـمن بن عوف (١) قال : « فرأيته ؟ » قلت : رأيتُه وعلـيه عُكُومٌ من المشركين . قال : « أما إنَّ الملائكة تُقَاتِل معه » .

== محمد) وهو « صدوق كثير الوهم والرواية عند الضعفاء » ، و (محمد بن صالح بن دينار) وهو « صدوق يخطئ » .

وقد أعلَّه الحافظ الهيثمى فى « مـجمع الزوائد » (٦ / ١١٤) ، بالأول فقط ، فقال : فيه (عبد العزيز بن عمران) وهو « ضعيف » ا هـ .

غريبـــه :

(وعليه عُكُوم من المشـركين) ، عكوم جمع عِكْم - بكسـر العين - أى جنود من المشركين تراكموا عليه . يقال: اعتكم الشىء : تراكم . (انظر: المعجم الوسيط : ٢ / ٦٢٦) .

(١) عبـد الرحمن بن عـوف - رضى الله عنه - أحد العـشرة المشـهود لهم بالجنة ، وسـتأتى له ترجمة برقم (٦٠٥) إن شاء الله ، وحديث برقم (١٠٧٦) .

* * *

﴿ ١٩٧ ﴾

الحارث (*) بن عُتْبَة

(*) وقع فى الأصل (الحارث بن عتبة) : ولم أقف فى كتب الطبقات والتراجم على صحابى يسمى (الحارث بن عتبة) ، وقد ذكره المصنف ابن قانع فى الصحابة . وأخرج له حديث (لا هجرة بعد الفتح) . وقد وقع فى اسم أبيه تصحيفٌ من (غزية) إلى (عتبة) ، فظنه المصنف صحابيًا آخر ، فأورده فى الصحابة . والله أعلم .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » ، فيمن ذكر صحابيًا على الوهم والغلط ، فقال: « ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق سويد بن سعيد ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عنه : سمعت النبى ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح . . . » الحديث . وتبعه ابن فَتْحُون ، وهو غلط نشأ عن تصحيف ، والصواب : الحارث بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية . وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق ، على الصواب . وسياق المتن أتم من سياق سويد » ا هـ.

قلت : الحديث الذى أخرجه المصنف ابن قانع بإسناده عن الحارث بن غَزِيَّة ، والذى أشار إليه الحافظ ابن حجر آنفًا ، هو حديث آخر مستقل عن الأول ، كما هو ظاهر عند المقابلة .

ومما يجدر بالذكر أن الطبرانى روى الحديثين فى « المعجم الكبير » فى مسند (الحارث بن غزية) كل على حدة . وقال خليفة بن خياط فى « طبقاته » : « الحارث بن غزية : روى عن النبى ﷺ يوم الفتح : « لا هجرة بعد الفتح » ا هـ.

وذكره ابن حبان فى « الصحابة » ، فقال : الحارث بن غزية الأنصارى : له صحبة .

انظر ترجمة (الحارث بن غزية) فيما يلى :

(طبقات خليفة : صـ ١٠٥ ، ١٢٣ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: جـ١ ق ١٧١ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٣٠٠ ؛ ٢ / ٧٢)

* * *

٣٥١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، نا محمد بن إسحاق البَلْخى ، نا سُوَيْد ابن عبد العزيز ، نا إسـحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة ، نا عبيد الله بن أبى رافع ،

---

٣٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن عـبد الله بن أبى فروة ، عن عبـيد الله بن أبى رافع ، به : وقد جاء من وجهين:

أولا : سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، به :

الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هى هنا.

الرواية الثانية : أبو مسلم الكشى ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبيـر » : ٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩٠ عنه بمثله (وقد سمى الصحابى : الحارث بن غزية) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٢ / أ) .

ثانيا : يحيى بن إسحاق ، عن إسحاق بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٣٠٠) لابن السكن ، والباوَرْدى، وابن منده فى « الصحابة » ، والحسن بن سفيان فى « مسنده » من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبى فَرْوَة - وهو متروك - ، عن عبد الله بن رافع (كذا قال ! ..) أخرجه عن الحارث ابن غزية .

الطريق الثانى : يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزية بن الحارث :

ذكره ابن السكن ، كما فى « الإصابة » : (١ / ٣٠٠) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله بن أيوب) المُخَرِّمى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٥)

(محمد بن إسحاق) بن حـرب أبو عبد الله (البَلْخى) اللُّؤْلُؤى ، بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفى آخرها واو ثانية ، نسبة إلى من يبيع اللؤلؤ .

أثنى بعضـهم على حفظه ، واتَّهمـه آخرون : فقال أحـمد بن سَيَّـار المَرْوزى : كان آيةً من الآيات فى الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه فى كل فن . ==

عن الحارث بن عُتْبَة (1) ، قال : سمعت النبى ﷺ يوم فتح مكة يقول : « لا هجرةَ بعد الفتح ، إنما هو الإيمان والنية » .

== وقال الذهبى فى « الميزان »: كان أحد الحفاظ . ووصفه فى « تذكرة الحفاظ » بالحافظ الإمام، وكذا فى « سيره » . وقال صالح بن محمد جَزَرَة : كذاب.

وقال ابن عدى : لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الخطيب : لم يكن يوثق فى علمه .

(تاريخ بغداد : ١ / ٢٣٤ ، اللباب : ٣ / ١٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٤٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٦ ، الميزان : ٣ / ٤٧٥ ، اللسان : ٥ / ٦٦)

(سويد بن عبد العزيز) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٧)

(إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة) : متروك ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(عبيد الله بن أبى رافع) المدنى ، مولى النبى ﷺ ، كاتب على بن أبى طالب رضى الله عنه:

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والخطيب البغدادى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦٨ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٢ / ١٩٧ ، التهذيب : ٧ / ١٠ ، التقريب : ص ٣٧٠) .

(الحارث بن عُتْبَة) وهو وهم ، وصوابه : الحارث بن غَزِيَّة : له صحبة ، وله ترجمة برقم (١٩٧ ، ١٩٨) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه سلسلة من الضعفاء : (إبراهيم بن عبد الله بن أيوب) شيخ المصنف « ضعيف » ، وشيخه (محمد بن إسحاق البلخى) « متروك » ، و (سويد بن عبد العزيز) « ضعيف » ، (وإسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوة) « متروك ».

وقد أعلَّه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٥٠) بالأخير فقط ، وقال : فيه (إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة) وهو « متروك » ا هـ.

ولكن متن الحديث « صحيح » متفق عليه .

(1) هكذا وقع فى الأصل وهما ، والتحقيق أنَّ الصواب (الحارث بن غَزِيَّة) ، كما تقدم فى ترجمته آنفًا .

﴿ ١٩٨ ﴾

الحارث (*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

٣٥٢ - حدثنا أحمد بن يحيى أخو خارم ، نا الجَهْم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فَرْوَة ، أن ابن رافع أخبره ، أن الحارث بن غَزِيَّة (١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الفتح : « مُتْعَةُ النساء حرام ، ولا أعلم أحدًا أعْدَى

(*) الحارث بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء الأنصاري الخزرجي النجاري : له صحبة . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد ، وعبد الرحمن .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ : «مُتْعَةُ النساء حرام » .

وقال ابن الأثير : « وأما أبو نعيم ، وابن منده ، فأخرجاه في (الحارث بن غزية) » .

وقال ابن حجر في « الإصابة » : « والذي يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزية هذا ، وساق في ترجمته حديثًا للحارث بن غزية ، فوحّد بينهما أيضًا » اهـ.

ومات الحارث سنة سبعين . رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : ق ٥٣ / أ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ١ ق ١٧١ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨) .

(١) كذا ذكره المصنف ابن قانع هنا على الصواب ، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢ / ٧٢) .

٣٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيي بن حمزة ، به :

الطريق الأول : الجهم بن موسى ، عن يحيي بن حمزة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : منصور بن أبي مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / أ)

والطبراني في « الكبير » : (٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩١) . ==

علـى الله عـز وجــل ممن استَحَــلّ حُـرُمَاتِ الله وقَـتَـلَ غـيـر قاتلــه ، إنَّ مكـة هى

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٢ / أ)

الطريق الثالث : هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٢ / أ) .

رجالـــه :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق (أخو خازم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥) .

(الجهم بن موسى) : لم أجد له ترجمة .

(يحيى بن حـمزة) بن واقد الحضـرمى ، أبو عبد الرحمن الـدمشقى البَتَلْهى ، بفـتح الباء والتاء فـوقها نقطتـان وتسكين اللام ثم بالهاء ، نسـبة إلى « بيت لِهْيـا » بكسر اللام وسكون الهاء، من أعمال دمشق بالغوطة :

وثقه هشام بن عمار ، والعجلى ، ويعقوب بن شيـبة ، والنسائى . وكذا وثقه جماعة وقالوا بأنه كان قدرياً ، فمنهم : ابن معين ، والغـلابى ، دحيم ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات» . وقال أحمد ، وعبد الله بن محمد بن سيار : بأنه لا بأس به . وقال ابن سعد: صالـح الحديث . وقال أبـو حاتم : صدوق . ولـلـذهبى فيـه قولان : قال فى « المـيزان » و«المغنى»: صدوق ، وقال فى « الكاشف » : ثقة إمام . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح ، وله ثمانون سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٩ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٦٨ ، الثقات للعجلى : ص٤٧٠ ، الجرح والتـعديل : ٩ / ١٣٦ ، الثـقات لابن حبـان : ٧ / ٦١٤ ، الميزان : ٤ / ٣٦٩ ، المغنى : ٢ / ٣٩٩ ، الكـاشف : ٣ / ٢٢٣ ، التـهـذيب : ١١ / ٢٠٠ ، التــقـريب : ص٥٨٩ ، اللباب : ١ / ١١٩) .

(إسحاق بن أبى فروة) نسب إلى جده : متروك ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(ابن رافع) هو عبد الله بن رافع المخزومى مولاهم ، أبو رافع المدنى . وهو مولى أم سلمة أم المؤمنين :

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكـره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٩٠ ، الثقات للعجلى : ص٢٥٥، الجـرح والتـعديل : ٥ / ٥٣ ، الـثقـات لابن حـبـان : ٥ / ٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٧٦، التهذيب : ٥ / ٢٠٦ ، التقريب : ص ٣٠٢) . ==

حَرَّمَ الله عز وجل »

= (الحارث بن غَزِيَّة) نُسِب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٨).

درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (إسحاق بن أبى فَرْوَة) وهو « متروك » .

وبه أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤ / ٢٦٦ وقال : فيه (إسحاق بن أبى فروة) وهو ضعيف . ا هـ .

وفيه (جهم بن موسى) ، ولم أجد له ترجمة .

* * *

﴿١٩٩﴾

الحارث (*) بن عمرو ، أبو كُرَيْم الباهلي

٣٥٣ - حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطى ، نا أبو معمر عبد الله بن عمرو، نا عبد الوارث ، عن عتبة بن عبد الملك ، نا زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث ، أن الحارث بن عمرو حدثه ، قال : أتيت النبى ﷺ بعَرَفات ، أو قال : منى ، وقد أطاف الناس به ، وتجيء الأعراب ، فإذا رأوه قالوا : هذا وَجْهٌ مبارك . فقلت : يا رسول الله ، استغفر لى ، فقال : « اللهم اغفر لنا » حتى قال ذلك ثلاثًا ، كل ذلك يقول : اغفر لنا ، وذهب يبزُق ، فأخذ بَزْقَتَه ، فمسح بها نعله ، ثم قال : « **يا أيها الناس ! .. أى يوم هذا ؟ أى شهر هذا ؟ فإن دماءَكم وأموالكم وأعْراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا** » .

(*) الحارث بن عمرو بن ثعلبة ويقال الحارث ، الباهلى السهمى ، نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، بطن من باهلة ، يكنى أبا مَسْبَقَة بوزن مسلمة . وصحَّفه بعضهم فقال : أبو سفينة. وكناه المصنف ابن قانع : أبا كُرَيْم ، بابنه كُرَيْم :

له صحبة . وكان رجلاً جسيمًا ، فمسح النبى ﷺ وجهه ، فما زالت نَضْرَةٌ على وجهه ، حتى هلك .

له حديث واحد فى حجة الوداع ، رواه عنه ابنه عبد الله بن الحارث ، وابن ابنه زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث .

أخرجه له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق٥٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٦٨ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة: ١ / ٤٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨ ، التهذيب: ٢ / ١٥١، التقريب : ص ١٤٧ ، اللباب : ٢ / ١٥٩) .

٣٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زرارة بن كريم ، به :

الطريق الأول:عتبة بن عبد الملك،عن زرارة بن كريم،به: وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه:==

. . . .

== أولا : محمد بن عيسى بن السكن ، عن أبى معمر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو داود السجستانى ، عن أبى معمر ، به :

أخرجه أبو داود فى الحج ، باب فى المواقيت : ٢ / ٣٥٦ رقم ١٧٤٢ (مختصرا) .

ثالثا : على بن عبد العزيز ، عن أبى معمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٦ رقم ٣٣٥١ عنه ، به ، مطولا .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / ب) .

الطريق الثانى : سهل بن حصين الباهلى ، عن زرارة بن كريم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٧ رقم ٣٣٥٢ .

الطريق الثالث : يحيي بن زرارة ، عن أبيه زرارة بن كريم ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٥٤) .

رجالـــه :

(محمد بن عيسى بن السكن الواسطى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٦) .

(أبو معمر عبد الله بن عمرو) المنقرى : ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، تقدم فى الحديث (٢٦١) .

(عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(عتبة بن عبد الملك) السهمى البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . / بخ د .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٥٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٠٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٤ ، التهذيب : ٧ / ٩٨ ، التقريب : ص ٣٨١) .

(زرارة بن كريم) مصغرا (ابن الحارث) بن عمرو الباهلى السهمى ، ويقال : زرارة بن عبد الكريم :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وهم .

وقال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : رأى النبى ﷺ فى حجة الوداع . وقال عبد الحق فى « الأحكام » : لا يحتج بحديثه . وقال ابن القطان : يعنى أنه لا يعرف . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق وقال ابن حجر : له رؤية ، ذكره ابن حبان فى ==

. . . .

== « ثقات التابعين » . / بخ د س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٣٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ٢٦٧ / ب ، الكاشف : ٢ / ٢٥٠ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٣ ، التقريب : ص ٢١٥) .

(الحارث بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩)

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عتبة بن عبد الملك) ، وهو « مقبول » ، عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين .

وقد تابعه (يحيى بن زُرَارة) عن أبيه ، به عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما فى الحديث (٣٥٤) . ويحيى هذا « مقبول » أيضا وهو صالح للمتابعة .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٢١٦) : « رجاله ثقات » اهـ. وقوله ﷺ : (يا أيها الناس) إلى آخره ، له شواهد صحيحة :

منها : حديث عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -مرفوعا بنحوه مطولا :

أخرجه البخارى فى الحج ، ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى : ٣ / ٥٧٤ رقم ١٧٤٢ (مع الفتح) وفى مواضع أخرى عديدة .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٩ - باب بيان قول النبى ﷺ (لا ترجعوا بعدى كفارا) : ١ / ٨٢ رقم ٦٦ .

وأبو داود فى السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه : ٥ / ٦٣ رقم ٤٦٨٦ .

ومنها : حديث أبى بكرة رضى الله عنه مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣ / ٥٧٣ رقم ١٧٤١ (مع الفتح) مع مواضع أخرى عديدة .

ومسلم فى القسامة ، ٩ - باب تغليظ تحريم الدماء : ٣ / ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩ .

وأبو داود فى الحج ، باب الأشهر الحرم : ٢ / ٤٨٣ رقم ١٩٤٧ .

ومنها : عبد الله بن عباس رضى الله عنهما :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣ / ٥٧٣ رقم ١٧٣٩ (مع الفتح) .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٥٤ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار ، نا أبو الوليد الطَّيالسى ، نا يحيى ابن زُرارة بن / كُرَيْمٍ بن الحارث ، نا أبى ، عن جدى [1] (ق ٣٤ / أ)

---

(١) كذا جاء فى الأصل ، وفى « مسند الإمام أحمد » ٣ / ٤٨٥ ، وقد جاء فى رواية أخرى عند الإمام أحمد ، وفى « المعجم الكبير » للطبرانى ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ بتعبير أدق وأوضح : (حدثنى أبى ، عن جده الحارث بن عمرو) اهـ .

٣٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زرارة بن كريم ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٥٣) :

ومنها : طريق يحيى بن زرارة ، عن أبيه زرارة بن كريم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسى ، عن يحيى بن زرارة ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن محمد التمار ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ ، عنه ، به .

وفى « الأوسط » كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ١٥٣) .

الرواية الثانية : هارون بن عبد الله ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها النسائى فى الفرع والعتيرة فى فاتحته : ٧ / ١٦٩ .

الرواية الثالثة : العباس بن الفضل ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ .

الرواية الرابعة : إسماعيل بن عبد الله ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٨ / ب) .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٧ / ١٦٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٥ ، عنه ، به .

والحاكم : ٤ / ٢٣٦ (بذكر الاستغفار فقط) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ . ==

== وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ١ / ٤٠٧ .

ثالثا : عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٧ / ١٦٨ .

رابعا : المغيرة بن سليمان ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٣١٨ رقم ٤٢٠ بقصة الدعاء له فحسب .

خامسا : أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / ب) .

رجالـــــه :

(محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(أبو الوليد الطَّيَالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(يحيى بن زُرارة بن كُرَيْم بن الحـارث) بن عمرو الباهلى السهـمى : ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يـذكر فيه جرحًا ولا تعـديلاً . وذكره ابـن حبان فى « الثقـات » . وقال ابن القطـان : لا تعرف حـاله . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقـة . وقال ابن حـجر : مقـبول ، من السابعة . / س .

(الجرح والتعديل : ٩ / ١٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦٠٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٤، التهذيب : ١١ / ٢٠٧ ، التقريب : ٥٩٠) .

قوله (أبى) يعنى زرارة بن كريم : له رؤية ، تقدم عند الحديث (٣٥٣) .

قوله (عن جدى) وجـاء فى رواية أخرى عند الإمام أحمد فى « مـسنده » ، والطبرانى فى «الكبير » بتعبير أدق : « عن جده » ، يعنى الحارث بن عمرو السهمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩) .

درجتــــه :

إسناده حسن ، فيه (مـحمد بن محمد التَّمَّـار) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » ، وقد تابعه (هارون بن عبد الله) - هو إمام حجة حافظ مجوِّد - عن أبى الوليد الطيالسى ، به ، عند النسائى فى « سننه » (٧ / ١٦٩) ، و (يحيى بن زرارة) وهو « ثقة » عند الذهبى ، و « مقبول » عند ابن حجر يعنى إذا توبع ، وقد تابعه (عتبة بن عبد الملك) ، عن زرارة بن كريم ، به ، فى الحديث السابق (٣٥٣) . ==

« العَضْبَاء » (١) فقال : يا رسول الله ، استغفر لي . قال : « غفر الله لكم » . ثم قال : « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا» (٢)

== وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٤٠٢) : « رجاله ثقات » أ هـ
وللحديث شواهد صحيحة تقدم ذكرها عند الحديث (٣٥٣) ، وبها يرتقى الحديث إلى «الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

(١) « العَضْبَاء » : الناقة المشقوقة الأذن ، ومن آذان الخيل : التي جاوز القطع ربعها ، ولَقَبُ ناقة النبي ﷺ ، ولم تكن عَضْبَاء . (القاموس المحيط : ص ١٤٨) .

(٢) جاء في الأصل هنا على الجانب الأيسر من الورقة (رقم ٣٤ / أ) بخط آخر ما صورته : (بلغتُ قراءةً ، وولداي محمد ، وأحمد) .

* * *

﴿ ٢٠٠ ﴾

الحارث (*) بن عبد الله بن أَوْس الثَّقَفى

٣٥٥ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا ابن سَهْم ، نا ابن المبارك ، عن الحجاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حَجَّ أو اعتمر ، فليكن آخرُ أمره الطوافَ بالبيت** » .

قال أبو الحسين بن قانع : كذا قال « عبد الله بن المغيرة » ، وهو خطأ (١) .

(*) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى ، وربما قيل : الحارث بن أوس :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثا فى طواف الوداع ، وعن عمر بن الخطاب ، روى عنه عمرو بن أوس الثقفى ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشى .

أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٧، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: جـ١ ق ١٦٩ / ب ، الاستيعاب : ١/ ٢٩٣ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٣ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٩٥ ، التهذيب : ٢ / ١٣٧ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(١) وقد ساق المصنف ابن قانع الحديث كما سمعه من شيخه ، ثم بيَّن أن قوله (عبد الله بن المغيرة) خطأ ، والصواب ، كما سيبينه فى الحديث الآتى : (عبد الملك بن المغيرة) وهكذا ورد فيما وقفت عليه من المصادر الحديثية .

٣٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : ابن سهم ، عن ابن المبارك ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به : ==

. . . .

== أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٩ / ب) .

ثانيا : شريك بن عبد الله ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

ثالثا : أبو مالك الجنبى ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : عبد الملك بـن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمـانى ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٥٦) .

رجالـــه :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَرى) : حافظ رحال ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(ابن سَهْم) هو محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى :

قال الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٢ / ٣١٠) : « كان ثقة » .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(الحجاج بن أرْطَاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(عبـد الله بن المغيرة) وهو خطأ ، كـما قاله المصنف ، والصـواب : عبد الملك بن المغـيرة الطائفى : وهو : « مقبول » ، تقدم فى الحديث (٣٩) .

(عبـد الرحمن بن البَيْلَمَـانى) بفتح الموحدة ، ثم تحتـانية ساكنة وفـتح اللام ، مدنى نزيل حران ، مولى عـمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقال أبو حاتم : عـبد الرحمن بن أبى زيد هو ابن البيلمانى :

قال أبو حاتم : لين . وقال صالح جزرة : حـديثه منكر ، ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة ، إلا من سرق منه . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » ، وقال : لا يجب أن يعتبر بشىء من حديثه ، إذا كان من رواية ابنه محمـد ، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب . وقال الدارقطنى : ضعـيف لا تقوم به حـجة . وقال فى « الضـعفاء » له : يـعتبـر به. وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ الكبيـر : ٥ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٦ ، الثقـات لابن حبان : ٥ / ٩١ ، الضـعـفـاء للدارقطنـى : ص ٣٣٥ ، الميـزان : ٢ / ٥٥١ ، المغنى : ١ / ٥٣٢ ، الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب : ٦ / ١٤٩ ، التقريب : ص ٣٣٧) . ==

. . . .

== (عمرو بن أوس) بن أبى أوس : تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

(الحارث بن أوس) نسب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٠) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فـيه (عبد الرحـمن بن البيلمانى) ، وهو « ضعـيف » ، و (الحجاج بن أرطاة) ، وهو « صدوق ، كثير الخطأ والتدليس » وقد عنعنه .

وقد أخرجـه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦) ، فقـال : « حديث الحارث بن عبد الله بن أوس حديث غريب » وهكذا روى غيـر واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا ، وقد خولف الحجاج فى بعض هذا الإسناد » ا هـ.

قلت : ولعل الترمذى أشار بقوله هذا ما ورد فى اسم (عبد الملك بن المغيرة) من اختلاف: هل هو عبد الملك ، أو عبد الله . والراجح الأول .

وللحديث شـاهد عن ابن عبـاس - رضى الله عنهما - : « لا يَنْفِـرَنَّ أحدٌ حـتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت » .

(أخرجه مـسلم فى الحج ، ٦٧ - باب وجوب طواف الوداع وسقـوطه عن الحائض : ٢ / ٩٦٣ رقم ١٣٢٧ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٥٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُحْرِز بن عَـوْن ، نا عمرو بن هاشم ؛ وحدثنا المَرْثَدِيُّ ، نا سعـيد بن سليمان ، نا عَـبَّاد ؛ قالا : نا الحجاج ، عن عـبد الملك بن المغيرة الطائفى - وهو الصـواب - بإسناده مثله ، وزاد فيه عباد: فـقال له عمر[1] : خَرَرْتَ من يَدَيْك ، سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ ، ولم تُخْبِرْنى .

---

(١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

٣٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن المغـيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلمـانى ، به : سبق ذكره برقم (٣٥٥) .

الطريق الثانى : عبد الملك بن المغـيرة ، عن عبد الرحمن بن البـيلمانى ، به : وقد ورد من وجهين عنه ، به :

أولا : الحجـاج بن أرطاة ، عن عبـد الملك بن المغيرة ، بـه : : وقد ورد من ست روايات عنه، به :

الرواية الأولى : عمرو بن هاشم ، عن الحجاج بن أرطاة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » :(ق : ١٠١) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ .

الرواية الثالثة : المحاربى ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الترمذى فى الحج ، ١٠١ - باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦ .

الرواية الرابعة : أحمد بن الحجاج ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤١٦ .

الرواية الخامسة : على بن إسحاق ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أحمد فى الموضع السابق .

الرواية السادسة : عمر بن على ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ . ==

. . . .

== ثانيًا : يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الملك بن المغيرة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٥ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٩ / ب) .
رجالـــه :
من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(إبراهيم بن هاشم) البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
(محرز بن عون) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٦) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى :
(المرثدى) هو أحمد بن بشر بن سعد : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٩) .
(سعيد بن سليمان) الضبى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .
(عباد) هو ابن العَوَّام : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤٣) .
من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :
(الحجاج بن أرطاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٧) .
(عبد الملك بن المغيرة الطائفى) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٣٩) .
قوله (بإسناده) يعنى : عن عبد الرحمن بن البـيلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث ابن أوس . وقد تقدموا عند الحديث السابق .
درجتـــه :
أخرجـه المصنف من طريقين ، وفى كل طريق منهـما (عـبد الرحـمن بن البَيْلَمـانى) وهو «ضعـيف » ، و(الحجاج بن أَرْطَـاة) وهو « صدوق كثـير الخطأ والتدليـس » وقد عنعنه ، فالحديث إسناده ضعيف .
ولكن له شاهد عن عبد الله بن عباس – رضى الله عنهـما – عند الترمذى وقال بأنه (حسن صحيح) كما تقدم عند الحديث السابق .
وبه يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
غريبـــه :
قوله عـمر بن الخطاب – رضى الله عنه – للحارث بن عبـد الله : « خَرَرْتَ من يَدَيْك » أى سقطْتَ من أجل مكروه يصيب يديك من قَطْع أو وَجَع . وقيل: هو كناية عن الخَجَل، يقال: خررتُ عن يدى : خجلت . وسياق الحـديث يدلّ عليه . ا هـ . (النهاية : ٢ / ٢١ مادة خرر) .

* * *

《 ٢٠١ 》

أبو المُخَارق

الحارث (*) بن الحارث الغامدي

٣٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابِيسى ، نا هشام بن عَمَّار ، نا الوليد ابن مسلم ، نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، نا الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشَى ، نا الحارث بن الحارث الغامدى ، قال : قلت لأبى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صاحبٍ لهم ، فَأَشْرَفْتُ ، فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به ، وهم يردّون عليه ، حتى ارتفع النهار ، فانْصَاعَ الناس عنه ، فأقبلت امْرأةٌ تبكى ، معها قَدَحٌ فيه ماء ، فتناول فشرب ، وقال : « يا بنُيَّة ! .. لا تخافى على أبيك (١) ، وغَطِّى عليكِ نَحْرَكِ » قلت : من هذه ؟ قالوا : زَيْنَب (٢) بنت رسول الله ﷺ .

(*) الحارث بن الحارث الغامدى ، يكنى أبا المُخارِق ، بمضمومة فمعجمة وراء وقاف :
له ولأبيه صحبة ، يعد فى الحمصيين . روى عن النبى ﷺ أحاديث . روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ، وسليم بن عامر ، وعدى بن هلال .
كان له قطيعة (تمر عين) ، وشهد وقعة (راهط) . رضى الله عنه .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٧٢ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٤ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٩٧ ، الإصابة : ١ / ٢٨٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٢٢٥) .

(١) وفى رواية : (لا تخافى على أبيك غَلَبَةً ولا ذُلاً) .

(٢) زينب بنت رسول الله ﷺ القرشية الهاشمية :
هى أكبر بناته وأول من تزوَّج منهن . ولدت قبل البعثة بمدة ، قيل إنها عشر سنين . وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمى ، وولدت زينب منه عليًا ، مات وقد ناهز الاحتلام ، وأُمَامَة عاشت حتى تزوجها علىٌّ بعد فاطمة . وهاجرت زينب بعد بدر . وأسلم زوجُها فى المحرم سنة سبع ، فردَّ عليه رسول الله ﷺ زينب بالنكاح الأول . وتوفيت بالمدينة المنورة فى أول سنة ثمان من الهجرة رضى الله عنها .
(الاستيعاب : ٤ / ١٨٥٣ ، أسد الغابة : ٦ / ١٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٢٠ ==

. . . .

== ٢٧٢ ، الإصابة : ٨ / ٩١) .

٣٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشام بن عمار ، به :

الطريق الأول : محمد بن أحمد بن الوليد ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن منصور ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٧ / ب) عنه ، به .

الطريق الثالث : أحمد بن المعلى الدمشقى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣ .

الطريق الرابع : الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الخامس : الحسن بن على المَعْمَرى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٢ / ب) .

رجالـــه :

(محمد بن أحمد بن الوليد) أبو بكر (الكَرَابِيسى) : نسبة إلى بيع الكرابيس ، بوزن مصابيح ، وهى نوع من الثياب :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، وساق له حديثًا بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، فقال : « هذا حديث غريب عجيب ، من رواية إبراهيم بن أدْهَم الزاهد ، عن شعبة . لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا على سهل سوى ابن الأركون ، والله أعلم » اهـ.

(تاريخ بغداد : ١ / ٣٦٨ ، اللباب : ٣ / ٨٨) .

(هشام بن عَمَّار) : صدوق ، كبِر فصار يتلقَّن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولاهم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله) بن أبى المهاجر :

قال أبو حاتم : ما به بأس .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٥٤) . ==

. . . .

== (الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشى) بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة نسبة إلى جرش وهو منبه بن أسلم بن زيد ، بطن من حمير ، الحمصى الزجاج : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن عون ، وابن خراش . وذكره ابن حبان فى « الثقات».
وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / عخ م ٤ .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٥٢ ، الكاشف : ٣ / ٢١١ ، التهذيب : ١١ / ١٤٠ ، التقريب : ص ٥٨٢ ، اللباب : ١ / ٢٧٢) .
(الحارث بن الحارث الغامِدى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠١) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) وهو « صدوق ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح » ، ولم يتبين لى أن ما رواه عنه (محمد بن الوليد) من حديثه القديم أو لا ؟! وأما تدليس (الوليد بن مسلم) فلا يضر ، فإنه صرح هنا بالتحديث .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦ / ٢١) : « رجاله ثقات » ا هـ.
وله شاهد من حديث منيب بن مدرك بن مُنيب الأزدى ، عن أبيه ، عن جده بنحوه عند البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٨ / ١٤ ترجمة رقم ١٩٧٧) .
والحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٠٢ ﴾

الحارث (*) بن شُرَيْح

ابن ذُؤَيبْ بن ربيعة بن عامر بن خُوَيْلِد بن الحارث بن نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَة .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن مروان السعيدى ، نا بكر بن عباد القيسى ، نا عبد الله بن محمد النميرى ، قال : سمعت أبى ، يحدث عن عائذ بن ربيعة ، عن على بن بحير ، عن الحارث بن شُرَيْح النميرى ، أنه انطلق مع رسول الله ﷺ ، حتى صلى معه فى المسجد بين مكة والمدينة ، / فقال رسول الله ﷺ : « **إن المسلم أخو المسلم ، (ق ٣٤ / ب) إذا لقيه سَلَّم ، وعليه من السلام مثلُ ما حَيَّاه ، به وأَحْسَن ، وإذا شاوَرَه نَصَحَ له ، وإذا استَنْصَره على أعدائه نَصَرَه ، ولا يَمْنَعُه الماعُون** » قالوا : يا رسول الله ، ما الماعون ؟ قال : « **الحَجَر ، والماءُ ، والحَدِيد** » .

(*) الحارث بن شُرَيْح بن ذؤيب بن ربيعة النميرى ، وقيل : المِنْقرى ، والراجح الأول : له صحبة ، وفد على النبى ﷺ فى وفد بنى نمير . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ /٧٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٧٥ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٠٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠١ ، الإصابة : ١ / ٢٩٣) .

٣٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عائذ بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : محمد النميرى ، عن عائذ بن ربيعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عائذ بن ربيعة ، عن الحارث بن شريح :

أخرجه ابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » ١ / ٢٩٤ .

والحكيم الترمذى : كما فى « الإصابة » : ١ / ٢٩٤ .

رجالـه :

(محمد مروان) بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، أبو عمر الأموى (السِّعِيدى) نسبة إلى سعيد بن العاص جده الأعلى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٩٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ==

. . . .

= ومات سنة أربع وتسعين ومائتين .

(بكر بن عباد) لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن محمد النميرى) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبى) يعنى : محمد النميرى : لم أجد له ترجمة .

(عائذ بن ربيعة) : لم أجد له ترجمة .

(على بن بحير) : لم أجد له ترجمة .

(الحارث بن شريح النميرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٢) .

درجتـــــه :

فى إسناده من لم أقف على ترجمة لهم .

* * *

﴿ ٢٠٣ ﴾

الحارث (*) بن أُقَيْش (١)

ابن زهير بن وُقَيْش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث ابن عدى بن عَوْف بن الحارث ابن عدى بن عَوْف ، وهو عُكْل ، بن قيس بن وائل بن عبد مناة بن وُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَرَ .

(*) الحارث بن أُقَيْش - بقاف ومعجمة مصغراً - ويقال : وقيش ، العكلى ثم العَوْفى ، حليف الأنصار ، ويقال : هو الحارث بن زهير بن وقيش :

وله صحبة . له حديث فى ثواب من مات له ثلاثة من الولد - وهو الحديث ٣٥٩ - ، وآخر فى الشفاعة .

وقد وقع عند البغوى تصريحه بسماعه من النبى ﷺ . وقال الحافظ ابن حجر فى «التقريب»: صحابى مُقِلٌّ . اهـ.

أخرج له ابن ماجه فى « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٧ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢١٢ ، ٣١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٨ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٤ / أ ، الثقات لابن حبان: ٣ / ٧٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق١٦٩ / أ ، الاستيعاب: ١ / ٢٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٩٥ ، الإصابة : ١ / ٢٨٦ ، التهذيب : ٢ / ١٣٦ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(١) وقع فى الأصل (أقيس) أى بالسين المهملة فى آخره ، وقد سقط منه النقط ، والصواب المشهور (أقيش) أى بالشين المعجمة .

* * *

٣٥٩ - حدثنا إسماعيل بن الفَضْل ، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجَارُودي، نا أبى ، نا شعبة ، عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله [(١)] بن قيس ، عن الحارث ابن بن وُقَيْش عن النبى ﷺ ، قال : « **إن الرجلَ من أمتي ليدْخُل بشفاعته أكثرُ من مُضر ، وإنَّ الرجل مِنْ أمَّتى ليعْظُمُ للنار ، حتى يكونَ أحدُ زواياها . وما من مسلمَيْن يقدِّمان أربعة من ولدهما ، إلاَ أدْخَلَهما الله الجنة بفضل رحمته** » . قالت امرأة : أوْ ثلاث ؟ قال : « **أو ثلاث** » . قالت : أو اثنين ؟ قال : « **أو اثنين** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عبد الرحمن بن قيس) ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٣٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن داود بن أبى هند ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن داود بن أبى هند ، به : وقد جاء من وجهين ، عن المنذر بن الوليد ، عن أبيه ، عنه ، به :

أولا : إسماعيل بن الفضل ، عن المنذر بن الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن على المعمرى ، عن المنذر بن الوليد ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٧١ .

الطريق الثانى : عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، ٣٨ - باب صفة النار : ٢ / ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٣ .

مقتصرًا على الشطر الأول منه .

الطريق الثالث : بشر بن المفضل ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد « المسند » : ٥ / ٣١٢ .

الطريق الرابع : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ٥٤ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير» : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٩ .

وابن منيع فى « مسنده » كما فى « مصباح الزجاجة » للبوصيرى : ٢ / ٣٥٨

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن داود بن أبى هند ، به :

. . . .

== أخرجه أبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : كما فى « مصباح الزجاجة » : (٢ / ٣٥٨) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٦٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٩ / أ) .

الطريق السادس : أبو معاوية ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٧١ .

الطريق السابع : ابن شهاب الزهرى ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٩ / أ) .

الطريق الثامن : على بن مُسْهِر ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٩ / أ) .

الطريق التاسع : عبد الوارث بن سعيد ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم : فى « الآحاد والمثانى » : ٢ / ٢٩٣ رقم ١٠٥٥ .

رجالـــه :

(إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(المُنْذِر بن الوليد بن عبد الرحمن) بن حبيب العَبْدى ، نسبة إلى عبد القيس ، من ربيعة بن نزار ، (الجارُودى) نسبة إلى الجارود العبدى من الصحابة - يكنى أبا العباس ويقال : أبو الحسن البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة رئيس . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة . / خ د .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ١٧٦ ، الكاشف : ٣ / ١٥٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٤ ، التقريب : ص ٥٤٦ ، اللباب : ٢ / ٣١٤) .

(قوله (أبى) يعنى الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عائذ العَبْدى الجارودى ، أبو العباس البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . / خ .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٢٥ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ، الكاشف: ٣/ ٢١٠==

. . . .

== التهذيب : ١١/ ١٣٩ ، التقريب : ص ٥٨٢) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(داود بن أبى هند) : ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(عبد الله بن قيس) النخعى الكوفى : روى عن الحارث بن وقيش ، تفرد عنه داود بن أبى هند :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : أحسبه الذى روى عن ابن عباس قوله . وذكر الذهبى فى « الميزان » ، وابن حجر فى « التقريب » هذا الاحتمال : وقالا : « لعله الذى قبله » ا هـ. أى لعله الذى روى عن ابن عباس ، وعنه أبو إسحاق . وقد قال على بن المدينى : (عبد الله بن قيس) الذى روى عنه داود بن أبى هند وسمع الحارث بن وقيش : مجهول ، لم يرو عنه غير داود ، ليس إسناده بالصافى أ هـ وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . / ق

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٢ ، الميزان : ٢ / ٤٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٠٧ ، التهذيب : ٥ / ٣٦٥ ، التقريب : ص ٣١٨) .

(الحارث بن وقيش) له صحبة ، تقدّمت ترجمته برقم (٢٠٣) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن قيس) وهو « مجهول » .

وبه أعلّه الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٣٥٧) ، وقال : « هذا إسناد فيه مقال ، (عبد الله بن قيس النخعى) ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، ثم نقل قول ابن حبان: « ليس إسناده بالصافى » ا هـ.

وقد صححه الحاكم (١ / ٧١) فقال : « هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، و (الحارث بن أقيش) مخرج حديثه فى مسانيد الأئمة . وهو من النمط الذى قدمنا ذكره من تفرد التابعى الواحد عن رجل من الصحابة » ا هـ.

ووافقه الذهبى فى « تلخيصه » على أنه « على شرط مسلم » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٨) : « رجاله ثقات » ا هـ.

* * *

﴿ ٢٠٤ ﴾

الحارث (*) بن مُسْلِم التميمى أبو مُسْلِم

(*) الحارث بن مُسْلِم ، أبو مسلم التميمى . اختلف فى اسمه على قولين : فقيل : الحارث بن مسلم بن الحارث : كذا قال أبو داود ، وابن حبان ، وابن قانع ، وابن الأثير .

وقيل : مسلم بن الحارث بن مسلم : كذا قال ابن سعد ، والبخارى ، والترمذى وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان ، وابن حجر .

و(الحارث) له صحبة ، ورواية ، ولم يرو عنه غير ابنه مسلم بن الحارث . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١٩ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٧، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٧ /ب ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٧١ / ب ، أسد الغابة : ١ / ٤١٥ ، ٤ / ٣٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٩ ، الإصابة : ٦ /٩٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٢٥ ، التقريب : ص ٥٢٩) .

* * *

٣٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازى ، نا على بن بَحْر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن حسان ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كتب له كتابًا بالوَصَاةِ إلى مَنْ بعده من وُلاة الأمر ، وخَتَمَ عليه .

---

٣٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الوليد بن مسلم ، به :

الطريق الأول : على بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن سهل الأهوازى ، عن على بن بحر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن على بن بحر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٣٤ .

الطريق الثانى : عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » : ٢ / ٤١٧ رقم ١٢١١ .

رجالـــه :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازى) : له غرائب ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(على بن بَحْر) : ثقة ، فاضل ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الرحمن بن حسان) الكنانى ، أبو سعيد الفلسطينى ويقال الدمشقى ، ويقال الحمصى:

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : لا بأس به. وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة./ د س .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، التهذيب : ٦ / ١٦٣ ، التقريب : ص ٣٣٩) .

(مسلم بن الحارث بن مسلم) التميمى ، ويقال الحارث بن مسلم الحارث . روى حديثه عبد الرحمن بن حسان الفلسطينى اختلف عليه فيه ، على قولين :

أولا : مسلم بن الحارث بن مسلم ، عن أبيه : قال الدارقطنى : مجهول . ==

....

== ثانيا : الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه : قال ابن حجر : صحح البخارى ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، والترمذى ، وابن قانع وغير واحد أن (مسلم بن الحارث) من صحابى روى هذا الحديث أ هـ يعنى حديثا فى الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٩٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٨١ ، الكاشف : ٣ / ١٢٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٢٥ ، التقريب : ص ٥٢٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن مسلم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، والحديث مداره على (عبد الرحمن بن حسان الفلسطينى) وقد اختلف عليه فيه على قولين :

الأول : فقد رواه (داود بن رشيد ، وهشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان الحمصى ، وعلى ابن سهل الرملى ، ومؤمل بن الفضل الحرانى ، وعلى بن بحر) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « مسلم بن الحارث بن مسلم » ، عن أبيه .

الثانى : رواه (محمد بن مصفى ، وعبد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن الصلت) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .

وكذلك ورواه (صدقة بن خالد ، ومحمد بن سعيد بن سابور) كلاهما عن عبد الرحمن ابن حسان عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .

وقد رجح البخارى ، والترمذى ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وابن حجر القول الثانى.

وذهب المصنف ابن قانع - كما يظهر من سياقه - إلى القول الأول . وكذلك صحّحه ابن الأثير فى « أسد الغابة » . وانظر لزامًا : مراجع ترجمة (الحارث بن مسلم) ص ٢٩٩ .

* * *

﴿٢٠٥﴾
الحارث (*) بن غُضَيْف السَّكُونى ، من كِنْدَة

٣٦١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشْعَث ، نا أحمد بن صالح المصرى ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سَيْف ، عن الحارث بن غُضَيْف، قال: ما نَسيتُ من الأشياء فلم أنْسَ أنى رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

(*) الحارث بن غُضَيْف - بالتصغير - الكندى السَّكُونى الشامى . وقيل : غُضَيْف بن الحارث ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : الصحيح غُضَيْف بن الحارث . وقيل : الحارث بن غُطَيْف - بالطاء بعد المعجمة مصغرًا - وقال ابن معين : الصواب الحارث بن غُطَيْف . وقال ابن السكن : ومن قال فيه غُضَيْف فقد صحَّف . وقال ابن مندة أيضًا ، وابن الأثير بأن الأصح « الحارث بن غُطَيْف » .

له صحبة . روى عنه يونس بن سيف أنه قال : ما نسيتُ من الأشياء فلم أنْسَ أنى رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٥٤ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٥ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٢٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣١٢ ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٨ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٣٠٠) .

٣٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : أحمد بن صالح المصرى ، عن عبد الله بن وهب ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد العزيز بن مقلاص ، عن عبد الله بن وهب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٤٠٠ .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٠٥ ، ٥ / ٢٩٠ . ==

. . . .

== الطريق الثالث : حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٠٥

الطريق الرابع : أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب) .

الطريق الخامس : زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٣٩٩ .

رجالــه :

(عبد الله بن سليمان بن الأشْعَث) السجستانى : ثقة ، كثير الخطأ فى الكلام على الحديث يعنى فى شرح الحديث لا فى روايته ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(أحمد بن صالح المصرى) أبو جعفر المعروف بابن الطبرى :

ثبّتــه أحمد ، وابن المدينى ، وابن نمير ، ووثّقه العــجلى ، وأبو حاتم ، والفســوى . وقال البخارى : ثقة صدوق ، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . وروى عن ابن معين تكذيبه له ، ورده ابن حبان، فقال: فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومى، شيخ كان بمكة يضع الحديث أهـ. وجاء عن البخارى أن ابن معين ثبته . وأما قول النســائى فيه : ليس بثقة، ولا مأمون ، ففيه تحامل : قال الخليلى : اتفق الحفاظ على أن كلام النسائى فيه ، فيه تحامل . وقال الخطيب : احتج بأحمد جـميع الأئمة إلا النسائى منه ويقال : كان آفة أحـمد الكبر ، ونال النسائى منه جفاء فى مجلســه ، فذلك السبب الذى أفسد الحال بينهـما . وقال الذهبى فى « الميزان » : الحافظ الثبت ، أحد الأعلام ، آذى النسائى نفسه بكلامه فيه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائى بسبب أوهامٍ له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم فى أحمد بن صالح الشمومى ، فظن النسائى أنه عنى ابن الطبرى ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة . / خ د .

(التاريخ الــكبير : ٢ / ٦ ، الثــقات للعــجلى : ص ٤٨ ، الجرح والتــعديل : ٢ / ٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٥ ، الكامل لابن عدى : ١ / ١٨٤ ، تاريخ بغداد : ٤ / ١٩٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٩٥ ، الميزان : ١ / ١٠٣ ، المغنى : ١ / ٨١ ، الكاشف : ١ / ١٩ ، التهذيب : ١ / ٣٩ ، التقريب : ص ٨٠) .

(ابن وهب) هو عــبـد الله بن وهــب بن مسـلم : ثــقة حــافظ عــابد ، تقــدم فى الحــديث (٢٣) . ==

. . . .

== (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(يونس بن سيف) : مقبول ، من الرابعة ، ووهم من سماه يوسف ، تقدم فى الحديث (٣٤٨) .

(الحارث بن غُضَيْف) وقيل : الحارث بن غُطَيْف : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (يونس بن سيف) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه عليه .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢ / ١٠٤) : « رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجاله ثقات » اهـ .

* * *

﴿ ٢٠٦ ﴾

الحارث (*) بن هشام

(ابن أبى أمية) (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشى المخزومى أبو عبد الرحمن المكى : أخو أبى جهل عمرو بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد :

له صحبة ، شهد بدرًا كافرا مع شقيقه أبى جهل ، وفر يومئذ . ثم غزا أحدا مع المشركين أيضا ثم أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم .

وخرج إلى الشام مجاهدا أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه بأهله وماله فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك فى رجب سنة خمس عشرة .

وكان الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعَيَّاش بن أبى ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أثبتوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم حتى ماتوا . رضى الله عنهم .

أخرج له ابن ماجه . وله ذكر فى « الصحيحين » أنه سأل رسول الله ﷺ عن كيفية مجىء الوحى .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٤٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨، الجرح والتعديل : ٣ / ٩٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٦٤ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٠١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ١ / ٣٠٧ ، التهذيب : ٢ / ١٦١ ، التقريب : ص ١٤٨) .

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنف ابن قانع نفسه ، وقد انفرد به ابن قانع عن جميع المترجمين للحارث بن هشام ، حيث قالوا : (الحارث بن هشام بن المغيرة) وهو الصواب المشهور.

* * *

٣٦٢ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، نا عبد الله بن صالح ، نا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه وعمه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان الطاعونُ بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها؛ وإذا لم تكونوا بها ، فلا تَقْدَمُوهَا» .

---

٣٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به : سبق ذكرها عند الحديث (١١٧) .

ومنها : طريق عبد الله بن صالح ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

رجالـــه :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(عبد الله بن صالح) بن مسلم : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٧) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة : ربما ينسب أبوه خالد إلى جد أبيه : ثقة ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة . وهو غير (خالد بن سلمة بن العاص بن هشام) ، وهو ثقة . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى، وابن عمار ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال أبو حاتم : شيخ ، يكتب حديثه . وقال ابن عدى : هو فى عداد من يجمع حديثه ، وحديثه قليل ، ولا أرى برواياته بأسا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق رمى بالإرجاء وبالنصب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط. . . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ١٥٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٥٥ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ٨٩٢ ، الميزان : ١ / ٦٣١ ، الكاشف : ١ / ٢٠٤ ، التهذيب : ٣ / ٩٥ ، التقريب : ص ١٨٨) .

قوله (عن عمه) يعنى عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

قوله (عن جده) يعنى سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

==

٣٦٣ - حدثنا حسين بن إسحاق التسترى ، نا هشام بن عمار ، نا (ق ٣٥ / أ) محمد بن شعيب ، نا عبد الله بن زياد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن سعد المُقْعَد : أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره : أن أباه الحارث أخبره أنه

== درجتــه :

فيه والد (عكرمة بن خالد) وعمه ، لم أجد لهما ترجمة . وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » برقم (٢٣١٨) ، وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣) .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢ / ٣١٥ : « إسناد أحمد حسن » اهـ.

قلت : والحديث ذكره المصنف ابن قانع برقم (١١٧) فى ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاد هنا برقم (٣٦٢) فى ترجمة الحارث بن هشام ، وسيذكره برقم (٥٨٩) فى ترجمة سلمة بن هشام . ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابى الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره . والراجح أنه من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضى الله عنه » كما تقدم بيانه فى ترجمة العاص بن هشام ترجمة رقم (٧٠) .

* * *

٣٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن زياد ، عن الزهرى، به: وقد ورد ذلك من وجهين عنه به :

أولا : محمد بن شعيب ، عن عبد الله بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن زياد به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٤ / ب) .

الطريق الثانى : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٤ / ب) .

رجالــه :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَرى) : كان من الحفاظ الرحلة ، أكثر عنه الدارقطنى ==

قال لرسول الله ﷺ : أخبرني بشيء أعتصم به ؟! قال : « امْلِك عليك هذا » ، وأشار إلى لسانه .

== تقدم في الحديث (٦٢) .

(هشام بن عمار) : صدوق ، كبر ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(محمد بن شعيب) : صدوق صحيح الكتاب ، تقدم في الحديث (٢١٣) .

(عبد الله بن زياد) بن سليمان بن سمعان : متروك ، تقدم في الحديث (١١٤) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم : ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (٣) .

(عبد الرحمن بن سعد المُقْعَد) الأعرج ، المخزومي مولاهم ، أبو حميد المدني :

وثقه النسائي . وقال ابن معين : لا أعرفه . وقال أبو داود : روى عنه الزهري ، وابن أبي ذئب حديثا غريبا . وقال الأزدي : فيه نظر . . . وقال ابن عدي : لا يكاد يعرف . وقال الذهبي في « الميزان »: ذا ثقة ، وفي « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : وثقه النسائي، من الثالثة . / م .

(الكامل لابن عدي : ٤ / ١٦٠٨ ، الميزان : ٢ / ٥٦٦ ، الكاشف : ٢ / ١٤٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٤ ، التقريب : ص ٣٤١) .

(عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) بن المغيرة المخزومي ، أبو محمد المدني : ولد على عهد النبي ﷺ . وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الصحابة » ، وأعاده في « ثقات التابعين » . وقال الدارقطني : مدني جليل ، يحتج به . وقال الذهبي في «الكاشف » : من الأجواد الأشراف الرفعاء . وقال ابن حجر : له رؤية ، من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وأربعين . / خ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٥٣ ، ٥ / ٧٩ ، الكاشف : ٢ / ١٤٢ ، التهذيب : ٦ / ١٥٦ ، التقريب : ص٣٣٨) .

(الحارث بن هشام) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد الله بن زياد) وهو « متروك » .

وقد ورد الحديث من طريق رشدين بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به ،==

. . . .

== عند الطبرانى ، وليس فيه (عبد الله بن زياد) هذا ، ولكنه أيضا إسناده ضعيف ، لضعف (رِشْدين بن سعد) .

وقد ورد فى (حفظ اللسان) أحاديث أخرى تغنى عن هذا الحديث :

فمنها : حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

أخرجه البخارى فى الرقاق ، ٢٣ - باب حفظ اللسان : ١١ / ٣٠٨ رقم ٦٤٧٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ١٩ - باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير: ١ / ٦٨ رقم ٤٧ .

منها : حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما النجاة ؟ قال: « أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وَابْك على خطيئتك » .

أخرجه الترمذى فى الزهد ، ٦٠ - باب ما جاء فى حفظ اللسان : ٤ / ٦٠٥ رقم ٢٤٠٦ وقال : « هذا حديث حسن » أ هـ.

* * *

﴿ ٢٠٧ ﴾

أبو سعيد بن المُعَلَّى ، الحارث ، وقيل رافع

وهو الحارث (*) بن المُعَلَّى بن نُفَيْع بن لوذان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(*) أبو سعيد بن المُعَلَّى بن نفيع بن لوذان الأنصارى الخزرجى الزرقى المدنى اختلف فى اسمه على أقوال :

فقيل : رافع بن أوس بن المعلى .

وقيل : الحارث بن أوس بن المعلى .

وقيل: الحارث بن نفيع بن المعلى . رجحه ابن عبد البر، فقال: أصح ما قيل - والله أعلم - فى اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى .

وقيل : الحارث بن المعلى بن نفيع قاله المصنف ابن قانع .

وقيل : رافع بن المعلى ، قاله ابن حبان . وتعقبه ابن عبد البر فقال : من قال هو (رافع بن المعلى) فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلى قتل ببدر .

له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز . وقال ابن عبد البر : لا يعرف إلا بحديثين . وذكرهما. وأحدهما قوله ﷺ : (الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى . . .) الحديث رقم ٣٦٤ .

روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنين . مات سنة أربع وسبعين وله أربع وثمانون سنة . أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٠١ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٥٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣ / ٣٠٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٦٧ / أ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٦٩ ، أسد الغابة: ٥ / ١٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣ /١٧٣ ، الإصابة : ٧ / ٨٤ ، التهذيب: ١٢ / ١٠٧، التقريب : ص ٦٤٤) .

* * *

٣٦٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّى بالبصرة ، نا عبد الله بن معاذ ، نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبى سعيد بن المعلى ، أن النبى ﷺ مر به وهو يصلى ، فصلى ثم أتاه ، فقال : « الحمد لله رب العالمين هى السَّبع المَثَانى الذى أُوتيتُ والقرآنَ العظيم » .

---

٣٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : فقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبيد الله بن معاذ ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عثمان بن عمر الضبى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجها أبو داود فى الصلاة ، باب فاتحة الكتاب : رقم ١٤٥٨ .

ثانيا : إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه النسائى فى الافتتاح ، ٢٦ - باب تأويل قول الله عز وجل : ﴿ ولقد آتَيْنَاكَ سبْعًا من المَثَانى والقُرآنَ الْعَظِيم ﴾ : ٣ / ١٣٩ .

وفى « التفسير » له : ١ / ١٥٥ رقم (١) .

الطريق الثانى : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى التفسير ، ١ - باب ما جاء فى فاتحة الكتاب : ٨ / ١٥٦ رقم ٤٤٧٤ (مع الفتح) .

وفى فضائل القرآن ، ٩ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٩ / ٥٤ رقم ٥٠٠٦ (مع الفتح) .

والنسائى فى « التفسير » : ١ / ٦٣٤ رقم ٢٩٥ .

وفى « الكبرى » فى فضائل القرآن ، ١٦ - فضل فاتحة الكتاب ٥ / ١١ رقم ٨٠١٠ .

وأحمد فى مسنده : ٤ / ٢١١ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » ٢ / ٧٦ رقم ٧٧٤ .

الطريق الثالث : محمد بن جعفر « غندر » ، عن شعبة ، به : ==

. . . .

== أخرجه البخارى فى التفسير ، تفسير سورة الحجر : ٣ - باب ﴿ ولقد آتيناك سبعًا من المثانى والقرآن العظيم ﴾ : ٨ / ٣٨١ رقم ٤٧٠٣ (مع الفتح) .

والنسائى فى « الكبرى » فى فضائل القرآن ، ١٦ - فضل فاتحة الكتاب : ١ / ١١ رقم ٨٠١٠ .

وابن ماجه فى الأدب ، ٥٢ - باب ثواب القرآن : ٢ / ١٢٤٤ رقم ٣٧٨٥

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٠ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧٨ رقم ١٢٦٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٦٧ / أ) .

الطريق الخامس : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٣ / ٣٠٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٦٧ / أ) .

الطريق السادس : بشر بن عمر الزهرانى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الدارمى فى الصلاة ، ١٧٢ - باب أم القرآن السبع المثانى :١/ ٣٥٠ .

وفى فضل القرآن ، ١٢ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٢ / ٤٤٥ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (١ / ٣٤) لابن جرير ، وابن مردويه .

رجالــــه :

(عثمان بن عمر الضَّبِّى) : ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، تقدم فى الحديث (٢٢٨).

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(خُبَيْب) بالمعجمة مصغرًا (ابن عبد الرحمن) بن خبيب بن يساف الأنصارى الخزرجى ، أبو الحارث المدينى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم: صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ==

. . . .

== ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد (الملحق ص ٢٩١) ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٨٧ ، الثقات لابن حبان: ٦ / ٢٧٤ ، الكاشف : ١ / ٢١١ ، التهذيب : ٣ / ١٣٦ ، التقريب : ص١٩٢).

(حفص بن عاصم) بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى :

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى ، وهبة الله الطبرى . وذكره ابن حبان فى «الثقات ». وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الثقات للعجلى : ص ١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٥٢ ، الكاشف : ١ / ١٧٨ ، التهذيب : ٢ / ٤٠٢ ، التقريب : ص ١٧٢) .

(أبو سعيد بن المُعَلَّى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٧) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضَّبِّى) شيخ المصنف ، وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات » . ومثله مقبول عند المتابعة والحديث رواه البخارى فى « صحيحه » من طريقين ، عن شعبة ، به ، بنحوه ، وفيه قصة . فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبـــه :

قوله (الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى) قال ابن الأثير : « سميت بذلك؛ لأنها تثنى فى كل صلاة : أى تعاد . وقيل : المثانى السور التى تقصر عن المثين وتزيد عن المفصل ، كأن المثين جعلت مبادى ، والتى تليها مثانى . (النهاية : ١ / ٢٢٥) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن السبع المثانى هى سورة الفاتحة ، وفيه التنويه بفضل سورة الفاتحة .

* * *

﴿ ٢٠٨ ﴾

الحارث (*) بن حزبة ، أبو بشير

(*) الحارث بن حزبة ، وقيل : الحارث بن خزمة ، وقيل : الحارث بن خزيمة . وقد جعلهما ابن عبد البر واحداً ، حيث اتفقا فى الكنية : أبى بشير الأنصارى . وفرق ابن حجر بينهما. فذكر أولا أبا بشير الأنصارى الساعدى الذى روى عنه عباد بن تميم ، ومخرج حديثه فى الصحيحين . ثم ذكر أبا بشير الأنصارى الحارث بن خزمة ، ثم ذكر أبا بشير آخر غير منسوب ، وذكر له حديث الحُمَّى .

أبو بشير هذا : له صحبة . روى ابنه وابنته عنه مرفوعًا : « الحُمَّى من فَيْح جهنم ، فأبْردوها بالماء » ، الحديث رقم ٣٦٥ .

قال ابن عبد البر : « أبو بشير الأنصارى : لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النَّجَّار . ولا يصح . والله أعلم » أ هـ. وقد ذكر له ابن عبد البر أربعة أحاديث ، منها : حديث (الحُمَّى من فَيْح جهنم) .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى وساق من روايته من طريق شعبة ، عن حبيب مولى الأنصار سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان عن أبيهما أن رسول الله ﷺ قال : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء » أ هـ. ثم قال : «وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله - يعنى الحارث بن خزمة - فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية » أ هـ.

(طبقات ابن سعد : ٦ /٢٣٦ ، مسند الإمام أحمد : ٥ /٢١٦ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ١٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٤٠ ، ٤٥١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣ / ٢٩٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ٢ ق ٢٥٣ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦١٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٩ ، ٥ / ٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، ٢ / ١٥١ ، الإصابة : ١ / ٢٩٠ ، ٧ / ٢٠) .

* * *

٣٦٥ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال ، نا أحمد بن المقدام ، نا خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن خبيب ، عن ابنة أبى بشير ، عن أبى بشير ، عن النبى ﷺ ، قال : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

---

٣٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٦ .

الطريق الثالث : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٣ / ٢٩٥ رقم ٧٥٢ .

رجالــه :

(عبد الله بن الصقر بن هلال) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(أحمد بن المقدام) بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلى ، أبو الأشعث البصرى:

وثقه صالح بن محمد جزرة ، وسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال النسائى : ليس به بأس. وقال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث . وقال أبو داود : كان يعلم المجان المجون ، فأنا لا أحدث به . وتعقبه ابن عدى ، فقال : لا يؤثر ذلك فيه ؛ لأنه من أهل الصدق ، وكان أبو عروبة يفتخر بلقيه ويثنى عليه . وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقة ثبت، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه . وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود فى مروءته ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون . / خ ت س ق .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢ ، الميزان : ١ / ١٥٨ ، الكاشف : ١ / ٢٨ ، هدى السارى : ص ٣٨٧ ، التهذيب : ١ / ٨١ ، التقريب : ٨٥) .

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(خبيب) مصغرا ، هو ابن عبد الرحمن : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٦٤) .

(ابنة أبى بشير) : لم أجد لها ترجمة ، وقد ورد ذكرها فى « مسند الإمام أحمد بن ==

. . . .

== حنبل » . . . عن حبيب الأنصارى ، قال : سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان، عن أبيهما ، عن النبى ﷺ أنه قال فى الحمى : « أبردوها . . . » قال الحافظ ابن حجر فى «تعجيل المنفعة » : « ابن أبى بشير الأنصارى ، عن أبيه ، وعنه خبيب الأنصارى قلت : اسمه بشير » ا هـ. (مسند الإمام أحمد : ٥ / ٢١٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٣٢) .

(أبو بشير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٨) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابنة أبى بشير) وهى لم تسمّ هنا لم أجد لها ترجمة ، ولعلها هى التى قال فيها الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٥ / ٩٤ : « فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » ا هـ.

وله شاهد عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها مرفوعًا : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

أخرجه البخارى فى الطب ، ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم : ١٠ / ١٧٤ رقم ٥٧٢٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى السلام ، ٢٦ - باب لكل داء دواء : ٤ / ١٧٣٢ رقم ٢٢١٠ .

وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبى بكر الصديق ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبى جمرة ، وثوبان ، وغيرهم رضى الله عنهم .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــــه :

(الحمى من فَيْح جهنم) : الفَيْح : سطوع الحر وفورانه . ويقال بالواو . وفاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم فى حرها . (النهاية : ٣ / ٤٨٤) .

* * *

﴿ ٢٠٩ ﴾

حارثة (*) بن النعمان

(*) حارثة بن النعمان بن رافع الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، يكنى أبا عبد الله وقد اختلف فى اسم جده ، فقيل : رافع ، وقيل : نفع ، وقيل : نفيع ، وقيل : نقع .

كان من فضلاءِ الصحابة ، شهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد كلها . وهو الذى مر على النبى ﷺ ، ومعه جبريل ، جالس بالمقاعد ، يناجيه ، فسلم عليهما ، فرد عليه جبريل السلام ، وهو لا يدرى أنه جبريل عليه السلام .

وقد ورد فى الحديث أن جبريل عليه السلام قال فيه : « هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة » رواه ابن شاهين .

كانت له منازل قرب منزل النبى ﷺ ، فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلا تحول له حارثة عن منزل حتى قال رسول الله ﷺ : (لقد استحييت من حارثة ، مما يتحول لنا عن منازله) .

قال فيه رسول الله ﷺ : (دخلت الجنة ، فسمعت قراءة فقلت من هذا ؟ قيل : حارثة. فقال النبى ﷺ : (كذا كم البر) . وكان حارثة بن النعمان رضى الله عنه دينا خيرا برّ بأمه.

وكان ذهب بصره فى آخر عمره ، فاتخذ خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكتله تمرا ، فناوله إياه .

وقد أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٨٧ ، طبقات خليفة : ص ٩٠ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٩٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٥٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٥٩ / أ ، الاستيعاب : ١ / ٣٠٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٢٩، سير أعلام النبلاء: ١ / ٣٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٣ ، الإصابة: ١ / ٣١٢)

* * *

٣٦٦ - حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أحمد بن عبد الله المُكْتِب ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن الزهرى ، عن عبد الله بن عامر ، عن حارثة بن النعمان ، قال: مررت على النبى ﷺ ، ومعه رجل جالس بالمقاعد ، فسلَّمْتُ عليه ، ثم جزت، فلما رجعت انصرف النبى ﷺ ، فقال : « أما رأيتَ الرجلَ الذى كان معى » قلت: نعم ، قال : « فإنه جبريل ، وقد ردَّ عليك السلام » .

---

٣٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الرزاق ، به :

الطريق الأول : أحمد بن عبد الله المكتب ، عن عبد الرزاق ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٩ / ب) .

الطريق الثالث : أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٨ / أ) .

الطريق الرابع : ابن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوى فى الموضع السابق

الطريق الخامس : إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٥٧ رقم ٣٢٢٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٩ / ب) .

رجاله :

(محمد بن القاسم بن جعفر) : لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن عبد الله) بن يزيد أبو جعفر (المُكْتِب) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء : يعنى معلم الصبيان الخط والأدب ، وهو المعروف بالهشيمى :

قال ابن عدى : يضع الحديث . وقال الدارقطنى : يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير ، يترك حديثه . وقال الخطيب : فى بعض حديثه نكرة . وقال الذهبى فى « المغنى » : كذاب. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . ==

. . . .

== (الكامل لابن عدى : ١ / ١٩٥ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٢٨ ، تاريخ بغداد ٤ / ٢١٨ ، الميزان : ١ / ١٠٩ ، المغنى : ١ / ٨٤ ، اللسان : ١ / ١٩٨ ، اللباب : ٣ / ٢٥١) .

(عبد الرزاق) هو ابن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى : قال هشام بن يوسف من أقرانه : كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا . وقال ابن معين : كان عبد الرزاق فى حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف . وقال أحمد : حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين . وكان يتعاهد كتبه . وقال : من سمع من الكتب ، فهو أصح . وقال : أتينا عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر . ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره ، فهو ضعيف السماع . وقال البخارى : ما حدث عنه (يعنى عن معمر) عبد الرزاق من كتابه ، فهو أصح . وقال العجلى : ثقة ، كان يتشيع . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى : فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة . روى عنه أحاديث مناكير . وقال الذهبى فى « المغنى » : وبكل حال لعبد الرزاق أحاديث ينفرد بها ، قد أنكرت عليه من ذلك الزمان . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : احتج به الشيخان فى جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط . وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين ، فأما بعدها فقد تغير أ هـ وفى « التقريب » : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٤٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٦٢ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣٠ ، الثقات للعجلى : ص ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨ ، الضعفاء للعقيلى: ٣/ ١٠٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ٦٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٥٦٣، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٦٤ ، الميزان : ٢ / ٦٠٩ ، المغنى : ١ / ٥٥٥ ، الكاشف : ٢ / ١٧١ ، هدى السارى : ص ٤١٩ ، التهذيب : ٦ / ٣١٠ ، التقريب : ص ٣٥٤) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، وقال ابن معين : أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ، ثم عد جماعة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم: ثقة متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن عامر) بن ربيعة العنزى : له رؤية ، وليس له سماع من النبى ﷺ . وقد ==

. . . .

== وثقه العجلى . وسيأتى له ترجمة برقم (٤٩٣) إن شاء الله تعالى .

(حارثة بن النعمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩)

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّ ، فيه (أحمد بن عبد الله المُكْتِب) ، وهو « متروك ، متَّهم بالوضع ».

ويغنى عنه ما ورد عند الإمام أحمد فى « مسنده » عن عبد الرزاق ، به ، بنحوه . وقال فيه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٩ / ٣١٣ : « رجاله رجال الصحيح » أ هـــ. وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ١ / ٣١٢ : « إسناده صحيح » أ هـــ.

﴿ ٢١٠ ﴾

حَمْزَة (*) بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف

(*) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، يكنى أبا عمارة وأبا يعلى :

عم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، سيد الشهداء ، الإمام البَطَل الضِّرْغَام ، أسدُ الله ، وأسد رسوله :

ولد قبل النبى ﷺ بسنتين على الصحيح . وأسلم فى السنة الثانية من البعثة ، ولازم رسول الله ﷺ ، ونصره ، وهاجر معه . وشهد بدرًا وأبلى فى ذلك بلاءً عظيمًا . وعقد له رسول الله ﷺ لواءً ، وأرسله فى سرية ، فكان ذلك أولَ لواء عقد فى الإسلام . واستُشْهِد فى أحد ، وله سبع وخمسون سنة . وكان حمزة أولَ شهيدٍ صلَّى عليه رسولُ الله ﷺ . ودُفن هو وابن أخته عبد الله بن جحش فى قبر واحد .

وقد روِى عن حمزة ، عن النبى ﷺ حديث مسند إليه فى الدعاء - وهو الحديث رقم ٣٦٧ - رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٢ ، معجم الصحابة للبغوى: ق ٤٦ / أ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ١٤٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق١٤٧ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٦٩ ، أسد الغابة : ١ / ٥٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ١٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٩ ، الإصابة : ١ / ٣٧) .

* * *

٣٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النُّورى ، نا محمد بن خَلَّاد الباهلى ، نا سُلْمَى [(١)] بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمَى بن مالك الغَنَوى ، قال : حدثنى مُنْقِذ ، عن أبيه سُلْمَى عن أبيه مالك ، وكانت أم مالك ابنة أبى مَرْثَد الغَنَوى كنانية ، وكان حليف حمزة بن عبد المطلب ، فحدث أبو مرثد ، عن حمزة بن عبد المطلب ، عن رسول الله ﷺ فى الدعاء : « **أسألك باسمك الأعظم ورِضْوَانك الأكبر** » .

---

(١) وقع فى الأصل (سلم) وقد ورد فى مصادر التخريج والترجمة (سُلْمَى) ، وهو الصواب، فأثبتُّه .

٣٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمى بن عياض ، به :

الطريق الأول: محمد بن خلاد، عن سُلْمَى بن عِيَاض ، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : عبد الله بن أحمد أحمد النُّورى ، عن محمد بن خلاد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : على بن سعيد الرازى ، عن محمد بن خلاد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٦٦ رقم ٢٩٥٩ .

ثالثا : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن محمد بن خلاد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤٨ / ب) .

رابعا : عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، عن محمد بن خلاد ، به :

الطريق الثانى : عمر بن شبة ، عن سُلْمَى بن عِيَاض ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ٤٦ / أ) .

والطبرانى فى الموضع السابق .

ومحمد بن محمد بن غيلان فى « الغَيْلانيَّات » : كما فى « أسد الغابة » : ١ / ٥٣١ ، و« الإصابة » ٢ / ٣٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤٨ / ب) .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٢ / ١٦٠ مع فيض القدير) للبغوى، وابن قانع ، والطبرانى عن حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه .

رجالـــه :

(عبد الله بن أحمد بن سعيد) النُّورى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦١) .   ==

. . . .

= (محمد بن خَلاَّد) بن كثير (الباهلى) أبو بكر البصرى :

وثقه مسدد ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح . /م د س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٧٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/٨٦، الكاشف : ٢ / ٣٦ ، التهذيب : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ص ٤٧٧) .

(سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمَى بن مالك الغَنَوى) :

قال ابن أبى حاتم : « روى عن جده سلمى بن منقذ . روى عنه عمر بن شبة النميرى . بصرى » أ هـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣١٤) .

(مُنْقذ) هو ابن سُلْمى بن مالك الغَنَوى : لم أجد له ترجمة .

(سُلَمَى) هو ابن مالك الغَنَوى ، لم أجد له ترجمة .

(سُلْمَى) هو ابن فاطمة بنت أبى مَرْثَد الغنوى : كما ورد فى رواية البغوى فى «معجم الصحابة » (ق ٤٦ / ب) .

(أبو مَرْثَد الغَنَوى) هو كَنَّاز ، بمفتوحة وشدة نون ، ابن الحُصَيْن بن يربوع بن عمرو ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، مشهور بكنيته : له صحبة، ورواية عن النبى ﷺ. شهد بدراً . روى عنه واثلة بن الأسقع . مات سنة اثنتى عشرة من الهجرة ، وله ست وستون سنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . رضى الله تعالى عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٧ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٥٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٠١ ، الإصابة : ٧ / ١٧٤ ، التهذيب : ٨ / ٤٤٨ ، التقريب : ص٤٦٢ ، المغنى لمحمد بن طاهر : ص ٢١٤) .

(حمزة بن عبد المطلب) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجتـــه :

فيه (سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمى) وأبوه ، وجده ، ولم أجد لهم ترجمة .

* * *

﴿ ٢١١ ﴾

/ أبو جُمْعَة ، حِبيب (*) بن سِبَاع ،

وقيل : حَبيب بن وهب الأنصارى (ق ٣٥ / ب)

(*) أبو جُمعة الأنصارى ، ويقال الكنانى ، ويقال : القارىّ بتشديد الياء ، مشهور بكنيته .
واختلف فى اسمه على أقوال :

فقيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل : جنبذ - بوزن جرهم - ابن سبع ، وقيل : جندب بن سبع ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : والأول أصح . وبه جزم خليفة بن خياط ، وابن حبان . ولكنه أغرب بذكره فى « التابعين » . وقال ابن حجر : قوله الأنصارى لا يصح . . . ويحتمل أن يكون أنصاريا بالحلف :

له صحبة ، يعد فى الشاميين . أدرك النبى ﷺ عام الأحزاب . وله رواية . روى عنه صالح ابن جبير ، وعبد الله بن محيريز ، وعبد الله بن عوف ، ومولى له لم يسم .

قال أبو حاتم : نزل الشام . وقال ابن سعد : كان بالشام ، ثم تحول إلى مصر . وذكره محمد بن الربيع فيمن شهد فتح مصر . مات بعد السبعين .

أخرج له البخارى فى كتابه « خلق أفعال العباد » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٨ ، طبقات خليفة : ص ١٢٤ ، ٣٠٧ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٠١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٣٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٢٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٧٨ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٢ ، أسد الغابة : ١/ ٤٤٤ ، ٥ / ٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٥٥ ، الإصابة : ٧ / ٣٢ ، التهذيب : ١٢ / ٦٠ ، التقريب : ص ٦٢٩) .

* * *

٣٦٨ - حدثنا أحمد بن على الخزَّاز ، ومحمد بن نصر بن صُهَيْب الأدَمى ، نا هارون بن معروف ؛ وحدثنا الفضل بن محمد الحاسب ، نا أبو الأصْبَغ عبد العزيز ابن يحيى ؛ قالا : نا ضَمْرَة بن ربيعة ، عن مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جُبَيْر ، عن أبى جُمْعَة السَّبَاعى ، قال : قلنا : يا رسول الله ، هل أحدٌ خير منا ، آمنَّا بك، واتَّبعنَاك ؟ قال : « **نعم ، قومٌ يأتون من بعدكم ، يجدون كتابًا بين لَوْحَيْن ، فيؤمنون به ، ويصدِّقون به ، فهم خَيْرٌ منكم** » .

---

٣٦٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى جمعة السَّباعى :

الطريق الأول : صالح بن جبير ، عن أبى جمعة السَّباعى : وقد ورد ذلك من أربعة وجوه ، عنه ، به :

أولا : مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جُبَيْر ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن يحيى ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثالثة : بشر بن عبد الوهاب ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٤١ .

الرواية الرابعة : أيوب الوزان ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧١ / أ) .

ثانيا : أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن جُبَيْر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٣٧ .

وأبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : كما فى « أسد الغابة » : ٥ / ٥٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / ب) .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ٨٥ وقال ثلاثتهم (... عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن محمد) وقال ابن عساكر : والصواب : صالح بن حبير ، كما فى « التهذيب » ٤ / ٣٨٤ .

ثالثا : أبو عبيد ، عن صالح بن جبير ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٩ .

رابعا : معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٤٠ .

والذهبى فى « الميزان » : ٢ / ٢٩١ ، بإسناده عنه به .

الطريق الثانى : عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن أبى جمعة ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٦٩) .

رجالـــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(محمد بن نصر بن صُهَيْب الأدَمى) بفتح الألف والدال المهملة ، نسبة إلى بيع الأدم ، وهو الجلد :

أبو بكر بن أبى شُجاع ، مولى المهدى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » : وقال : كتب الناس عنه غير كثير . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣١٥ ، اللباب : ١ / ٣٧) .

(هارون بن معروف) : ثقة ، ستأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٩١٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(الفضل بن محمد الحاسِب) يعنى العارف بالحساب ، ويكنى أبا برزة : سئل أبو بكر البرقانى عنه : أكان ثقة ، فقال : لعمرى وهو جليل . وقال السمعانى : كان ثقة جليل القدر . وقال الخطيب : كان ثقة . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٣٧٣ ، اللباب : ١ / ٣٣٠) .

(أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى) بن يوسف الحرّانى البكائى، بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف ، نسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، من بنى عامر بن صعصعة :

وثقه أبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : لا بأس برواياته . وذكر له البخارى حديثًا واحدًا ، فقال : لا يتابع على حديثه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، ==

. . . .

== من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / د س

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٩٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٣٠ ، الميزان : ٢ / ٦٣٨ ، المغنى : ١ / ٥٦٦ ، الكاشف ٢ / ١٧٩ ، التهذيب : ٦ / ٣٦٢ ، التقريب : ص ٣٥٩ ، اللباب : ١ / ١٦٨).

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(ضمرة بن ربيعة) أبو عبد الله الفَلَسْطِينى الرَّمْلى ، الدمشقى الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال أحمد : رجل صالح صالح الحديث من الثقات المأمونين . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الساجى : صدوق يهم ، عنده مناكير . وأنكر له أحمد حديثا عن ابن عمر ورده ردًا شديدًا، وقال : لو قال رجل : إن هذا كذب ، لما كان مخطئًا . وأخرجه الترمذى وقال : لا يتابع عليه وهو خطأ عند أهل الحديث . وقال الذهبى فى «الميزان » : مشهور ، ما فيه مغمز . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . / بخ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الميزان : ٢ / ٣٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٣٤ ، التهذيب : ٤ / ٤٦٠ ، التقريب : ص ٢٨٠) .

(مرزوق بن نافع)

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديًلا . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٩) .

(صالح بن جُبَيْر) بالتصغير ، الصُّدايي - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة إلى صدا واسمه الحارث بن صعب ، من مذحج - أبو محمد الطبرانى ، ويقال الأزدى ، كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج : وقد ورد اسمه وهما فى بعض الروايات : صالح بن محمد . قال ابن عساكر : والصواب : صالح بن جُبَيْر : وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وعدَّله عمر بن عبد العزيز بقوله : ولَّينا صالح ابن جبير ، فوجدناه كاسمه . وقال أبو حاتم : شيخ مجهول . وقال الذهبى فى ==

. . . .

== « الميزان » : وثقه ابن معين ، وليس بالمعروف . وفى « المغنى » : فيه جهالة ما . وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . / عخ .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٧٦ ، الميزان : ٢ / ٢٩١ ، المغنى : ١ /٤٣٣ ، التهذيب : ٤ / ٣٨٣ ، التقريب : ص ٢٧١ ، اللباب : ٢ / ٢٣٦).

(أبو جمعة السباعى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجتـــــه :

أخرجه المصنف من طريقين : كلاهما : إسناده حسن . مدارهما على (ضَمْـرَة بن ربيعة) وهو « صدوق يهم قليلاً » وشيخه (مرزوق بن نافع) ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد توبع ، وشيخ شيخه (صالح بن جبير) وهو « صدوق » وقد تابعه (ابن مُحَيْرِيز) عن أبى جمعة ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤ / ١٠٦) وإسناد أحمد صحيح .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (٤ / ٨٥) ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٧ /٦) : « إسناده حسن ، وقد صحَّحه الحاكم» أ هـ.

فوائـــــده :

فى الحديث بيان فضل من يأتى من الأمة بعد الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، من حيث إنهم آمنوا بالله ورسوله ﷺ ، ولم يقدَّر لهم لقاء رسول الله ﷺ ورؤيته . وقد ذهب الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل لمشاهدة رسول الله ﷺ وبالإضافة إلى أن الصحابة جاهدوا مع رسول الله ﷺ ، وذبّوا عنه ، ونصروه ، وأيَّدوه ، وضبطوا الشرع المتلقَّى عنه وبلَّغوه لمن بعده ، فهم خير الناس إطلاقًا . ولهم الأفضلية المطلقة ، وإن كان للخلف فضل من حيث إيمانهم برسول الله ﷺ ولم يروه .

* * *

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن الحسن ، نا يحيى بن عبد الله الحَرَّانى ، الأوزاعى ، نا أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دُرَيْك ، عن ابن مُحَيْرِيز قال : قلنا لأبى جمعة : حدِّثنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ ، قال : أحدثكم حديثًا جيدًا : تغدَّينا مع رسول الله ﷺ ، ومعنا أبو عُبَيْدَة (١) بن الجَرَّاح ، فقال : يا رسول الله ، أَحَدٌ خير منا ؟! آمنا بك ، وجاهدنا معك ، قال : « **نعم ، قوم يجيؤون من بعدكم ، يؤمنون بى ، ولم يَرَوْنِى** » .

---

(١) هو أبو عبيدة بن عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح بن هلال القرشى الفِهْرى : نسب إلى جده : أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة . أمين الأمة ، من السابقين إلى الإسلام ، المهاجرين فى سبيل الله . شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . مات شهيدا بطاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة . أخرج له الجماعة . رضى الله تعالى عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢ / ١٩ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠٠ ، الاستيعاب : ٥ / ٢٩٣ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٥ ، الكاشف : ٢ / ٥٠ ، الإصابة : ٤ / ١١ ، التهذيب : ٥ / ٧٣ ، التقريب : ص ٢٨٨) .

٣٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى جمعة ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٨) .

ومنها : طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن أبى جمعة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبد الله الحرانى ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ ، عن عبد الله بن الحسن، عنه ، به.

ثانيا : أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ .

ثالثا : الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعى ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله رقم (٣٧٠) . ==

. . . .　. . . . .

== رجاله :

(عبد الله بن الحسن) بن أحمد بن أبى شعيب عبد الله بن الحسن الأموى ، أبو شُعَيْب الحرانى المؤدِّب : وهو ابن امرأة يحيى بن عبد الله الحرانى :

وثقه صالح بن محمد ، والدارقطنى . وقال موسى بن هارون : صدوق . وقال أيضا : السماع من أبى شعيب الحرانى يفضل على السماع من غيره ، فإنه المحدث ابن المحدث . وقال أحمد بن كامل : كان غير مُتَّهَم ، لكنه يأخذ الدراهم على الحديث . وقال الذهبى فى « العبر » : كان ثقةً . وفى « الميزان » : صدوق . مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

(سؤلات السهمى : ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٣٥ ، المنتظم : ٦ / ٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٥٣٦ ، العبر : ٢ / ١٠١ ، الميزان : ٢ / ٤٠٦ ، اللسان - ٣ / ٢٧١) .

(يحيى بن عبد الله) بن الضحاك الأُموى مولاهم ، أبو سعيد (الحرَّانى) البَابلُتِّى ، بموحدتين ثانيهما ساكنة وبلام مضمومة ومثناة ثقيلة ، نسبة إلى بابلت . قال ابن الأثير وظنى أنه موضع بالجزيرة . وقال أبو أحمد الحاكم : قرية بين حَرّان والرَّقَّة . وقيل غير ذلك. وهو ابن امرأة الإمام الأوزاعى :

قال أحمد : أما السماع فلا يُدْفَع . وقال ابن معين : لم يسمع والله من الأوزاعى شيئًا وقال أبو حاتم : سمعت النُّفَيْلى يحمل عليه . وقال ابن أبى حاتم : يأتى عن الثقات بأشياء معضلة ، يهم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به . وقال ابن عدى : وليحيى البابلتى عن الأوزاعى أحاديث صالحة ، وقال : الضعف على حديثه بين . وقال الخليلى : شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعى ، وطعنوا فى سماعه منه . وقال الذهبى فى « المغنى » : واه ، وفى « الكاشف » : لين . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين ، وهو ابن سبعين . / خت س .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٧٠٥ ، الميزان : ٤ / ٣٩٠ ، المغنى : ٢ / ٤٠٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١١ / ٢٤٠ ، التقريب : ص ٥٩٣ ، اللباب : ١ / ١٠١) .

(الأوزاعى) : هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(أَسِيد) بفتح الهمزة وكسر السين (ابن عبد الرحمن) الرَّمْلى، الخَثْعَمى ، بوزن الجعفرى، نسبة إلى خثعم بن أنمار . ==

....

== وثقه أحمد بن صالح المصرى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . / د .
(التاريخ الكبير : ٢ / ١٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧٢، الكاشف : ١ / ٨١ ، التهذيب : ١ / ٣٤٦ ، التقريب : ص ١١٢ ، اللباب: ١ / ٤٢٣) .
(خالد بن دُرَيْك) بالمهملة والراء والكاف وزن كليب ، مصغراً :
وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وأعاده فى « أتباع التابعين» . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : والظاهر أنهما اثنان عنده . وقال الذهبى فى «الميزان » : روايته عن الصحابة مرسلة . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى «التقريب » : ثقة يرسل ، من الثالثة . / ٤ .
(التاريخ الكبير : ٣ / ١٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠١ ، ٦ / ٢٥٥ ، الميزان : ١ / ٦٣٠ ، الكاشف : ١ / ٢٠٢ ، التهذيب : ٣ / ٨٦، التقريب : ص ١٨٧)
(ابن مُحَيْرِيز) بالتصغير ، وهو عبد الله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادة بن وهب الجمحى ، أبو مُحَيْرِيز المكى :
وثقه العجلى ، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر: ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : قبلها . / ع .
(التاريخ الكبير : ٥ / ١٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٨ ، الثقات للعجلى : ص٢٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦ ، الكاشف : ٢ / ١١٥ ، التهذيب : ٦ / ٢٢ ، التقريب : ص ٣٢٢) .
(أبو جُمْعَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عبد الله الحَرَّانى) وهو « ضعيف » .
وقد تابعه (أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج) عن الأوزاعى ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد والطبرانى . وأبو المغيرة هذا « ثقة » ، كما فى « التقريب » (ص ٣٦٠) .
وله متابعة أخرى قاصرة ، تقدم برقم (٣٦٨).
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٧٠ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا عباس بن الوليد ، نا أبى ، نا الأوزاعى ، عن شيبان بن عبد الرحمن - قال القاضى ابن قانع وأخطأ - عن خالد ابن دُرَيْك ، عن ابن محيريز ، عن أبى جُمْعَة ، عن النبى ﷺ ، بنحوه . - والصواب : أسِيد .

---

٣٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأوزاعى ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٩) .

ومنها : الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعى ، به ولكنه قال (شَيْبَان) بدل (أسِيد) وبهذا صرح ابن قانع فقال : أخطأ فى ذكر (شيبان) بدل (أسِيد) . ولم أجد من أخرجه بذلك غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَرى) : حافظ رحال ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

(عباس بن الوليد) بن مَزْيَد ، بوزن معبد ، العُذْرى - بضم المهملة وسكون المعجمة ، نسبة إلى عُذْرَة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قُضَاعة - أبو الفضل البيروتى :

وثقه النسائى فى رواية ، ومسلمة ، وابن حبان ، حيث قال فى « الثقات » : كان من خيار عباد الله المُتْقِنين فى الروايات . وقال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو حاتم: صدوق. وقال محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع : ذلك شيخ صدوق مسلَّم . وقال النسائى فى رواية : ليس به بأس . وحكى أبو داود أنه كان يقول : سمعت أبى ، وعرضت عليه . ثم قال : والعَرْض أصح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق صاحب ليل.

وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وله مائة سنة / دس .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٢ ، الكاشف : ٢ / ٦١ ، التهذيب : ٥ / ١٣١ ، التقريب : ص ٢٩٤ ، اللباب : ٢ / ٣٣١) .

قوله (أبى) يعنى الوليد بن مَزْيَد العُذْرى ، أبو العباس البيروتى : وثقه أبو داود ، ودُحَيْم ، والدارقطنى ، وابن مَاكُولاً ، والحاكم ومسلمة ، وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال النسائى : هو أحب إلينا فى الأوزاعى من الوليد بن مسلم ، لا يخطئ ولا يدلس .

وقال محمد بن يوسف بن الطباع : هو أثبت أصحاب الأوزاعى . ==

. . . .

== وقال الوليد بن مسلم : عليكم بالوليد بن مزيد ، فإنى سمعت الأوزاعى يقول : كتبه صحيحه . وقال الذهبى فى « الكاشف » ، ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت . . . من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١٥٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٨ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٣ ، التهذيب : ١١ / ١٥٠ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(الأوزاعى) : فقيه ثقة جليل ، تقدم عند الحديث (٢١) .

(شيبان بن عبد الرحمن) وهو خطأ ، والصواب أسيد بن عبد الرحمن كما قال ابن قانع فى أثناء الحديث . وأسيد بن عبد الرحمن : ثقة تقدم فى الحديث (٣٦٩) .

(خالد بن دُرَيْك) و (ابن مُحَيْرِيز) و (أبو جمعة) : تقدموا عند الحديث السابق (٣٦٩).

درجتــــه :

إسناده حسن ، فيه (العباس بن الوليد) وهو « صدوق » . و (حسين بن إسحاق التسترى) شيخ المصنف وهو « حافظ رحال ».

ولكن أخطأ فيه (العباس بن الوليد) أو (حسين بن إسحاق التسترى) فقال : « شيبان بن عبد الرحمن » ، بدل « أسيد بن عبد الرحمن » واستدركه المصنف ابن قانع رحمه الله، حيث رواه الإمام أحمد عن أبى المغيرة - وهو من الثقات - عن الأوزاعى ، عن أسيد بن عبد الرحمن بإسناده ، وهو محفوظ . والله أعلم .

* * *

٣٧١ - حدثنا موسى بن هارون ، نا محمد بن عباد المكى ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حُجْر أبى خَلَف ، نا عبد الله بن عوف ، قال : سمعت أبا جُمْعَة يقول: قاتلت مع رسول الله ﷺ ، أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلمًا، وفينا نزلت : ﴿ وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ (١) .

---

(١) سورة الفتح : الآية ٢٥ ، وتمامها : ﴿ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللهُ فى رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .

٣٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد ، به :

الطريق الأول : محمد بن عباد ، عن أبى سعيد مولى بنى هاشم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن هارون ، عن محمد بن عباد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / ب) .

ثالثا : محمد بن السرى بن مهران الدقاق البغدادى ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٩ رقم ٣٥٤٣ .

رابعا : أبو يعلى الموصلى ، عن محمد بن عباد ، به :

أخرجه أبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : (ق ٥٩ / ب) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٥ / ٥٢ (بإسناده إلى أبى يعلى به) .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن أبى عباد المكى ، عن أبى سعيد مولى بنى هاشم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢٢٠٤ (ولكنه سمى الصحابى جنيد بن سبع) .

رجاله :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(محمد بن عباد) بن الزِّبرقان أبو عبد الله (المكى) نزيل بغداد : وثَّقه ابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن معين ، وصالح جَزَرَة : لا بأس به . وقال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو أنه لا يكون به بأس . وقال أيضًا : فى قلبى أنه صدوق . ==

. . . .

== وقال ابن حجر : صدوق يَهِمُ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ م ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٠، الكاشف : ٣ / ٥١ ، التهذيب : ٩ / ٢٤٤ ، التقريب : ص ٤٨٦) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة، يلقب جَرْدَقَة ، بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف . يعنى الرغيف ، معرَّب كَرْدَه .

وثقه أحمد فى رواية ، وابن معين ، والبغوى ، والطبرانى والدارقطنى ، وابن شاهين .

وحكى العقيلى عن أحمد أنه قال : كان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه.

وقيل : لأبى حاتم : ما تقول فيه ؟ قال : ما كان به بأس .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين / خ صد س ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٤١ ، الكاشف : ٢ / ١٥٢ ، التهذيب : ٦ / ٢٠٩ ، التقريب : ص٣٤٤ ، القاموس المحيط : ص ١١٢٥) .

(حجر أبو خلف) محله الصدق ، كما قال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » ، تقدم فى الحديث (١٦٣) .

(عبد الله بن عوف) الكنانى : وثقه ابن حبان ، تقدم فى الحديث (١٦٣) .

(أبو جمعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عباد المكى) وهو « صدوق يَهِم » وقد توبع هنا ، وشيخه (أبو سعيد مولى بنى هاشم) « صدوق ربما أخطأ » و (حجر أبو خلف) « محله الصدق»، و (عبد الله بن عوف) وثقه ابن حبان وقد استعمله عمر بن عبد العزيز على الرَّمْلَة . وهذا نوع تعديل منه رحمه الله .

فوائــده :

فى الحديث منقبة لأبى جمعة رضى الله عنه . وفيه سبب نزول الآية ﴿ وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾ سورة الفتح ، الآية ٢٥ .

* * *

﴿ ٢١٢ ﴾

حبيب (*) بن أبى تِجْرَاة الخزاعى

(*) حبيب بن أبى تِجْرَاة - بكسر المثناة وسكون الجيم - الخزاعى .

هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ولم أقف على ترجمة له فيما لدى من كتب الطبقات والتراجم . وقد قال الإمام الشافعى ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى ، والدارقطنى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والبيهقى ، والذهبى ، وابن حجر :

هكذا (حبيبة بنت أبى تِجْرَاة العَبْدرية ، من بنى عبد الدار) ، وأخرجوا لها حديث السعى ، وقالوا بأنها صحابية . وفى إسناد حديثها اضطراب ولم يتبين لى أن حبيبة هذه هل لها أخ اسمه حبيب ، روى حديث السعى أو لا ؟!

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٢٤٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٠٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤ / ٢٢٥ ، المستدرك للحاكم : ٤ / ٧٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ ق ٣٤٢ / ب) الاستيعاب : ٤ / ١٨٦ ، أسد الغابة : ٦ / ٥٩ ، الإصابة : ٨ / ٤٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥) .

* * *

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزَّة ، نا خالد بن عبد الرحـمن بن خالد بن سلمة ، حَدَّثَتْنى جَبْرَة السُّـباعية من خُزاعة ، قالـت : سمعت حبيب بن أبى تِجْرَاة يقـول : رأيت رسول الله ﷺ يَسْعَى بين الصَّـفَا والمَرْوَة وقـد وقع إزاره ، وهو يقـول : « يا أيهـا الناس ، كُـتِـبَ عليكم السعى/ ، (ق ٣٦ / أ) فاسْعَوْا ، كتب عليكم السعى ، فاسعوا » .

---

٣٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (حـبيب بن أبى تِجْراة) ومن حديث (حبيبة بنت أبى تِجْراة) .

أما حديث (حبيب بن أبى تِجْراة) : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

أما حديث (حبيبة بنت أبى تِجْراة) : فقد ورد من حديث عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الـرحمن بن محصن عن عطاء بن أبى رباح عن صـفية بنت شيـبة عن حبيـبة بنت أبى تِجْراة . (وفيه اضطراب على عبد الله بن المؤمل) .

الطريق الأول : صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبى تِجْراة :

أخرجـه الإمام محـمد بن إدريس الشافـعى فى « مسنده » : (رقم (١٠٢٥) وأحـمد فى «مسنده » : ٦ / ٤٢١ .

والطحاوى (كما فى « الإصابة » ٨ / ٤٧) .

والدارقطنى فى « سننه » : ٢ / ٢٥٥ رقم ٨٤ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ٧٠ ، والطبـرانى فى « المعجم الكبير » : ٢٤ / ٢٢٥ رقم ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ ق ٣٤٢ / ب) .

وفى « الحلية » : ٩ / ١٥٩ .

وابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٨ / ٤٧ .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » : ٥ / ٩٨ .

الطريق الثانى : عطاء بن أبى رباح ، عن حبـيبة بنت أبى تجراة ، : (من دون ذكر « صـفية بنت شيبة » بينهما) .

أخرجه ابن سعد فى « الطبقات » : (٨ / ١٨٠) . ==

. . . .

== وأحمد فى « مسنده » : (٦ / ٤٢١) .

وأبو نعيم فى الموضع السابق ، والحاكم فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٤ / ٢٢٦ رقم ٥٧٥ .

رجالـــه :

(أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بـزّة) مؤذن المسجد الحرام : سئل أبو حاتم عنه : ابن أبى بزة ضعيف الحديث ؟ قال : نعم لست أحدث عنه . فإنه روى عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ حديثا منكرًا .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة) لم أجد له ترجمة .

(جَبْرَة السبـاعية) هى جَبْرة بن محمـد بن سِباع ، كما فى « معرفـة الصحابة » لأبى نعيم (جـ٢ ق ٣٤٢ / ب) وفى « الإصابة » (٨ / ٤٧) لم أقف عليها .

(حبـيب بن أبى تجراة) واختـلف فى اسمه ، والراجح أنهـا حبيـبة بنت أبى تجـراة ، ولها صحبة . تقدمت ترجمتها برقم (٢١٢) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه اضطراب . قـال ابن عبد البر فى « الاستيـعاب » (٤ / ١٨٠٧) : وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل فى إسناد هذا الحديث فى كتاب « التمهيد » . أ هـ.

الثانية : فيه (أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزّة) وهو « ضعيف الحديث » .

الثالثة : فيـه (أحمد بن إبراهيـم بن عَنْبَر) شيخ المصنف ، و (خـالد بن عبـد الرحمن بن خالد) ، و (جبرة السباعية) لم أجد لهم ترجمة .

وقد ذكره الحـاكم فى « المستدرك » (٤ / ٧٠) وقال الذهبى فى « تلخيـصه » : « أورد لها حديث (اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى) لم يصح » أ هـ.

* * *

﴿ ٢١٣ ﴾

أبــو رِمْثَـة

حبيب (*) بن حَيَّان ، من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

(*) حبيب بن حَيَّان - بالتحتانية - وقيل حبّان - بالموحدة - أبو رِمْثَة - بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة - التميمى . وقيل : التيمى . ويقال : أن اسم أبى رمثة حيان بن وهب ، ويقال : رفاعة بن يثربى . قال ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو حاتم ، والبغوى : بأن اسمه حبيب بن حيان . وقد حكاه البغوى عن ابن نمير أيضًا .

له صحبة . قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه فقال له رسول الله ﷺ : « من هذا معك؟» فقال : ابنى . قال : أما إنك لا تَجْنى عليه ، ولا يجنى عليك » ، الحديث رقم ٣٧٣ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٥١ ، طبقات خليفة : ص ٤٥ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير (الكنى) ٨ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٠ / أ) . الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٨٠ / أ، جـ٢ ق ٢٦٣ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٢ ، أسد الغابة : ٥ / ١١١ ، الكاشف: ٣ / ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٦٦ ، الإصابة : ٧ / ٦٨ ، التهذيب : ١٢ / ٩٧ ، التقريب : ص ٦٤٠) .

* * *

٣٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر ، عن إياد ، يعنى ابن لَقِيط ، عن أبى رِمْثَة قال : دخلت مع أبى على رسول الله ﷺ ، فرأى الذى بظهره ، فقال : دَعْنى أُعَالِج الذى بظهرك . قال : « أنت رفيق ، والله طبيب » . وقال رسول الله ﷺ : « من هذا معك ؟ » قال : ابنى . قال: اشهد لك به ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إنه لا يجنى عليك ، ولا تَجْنى عليه » . وذكر أنه رأى برسول الله ﷺ رَدْعَ الحِنَّاء .

---

٣٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إياد بن لقيط ، به :

الطريق الأول : عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن إياد بن لَقِيط ، به وجاء عنه من وجهين :

أولا : سفيان بْن عيينة ، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الرواية الثالثة : هارون بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة ، بها :

أخرجها النسائى فى القسامة، ٤١- باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ : ٨/ ٥٣

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

ثانيا : ابن ادريس ، عن عبد الله بن سعيد بن أبجر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو داود فى الترجل ، باب فى الخضاب : رقم ٤٢٠٦ ، ٤٢٠٨ .

والترمذى فى « الشمائل المحمدية » ، ٦ - باب ما جاء فى خضاب رسول الله ﷺ: ص ٠ رقم ٤٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ . ==

. . . .

== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / أ) .

والحاكم فى « المستدرك » ٢ / ٦٠٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ ق ٢٦٣ / أ) .

والبيهقى فى « دلائل النبوة » : ١ / ٢٣٧ .

الطريق الثالث : قيس بن الربيع الأسدى ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الرابع : الشيبانى ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الخامس : عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧ / ٥٩٤ رقم ٥٩٦٣ .

الطريق السادس : المسعودى ، عن إياد بن لقيط ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٧٤) .

رجالـــه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هـو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقـة حافظ فقيه أجلّ أصحـاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر) بوزن أحمد - ونُسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الهمدانى ويقال الكنانى الكوفى .

وثقه أحـمد ، وابن معين ، والنسـائى . وقال العجلى : كان ثقـة ثبتا فى الحـديث صاحب سنة، وكان من أطيب الناس ، وكانّ لا يأخذ عليه أجرا . وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار الكوفـيين وثقاتهم وذكره ابن حبان فى « الثـقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة . / م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤١٦ ، الجرح والتعديل :٥ / ٣٥١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٩٦، الكاشف : ٢ / ١٨٤ ، التهذيب : ٦ / ٣٩٤ ، التقريب : ص ٣٦٣) .

(إياد) بمكسـورة وخفة تحـتيـة (ابن لَقِيط) الدوسى ، والد عـبد الله : وثقـه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : ==

. . . .

== صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف »: ثقة . وقال ابن حجر : ثقة، من الرابعة./ بخ م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٦٢، الكاشف : ١ / ٩٠ ، التهذيب : ١ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ١١٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٨) .

(أبو رِمْثَة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .

وقال الترمذى فى « الشمائل المحمدية » (ص ٦٠ رقم ٤٥) : « هذا أحسن شىء روى فى هذا الباب وأفْسَرُ ؛ لأن الروايات الصحيحة أن النبى ﷺ لم يَبْلُغ الشَّيْبَ » أ هـ.

وصححه الحاكم فى « المستدرك » (٢ / ٦٠٧) ووافقه الذهبى .

غـريبــه :

رَدْع الحِنّاء – قال ابن الأثير : « به رَدْع من زعفران : أى لطخ لم يعمّه كله » أ هـ (النهاية: ٢ / ٢١٥) .

* * *

٣٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، نا عاصم بن على ، نا المسعودى عن إِيَاد ابن لَقيط ، عن أبى رِمْثَة التميمى قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وجاء ناس من بنى يَرْبُوع ، فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء قيلة ، وذكر الحديث .

---

٣٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إياد بن لَقيط ، به :

ومنها : المسعودى ، عن إياد بن لقيط ، به : كما هو هنا.

رجالـــه :

(محمد بن يحيى المَرْوزَى) قال الدارقطنى : صدوق . وستأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٤٦٣) .

(عاصم بن على) بن عاصم : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(المسعودى) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(إياد بن لَقِيط) السدوسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٣) .

(أبو رِمْثَة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن يحيى المَرْوزى) شيخ المصنف وهو « صدوق » . وشيخه (عاصم بن على) صدوق ربما وهم . و (المسعودى) صدوق اختلط قبل موته ، ولكنه تابعه (عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر) وهو ثقة ، عن إياد بن لَقيط ، به ، عند الحميدى فى « مسنده » ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ وعند الإمام أحمد فى « مسنده » ٤ / ١٦٣ .

وتابعه أيضًا (عبد الملك بن عُمَيْر) وهو ثقة عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

وفى ذلك دلالة على أن عاصم بن على سمعه من المسعودى قبل الاختلاط ، والله أعلم.

* * *

﴿ ٢١٤ ﴾
حَبِيب (*) بن مَسْلَمة

ابن مالك بن وُهَيْب(١) بن ثعلبة بن واثلة (٢) بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر

---

(١) هكذا وقع مصغرًا عند المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط .
وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وهب) .

(٢) هكذا وقع عند المصنف ابن قانع ، وابن سعد ، (واثلة) بالثاء المثلثة وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وائلة) أى بالهمزة قبل اللام،ويحتمل أن يكون أحدهما تصحيفًا عن الآخر .

(*) حَبِيب - بفتح أوله - ابن مَسْلَمة بن مالك القرشي الفِهْرى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو سلمة المكى نزيل الشام ، وكان يدعى « حبيب الرُّوم » لكثرة دخوله عليهم مجاهدًا .

وهو مختلف فى صحبته . والراجح ثبوتها . وكان يوم توفى رسول الله ﷺ ابن اثنتى عشرة سنة .

قال بصحبته البخارى ، والزبير بن بكّار ، ومصعب الزُّبَيْرى ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وأبو موسى المدينى ، والذهبى ، وابن حجر . وهو القائل : شهدت النبى ﷺ نفل الثلث .

وقال مصعب الزبيرى ، والزبير بن بكار : كان شريفًا ، قد سمع النبى ﷺ .

وقال مكحول : سألت قومه ، فأخبرونى أنه قد كانت له صحبة .

وقال ابن معين : أهل الشـام يقولون قد سمع ، وأهل المدينة يقـولون لم يسمع ، وقد أنكر الواقدى أن يكون سمع من النبى ﷺ .

وجاهد حبـيب بن مسلمة فى خلافة سـيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وشهـد اليرموك أميرًا ، وله نِكاية قوية فى العدو .

وسكن دمشق . وكان مع مـعاوية يوم صفين . وولى أَرْمِينِيَّةَ لمعاوية ، فـمات بها سنة اثنتين وأربعين . أخرج له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدًا فى النَّفل .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٠٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٨ . ٣٠١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٩٩ ، مسند الإمام أحمد : ٤ /١٥٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣١٠ ، المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٢٥ ، ٢ / ٤٢٧ ، الجرح والتعـديل : ٣ / ١٠٨ ، معجم الصحـابة للبغوى : (ق ٦٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨١ ، المعجم الكـبير للطبرانى : ٤ / ٢١ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٣٤٦ ، مـعرفة الصحـابة لأبى نعيم: (ج١ ق١٧٧ / ب) ، الجمـهرة لابن حزم : ص ١٧٨ ، الاستيعـاب : ١ / ٣٢٠، أسد الغـابة: ١ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٣٩٦ ، سـير أعلام النبـلاء : ٣ / ١٨٨ ، تجريد أسـماء الصحـابة : ١ / ١٢٠، الإصابة : ١ / ٣٢٣ ، التهذيب : ٢ / ١٩٠ ، التقريب : ص ١٥١) .

٣٧٥ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَرى ، نا سعيد بن سليمان ، نا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكْحول ، عن ابن جـارية ، عن حبيب بن مَسْلمة : أن رسول الله ﷺ كان يُنَفِّل [1] فى البَدْأة « الربُع » ، وفى القَفْلَة « الثلث » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (ينقل) أى بالقاف ، وما أثبته هو الصواب الذى يتفق وسياق الحديث والمصادر الحديثية .

٣٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ابن جارية ، به :

الطريق الأول : مكحول ، عن ابن جارية ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة عشر وجها :

أولا : عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢٢ ، عن عـبد الله بن محمد بن أسماء عنه ، به:ـ وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٧٨ / ب) .

الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٢٢ رقم ٢٢٥٣ .

وابو نعيم فى الموضع السابق .

ثانيا : عبد الله بن العلاء بن يزيد ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

ثالثا : سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجهاد ، باب النفل: ٥/ ١٨٩ رقم ٩٣٣١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، ١٦٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٨ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ٤٣٢ .

رابعا : سليمان بن موسى الدمشقى ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : ٢٧٤٨ ، ٢٧٥٠ .

وابن ماجة فى الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٣ .

ولم يذكر (ابن جارية) . ==

. . . .

== وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٠ ولم يذكر (مكحولا) .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧ / ١٦١ رقم ٤٨١٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٨ ، ٣٥٢٩ ، ٣٥٣٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٧٧/ب) وفيه: (وفى الرجعة الخمس) .

وابن عدى فى « الكامل » : ٣ / ١١١٩ .

خامسا : ثوبان ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٦ .

والحاكم فى « المستدرك » ٣ / ٣٤٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

سادسا : زياد بن سعد ، عن مكحول ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

سابعا : أبو وهب ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ١٣٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

ثامنا : العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

تاسعا : محمد بن أبى المقدام ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

عاشرا : الحجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

حادى عشر : النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / أ) .

ثانى عشر : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٧٦).

ثالث عشر : ثور ، عن مكحول ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٧٧) .

الطريق الثانى : عطية بن قيس ، عن ابن جارية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٤ رقم ٣٥٣٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / ب) .

رجالـــه :

(محمد بن شاذان الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(سعيد بن سليمان) الضَّبِّى الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(عبد الرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدى ، أبو عتبة الشامى الدَّارَانى بفتح الدال وسكون الألفين بينهما راء مفتوحة وفى آخرها نون ، نسبة إلى داريا ، وهى قرية من غوطة دمشق .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، وابنه ويعقوب بن سفيان ، والنسائى، وموسى بن هارون .

وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ثقة . وقال الفَلاَّس: ضعيف الحديث ، وهو عندهم من أهل الصدق روى عن أهل الكوفة أحاديث مناكير . وعلق عليه الخطيب بقوله : كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ، يعنى عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات فى بضع وخمسين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٦ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٩٩ ، المجروحين : ٢ / ٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ==

. . . .

== ١ / ١٨٣ ، الميـزان : ٢ / ٥٩٨ ، الكاشف : ٦ / ٢٩٧ ، التهـذيب : ٦ / ٢٩٧ ، التقريب : ص٣٥٣ ، اللباب : ١ / ٤٨٢) .

(مكحول) الشامى : ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية - بالجيم - التميمى الدمشقى ويقال اسمه زيد ، ويقال : يزيد ، والصواب الأول .

وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : أبو حاتم : شيخ مجهول . وذكره ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم فى الصحابة .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » : وأبو حاتم قد عبر بعبارة (مجهول) فى كثير من الصحابة، ولكن جزم بكونه تابعيا ابن حبان وغيره ، وتوثيق النسائى له يدل على أنه عنده تابعى . أ هـ. وقال فى الإصابة : تابعى ، أرسل حديثا . أ هـ. وقال الذهبى فى «التجريد»: لا صحبة له ، وقال فى « الميزان » مجهول . وقال بعضهم : صدوق جائز الحديث . وقال فى « المغنى » : صدوق روى عنه جماعة .

قلت : فعليه لا يضره قول أبى حاتم ، وقد روى عنه أكثر من واحد . وهو ثقة، وثَّقه النسائى ، وابن حبان . وقتل زياد بن جارية فى عهد الوليد بن عبد الملك ، لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر ، وروى له أبو داود .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٤٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٢٧ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٤ ، الميزان : ٢ / ٨٧ ، المغنى : ١ / ٣٥٢ ، الإصابة : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٣ / ٣٥٦ ، التقريب : ص ٢١٨) .

(حبيب بن مسلمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتـه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات . سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل فى (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه صرح بالسماع من شيخه (زياد بن جارية) فقد سأله عن النفل . كما فى رواية الحاكم وغيره .

وقد صححه ابن حبان (برقم ٤٨١٥) والحاكم (٢ / ٣٣) ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، أن النبى ﷺ نفَّل فى البَدْأة الربع ، وفى الرَّجْعَة الثلث . ==

. . . .

== رواه الترمـذى فى السيـر ، ١٢ - باب فى النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ١٥٦١ وقـال : «حديث عبادة حديث حسن » أ هـ.

وابن ماجه فى الجهاد : ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٢ .

وله شواهد أخرى ، عن سعد بن أبى وقاص ، وابن عباس ، ومعن بن يزيد ، وابن عمرو، وسلمة بن الأكوع رضى الله عنهم .

غريبـــه :

قوله : (ينفِّل) أى يزيدهم على سـهامهم من الغنيـمة . النَّفَل بالتحريك الغنيـمة . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . النهاية : ٥ / ٩٩

(البَدْأة) بفتـح الموحدة وسكون الدال ، يعنى البداية . وفى « النهاية » : أراد بـالبدأة ابتداء الغزو . أ هـ .

(القَفْلَة) يعنى القفول من الغزو والرجوع منه . النهاية : ١ / ١٠٣ .

فوائــــده :

فى الحديث أنه كان إذا نهضت سرية ، وانفصلت من الجيش فى ابتداء الغزو فجاءت بغنيمة، نَفَّلهـا رسول الله ﷺ الربع مما غنمت ، وإذا قـامت بذلك عند عـود الجيش نفَّلهـا الثلث . (تهذيب سنن أبى داود : ٤ / ٥٧ ، النهاية لابن الأثير : ١ / ١٠٣) .

* * *

٣٧٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب ، عن النبى ﷺ بنحوه .

---

٣٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر وجها ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وقد ورد ذلك من ثلاث روايات ، عنه، به :

الرواية الأولى : سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، به : وجاء من ستة طرق ، عنه به :

الأول : الحميدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٩٦ رقم ٨٧١ ولفظه (ينفل الثلث فى بدئه) .

وأبو داود فى الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : رقم ٢٧٤٨ .

والطبرانى فى « الكبير » ٤ / ٢١ رقم ٣٥٢٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به :

الثانى : مصعب بن المقدام ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ١٣٣ .

الثالث : محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق :

الرابع : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجهاد ، باب النفل : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٣ .

وأبو داود فى الموضع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٩ .

الخامس : وكيع ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، وقالا : (زيد بن جارية) .

السادس : سعيد بن منصور ، عن سفيان ، به :

أخرجه سعيد بن منصور فى « مسنده » : ٢ / ٢٥٥ رقم ٢٦٨٤ .

الرواية الثانية : زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد ، به : ==

. . . .

== أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

الرواية الثالثة : معمر ، عن يزيد بن يزيد ، به :

أخرجها عبد الرزاق فى « مصنفه » : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٢ .

رجالـــــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(يزيد بن يزيد بن جابر) الأزدى الدمشقى ، أخو عبد الرحمن بن يزيد :

قال ابن عيينة : كان يزيد ثقةً عالمًا حافظًا . ووثقه أيضًا ابن معين ، والنسائى . وقال أبو داود : يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات .

وسئل أبو حاتم عن أصحاب مكحول ، فقال : أثبتهم سليمان بن موسى ، ثم يزيد بن يزيد ابن جابر .

وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى . وقال أحمد : لا بأس به ، من صالحيهم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من خيار عباد الله تعالى . ولين ابن قانع . وقال : الذهبى فى « الكاشف » : ثقة صالح بكاء . وفى « المغنى » صدوق مشهور . وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، من السادسة مات سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقيل : قبل ذلك / م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦١٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٥٨ ، الميزان : ٤ / ٤٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب : ١١ / ٣٧٠ ، التقريب : ص ٦٠٦) .

(مكحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(زياد بن جارية) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٥) .

(حبيب) هو ابن مسلمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه لا يضر ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مرّ عند الحديث السابق (برقم ٣٧٥) .

* * *

٣٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، نا ثَوْر ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب ، عن النبى ﷺ بنحوه .

---

٣٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : ثور ، عن مكحول ، به : كما هو هنا .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله) الكَجِّى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مَخْلَد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(ثَوْر) هو ابن يزيد بن زياد ، أبو خالد الحمصى :

وثقه دحيم ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو داود والنسائى ، وأحمد بن صالح، ومحمد بن عوف .

وقال وكيع : كان صحيح الحديث . وقال عيسى بن يونس : كان ثور من أثبتهم . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حافظ . وقال الساجى : صدوق قدرى . وقال ابن عدى : وثقوه ولا أرى بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة أو صدوق .

وكان الأوزاعى يتكلم فيه ويهجوه . وقال غير واحد : كان يرى القدر . وقال دحيم : ما رأيت أحدًا يشك أنه قدرى .

وقال الذهبى فى « المغنى » : فإنه ثقة ، من مشاهير القدرية . وفى « الكاشف » : ثَبْت لكنه قدرى . وفى « سير أعلام النبلاء » : وهو حافظ متقن . وقال : كان ثور عابدًا ورعًا، والظاهر أنه رجع . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : اتفقوا على تثبته فى الحديث ، مع قوله بالقدر ، ثم قال : احتج به الجماعة . وفى « التقريب » : ثقة ثَبْت ، إلا أنه يرى القدر ، من السابعة . مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٨١ ، الثقات للعجلى : ص ٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢ /٤٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٢٩ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٤ ، الميزان : ==

. . . .

== ١ / ٣٧٤ ، المغنى : ١ / ١٩١ ، الكاشف : ١/ ١٢٠ ، هدى السارى : ص ٣٩٤ ، التهذيب : ٢ / ٣٣ ، التقريب : ص ١٣٥) .

(مكْحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (ـ ١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٥) .

(حبيب) هو ابن مسلمة الفِهْرى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل فى (مكحول) من الإرسال والتدليس ولكنه لا يضره ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مر عند الحديث (٣٧٥) .

* * *

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، عن موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جُنَادَة بن أبى أُمَيَّة ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبى ﷺ جَعَل السَّلَبَ للقاتل .

---

٣٧٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـه :

(الحسن بن على المَعْمَرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(هشام بن عَمَّار) : صدوق مقرئ كَبِر فصار يتلقَّن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(عمرو بن واقد) القرشى مولاهم ، أبو حفص الدمشقى :

قال أبو مُسْهر : كان يكذب من غير أن يتعمَّد . وقال البخارى ، وأبو حاتم ، ودُحَيْم ، ويعقوب بن سفيان : ليس بشىء . وقال : مروان بن محمد : كذاب . وقال البخارى ، والترمذى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى ، والبرقانى : متروك الحديث . وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ، ويروى المناكير عن المشاهير ، واستحق الترك . وقال ابن عدى : وهو من الشامين ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال الذهبى فى «الميزان» وهو هالك ، وفى « الكاشف » : تركوه .

وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٠ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٧ ، المعرفة والتاريخ : ٣ / ٦٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢٠ المجروحين : ٢ / ٧٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٦٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٥ ، الميزان : ٣ / ٢٩١ ، المغنى: ٢ / ٧٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٧ ، التهذيب : ٨ / ١١٥ ، التقريب : صـ٤٢٨) .

(موسى بن يَسَار) الأُرْدُنّى ، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة، ويقال موسى بن سيار ، ويقال : أنهما اثنان . قال عقبة بن علقمة : كان يقول : صحبت مكحولاً أربع عشرة سنة . وقال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث . روى له الترمذى من رواية صدقة، عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر فى زكاة العسل وقال : فى إسناده مقال .

وقال الذهبى فى «الميزان» : صاحب مكحول ، لا بأس به . وفى «المغنى» و«الكاشف» : ==

. . . .

== صدوق . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . / بخ ت .

قلت : قول الذهبى فيه (لا بأس به) و (صدوق) يؤيده قول أبى حاتم : (شيخ ، مستقيم الحديث) ، وهو أوجه وأولى من قول ابن حجر : (مقبول) ، وأما قول الترمذى فالظاهر أنه فى (صدقة) وهو ابن عبد الله السمين ، وهو ضعيف .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٦٨ ، الميزان : ٤ / ٢٢٦ ، المغنى: ٢ / ٣٤٠ ، الكاشف : ٣ / ١٦٨ ، التهذيب : ١٠ / ٣٧٧ ، التقريب : صـ٥٥٤) .

(مكحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١١٨٤) .

(جُنَادة بن أبى أُمية) الأزدى : مختلف فى صحبته ، والراجح أنه من كبار التابعين ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(حبيب بن مَسْلَمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمرو بن واقد) وهو « متروك » .

ويغنى عن هذا الحديث : ما رواه قتادة رضى الله عنه مرفوعًا « من قَتَل قتيلاً ، له عليه بيِّنةٌ، فله سَلَبُه » .

أخرجه البخارى فى فرض الخمس ، ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب الخ : ٦ / ٢٤٧ رقم ٣١٤٢ .

ومسلم فى الجهاد ، ١٣ - باب استحقاق القاتل سَلَب القتيل : ٣ / ١٣٧١ رقم ١٧٥١ .

غريبـــه :

قوله : (السَّلَب) بالتحريك ، وهو ما يأخذه أحدُ القِرنَـين فى الحرب من قِرْنِه ، مما يكون عليه من سلاح وثياب ، ودابة ، وغيره . وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول : أى مَسْلُوب . (النهاية: ٢ / ٣٨٧) .

* * *

٣٧٩ - حدثنا فضل بن العباس الأهْوَازى ، نا سَهل بن عثمان العسكرى نا ابن أبى زائدة ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبى مُلَيْكَة ، عن حبيب بن أبى مسلمة الفِهْرى: أنه أتى النبى ﷺ ، فأدركه أبوه ، فقال: يا نبى الله ! . . ابنى يدى ورجلى . فقال : «ارجع معه فإنه يوشِك/ أن يَهْلِكَ» فهلك تلك السنة . (ق ٣٦ / ب) .

---

٣٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : ابن أبى زائدة ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا :

الطريق الثانى : داود بن عبد الرحمن القطان ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٤٠٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / أ) .

الطريق الثالث : أبو عاصم ، عن ابن جريج به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٧٨ / ب) .

الطريق الرابع : الحجاج ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

رجالـه :

(فضل بن العباس الأهوازى) :

هو الفضل بن العباس بن الوليد ، أبو القاسم البزورى ، ويقال السقطى الذى روى عن يحيى ابن عثمان الحربى ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد ، وروى عنه عبد الباقى بن قانع وغيره .

قال الدارقطنى : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحجازى حدثنى أبو القاسم الفضل السقطى من الثقات .

مات فى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٣٧٢) .

(سهل بن عثمان) بن فارس الكندى ، أبو مسعود (العَسْكَرى) نسبة إلى عسكر مُكْرَم ، نزيل الرَّىّ .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وقال أبو الشيخ: ==

. . . .

== كان كثير الفـوائد . قال عَبْدان : قدم عليه أبو بكر الأعين وجماعـة من أصحابه ، فقالوا فى أحاديث حدثنا بها إنـه أخطأ . فقيل له ، فقال : هكذا حدثنا فـلان وفلان ، فسكتوا عنه ، وله غرائب كثيرة .

ووصـفه الذهبى فى « سـيـر أعلام النبـلاء » بقوله : الإمـام الحـافظ المجوِّد الثَّبْت . وفى «الكاشف » : ثقة صاحب غرائب .

وقـال ابن حجـر : أحـد الحفـاظ ، له غـرائب ، من العـاشرة مـات سنة خـمس وثلاثين ومائتين./ م .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٠٢ ، الجرح والتعـديل : ٤ / ٢٠٣ ، الأنساب للسمعانى : ٨ / ٤٥٣ ، سير أعلام النبـلاء : ١١ / ٤٥٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٥٢ ، والكاشـف : ١ / ٣٢٦ ، التهذيب : ٤ / ٢٥٥ ، التقريب : ص ٢٥٨) .

(ابن أبى زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٣٤٥).

(ابن جُرَيْج) هو عـبد الملك بن عـبد العزيز بن جـريج : ثقة فـقيه فـاضل ، وكان يدلِّس ويرسل . تقدم فى الحديث (٢٩) .

(ابن أبى مُلَيْكَة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

(حبيب بن مسلمة الفِهْرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجتــــه :

إسناده حسن ، فيه (سهل بن عثمان العسكرى) وهو « حافظ له غرائب ».

* * *

﴿ ٢١٥ ﴾

حُذَيْفة (*) بن اليَمَان

ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن اليمان بن جَرْوَة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عَبْس بن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

(*) حذيفة بن اليَمَان ، واسمه حِسْل ، بن جابر بن عمرو العَبْسى القطيعى ثم الأنصارى الأشهلى حليفهم ، ولذلك لقب اليَمَان بحليف الأنصار ، وهم من اليمن ، ويكنى أبا عبد الله .

صحابى جليل . أسلم حذيفة وأبواه وهاجروا ، وقد شهد هو وأبوه أُحدًا ، وقتل أبوه اليمان يومئذ بأيدى المسلمين غلطًا ، ووهب حذيفة دمه .

وكان حذيفة أحد الفقهاء أهل الفتوى . وكان صاحب سر رسول الله ﷺ ، وكان خبيراً بأخبار الفتن والملاحم فى المستقبل ، وكان يسأل رسول الله ﷺ عن الفتن . وقد صح فى «صحيح مسلم » عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة .

وله مشاهد محمودة فى الجهاد مشهورة .

ولما قتل النعمان بن مقرّن فى وقعة (نهَاوَنْد) أخذ حذيفة الراية بعده فكان الفتح على يديه ، ثم كان فتح هَمَدان ، والرَّىّ ، والدِّيْنَوَر على يديه . وشهد فتح الجَزِيرة .

وقد ولاه عمر رضى الله عنه المَدَائن فلم يزل بها حتى مات . وكان حذيفة ممن يتمنى عمر رضى الله عنه مثلهم يستعملهم فى طاعة الله .

مات حذيفة بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان رضى الله عنه بأربعين يومًا ، أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقات خليفة : ص ٤٨ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٩ / ب) .

الثقات لابن حبان : ٢ / ٨٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٠ / أ) الاستيعاب : ١ / ٣٣٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٥ ، الكاشف : ١ / ١٥٢ ، الإصابة : ١ / ٣٣٢ ، التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ص ١٥٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٩) .

* * *

٣٨٠ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا بِشْر بن عُبَيْد الدَّارِسى نا محمد بن سُلَيْم ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من طَلَبَ العلم ليُباهى به العلماء ، أو يُمارى به السفهاء ، ويَصْرِف وجوه الناس إليه ، فله من علمه النار** » .

---

٣٨٠ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالــــه :

(محمد بن غالب بن حرب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(بشر بن عُبَيْد الدَّارِسى) بفتح الدال وسكون الألـف وكسر الراء والسين المهملة ، نسبة إلى درس العلم ، أبو على البصرى .

كذَّبه الأزدى . وقال ابن عدى : منكر الحديث عن الأئمـة . وذكر له أحاديث ، فقال : هو بيّن الضعف جدًّا . وقد ذكـر له الذهبى أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث غير صـحيحة ، فالله المستعان ، وذكر له حديثًا آخر ، فقال : وهذا موضوع .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤١ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٤٧ ، الميزان : ١ / ٣٢٠، المغنى : ١ / ١٦٧ ، اللسان : ٢ / ٢٦ ، اللباب : ١ / ٨٤٢) .

(محمد بن سُلَيْم) الراسبى : صدوق ، فيه لين ، تقدم فى الحديث (٢٤) .

(عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(عبد الرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى يزيد بن جابر الأزدى :

ذكره البخـارى ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جـرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حـبان فى «ثقات التابعين ».

(التاريخ الكبيـر : ٨ / ٣٢٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٥٥ ، الثقـات لابن حبان : ٥ / ٥٣٥) .

(حذيفة هو ابن اليمان : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) . ==

. . . .

== درجتـــه :

إسناده ضعـيف جدًّا ، فيه (بِشْـر بن عُبَيْد الدَّارِسى) وهو « مـتهم بالكذب » . ويغنى عن مثل هذا : مـا رواه جابر بن عبـد الله رضى الله عنهما مـرفوعًا بلفظ : « لا تـعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس . فمن فعل ذلك : فالنار النار » .

أخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، ٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ١ / ٩٣ رقم ٢٥٤.

وقال الحافظ البوصـيرى فى « مصباح الزجاجـة » (١ / ٨٢) : « هذا إسناد رجاله ثقات » على شرط مسلم أ هـ.

وصحَّحه ابن حـبان (كما فى « الإحسان » ١ / ١٤٧ رقم ٧٧) والحـاكم فى « المستدرك » (١ / ٨٦) .

وكذلك ما رواه كعب بن مالك رضى الله عنه مرفوعًا : « من ابتغى العلم ليباهى به العلماء، أو يمارى به السفهاء ، أو يقبل إفادة الناس إليه ، فإلى النار » .

أخرجه الترمذى . وقال : « حديث غـريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » أ هــ. وصحَّحه الحاكم فى « المستدرك » (١ / ٨٦) .

* * *

٣٨١ - حدثنا على بن محمــد بن أبى الشَّوَارب ، نا سَهْل بن بكّار ، نا أبو عَوَانة ، عن أبى بِشْـر ، عن مجاهد ، عـن عبد الرحـمن بن أبى ليلى ، عن حـذيفة : أن رسول الله ﷺ نهى عن ثلاث : عن الشرب فى آنية الفضة ، ولبس الحرير ، والدِّيباج ، وقال : « هى لكم فى الآخرة ، ولهم فى الدنيا » .

---

٣٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حذيفة :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن حذيفة : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : أبو بِشْر ، عن مجاهد ، به : وقد ورد من طريقين :

أ) سهل بن بكار ، عن أبى عوانة ، عن أبى بشر ، به : كما هو هنا .

ب) محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، عن أبى عوانة عن أبى بشر ، به :

أخـرجه ابن مـاجه فـى الأشربة ، ١٧ - باب الشـرب فى آنيـة الفضـة : ٢ / ١١٣٠ رقم ٣٤١٤.

الرواية الثانية : سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به :

أخرجها البخارى فى الأطعمة ، ٢٩ - باب الأكل فى إناء مفضض : ٩ / ٥٥٤ رقم ٥٤٢٦ (مع الفتح) .

ومسلم فى اللباس والزينة ، ٢ - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة : ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى فى «الكبرى» فى الأطعمة، ٦ - صحاف الذهب: ٤/ ١٤٩ رقم ٦٦٣١ .

الرواية الثالثة : عبد الله بن عون ، عن مجاهد ، به :

أخرجها البخارى فى الأشربة ، ٢٨ - باب آنية الفضة ١٠ / ٩٦ رقم ٥٦٣٢ (مع الفتح).

ومسلم فى الموضوع السابق : ٢ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى فى « الكبـرى » فى الأشربة ، ٢٩ - النهى عن الشراب فى آنية الذهـب والفضة : ٤/ ١٩٥ رقم ٦٨٧٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٩٧ .

الرواية الرابعة : ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، به : ==

. . . .

== أخرجـها البـخارى فى اللبـاس ، ٢٧ - باب افتـراش الحرير ١٠ / ٢٩١ رقم ٥٨٣٧ (مع الفتح) .

والنسائى فى « الـكبرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لـبس الديباج : ٥ / ٤٧٢ رقم ٩٦١٥ .

والحميدى فى « مسنده » : ١٠ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

الرواية الخامسة : منصور ، عن مجاهد ، به :

أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى فى « الكبـرى » فى الأشربة ، ٢٩ - النهى عن آنية الذهب والفـضة : ٤ / ١٩٥ رقم ٦٨٧١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٠٤ .

ثانيا : الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، به :

أخرجه البخـارى فى الأشربة ، ٢٧ - باب الشرب فى آنية الذهب : ١٠ / ٩٤ رقم ٥٦٣٢ (مع الفتح) .

وفى اللباس ، ٢٥ - باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه : ١٠ / ٢٨٤ رقم ٥٨٣١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .

وأبو داود فى الأشربة ، باب فى الشرب فى آنية الذهب والفضة :

والترمذى فى الأشربة ، ١٠ - باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة : ٤ / ٢٩٩ رقم ١٨٧٨ .

وابن ماجه فى اللباس ، ١٦ - باب كراهية لبس الحرير : ٢ / ١١٨٧ رقم ٣٥٩٠ .

وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .

ثالثا : يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبـرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لبس الديباج : ٥ / ٤٧٢ رقم ٩٦١٥ .

وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٤٠٨ .

الطريق الثانى : عبد الله بن عكيم الجهنى ، عن حذيفة : ==

. . . .

= أخرجه مسلم فى الموضع السابق ، ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .
والحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

رجالـــه :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَارب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(سهل بن بكار) : ثقة ، ربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(أبو عَوَانَة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(أبو بِشْر) هو جعفر بن إياس : ثقة ، ضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد ، تقدم فى الحديث (١٥) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجتـــه :

إسناده صحيح . والحديث متفق عليه من طريق سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به ، بنحوه . كما تقدم .

* * *

٣٨٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا منصور بن صُقَيْر ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُنزِلَ القرآنُ على سبعة أَحْرُفٍ » .

---

٣٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : منصور بن صقير ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٩١ ، ٤٠٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٨٥ رقم ٣٠١٨ (بمثله) .

الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥ / ٤٠٥ .

الطريق الرابع : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » ٣ / ٨٩ رقم ٢٣١٠ (مطولاً).

رجالـــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(منصور بن صُقَيْر) بقاف مصغر ، ويقال : ابن شقير أيضًا ، أبو النصر البغدادى :

قال على بن معبد : رأيت أحمد يكتب عنه الحديث .

وقال ابن معين فى حديث رواه منصور بن صقير ، عن موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر : هذا باطل .

وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفى حديثه اضطراب .

وقال العقيلى : فى حديثه بعض الوهم . وقال ابن حبان : يروى عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ١٩٢ ، المجروحين ٣ / ٣٩ تاريخ بغداد : ١٣ / ٧٩ ، الميزان : ٤ / ١٨٥ ، المغنى : ٢/ ٣٢٥ ، الكاشف : ٣ / ١٥٥ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٩ ، التقريب : ص ٥٤٧) .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من صغار التاسعة . / ق . ==

. . . .

== (حماد بن سَلَمَة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عاصم) هو ابن بهدلة : صدوق له أوهام، حجة فى القراءة، تقدم فى الحديث (٣٢٧) .

(زِرّ) بكسر زاى وشدة راء ، هو ابن حُبَيْش مصغرًا ، ابن حُبَاشَة ، بوزن لُبابة ، ابن أوس الأسدى ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفى .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال: وكان من أعراب الناس ، وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية .

وقال ابن عبد البر : كان عالما بالقرآن قارئًا فاضلاً .

وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٤٧ ، الثقات للعجلى : ص١٦٥ ، الجرح والتعديل :٣ / ٦٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٠ ، الإصابة : ٣ / ٤٠ ، التهذيب : ٣ / ٣٢١ ، التقريب : ص ٢١٥) .

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (منصور بن صُقَيْر) ، وهو « ضعيف » ، وقد تابعه ثقتان : عفان بن مسلم ، وهدبة بن خالد ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به ، إلا أن الحديث «غريب» من هذا الطريق ، وإنما هو معروف ، عن طريق عاصم ، عن زِرّ ، عن أبىّ بن كعب .

وقد أشار إليه البزار بقوله : « هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبى بن كعب » أ هـ .

وأما تغير حفظ (حماد) فلا يضر ، فإن (عفان بن مسلم) ممن سمع منه قبل ذلك .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث طويل مرفوعًا .

آخره : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسَّر منه » .

أخرجه البخارى فى فضائل القرآن ، ٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف :٩ / ٢٣ رقم ٤٩٩٢ (مع الفتح) . ==

. . . .

== ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٤٨ - باب أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه : ١ / ٥٦٠ رقم ٨١٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

قوله : (أُنْزِلَ القرآن على سبعة أَحْرُفٍ) قال ابن الأثير : « أراد بـ (الحَرْف) اللغة ، يعنى على سبعة لغات من لغات العرب : أىْ أنها مفرقة فى القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، وبعضه بلغة هذيل ، وبعضه بلغة هوازن ، وبعضه بلغة اليمن . وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه ، على أنه قد جاء فى القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة ، كقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين﴾ و ﴿ عبد الطاغوت ﴾ ومما يبين ذلك قول ابن مسعود : إنى قد سمعت القَرَأة ، فوجدتهم متقاربين ، فاقرؤوا كما عُلِّمتم إنما هو كقول أحدكم : هلُمَّ وتعال وأقْبِل . وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها . والحرف فى الأصل : الطرف والجانب، وبه سمى الحرف من حروف الهجاء » أ هـ. (النهاية : ١ / ٣٦٩) .

وانظر للتفصيل : فتح البارى (فضائل القرآن ، باب رقم ٥٠) : ٩ / ٢٣ .

* * *

﴿ ٢١٦ ﴾

حذيفة (*) بن أَسِيد

ابن الأَغْوَر بن واقعة بن وَقيعة بن جـروة بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَة .

(*) حذيفة بن أَسِيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، ويقال حذيفة بن أمية بن أسيد ، الغفارى أبو سَرِيحَة ، بفتح السين المهملة وكسر الراء الكوفى :

له صحبة ، شهد الحديبيـة مع رسول الله ﷺ ، وهو أول مشاهده ، ولم يبايع تحت الشجرة يومئذٍ ، وقيل : بايع .

وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ، وأغار على عذراء ، مات سنة اثنتين وأربعين .

أخرج له الجماعة سوى البخارى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سـعد : ٦ / ٢٤ ، طبقات خليفة : ص ٣٢ ، ١٢٧ ، مسـند الإمام أحمد : ٤/ ٦ ، العلل للإمام أحمد : ١ / ١٥٢ ، التاريخ الكبـير : ٣ / ٩٦ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٧٧٨ ، ٣ / ١٦٨ ، تاريخ الطبـرى : ٤ / ٢٣ الكنى للدولابى : ١ / ٣٤ ، الجـرح والتعديل : ٣ / ٢٥٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٠ / ٤) الثقات لابن حبان : ٣/ ٨١ ، المسـتدرك للحـاكم : ٣ / ٥٩٤ ، المعـجم الكبـير للطـبرانى : ٣ / ١٨٩ ، حليـة الأولياء: ١ / ٣٥٥ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥١ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٥ تهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٩٥ ، الكامل لابن الأثيـر : ٢ / ٥١٩ ، أسد الغابة ١ / ٤٦٦ ، الكاشف : ١ / ١٥١ ، تجـريد أسمـاء الصـحابة : ١ / ١٢٤ ، الإصـابة : ١ / ٣٣٢، التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ص ١٥٤) .

* * *

٣٨٣ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا منصور بن صقير ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : حدثنى عامر بن واثلة ، قال : سمعت حذيفة بن أسيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « يوشِكُ خَيْلٌ لِتُرْكٍ مُخَدَّمَةً أن تُرْبَطَ بسعفِ نَخْلٍ » .

---

٣٨٣ - تخريجه :

لم أقف على من اخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه :

(محمد بن غالب بن حَرْب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(منصور بن صُقَيْر) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٣٨٢) .

(عبيد الله بن عمرو) الرَّقِّى : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(زيد بن أبى أنيسة) : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(حبيب بن أبى ثابت) : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عامر بن واثِلة) بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيل الليثى ، ويقال : اسمه عمرو والأول أصح . وهو مشهور بكنيته .

له صحبة ، ولد عام أحد ورأى النبى ﷺ ، قال : ابن السكن : روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة ، ولم يُرْوَ عنه من وجه ثابت سماعُه من رسول الله ﷺ. وقال ابن عربى : له صحبة . قد روى عن النبى ﷺ قريبًا من عشرين حديثًا ، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلى رضى الله عنه وقوله بفضله وفضل أهل بيته ، وليس فى رواياته بأس .

وروى عامر بن واثلة عن أبى بكر رضى الله عنه فمن بعده ، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح .

وهو آخر من مات من الصحابة قاله الإمام مسلم وغيره . أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٥٧ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٩١ ، أسد الغابة : ٣ / ٤١ سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٥ ، الإصابة : ٧ / ١١٠، التهذيب : ٥ / ٨٢ ، التقريب : ص ٢٨٨) . ==

. . . .

= (حذيفة بن أَسِيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، لضعف (منصور بن صُقَيْر) .

وله شاهد من حـديث ابن سيرين ، عن ابن مـسعود رضى الله عنه - مـوقوفا عليـه - كان يقول: كأنى بالتُّرك قد أتتكم على براذين مُـخَذَّمة الآذان ، حتى تربطها بشَطّ الفرات . رواه الطبرانى .

وقال الحافظ الهـيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧ / ٣١٢) : « رواه الطبـرانى ورجاله رجال الصحيح ، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود » أ هـ.

* * *

٣٨٤ - حدثنا على بن محمد بـن أبى الشَّوَارب ، نا أبو الوليد الطَّيَالسى نا المُثَنَّى بن سعيد الضُّـبعَى ، عن قتادة ، عن أبى الطُّفَيْل ، عن حذيفة بن أَسِـيد الغفارى : أن النبى ﷺ خرج عليهم ، فقال : « **صلوا على أخٍ لكم مات بغـير أرضكم** » قالوا : من هو يا رسـول الله ؟ قـال : « **النَّجَاشى** » (١) ، فقامـوا ، فصفّوا علـيه ، وكان النجاشى قد أحسن إلى من هرب إليه من المسلمين .

---

(١) النجاشى : مالك الحبشة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .

٣٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قتادة ، به :

الطريق الأول : المثنى بن سعيد الضبعى ، عن قتادة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عمران القطان ، عن قتادة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (ط ٢) : ٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨ .

رجالــــه :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَارب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد الطَّيَالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(المثنى بن سعيد الضُّبَعى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(قَتَادة) هو ابن دِعَامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أبو الطُّفَيل) هو عامر بن واثلة الليثى : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٣٨٣) .

(حذيفة بن أَسِيد الغفارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) ، وهو « ثقة ثبت » ، لكنه مدلس ، من الثالثة ، وقد عنعنه.

وقـد رواه الطبـرانى فى « الكبــير » (٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨) من طـريق عـمران القطان ، عن قـتادة ، به ، نحـوه . وقال الحـافظ الهيـثمى فى « المجـمع » (٣ / ٣٩) : « إسناده حسن». أ هـ .

* * *

﴿ ٢١٧ ﴾

حَبيب (*) بن خُمَاشة

٣٨٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي، نا أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمّال، نا محمد بن عمر بن واقـد ، نا صالح بن خَوَّات ، عن يزيد بن رُومَان ، عن حَبيب ابن عُمَيْر، عن حبيب بن خُمَاشة/ قال: سمعت (ق ٣٧/أ) رسول الله ﷺ يقول: « عَرَفَة كلها موقف ، إلا بطن عُرَنَة ، والمُزْدَلِفَة كلها موقف ، إلا بطن مُحسِّر » .

(*) حَبيب بن خُمَاشَة - بضم المعجمة وتخـفيف الميم - الأنصارى الأوسى الخطمى : وهو جد أبى جعفر الخطمى المحدث :

له صحبة . روى حبيب بن عمير عنـه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عرفة كلها موقف . . . » - الحديث رقم ٣٨٥ .

(الاستيعـاب : ١ / ٣٢٣ ، أسد الغابة : ١ / ٤٤٣ ، معرفة الصـحابة لأبى نعيم : جـ١ ق ١٧٩ / ب ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٧ ، الإصابة : ١ / ٣٢٠) .

٣٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عمر ، به :

الطريق الأول : أحمد بن جعفر بن مسلم الجمال ، عـن محمد بن عمر بن واقد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الحارث بن أبى أسامة ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به :

أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى « مسنده » : (كما فى « الإصابة » ٢ / ٣٢٠) .

رجالـــه :

(أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشى) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمَّال) .

قال أبو سعد الأندلسى : لا بأس بروايته . (تاريخ بغداد : ٤ / ٥٩) .

(محمد بن عمر بن واقد) الواقد: متروك ، مع سعة علمه،تقدم فى الحديث (٣٨) .

(صالح بـن خَوّات) بفتـح المعجمـة وتشديد الـواو وآخره مثنـاة ، ابن جُبَيْـر بن النعـمان الأنصارى المدنى :

قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ==

. . . .

== وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وفى « التقريب » : ثقة ، من الرابعة . / ع .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٧٢ ، الكاشف ٢ / ١٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٧ ، التقريب : ص ٢٧١) .

(يزيد بن رُومان) الأسدى ، أبو روح المدنى ، مولى آل الزبير :

قال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال الواقدى : كان عالما كثير الحديث ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين . وروايته عن أبى هريرة مرسلة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٤٥ ، ٧ / ٦١٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٢ ، التهذيب : ١١ / ٣٢٥ ، التقريب : صـ ٦٠١) .

(حبيب بن عُمَيْر) لم أجد له ترجمة .

(حبيب بن خُمَاشة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٧) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف جدًّا . فيه (محمد بن عمر بن واقد) الواقدى ، متروك مع سعة علمه .

قال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ١١٧) : « حبيب بن خُمَاشة الأوسى الخطمى : له حديث غريب ، وهو « عرفة كلها موقف » أ هـ .

ويغنى عنه حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعًا : « نحرت ههنا ومنى كلها منحر ، فانحروا فى رحالكم . وقفت ههنا . وعرفة كلها موقف ، ووقفت ههنا ، وجَمْعٌ كلها موقف » .

أخرجه مسلم فى الحج ، ٢٠ - باب ما جاء أن عرفة كلها موقف : ٢ / ٨٩٣ رقم ١٢١٨ .

وحديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما : قال : « اعلموا أن عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنَة ، وأن المزدلفة كلها موقف ، إلا بطن مُحَسِّر » .

أخرجه الإمام مالك فى « الموطأ » فى الحج ، ٥٣ - باب الوقوف بعرفة ومزدلفة ١ / ٣٢٨٨ رقم ١٦٧ .

وفى الباب عن على بن أبى طالب ، وابن عباس ، وجُبَيْر بن مُطْعِم رضى الله عنهم .

* * *

﴿ ٢١٨ ﴾

الحجاج (*) بن الحجاج بن عمرو الأسلَمى

(*) الحجاج بن الحجاج بن عمرو ، ويقال : مالك ، الأسلمى : ليست له صحبة . ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » فى التابعين .

وأورده ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : من زعم أن له صحبةً فقد وهم . أ هـ .

روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وعن أبى هريرة .

وروى عنه عروة بن الزبير وعبد الله بن الزبير ، على اختلاف فيه . وقال الذهبى فى «الميزان»: صدوق . حديثه فى « السنن » .

وقال ابن حجر فى « التقريب » : مقبول .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٢ رقم ٢٨١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، الميزان : ١ / ٤٦١ ، الكاشف : ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٩٩ ، التقريب : ص ١٥٢) .

قلت لعل المصنف أراد ذكر (الحجاج بن عمرو الأسلمى) ، بدليل ما أورده له من أحاديث ولكن سها قلمه ، فجاء بلفظ الحجاج مرتين .

أما (الحجاج بن عمرو الأسلمى) فله صحبة ، مختلف فى اسم أبيه . قيل : عمرو ، وقيل مالك بن عُوَيْمِر بن أبى أسيد بن رِفاعة بن ثعلبة ، يكنى أبا حدرد ، بوزن جعفر . وقال ابن حجر فى « الإصابة » ذكروه فى الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمى ، وهذا هو الصواب فى اسمه .

روى عنه ابنه الحجاج بن الحجاج الأسلمى ، وعروة بن الزبير .

أخرج له الثلاثة حديثا فى الرضاع ، سأل عنه النبى ﷺ . (انظر الحديث رقم ٣٨٦) رضى الله عنه .

وانظر ترجمة (الحجاج بن عمرو الأسلمى) أو ترجمة (الحجاج بن مالك الأسلمى) فيما يلى:

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ ، الجرح والتعديل: ٣ / ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم جـ١ ق ١٥٨/ أ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، الإصابة : ١ /٣٢٨ ، ٢ / ٧٦ ، التهذيب : ٢ /٢٠٥ ، التقريب : ص ١٥٣) .

* * *

٣٨٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمي ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما يُذْهِب عنى مَذَمَّة الرَّضَاع ؟ قال : « الغُرَّة ، عَبْد أو أَمَة » .

---

٣٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق :

الطريق الأول : هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن الحجاج عن الحجاج ابن مالك : وقد جاء من أربعة عشر وجها :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٦ .

الرواية الثانية : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به : (ولكنه أسقط الصحابى) .

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٠ ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٨ / أ) .

ثانيا : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو داود فى النكاح ، ١٢ - باب فى الرضخ عند الفصال : رقم ٢٠٦٤ .

ثالثا : عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

رابعا : حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ٦ - باب ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع : ٣ / ٤٥٧ رقم ١١٥٣ .

خامسا : يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه النسائى فى النكاح ، ٥٦ - حق الرضاع وحرمته : ٦ / ١٠٨ .

سادسا : معمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : رقم ١٣٩٥٦ .

والطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣١٩٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٨ / أ) . ==

. . . .

== سابعا : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الموضع السابق .

ثامنا : سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الموضع السابق .

تاسعا : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠١ .

عاشرًا : عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٥٠ .

والطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٢ .

حادى عشر : عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٣ .

ثانى عشر : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٤ .

ثالث عشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٧ .

رابع عشر : عمرو بن الحارث ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وابن سمعان كلهم عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٨ .

الطريق الثانى : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن الحجاج بن مالك : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٧) .

الطريق الثالث : أبو الزناد ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٨) .

الطريق الرابع : أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٩) . ==

. . . .

== رجالـــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم عند الحديث (٤) .

(الحُمَيْدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم عند الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، تقدم عند الحديث (١٣) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام: ثقة، فقيه ربما دلس، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(الحجاج الأسلمى) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى : مقبول تقدمت ترجمته برقم (٢١٨) .

قوله : (عن أبيه) يعنى الحجاج بن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بنحوه كما سيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٨) ، فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

قال الترمذى فى « سننه » (٣ / ٤٥٩ رقم ١١٥٣) : «هذا حديث حسن صحيح» أ هـ .

غريبـــه :

قوله : (ما يُذْهِب مَذَمَّة الرِّضاع ؟) قال الإمام الترمذى : « إنما يعنى به ذمام الرضاعة وحقها . يقول إذا أعطيت المرضعة عبدًا أو أمة ، فقد قضيت ذمامها » (سنن الترمذى : ٣/ ٤٥٩) .

قوله : (الغُرَّةُ : عَبْدٌ أو أَمَةٌ) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس (النهاية ٣ / ٣٥٣) .

* * *

٣٨٧ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا داود بن مِهْران ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يُذْهِب عنى مَذَمَّة الرَّضَاع ؟ قال : « غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » .

---

٣٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج بن مالك ، عن الحجاج بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الليث ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

رجالـــه :

(أحمد بن على الخَزَّار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(داود بن مِهْران) صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(داود بن عبد الرحمن) العَطَّار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ، ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٣٧٦) .

(الحجاج بن الحجاج) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٣٨٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى الحجاج بن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج بن الحجاج) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك ، بنحوه . كما سيأتى برقم (٣٨٨) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِى ، نا ابن أبى الزِّنَاد، عن أبيه، عن عروة ، عن الحجاج ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

---

٣٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : أبو الزناد ، عن عروة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمد بن الصباح الدولابى ، عن ابن أبى الزناد به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : إسماعيل ، عن ابن أبى الزناد ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

الرواية الثالثة : سليمان بن داود الهاشمى ، عن ابن أبى الزناد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٥ .

رجالـــه :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥) .

(محمد بن الصباح الدُّولَابِى) أبو جعفر البغدادى البزاز : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن أبى شيبة ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . وكان مولده سنة خمسين . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ١١٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٧٨ ، الكاشف : ٣ / ٤٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٤٨٤) .

(ابن أبى الزِّنَاد) وهو عبد الرحمن بن أبى الزِّنَاد : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا الزناد وهو عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .

* * *

٣٨٩ - حدثنا موسى بن سَهْل البصرى ، نا ابن رُمْح ، نا ابن لَهِيعة ، عن أبى الأَسْوَد ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن النبى ﷺ بنحوه .

---

٣٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : أبو الأسود ، عن عروة ، به : من روايتين ، عنه ، به :

الرواية الأولى : ابن رمح ، عن ابن لهيعة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢٠٩ .

رجاله :

(موسى بن سهل) بن عبد الحميد الجونى ، بفتح الجيم وسكون الواو ، نسبة إلى الجون بن عوف ، بطن من الأزد ، أبو عمران (البصرى) نزيل بغداد : قال الدارقطنى : ثقة . وقال أيضا : صالح الحديث . ووصفه الذهبى بقوله : الإمام المحدث الثقة الرحال .

مات فى سنة سبع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٦ ، سؤالات السهمى : ص ٢٥٣ ، الضعفاء للدارقطنى صـ٣٦٩، معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة ٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦١ ، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٦٣ ، اللباب : ١ / ٣١٢) .

(ابن رُمْح) هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التُّجِيبى ، بضم المثناة وكسر الجيم ، نسبة إلى محلة بمصر ، حيث كان يسكنها .

وثقه أبو داود ، والنسائى ، ومسلمة بن قاسم ، وابن يونس ، وابن ما كولا ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : ما أخطأ فى حديث واحد ، ولو كان كتب عن مالك لأثبته فى الطبقة الأولى من أصحابه ، يعنى لحفظه وإتقانه .

ووصفه الذهبى بقوله : الحافظ الثبت العلامة . وقال : وأنا أتعجب من البخارى ، كيف لم يرو عنه فهو أهل لذلك ، بل هو أتقن من ابن سعيد ، رحمهما الله . أ هـ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : مكثر علامة أخبارى . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / م ق.

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٩٨ ، الكاشف : ٣ / ٣٨ ، التهذيب : ٩ / ١٦٤ ، التقريب : ص ٤٧٨ ، ==

. . . .

= اللباب : ١ / ٢٠٧)

(ابن لَهيعـة) هو عبد الله بن لهيـعة : صدوق ، خلط بعد احـتراق كتبه تـقدم فى الحديث (٥٢) .

(أبو الأَسْوَد) هو مـحمد بن عـبد الرحمن بن نوفل ، يتـيم عروة ، ثقة تقـدم فى الحديث (٢٠٠) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه رقم (٢١٨) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهيعة) وهو « صـــدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، فى سنة ١٦٩ أو ١٧٠ ، ولم يتبين لى أن (محمد بن رُمْح) سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، وقد ولد بعد الخمسين ومائة ، على حد تعبير الذهبى .

قال يعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٣٥) : « كتبت عن ابن رمح كتابًا ، عن ابن لهيعة ، وكان فيه نحـو ما وصف أحمد بن صالح وقال : هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة » ا هـ .

وابن رمح هذا تابعه (عبد الله بن عبد الحكم) وهو صـــدوق ، عن ابن لهيعة ، به فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢١٩ ﴾

الحجاج (*) بن عامر الثُّمَالى

٣٩٠ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن ثَوْر ، عن خالد ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر الثُّمَالى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ أنه صلى مع عمر الصبح ، فقرأ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ ﴾ (١) فَسَجَدَ .

(*) الحجاج بن عامر ، ويقال : الحجاج بن عبد الله ، ويقال : الحجاج بن عبد الثُّمَالى - بضم الثاء المثلثة وفتح الميم المخففة - نسبة إلى ثمالة ، وهو بطن من الأزد ، وثمالة اسمه عوف ابن أسلم .

له صحبة ، وعداده فى أهل حمص .

روى عنه خالد بن معدان ، وشرحبيل بن مسلم وعاصم بن حجاج وغيرهم . قال البخارى: نزل الشام ، وله صحبة .

وذكره أحمد بن عيسى الحمصى فى تاريخ الحمصيين » فقال : صحابى أخبرنى من رأى بعض وله بحمص . وجاء فى رواية البغوى ، وابن السكن ، والباوَرْدى ، والطبرانى ، وابن قانع ، بأنه كان من أصحاب النبى ﷺ ، وكذا ذكره غير واحد من الأئمة فى « الصحابة » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ١٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٨ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٧ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢١ ، الإصابة : ١ / ٣٢٦ ، اللباب : ١ / ٢٤١)

(١) سورة الانشقاق : الآية ١

٣٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عامر الثمالى :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر : كما هو هنا .

الطريق الثانى : خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٧ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٨ / ب) .

* رجالـــه :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيى) هو ابن أبى كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(ثَوْر) هو ابن يزيد : متـفق على تثبته فـى الحديث ، مع قوله بالقدر ، تقـدم فى الحديث (٣٧٧) .

(خالد) هو ابن معدان ، بمفـتوحة وسكون عين مهملة وخفـة دال مهملة ابن أبى كريب ، مصغرا ، الكلاعى ، أبو عبد الله الشامى الحمصى :

وثقه ابن سعد ، والعـجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خـراش ، والنسائى وقال الذهبى : فقيه كبير ثبت مهيب مخلص .

وقال ابن حجـر : ثقة عابد يرسل كثيـرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومـائة ، وقيل بعد ذلك / ع .

(طبـقـات ابن سـعـد : ٧ / ٤٥٥ ، التاريخ الكـبيـر : ٣ / ١٧٦ ، الثقـات للعـجلى : صـ١٤٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٣٦ ، تذكرة الحفاظ: ١ / ٨٧ ، الكاشف: ١ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٣ / ١١٨ ، التقريب : ص ١٩٠) .

(عبد الله بن عبد الله) لم يتبين لى من هو ؟

والظاهر أنه سبق قلم من « الناسخ » ، وصوابه (عبـد الله بن عامر) وهو صحابى . بدليل أن المتـرجمين لـ (الحجـاج بن عامر الثمالى) لم يذكـروا له راويًا بهذا الاسم ، ولم يعرف لـ(خالد بن معـدان) شيخ بهذا الاسم ، ، ومن المعروف أن خـالدًا رواه عن (الحجاج بن عامر) مباشرةً ، كما رواه عن صحابى آخر اسمه (عبد الله بن عامر) فعليه من المحتمل أنه كان السند هكذا (عن خـالد ، عن عبد الله بن عـامر ، وعن الحجـاج بن عامر الثـمالى) حيث كذا ورد فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم ، والمعجم الكبير للطبرانى ، وكذا فى «أسد الغابة » ، و « الإصابة » ولكن سها قلم الناسخ ، فكتب عـبد الله بن عبد الله) بدل (عبد الله بن عامر) وأسقط الواو قبل قوله : (عن الحـجاج) . ومن المحتمل أيضًا أن (عبد الله ابن عامـر) يقال : فى اسمــه (عبد الله بن عـبد الله) ، فإننـى وإن لم أقف على تسميـته بذلك، وجدت تسميته بـ (عبد الله بن عبد الثَّمالى) فى « الجرح والتعديل » : ==

. . . .

== (٥ / ١٠٢) فعلى كل حال (عبد الله) هذا صحابى ، روى هذا الحديث هو والحجاج بن عامر الثُّمالى . والله أعلم .

(الحجاج بن عامر الثُّمَالى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، فيه (يحيى بن أبى كثير) وهو ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل أما إرساله فلم أقف على أحد قال بأن يحيى أرسل عن ثور ، وأما تدليسه فإنه من الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم . وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢ / ٢٨٦) : « رجاله موثَّقون » .

وله شاهد عن أبى سلمة قال : رأيت أبا هريرة رضى الله عنه ، قرأ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ فسجد بها . فقلت يا أبا هريرة ، ألم أرك تسجد ؟ قلت : لو لم أرَ النبى ﷺ سَجَدَ ، لم أسجد .

أخرجه البخارى فى سجود القرآن ، ٧ - باب سجدة ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ : ٢ / ٥٥٧ رقم ١٠٧٤ (مع الفتح) ومسلم فى المساجد ، باب سجود التلاوة : ١ /٤٠٦ رقم ٥٧٨ .

وعن أبى هريرة قال : سجد رسول الله ﷺ فى ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ و﴿ اقرأ باسم ربك﴾ أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

فوائـــده :

فى الحديث التصريح بصحبة (الحجاج بن عامر الثُّمالى) ، وفيه بيان مشروعية سجدة التلاوة فى سورة الانشقاق ، وذلك عند الآية (٢١) منها ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ .

* * *

٣٩١ - حدثنا محمد بن على بن شُعَيْب ، نا الهَيْثَم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كَثِير عن أبى سَلام : أن الحجاج الثُّمَالى رأى رسول الله ﷺ وحجَّ معه حجة الوداع .

---

٣٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الهيثم بن خارجة به :

الطريق الأول : محمد بن على بن شعيب ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الطوفى ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٨ / ب) .

رجالــه :

(محمد بن على بن شُعَيب) أبو بكر السِّمْسَار : ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣ / ٦٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(الهَيْثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(إسماعيل بن عَيَّاش) : صدوق ، فى روايته عن الشاميين ، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (١١١) .

(سعيد بن يوسف) الصنعانى من صنعاء دمشق ، وقيل إنه حمصى : ذكره ابن حبان فى «الثقات » .

وقد ضعفه ابن معين ، ومحمد بن عوف ، والنسائى . وقال أيضا : ليس بالقوى . وقال أحمد : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وحديثه ليس بالمنكر . وقال ابن عدى : ليس له أنكر من حديث ابن عباس : « ساووا بينَ أولادكم فى العطية » الحديث وهو قليل الحديث . وقال ابن طاهر : حدث عن يحيى بن أبى كثير بالمناكير . وقال الذهبى فى «الميزان » : له حديث منكر ، فذكره وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة . / مد .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٥٢١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٥ ، الضعفاء للنسائى ص ١٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٤ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢١٧ ، الميزان : ٢ / ١٦٣ ، المغنى : ١ / ٣٨٥ ، التهذيب : ٤ / ١٠٣ ، التقريب : ص ٢٤٣) . ==

. . . .

== (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلام) هو ممطور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .

(الحجاج الثمالى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن يوسف) ، وهو ضعيف ، وفيه (يحيى بن أبى كثير) وهو ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس . وقد عنعنه .

قـــال حسين المعلّم : قـــال لى يحيى بـــن أبى كثـير : « كل شىء عن (أبى ســلام) إنما هو كتاب»أ هــ. (التهذيب : ١١ / ٢٦٩) .

وأما ما قيل فى إرسال (أبى سلام) فلا يضر هنا ، فإنه صرّح بالتحديث فى روايته عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٥٨ / ب) .

* * *

﴿ ٢٢٠ ﴾

الحجاج (*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عـمرو بن غَنْم بن مازن بن تـيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية الأنصارى المازنى ، وهو عم ضمرة بن سعيد المازنى .

له صحبـة ورواية . فقد صرح بسمـاعه من النبى ﷺ فى الحديث الذى أخرجـه له أصحاب السنن فى الحج .

وقد ذكره ابن سعد ، والعجلى ، وابن البرقى فى التابعين .

وقال بصحبته البخارى ، وابن حبان .

روى عنه ضمرة بن سعيد ، وعبد الله بن رافع ، وعكرمة ، وكثير بن عباس ، وغيرهم .

هو الذى ضرب مروان بن الحكم يوم الدَّار ، فأسقطه ، وحـمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل . [ويوم الدار هو الـيوم الذى خرج فـيه الثائرون على سـيدنا عثـمان رضى الله عنه]

وشهد صفين مع على رضى الله عنه .

أخرج له الأربعة حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٧ ، طبقات خـليفة : ص ١٠٥ ، مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤٥٠ ، التـاريخ الكبيـر : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتـعديل : ٣ / ١٦٣ ، معـجم الصحـابة للبغـوى (ق ٦٦ / ب) الثقـات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، المعـجم الكبير لـلطبرانى : ٣ / ٢٥٢ ، المستدرك للحاكم : ١ / ٤٨٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٧ /أ)، الاستيعاب : ١ / ٣٢٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٨ تهذيب الكمال : ٥ / ٤٤٥ تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، الإصـابة : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ص ١٥٣) .

* * *

٣٩٢ - حدثنا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو ، **أن النبى ﷺ أمر ضُبَاعَةَ أن تَشْتَرِطَ أَنْ : « مَحِلِّى حيثُ حَبَسْتَنى » ، فإن حُبِسْتِ فَقَدْ أَحلَّكِ ذلك شَرْطُكِ .**

---

(١) هى ضُبَاعَة ، بضم معجمة وخفة موحدة وبعين مهملة ، بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ . وكانت زوج المِقْداد بن الأسود ، فولدت له عبد الله وكريمة .
وروت ضباعة عن النبى ﷺ ، وعن زوجها المِقْداد . وروى عنها ابن عباس وعائشة ، وبنتها كريمة ، وعروة ، وغيرهم .
أخرج لها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة .
(طبقات ابن سعد : ٨ / ٤٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٣١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ ق ٣٥٨ / أ) ، أسد الغابة : ٦ / ١٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٨٤ ، الإصابة : ٨ / ١٣٢ ، التهذيب : ١٢ / ٤٣٢ ، التقريب : ص ٧٥٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٥) .

٣٩٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه :

(محمد بن يونس) الكُدَيْمى : متروك مُتَّهَم ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .
(الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النَّبِيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(الحجاج الصَّوَّاف) هو الحجاج بن أبى عثمان الكندى مولاهم ، أبو الصلت ويقال أبو عثمان البصرى :
وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والترمذى ، والبزار ، والنسائى ، وزاد أحمد : شيخ . وزاد الترمذى : حافظ . وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان متقنًا . وقال يحيى القطان : وهو فطن ، وصحيح كَيِّس ، وقال محمد بن يحيى الذهلى : متين .
وقال ابن خزيمة : يريد أنه ثقة حافظ ، وقال يزيد بن زريع : ليس به بأس. وذكره على بن المدينى فيمن هم أثبت أصحاب يحيى بن أبى كثير . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة .==

. . . .

== وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلى : صـ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٠٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩، التهذيب : ٢ / ٢٠٣ ، التقريب : ١٥٣) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث (١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن يونس) وهو الكُدَيْمى : متروك وقد وردت (قصةُ ضُبَاعَةَ فى الاشتراط بالحج) من طرق صحيحة ، تغنينا عن هذا الحديث :

فعن ابن عباس أخرجه مسلم ، فى الحج ، ١٥ - باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه : ١ / ٨٦٨ رقم ١٢٠٨ ، والترمذى فى الحج ، ٩٧ - باب ما جاء فى الاشتراط فى الحج : ٣ / ٢٧٨ رقم ٩٤١ . وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » أ هـ . والنسائى فى المناسك، ٥٩ - باب الاشتراط فى الحج: ٥ / ١٦٧ .

وقال الترمذى : فى الباب : عن جابر ، وأسماء بنت أبى بكر ، وعائشة ، ثم قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم : يَرَوْنَ الاشتراط فى الحج ، ويقولون : إن اشترط ، فَعَرَضَ له مرض أو عذر ، فله أن يحلَّ ، ويخرج من إحرامه ، وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق ، ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط فى الحج ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويرونه كمن لم يشترط .

ومعنى الحديث : أمر رسول الله ﷺ ضُبَاعَةَ بنت الزبير ، أن تشترط فى بداية الإحرام أنها ستتحلَّل من الإحرام إن مَنَعَها العذر عن أداء الواجب .

* * *

٣٩٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق ، نا محمد بن وَزِير الواسطى ، نا ابن أبى عَدِىّ ، / عن حسن المعلّم ، عن يحيى بن أبى كثير (ق ٣٧ / ب) عن عكرمة ، قال : سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا كُسِرَ الرَّجُل ، أو عَرِجَ ، فعليه الحج من قَابل » ، فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس ، فقالا : صدق .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (الرِجل) أى بكسر الراء مشكولاً ، ويبدو أنه بفتح الراء وضم الجيم أنسب .

٣٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول: عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو : وقد جاء من وجهين :

أولا : حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : كما هو هنا .

ثانيا : حجاج بن أبى عثمان الصَّوَّاف ، عن يحيى بن أبى كثير به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٢ .

والترمذى فى الحج ، ٩٦ - باب فى الذى يهل بالحج ، فيكسر أو يعرج : ٣ / ٢٧٧ رقم ٩٤٠ .

والنسائى فى مناسك الحج ، ١٠٢ - باب فيمن أحصر بعدو ٥ / ١٩٨ .

وابن ماجة فى المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٠ .

والدارمى فى المناسك ، باب المحصر بعدو : ٢ / ٦١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢١١ ، ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٢ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٤٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٥٧ / ب) .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » ١ / ٤٨٢ .

والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٥ / ٤٤٧ .

والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ٦ / ٢٩ .

الطريق الثاني: عبد الله بن رافع، عن حجاج بن عمرو، وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٩٤)==

. . . .

== رجالــــه :

(أحمد بن محمــد بن الهَيْثَم الدَّقَّاق) بفتح الدال المهملة وتشديد القــاف ، نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه ، أبو بكر الدورى :

قال الخطيب البغدادى : روى عنه أبو فضل الزهرى ، و . . . . . ، و. . . . . ، وأبو حفص ابن شاهين أحاديث مستقيمة .

مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٥/١١٥ ، اللباب : ١ / ٥٠٤) .

(محمد بن وزِير) بن قيس العبدى ، أبو عبد الله (الواسطى) :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقــال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بمكة وبواسط مع أبى ، وهو ثقــة صدوق . وذكــره ابن حبــان فى « الثقــات » وقال : كــان من العبــاد الخشن . ووثقــه الدارقطنى .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقــة متأله . وقال ابن حــجر : ثقة عابد ، من الــعاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . / ت .

(الجرح والتعديل : ٨ / ١١٠ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٢٢ ، الكاشف : ٣ / ٩٢ ، التهذيب : ٩ / ٥٠١ ، التقريب : ص ٥١١) .

(ابن أبى عَدِىّ) هو محمد بن إبراهيم بــن أبى عدى ، نسب إلى جده أبى عدى ، وقيل : نسب إلى أبيه ، حيث كنية إبراهيم أبو عدى السلمى ، أبو عمرو البصرى :

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وكان عبد الرحمن ابن مهدى ، ومعاذ بن معاذ أحسنا الثناء عليه .

وقال أبو حاتم مرة : لا يحتج به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين على الصحيح. / ع .

(الجرح والتعديل : ٧ / ١٨٦ ، الكاشف : ٣ / ١٠ ، التهذيب : ٩ / ١٢ ، التقريب : ص ٤٦٥) .

(حســين المعلِّم) هو حسين بن ذَكْــوَان المعلِّم المُكتِب العَــوْذى ، بفتح المهــملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصرى : ==

. . . .

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار والنسائى ، والدارقطنى.

وسئل ابن المدينى : من أثْبَتَ أصحاب يحيى بن أبى كثير ؟ قال : هشام ، ثم الأوزاعى وحسين المعلِّم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وقال يحيى بن سعيد القطان : فيه اضطراب . وقال أبو جعفر العقيلى : ضعيف مضطرب الحديث .

فتعقبه الذهبى فى « الميزان » ، فقال : ضعَّفه العقيلى بلا حجة . وذكر له العقيلى حديثًا واحدًا (تفرَّد بوصله) غيره يرسله . فكان ماذا ؟ فمن ذا الذى ما غلط فى أحاديث ، أشعبة؟ أمالك ؟ (وناهيك بهما ثقةً ونُبْلاً ! . . .)

وقال فى المغنى : ثقة جليل . وفى « سير أعلام النبلاء » : وهو من كبار أئمة الحديث .

وقال ابن حجر فى « هدى السارى »: لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة، وقال : ألانه القطان بلا قادح . وفى « التقريب » ثقة ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . /ع .

(الطبقات لابن سعد : ٧ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلى : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٢ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ٢٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٤) ، الميزان (١ / ٥٣٤) ، المغنى (١ / ٢٥٣) ، الكاشف ١ / ١٦٩ ، هدى السارى : ص ٣٩٨ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢ / ٣٣٨، التقريب : ص ١٦٦ ، اللباب : ٢ / ٣٦٣) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(الحجاج بن عمرو الأنصارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدَّقَّاق) وهو شيخ المصنف ، روى أحاديث مستقيمة . أما إرسال (يحيى بن أبى كثير) فلم أقف على أن يحيى أرسل عن عكرمة ، وأما التدليس فهو من الطبقة الثانية الذين يتحمل تدليسهم .

ورواه الترمذى من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به فقال : « هذا ==

. . . .

= حديث حسن صحيح » . هكذا رواه غير واحد عن حجاج الصواف ، نحو هذا الحديث .

وروى (معمر) و (معاوية بن سلام) هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبى ﷺ . وحجاج الصواف لم يذكر فى حديثه عبد الله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث . وسمعت محمدًا (يعنى البخارى) يقول : رواية معمر ، ومعاوية بن سَلاَّم أصح » أ هـ .

قلت : وقد وافق (حسين المعلم) حجاجًا فى إسقاط (عبد الله بن رافع) وهو أيضًا ثقة جليل من كبار أئمة الحديث . فحديثه أيضًا صحيح .

ومما يؤكد جودة إسناد الحديث أن عكرمةَ صرح بسماعه للحديث من الحجاج بن عمرو .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (١ / ٤٨٢) على شرط البخارى ، ووافقه الذهبى.

* * *

٣٩٤ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطى ، نا ابن عَيَّاش ، عن يزيد بن يوسف ، وحدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا رجاء الحافظ ، نا يحيى بن صالح ، نا معاوية بن سَلاَّم ، قالا : عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة : أن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة سأل الحجاج بن عمرو ، فذكر عن النبى ﷺ ، نحوه .

---

٣٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول : عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو - فقد سبق برقم (٣٩٣) .

الطريق الثانى : عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو : فقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : يزيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معاوية بن سَلاَّم ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٣ .

والدارمى فى المناسك ، باب المُحْصَر بعدو : ٢ / ٦١ .

ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الإحصار ، رقم ١٨٦٣ .

والترمذى الحج فى ، ٩٦ - باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج ٣ /٢٧٨ رقم ٩٤٠ .

وابن ماجه فى المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٨ .

والدارمى فى الموضع السابق : ٢ / ٦١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٣ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٤٨٣ .

وأشار إليه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٥٧ / ب) .

رابعًا : سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٤ .

رجالـــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(إسماعيل بن الفَضْل) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧١) . ==

. . . .

== (ابن عَيَّاش) هو إسماعيل بن عياش : صدوق فى روايته عن الشاميين مخلِّط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(يزيد بن يوسف) الرَّحَبى أبو يوسف الصنعانى الدمشقى :

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أيضًا : ليس بثقة ، وقال أيضا : كان كذابًا . وقال النسائى ، والأزدى ، والدارقطنى : متروك وقال الدارقطنى فى موضع آخر : يحيى بن معين يغمز عليه ، وليس يستحق عندى الترك . وقال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : لم يكن بالقوى . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم . وقال أبو بكر البزار : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

وقال الذهبى فى « الميزان » : تركوه . وفى « الكاشف » : واه .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٦ ، المجروحين : ٣ / ١٠٦ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٧٢٢ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٣٣ ، الميزان : ٤ / ٤٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب : ١١ / ٣٧٣ ، التقريب : ص ٦٠٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(رجاء الحافظ) هو رجاء بن مُرَجَّى : حافظ ثقة ، وسيأتى له ترجمة عند الحديث (٩٥٣) .

(يحيى بن صالح) الوحاظى :

وثقه ابن معين ، والخليلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو عوانة الإسفرائينى : كان حسن الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الساجى: هو عندهم من أهل الصدق والأمانة . وذكره ابن عدى فى جماعة من ثقات أهل الشام . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .

وقال ابن حجر : صدوق من أهل الرأى ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وقد جاوز التسعين . / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٨ ، الثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٧ ، التهذيب : ١١ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٥٩١) .

(معاوية بن سَلاَّم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) . ==

. . . .

= * من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم عند الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(عبد الله بن رافع مولى أم سلمة) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجتـــه :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن يوسف) وهو ضعيف .

الثانى : إسناده حسن ، فيه (إسماعيل بن الفضل) وهو « لا بأس به » ، و (يحيى بن صالح) وهو « صدوق » .

* * *

٣٩٥ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا يحيى بن مَعين ، نا عبد الله بن صالح ، نا اللَّيث ، عن جعفر بن رَبيعة ، عن عبد الرحمن الأعْرَج ، عن كثير بن عباس ، عن الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، صاحب رسول الله ﷺ قال : بحَسْب أحَدكم إذا صلى من الليل ، حتى يصبح ، ثم تهجَّد ، إنما التهجُّدُ للصلاة بعد رَقْدَة ، فتلك صلاة رسول الله ﷺ .

---

٣٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن معين ، عن عبد الله بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطلب بن شعيب الأزدى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٥ عنه ، به بلفظ (كان رسول الله ﷺ يتهجَّد بعد نومه ، وكان يستَّن قبل أن يتهجَّدَ) .

ثالثا : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٧ / ب) .

الطريق الثانى : ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٦ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٦ .

الطريق الثالث : الليث بن سعد ، وابن لهيعة جميعا ، عن جعفر بن ربيعة به :

أخرجه الطبراني فى «الأوسط» كما فى « المجمع البحرين » للهيثمى: (ق٩٤) .

رجالـــه :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥) .

(يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .

(عبد الله بن صالح) كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة، تقدم فى الحديث (٧٧) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(جعفر بن ربيعة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٧) . ==

. . . .

= (عبد الرحمن بن الأعرج) هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأَعْرج ، أبو داود المدنى مولى ربيعة ابن الحارث :

وثقه ابن سعد ، والعجلي، وابن خراش، وابن المدينى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة المقرئ . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . /ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٨٣ ، التاريخ : ٥ / ٣٦٠ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٧٣٧، الثقات للعجلى : ص ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٦٩ ، الكاشف : ٢ / ١٦٧ ، التهذيب : ٦ / ٢٩٠، التقريب : ص ٣٥٢) .

(كَثِير بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو تَمَّام : ابن عم النبى ﷺ :

ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة . وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبى ﷺ شيئًا، وكان رجلاً صالحًا فقيهًا ثقةً ، وقال يعقوب بن شيبة : يعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد النبى ﷺ . وقال مصعب بن الزبير : كان فقهيًا فاضلاً . وقال ابن حبان فى «الثقات » كان رجلاً صالحًا فاضلاً فقيهًا .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : كان صالحًا عابدًا فقيهًا سيدًا . وقال : ابن حجر : صحابى صغير ، مات بالمدينة أيام عبد الملك . / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٢٩ ، أسد الغابة : ٤ / ١٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧ ، الكاشف : ٣ / ٥، الإصابة : ٥ / ٣١٧ ، التهذيب : ٨ / ٤٢٠ ، التقريب : ص ٤٥٩) .

(الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، أما (عبد الله بن صالح) فهو صدوق كثير الغلط ، لكنه ثبت فى كتابه، وروايته عن الليث نسخة ، وهذا من روايته عنه .

* * *

﴿ ٢٢١ ﴾

الحجاج (*) بن مُنَبِّه

ابن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ .

٣٩٦ - حدثنا خالد بن النضر العامرى بالبصرة ، نا عيسى بن أبى حرب ، نا أحمد ابن سلمان الذارع ، نا أحمد بن إبراهيم الكريزى ، عن إبراهيم بن مُنَبِّه بن الحجاج السَّهْمى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله : « **من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر يسوء ، فإنما يُرِيدُ الإسلام** » .

(*) الحجاج بن مُنَبِّه بن الحجاج القرشى السَّهْمى : له صحبة ، قتل أبوه بأحُد كافراً .

ذكره المصنف ابن قانع ، وتلميذه الدارقطنى ، وأبو على الغَسَّانى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر . وقال فى « اللسان » : ولم يذكر ابن عبد البر ولا غيره الحجاج بن منبه فى الصحابة بل ذكر الحجاج بن الحارث السهمى ممن هاجر إلى أرض حبشة ، وليس هو هذا .

وقد روى عن النبى ﷺ حديثًا فيمن ذكر أبا بكر وعمر رضى الله عنهما بسوء ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٩٦).

رواه عنه ابنه مُنَبِّه بن الحجاج رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ١ / ٤٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الإصابة : ١ / ٣٢٨).

٣٩٦ - تخريجه :

وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٦ / ١٣٣ - مع فيض القدير) لابن قانع ، عن الحجاج السهمى .

درجتـــه :

(خالد بن النَّضْر) بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، ابن عمرو بن النضر ، أبو يزيد القرشى (العامرى) أبو يزيد البصرى :

قال الدارقطنى : ثقة .

(سؤالات السهمى : ص ٢١٣ ، معجم شيوخ الإسماعيلى : ٢ / ٦٤٠) .

(عيسى بن أبى حرب) : لم أجد له ترجمة . =

. . . .

== (أحمد بن سلمان الذَّارِع) : لم أجد له ترجمة .

(أحْمد بن إبراهيم الكريزى) : لم أجد له ترجمة .

(إبراهيم بن منبه بن الحجاج السَّهْمى) :

قال ابن حجر : مجهول ، لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إبراهيم الكريزى .

(اللسان : ١ / ١١٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى منبه بن الحجاج السهمى لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعنى الحجاج بن منبه السهمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢١) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، لجهالة عدد من الرواة فى إسناده (عيسى بن أبى حرب) ومن تحته لم أجد لهم ترجمة .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٣٢٨) : « فى إسناده غير واحد من المجهولين» أ هـ . وقال فى « اللسان » (١ / ١١٤) : وهو حديث منكر جدًّا . وإبراهيم مجهول لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إبراهيم الكريزى » .

وقد رمز له الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٦ / ١٣٣ - مع الفيض) بالضعف .

* * *

﴿ ٢٢٢ ﴾

حجاج (*) بن عِلاَط

ابن خالد بن نويرة بن هلال بن ظفـر بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن بَهْـز بن بُهْثَة بن سُلَيْم .

٣٩٧ - حدثنا عُـبَيْد بـن شريك البَزَّار ، نا نعـيم بن حمـاد ، نا ابن المبارك ، عن معمر، عن ثابت ، عن أَنَس أنَّ الحجاج بن علاَط استأذن النبى ﷺ عند فتح خَيْبَر فى إتيان مكة ، فأذِنَ له فى القول ، وذكر حديثًا طوِيلا .

(*) حجاج بن عِلاَط ، بكسر المهملة وتخـفيف اللام ، ابن خالد السلمى ثم البَهْزى ، يكنى أبا كلاب ، ويقال أبو محمد ، وأبو عبد الله .

له صحـبة ، قدم على النبى ﷺ ، وهو بخـيبر ، فأسلـم ولما افتتح رسول الله ﷺ اسـتأذنه الحجاج بن عِلاَط فى إتيان مكة ؛ ليرجع بماله وأهله إلى المدينة ، كما استأذن رسول الله ﷺ أن ينال منه أو أن يقول فيه شيئًا ، فأذن له ثم سكن المدينة ، واختط بها دارًا ومسجدًا .

وكان حجاج بن عِلاَط أول من بَعَثَ إلى رسول الله ﷺ بصدقة من مَعْدِن بنى سليم .

ثم نزل حمص ، وكتب عمر رضـى الله عنه إلى أهل الشام أن : ابعثوا إلىَّ برجل منكم من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن عِلاَط .

وقد استعمل معاوية ابنه (عبيد الله بن الحجاج) على حمص .

قال ابن حبان : إنه مات فى أول خلافة عمر رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٩ ، طبقات خليفة : ص ٥١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: جـ١ ق ١٥٧ /ب ، الاستـيعاب : ١ / ٣٢٥ ، أسـد الغابة : ١ / ٤٥٦ ، تجريد أسـماء الصحابة : ١ / ١٢١ ، الإصابة : ١ / ٣٢٧) .

٣٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول : ابن المبارك ، عن معمر ، به : كما هو هنا . ==

. . . .

== الطريق الثانى : عبد الرزاق ، عن معمر ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : فى المغازى ، حديث الحجاج بن علاط : ٥ / ٤٦٦ رقم ٩٧٧١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ١٣٨ عنه ، به .

والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ١ / ٥٠٧ .

والبزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢ / ٣٤٠ رقم ١٨١٦ .

وأبو يعلى فى « مسنده » : ٦ / ١٩٤ رقم ٣٤٧٩ .

وابن حبان فى « صحيحه » فى السير : ٧ / ٣٠ رقم ٤٥١٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٤٧ رقم ٣١٩٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٧ / ب) .

والبيهقى فى « السنن » فى السير ، باب من أراد غزوة فَوَرَّى بغيرها : ٩ / ١٥١ .

وابن كثير فى « البداية » : ٤ / ٢٠٦ .

رجالـــه :

(عُبَيْد بن شَرِيك البَزَّار) : صدوق ، تغير فى آخر عمره ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(نُعَيم بن حَمَّاد): صدوق يخطئ كثيراً فقيه عارف بالفرائض،تقدم فى الحديث (١٠٤) .

(ابن المبارك) : هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عارف ، تقدم فى الحديث (٤٠).

(مَعْـمَر) : هو ابن راشد : ثقـة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايتـه عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(ثابت) : هو ابن أسْلَم البُنَانى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(أنس) : هو ابن مالك بن النضر : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .

(الحجاج بن عِلاَط) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فـيه (نعيم بن حماد) وهـو « صدوق يخطئ كثيراً » ولم يخـرج البخارى عنه فى « الصحيح » و« موضع أو موضعين ، وذلك أيضًا متروك بغيره .

وفيه (معمر بن راشد) وهو - وإن كان ثقةً ثبتًا على العموم ، ولكنه ضعيف فى روايته عن ثابت .

==

. . . .

== قال ابن معين : معـمر عن ثابت ضعيف . وقال يحيى : حـديث معمر عن ثابت ، وعاصم ابن النَّجُود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . أ هـ .

(التهذيب : ١٠ / ٢٤٤ ، ٢٤٥) .

والحديث مداره عـلى (معمر) عن ثابت : به ، قـال أبو بكر البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا معمر ، ولا روى الحجاج إلا هذا » أ هـ .

(كشف الأستار : ٢ / ٣٤٢ رقم ١٨١٦) .

أما قـول الحافظ الهـيثمى « رواه أحـمد ، وأبو يعلى ، والبـزار والطبرانى ، ورجـاله رجال الصحيح » أ هـ . (مـجمع الزوائد : ٦ / ١٥٤) فهو موهِمٌ لصـحة الحديث ، وليس هو كذلك . ورجـال الحديث وإن كانوا من رجـال البخارى ، فـفيهم مـا تقدم من علل ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٢٣ ﴾

حَجَّاج أبو قَابُوس (*)

(*) حجاج أبو قابوس ، وهو غلط . نشأ عن تصحيف وقـع فى الحديث ، والصواب : قابوس أبو حجاج ، وهو (قابوس بن المُخَارق) من التابعين .

وقد بيَّنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » ، فقال : « حجاج والد قابوس : ذكره ابن قانع، فغلط فيه ، وإنما هو كنية قابوس . ووالد قابوس اسمه : « مخارق » . وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب عن (قابوس بن الحجاج) ، عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت رجـلا يأخذ مـالى ، ما تأمـرنى ؟ الحديـث . فوقع عنده تصـحيف ، والصـواب : (قابوس أبى الحجاج) » أ هـ .

وسبـقه ابن الأثيـر ، فقال : « كـذا قال ابن قـانع ، وهو وهم ، وصوابه : « مُـخارق أبو قابوس » أ هـ . ثم ذكر الحديث المذكور فى ترجمته (مخارق بن عبد الله الشيبانى) .

وقد أورده الإمام أحـمد الحديث المذكور فى « مسند مـخارق رضى الله عنه » مطولاً . فعلى ذلك يحوَّل الحديث الآتى ذِكْره إلى (مُخَارق) والله أعلم .

(ترجمـة حجاج أبى قـابوس : فى أسد الغابة : ١ / ٤٥٨ ، تجـريد أسماء الصـحابة ١ / ١٢٢ ، الإصابة : ٢ / ٧٧ ، وانظر ترجـمة المخارق بـن عبد الله : فى أسـد الغابة : ٤ / ٣٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٦٣ ، الإصابة : ٦ / ٦٨) .

* * *

٣٩٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الملك (ق ٣٨ / أ) ابن واقد ، نا زهير ، عن سماك بن حـرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه: أن رجلا قال : يا رســول الله ! . . أرأيت رجلا يأخذ مالى مـا تأمرنى ؟ قال : تعظه ، وتدفعه .

---

٣٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك ، به :

الطريق الأول : زهير ، عن سِمَاك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن زهير ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن صالح ، عن زهير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .

الطريق الثانى : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .

الطريق الثالث : أبو بكر النَّهْشَلى ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ ق ٢٨٩ / ب) وقال فيه : (قابوس بن أبى المخارق ، عن أبيه)

رجالـــه :

(عبد الله بن حسن بن أحمد) : ثقة تقدم عند الحديث (٣٦٩) .

(أحمد بن عبد الملك بن واقد) الأسدى مولاهم،أبو يحيى الحَرَّانى وقد ينسب إلى جده وثقه يعقوب بن شَيْبَة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أحمد : مـا رأيت به بأسًا ، رأيته حافظًا لحديثه ، ومـا رأيت إلا خيرًا ، وهو صاحب سنة . وقال أبو حـاتم : كان نظيـر النُّفَيْلى فى الصدق والإتقـان . وقال ابن نُمَيْر : تركت حديثه لقـول أهل بلده وقال المَيْمُونى : قلت لأحـمد : إن أهل حَرَّان يُسيئـون الثناء عليه ، فقال : أهل حَرَّان قل أن يرضوا عن إنسان ، هو يغشى السلطان لصنيعة له . فقال ابن حجر فى « هدى السارى » : فأفصح أحمد بالسبب الذى طعن فيه أهل حَرَّان من أجله ، وهو غير قادح » أ هـ. ==

. . . .

== وفى « التقريب » : ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. / خ س ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٧٠، الكاشف : ١ / ٢٢ ، هدى السارى : صـ ٣٨٦ ، التهذيب : ١ / ٥٧ ، التقريب: صـ٨٢) .

(زُهَيْر) مصغَّرا ، وهو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(سِماك بن حرب): صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .

(قابوس بن الحجاج) وهو غلط ، والصواب : قابوس بن المُخَارق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ، ويقال قابوس بن أبى المخارق الشيبانى الكوفى .

قال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وروى له ابن خزيمة فى «صحيحه » . وقال الذهبى فى « الميزان » ما حدث عنه سوى سماك . وفى « المغنى » : مجهول. وفى « الكاشف » ، يجهل. وقال ابن حجر: لا بأس به ، من الثالثة . / د س ق.

(الجرح والتعديل ٧ / ١٤٥ ، الميزان : ٢ / ٣٦٧ ، المغنى : ٢ / ١١١ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٤ ، التهذيب : ٨ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٤٤٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى المُخارق بن سُليم ، على الصحيح . والمخارق له صحبة ، تقدم ذكره مع ذكر ابنه برقم ٢٢٣ .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه :

(فقد رواه الامام أحمد من طريق سماك ، عن (قابوس بن المخارق) عن أبيه .

ورواه المصنف ابن قانع من طريق سماك ، عن (قابوس بن حجاج) عن أبيه .

ورواه أبو نعيم الأصبهانى من طريق سماك ، عن (قابوس بن أبى المخارق) ، عن أبيه .

قال الإمام الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢ / ٦٣) : « روى سماك ، عن قابوس ابن مخارق ، عن أبيه ، فيه اضطراب » أ هـ .

* * *

﴿ ٢٢٤ ﴾

حَزْن (*) بن أبى وهب

ابن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم ، جد سعيد بن المُسَيَّب .

(*) حَزْن ، بمفتوحة وسكون زاى ، ابن أبى وهب القرشى المخزومى المكى وهو جد سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن الفقيه المشهور .

له صحبة . أسلم يوم الفتح . وكان من الطلقاء يومئذ ، وكان من أشراف قريش فى الجاهلية، وهو الذى أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه .

روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه المسيب وحفيده سعيد بن المسيب ، قتل شهيدًا باليمامة.

أخرج له البخارى ، وأبو داود رضى الله عنه .

(التاريخ الصغير : ١ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤/ ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٨٩ / ب) الاستيعاب ١ / ٤٠١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٥٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الكاشف : ١ / ١٥٦ ، الإصابة : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٢ / ١٢٩ ، التقريب: ص ١٥٧، المغنى لمحمد طاهر : ص ٧٥) .

* * *

٣٩٩ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوَارب ، نا مسدَّد ، نا بِشْر بن المُفَضَّل، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، قال : حدثنى سعيد بن المسيِّب ، قال : أتى جدى النبى ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : حَزْن ، قال : « بل أنت سَهْلٌ » قال: اسم سَمّانى أبَوَاىَ . قال : « فما شئتَ » ، قال سعيد : فما زِلْنَا نَعْرِفُ حُزُونَةَ أخلاقنا بَعْدُ .

---

٣٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سعيد بن المسيب ، عن جده :

الطريق الأول : إسحاق بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، به :

الطريق الثانى : الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، به :

أخرجه البخارى فى « صحيحه » فى الأدب ، ١٠٧ - باب اسم الحزن : ١٠ / ٥٧٤ رقم ٦١٩٠ (مع الفتح) .

وفى « أدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .

وأبو داود فى « الأدب » ، باب فى تغيير الاسم القبيح : رقم ٤٩٥٦ .

وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٤٣٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٩ / ب) .

الطريق الثالث : عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، عن سعيد بن المسيب به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه : ١٠ / ٥٧٥ رقم ٦١٩٣ (مع الفتح) .

وفى « الأدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٩ / ب) .

الطريق الرابع : على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٥ / ١١٩ .

الطريق الخامس : ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به : سيأتى إن شاء الله برقم (٤٠٠).

الطريق السادس : قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٠١).

قلت: ومن المحدثين من جعل الحديث من مسند (المسيب بن حَزْن) لا من مسند (حَزْن) . والراجح أنه من مسند (حَزْن) كما قرره الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى» (١٠/ ٥٧٤) ==

. . . .

== رجالــه :

(على بن محمد بن أبى الشوارب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(بشر بن المفضَّل) : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٤) .

(عبد الرحمن بن إسحاق) بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشى العامرى ، مولاهم ويقال : الثقفى المدنى .

قال ابن معين : ثقة . وفى رواية : صالح . وقال أبو داود : قدرى إلا أنه ثقة . قال أحمد بن حنبل : هو رجل صالح أو مقبول . وفى رواية : صالح الحديث . وفى رواية: ليس به بأس . وفى رواية : روى عن أبى الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحيى لا يعجبه ، وهو صالح الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : صالح . وقال يعقوب بن سفيان ، وابن خزيمة ، والنسائى : ليس به بأس .

وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجى : صدوق ، يرمى بالقدر . وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر ، من السادسة . / بخ م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٤٤ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٦ ، الكامل لابن عدى: ٤ / ١٦٠٩ ، الميزان : ٢٠ / ٥٤٦ ، المغنى : ١ / ٥٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٣٨، التهذيب : ٦ / ١٣٧ ، التقريب ص٣٣٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنَانَة القرشى العامرى مولاهم ، ويقال الثقفى .

قال أبو زرعة : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وصحح حديثه ، وقبله أبو عوانة ، وأخرج ابن خزيمة فى « صحيحه » حديثه. وقال الذهبى فى الكاشف صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . / ٤ .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٤ ، الكاشف : ١ / ٦٣ ، التهذيب : ١ / ٢٣٨ ، التقريب : ص ١٠١) .

(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

قوله : (جدى) يعنى حزن بن أبى وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) ==

٤٠٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن محمد الأزرقى ، نا عمرو بن يحيى ، حدثنى ابنٌ لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال لى رسول الله ﷺ: « ما اسمك ؟ » قلت : حَزْن . قال : « أنت سَهْل » ، قلت : يا رسول الله ! . . كَبِرَ السن ، أُغَيِّر اسمى ؟! فلم تَزَلْ فينا أُحْزُونَةٌ .

== درجتــه :

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن إسحاق) وهو « صدوق » رمى بالقدر .

وأبوه (إسحاق بن عبد الله) ، وهو « صدوق » أيضًا ، وقد تابعه (الزهرى) و (عبد الحميد بن جُبَيْر) كلاهما عن سعيد بن المسيب عند البخارى فى « صحيحه » .

ولم أجد لـ(عبد الرحمن بن إسحاق) من يتابعه ، فما زال الحديث حسنًا من هذا الوجه . والله أعلم

فوائــده :

فى الحديث أن الأمر بتحويل الأسماء إلى أسماء أحسن منها ليس على الوجوب بل على النَّدْب . وفيه بيان ارتباط معنى الاسم بالمسمى ، حيث إنَّ الحُزُونَة التى قال سعيد بن المسيب بوجودها فيهم ، حصلت من تسمية الجد بحَزْن .

٤٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩٩) .

ومنها : طريق ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به :

وقد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٨٩ / ب) .

رجالــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أحمد بن محمد) بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، الغسانى (الأَزْرَقى) نسبة إلى أزرق جد جده ، أبو الوليد ويقال أبو عبد الله ، جد محمد بن عبد الله الأزرقى صاحب « تاريخ مكة».

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وأبو عوانة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ==

. . . .

= وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين. / خ .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٠، الثقات لابن حبان : ٨ / ٧ ، الكاشف : ١ / ٢٧ ، التهذيب : ١ / ٧٩ ، التقريب : ص ٨٤) .
(عمرو بن يحيى) بن سعيد بن عمرو بن العاص الأُمَوِى السَّعِيدى ، أبو أمية المكى :
قال ابن معين : صالح ، وقال أيضًا : لا بأس به .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : مُخَرَّج فى « الصحيح » . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق .
وقال ابن حجر فى « هدى السارى » ذكره ابن عدى بلا مستنَد .
وفى « التقريب » : ثقة ، من السابعة . / خ ق .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٦٩ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢١٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٧٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٥١ ، الميزان : ٣ / ٢٩٣ ، الكاشف : ١ / ٢٩٨ ، هدى السارى : ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨ / ١١٨، التقريب : ص ٤٢٨) .
(ابن لسعيد بن المسيب) يحتمل أن يكون محمد بن سعيد بن المسيب المخزومى المدني.
ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / قد .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٢١ ، التهذيب ، ٩ / ١٨٩، التقريب: ص ١٨٠) .
قوله (عن أبيه) يعنى سعيد بن المسيب : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .
قوله (عن جده) يعنى جد سعيد بن المسيب ، وهو حزن بن أبى وهب، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

درجتـــه :
إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يُسَمّ ، وهو (ابن لسعيد بن المسيب) ويحتمل أن يكون (محمد بن سعيد بن المسيب) الذى روى عن أبيه ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر، عند المتابعة ، وقد تابعه (الزهرى) و(عبد الحميد بن جُبَيْر) كلاهما عن سعيد بن المسيب، عنه ، عند البخارى فى « صحيحه » .
فإن كان محمد بن سعيد بن المسيب هو الذى لم يُسَمّ ، فالحديث إسناده حسن لغيره ، وإن كان غيره فالإسناد ضعيفٌ لجهالته ، والله أعلم .

٤٠١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا هُدْبَة ، نا همام ، نا قتــادة عن سعيد المسيِّب، أن جده أتى النبى ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قال : حَزْن ، فأراد أن يُغَيِّر اسمَه . قال : ما كــنتُ لأُغيِّرَ اسمًــا سَمَّانى به أبى . قال سـعيد : فتلك الأُحـْزُونَة فينا إلى ساعة .

---

٤٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمســة طرق ، عن سعيد بن المسيب عن جده : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٣٩٩) .

ومنها : طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن هدبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن هدبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٥٣ رقم ٣٦٠٠ عنه به :

ثالثا : عبد الله بن أحمد الدورقى ، عن هدبة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جــ١ ق ١٨٩ / ب) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن هشام) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(هُدْبَة) بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، هو ابن خـالد بن الأسود بن هدبة القيسى الثوبانى ، أبو خالد البصرى ، يقال له « هداب » بالتثقيل وفتح أوله .

وثقه ابن مـعين ، ومسلمــة بن قاسم . وذكـره ابن حبان فى « الثـقات » وقـال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : هو صالح ، وقال : النسائى : ضعيف ، وقواه مرة أخرى .

وقال ابن عـدى : لا أعرف له حديثـا منكرًا فيـما يرويه ، وهو كثـير الحديث ، وقـد وثقه الناس، وروى عنه الأئمة ، وهو صدوق لا بأس به .

وقـال الذهبى فى « الميـزان » : ثقـة عـالم صاحب حـديث ومـعـرفـة وعلو إسناد . وفى «الكاشف»: صدوق . وقـال ابن حجر فى « هدى السارى » : ضـعفه النسائى بـلا حجة . وقال : لعله ضعفــه فى شىء خاص . وفى « التقريب » : ثقة عابد ، تفرد النســائى بتلبيته من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين / خ م د . ==

. . . .

= (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١١٤، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٨ / ٢٥٩٨ ، الميزان : ٤ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٣، هدى السارى : ص ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١١ / ٢٤ ، التقريب : ص ٥٧١) .

(هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

قوله (جده) يعنى حزن بن أبى وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو ثقة ثبت ، لكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه .

قال إسماعيل القاضى فى « أحكام القرآن » : سـمعت على بن المدينى يضعِّف أحاديث قتادة عن سعيـد بن المسيب تضعيفًا شـديدًا ، وقال : « أحسب أن أكثر مـا بين قتادة وسعيد فـيها رجال . وكـان ابن مهـدى يقول : « مالك عـن ابن المسيب أحب إلىَّ من قـتادة ، عن ابن المسيب » أ هـ .

(التهذيب : ٨ / ٣٥٦) .

* * *

﴿ ٢٢٥ ﴾

حُبْشِى (*) بن جُنادة السَّلُومى ، وقيل : الأزدى

(*) حُبْشِىّ - بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب - ابن جُنَادة بن نصر بن أسامة السَّلُولى - بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة ، نسبة إلى سلول وهى أم بنى مرة بن صعصعة - وقيل الأزدى ، يكنى أبا الجَنُوب - ضد الشمال -، نزل الكوفة :

له صحبة ورواية ، شهد حجة الوداع . روى عنه أبو إسحاق ، والشعبى ، وابنه عبد الرحمن . وقد ذكره ابن عدى فى « الكامل فى ضعفاء الرجال » ، وساق له أحاديث ، وقال : « أرجو أنه لا بأس به » أ هـ. وتعقبه الذهبى فى « المغنى » بقوله : صحابى ، تناكد ابن عدى ، وذكره فى كتاب « الكامل » ، وشبهته فى ذلك قول البخارى فى حديثه : «إسناده فيه نظر » ، وذلك عائد إلى الرواة إلى حبشى ، لا إليه » أ هـ .

وقال العسكرى : شهد مع على رضى الله عنه مشاهده ، وروى فى فضله أحاديث . أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٣١ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٩٦ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير : ٣/ ١٢٧ ، المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق / ٧٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ١٧ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٨٤٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٩٦ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٤٠٧، أسد الغابة : ١ / ٤٣٨ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٣٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١١٦ ، المغنى : ١ / ٢١٩ ، الكاشف : ١ / ١٤٤ ، الإصابة : ١ / ٣١٨ ، التهذيب: ٢ / ١٧٦ ، التقريب ص ١٥٠ ، اللباب : ٢ / ١٣١ ، الإكمال لابن مَاكُولاَ : ٢ / ٣٨٣ .

٤٠٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدى ، نا الهيثم بن جَميل الأنطَاكى ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، قال : مرّ بى حُبْشى بن جُنَادة ، فقمت إليه ، فقلت : حدِّثنى بالحديث الذى سمعتَه من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « علىٌّ (١) منى ، وأنا من على ، ولا يبلِّغ عنى إلا علىٌّ » .

== (١) على : هو ابن أبى طالب رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٦) .

٤٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الهيثم بن جميل ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٤ .

وفى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٥٩٤ رقم ١٠١٠ .

والنسائى فى «الكبرى» فى المناقب،٤- فضائل على رضى الله عنه : ٥ / ٤٥ رقم ٨١٤٧ .

وفى « الكبرى » أيضا فى خصائص على رضى الله عنه باب رقم (٢٥) : ٥ / ١٢٨ رقم ٨٤٥٩ .

ثالثا : ابن أبى بكير ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٤ .

وفى « فضائل الصحابة » : ٣ / ٥٩٤ رقم ١٠١٠ .

رابعا : أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

خامسًا : وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

الطريق الثانى : قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١٣ .

الطريق الثالث : شريك ، عن أبى إسحاق ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٠٣) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(الهَيْثَم بن جَميل الأنطاكى) : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك الحديث فتغير ، تقدم فى الحديث (٢٠١) . ==

....

== (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخَرَةٍ ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(حُبْشى بن جُنَادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) و (الهيثم بن جَميل الأنطاكى)، قال الحافظ ابن حجر فى « اللســان » ١ / ١٢٣ فى ترجمة « إبراهيم بن الهيثم » : « أنكروا سماعه من الهيثم بن جميل » أ هـ .

أما مـا قيل من اختلاط (أبى إسحاق) فـلا يضره هنا ، فـإن (إسرائيل) سـمع من أبى إسحاق قبل اختلاطه وهو من أتقن أصحابه ، ومن أثبـتهم . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق .

وأما تدلـيس (أبى إسحاق) فـلا حرج فـيه ، فـإنه صرح فى الحديـث باللقاء مع حُـبْشِى والسماع منه .

وللحديث شاهد عن البراء بن عارب رضى الله عنه ، وقد ذكـر قصة طويلة ، وذكر فيها أن رسول الله ﷺ قال لعلى : « أنت منى وأنا منك ».

أخرجه البخارى فى المغازى ،٤٣ - باب عمرة القضاء :٧ /٤٩٩ رقم ٤٢٥١ (مع الفتح).

وآخر عن عمران بن حُـصَيْن رضى الله عنه فى قصة طويلة آخرها مـرفوعًا : « ما تريدون » من على ؟ ما تريدون من على ؟ مـا تريدون من على ؟ إن عليًا منى ، وأنا منه ، وهو ولىُّ كل مؤمن بعدى » .

أخرجه الترمـذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب رقم (٢١) بدون ترجمة : ٥ / ٦٣٢ رقم ٣٧١٢ وقال : « هذا حديث حـسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جـعفر ابن سليمان » أ هـــ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث منقبة لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه . وفـيه بيان اتصاله برسول الله ﷺ فى الاختصاص ، والمحبة ، والأخوة ، والنسب ، والمصاهرة وغيرها من المزايا .

قوله (على منى وأنا من على) أى هو متصل بى ، وأنا متصل به فى الاختصاص ، والمحبة وغيرهما ، ومن هذه تسمى اتصالية من قولهم : « فلان كأنه بعضه متَّحد به » لاختلاطهما.
(فيض القدير للمناوى : ٤ / ٣٥٧) .

٤٠٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا أبو غَسَّان النَّهْدى ؛ وحدثنا / (ق ٣٨/ب) حسين بن جعفر القَتَّات، نا مِنْجاب؛ جميعًا عن شَرِيك، عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جنادة ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

---

٤٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٢) .

منها : طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من اثنى عشر وجهًا :

أولا : أبو غسان النهدى ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» : ٤/ ١٩ رقم ٣٥١١ عن محمد بن أحمد ، عنه ، به .

ثانيا : منجاب بن الحارث ، عن شريك ، به : كما هو هنا .

ثالثا : إسماعيل بن موسى السدى ، عن شريك ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب (٢١) بدون ترجمة : ٥ / ٦٣٦ رقم ٣٧١٩ .

وابن ماجه فى المقدمة، ١١ - باب فى فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: ١/ ٤٤ رقم ١١٩

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١١ .

وابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

رابعا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن شريك ، به :

أخرجه ابن ماجه ، والطبرانى فى الموضع السابق .

وابن أبى عاصم فى « السنة » : ٢ / ٥٨٤ رقم ١٣٢٠ .

خامسًا : زيد حُبَاب ، عن شريك ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى خصائص على رضى الله عنه باب رقم (٢٢) : ٥ / ١٢٦ رقم ٨٤٥٤ .

سادسا : سويد بن سعيد ، عن شريك ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق . ==

. . . .

== والمِزّى فى « تهذيب الكمال » : ٥ / ٣٥٠ .

سابعا : أسود بن عامر ، عن شريك ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

وفى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٥٩٩ رقم ١٠٢٣ .

تاسعا : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

عاشرا : على بن حكيم الأودى ، عن شريك ، به:

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

حادى عشر : يحيى الحِمَّانى ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانى عشر : فضيل بن عبد الوهاب ، عن شريك ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٧٣ / أ) .

رجالـــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن أحمد بن النَّضْر) : ثقة ، لا بأس به، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(أبو غسان النَّهْدى) - بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى نهد ابن زيد بن ليث ، من قضاعة - هو مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال ابن زياد ابن درهم النهدى مولاهم الكوفى ، ابن بنت حماد بن أبى سليمان :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقةً متقنًا . وقال أبوحاتم : هو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة. وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ . وقال عثمان بن أبى شيبة: صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد . وقال ابن سعد: صدوق شديد التشيع . وقال الجوزجانى : كان حسنيًا ، يعنى الحسن بن صالح بن حىّ ==

. . . .

== على عبادته وسوء مذهبه . وقال ابن عدي : وهو فى نفسه صدوق ، وإذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق ، فلا بأس به وبحديثه .

وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة مشهور ، تناكد ابن عدى بإيراده ، مع اعترافه بصدقه وعدالته . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٤٣ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣١٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤١٧ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٥٢ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٣٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(حسين بن جعفر القتَّات) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(مِنْجاب) بكسر أوله ، وهو ابن الحارث : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤).

من اشتركوا فى الإسنادين :

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧) .

(أبو إسحاق) هو السَّبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حُبْشِى بن جُنَادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٢٢٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف، مداره على (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » .

أما رواية (شريك) عن (أبى إسحاق) فليس فيها حرج، فإنه « قديم السماع من أبى إسحاق » ، كما قاله الإمام أحمد (التهذيب : ٤ / ٣٣٧) .

وقد تابعه (إسرائيل) و (قيس بن الربيع) كلاهما عن أبى إسحاق به . كما تقدم عند الحديث رقم (٤٠٢) .

أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥ / ٦٣٦ رقم ٣٧١٩) من طريق إسماعيل بن موسى عن شريك ، به : فقال : « هذا حديث حسن غريب » أ هـ .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب ، وعن عمران بن حُصَيْن رضى الله عنهما ، تقدم ذكرهما عند الحديث (٤٠٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٤٠٤ - حدثنا أخو خَطَّاب ، ومُطيَّن ؛ قالا : نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا عبد الرحيم ، عن مُجَالد ، عن الشَّعْبى ، عن حُبْشِى بن جُنَادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تَحِلّ الصدقةُ لغَنِيٍّ ، ولا لذى مِرَّة سَوِيّ » .

---

٤٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الرحيم ، به :

الطريق الأول : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عبد الرحيم ، به: وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولا : أخو خطَّاب ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطيَّن ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هو هنا .

ثالثا : بَقيّ بن مَخْلَد ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الزكاة ، باب ما قالوا فى مسألة الغنى والقوى: ٣ / ٢٠٧

رابعا : أبو القاسم البغوى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٧٣ / أ) .

خامسا : عبيد بن غَنَّام ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٤ ، عنه ، به :

سادسا : الحسن بن سفيان عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٩٦ / أ) .

الطريق الثانى : ابن الأصبهانى ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : فى الموضع السابق

الطريق الثالث : على بن سعيد الكِنْدى ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ٢٣ - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٣ /٤٣ رقم ٦٥٣.

الطريق الرابع : يحيى بن آدم ، عن عبد الرحيم ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٣ / ٤٣ رقم ٦٥٤

رجالـــه :

(أخو خَطّاب) هو محمد بن بِشْر ، أخو خَطَّاب بن بشر، ثقة، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(أبو بكر بن أبى شَيْبَة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) ==

. . . .

= (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكنانى ، ثقة له تصانيف ، تقدم عند الحديث ٣١٥ .

(مُجَالِد) هو ابن سعيد الهمدانى : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، تقدم عند الحديث (٢٨٣) .

(الشعبى) هو عامر بن شَرَاحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) .

(حُبْشى بن جُنَادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (مجالد) وهو « ليس بالقوى » .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٤٣ رقم ٦٣٥) عن طريق عبد الرحيم عن مجالد، به : وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » أ هـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما مرفوعًا ، بمثله :

أخرجه أبو داود فى الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى : ٢ / ٢٨٥ رقم ١٦٣٤ .

والترمذى فى الزكاة ، ٢٣ - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٣ / ٤٢ رقم ٦٥٢ وحسّنه .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا ، بمثله :

أخرجه النسائى فى الزكاة، ٩٠ - باب إذا لم يكن له دراهم ، وكان له عدلها: ٥/ ٩٩ .

وابن ماجه فى الزكاة ، ٢٦ - باب من سأل عن ظهر غنى : ١ / ٥٨٩ رقم ١٨٣٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبــــه :

قوله (لذى مِرَّة سَوِيّ) المِرَّة - بالكسرة - : القوة والشدة . والسَّوِيّ - بفتح المهملة وكسر الواو - : الصحيح الأعضاء (النهاية : ٤ / ٣١٤) .

فوائــــده :

فى الحديث بيان من لا تحل له الصدقة وهم : الغنى ، والقوى المكتسب ، والسليم الخَلْق ، التام الأعضاء .

* * *

٤٠٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عبد العزيز بن الخَطّاب ، نا قيس ، عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سَألَ من غير فقر، فكأنما يأكل جَمْراً** » .

---

٤٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به :

الطريق الأول : قيس ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد العزيز بن الخطاب ، عن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٧ عن إبراهيم بن عبد الله أبى مسلم الكَشّى ، عنه ، به ، حيث وافق المصنف فى شيخه .

ثانيا : إسماعيل بن عمرو البَجَلى ، عن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثالثا : يحيى الحِمّانى ، عن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ١٢٧ ترجمة رقم ٤٢٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٦ ؛ ٤/١٨ رقم ٣٥٠٨ .

وابنُ عدى فى « الكامل » : ٢ / ٨٤٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٩٦ / أ) .

الطريق الثالث : شريك ، عن أبى إسحاق ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٠٦) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَجِّى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبد العزيز بن الخَطّاب) أبو الحسن الكوفى ، نزيل البصرة :

روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثقة .

==

. . . .

== وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . / ص ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨١ ، الكاشف : ٢ / ١٧٤ ، التهذيب: ٦ / ٣٣٥ ، التقريب : ص ٣٥٦) .

(قيس) هو ابن الرَّبيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به . تقدم فى الحديث (١) .

(أبو إسحاق) هو السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس، تقدم فى الحديث (١) .

(حبشى بن جُنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو « صدوق ، تغير لما كبر » ، ولم أقف على أن (عبد العزيز بن الخطاب) سمع منه فى اختلاطه أو قبله . ولكنه تابعه (إسرائيل) - وهو ثقة - عن أبى إسحاق ، به . وقد وافقه كل من (إسماعيل بن عمرو البجلى) و (يحيى ابن عبد الحميد الحِمَّانى) على روايته عن قيس ، به ، ولكنهما ضعيفان غير صالحين للمتابعة .

وله متابعة قاصرة من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤ / ١٦٥) والطبرانى فى « الكبير » (٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٦) ، وبذلك يتقوى الحديث .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣ / ٩٦ : « رواه الطبرانى فى « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح » أ هـ ولم ينسبه إلى الإمام أحمد ، وقد رواه هو أيضا ، لعل فيه سقطًا ، والصواب (رواه الطبرانى فى « الكبير » ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح) .

ولكن البخارى أخرجه فى « التاريخ الكبير » (٣ / ١٢٧) من طريق اسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، وقال : « وفى إسناده نظر . . » أ هـ

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : « من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا ، فليستقلّ أو ليستكثر » .

أخرجه مسلم فى الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس : ٢ / ٧٢٠ رقم ١٠٤١ . فالحديث «حسن لغيره » ، والله أعلم .

* فوائده :

فى الحديث نهى الغنى عن المسألة للناس ، وفيه جواز المسألة للفقير .

٤٠٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عُبَادَة (١) بن زياد ، نا شَريك ، عن أبى إسحاق ، ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادة ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

(١) وضع عليها ضمة ، وهذا سهو من الناسخ ، والصواب بالفتح ، كما هو فى كتب التراجم.

٤٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به :

وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٥) .

ومنها : طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، به : كما هو هنا .

رجالــــه :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٨٥) .

(عَبَادة) بالفتح (ابن زياد) وقيل : عبّـاد ، بتشديد الموحدة ، ابن زياد بن موسى الأسدى الساجى الكوفى : قـال أبو حاتم : كوفـى من رؤساء الشيـعة وأدركتـه ، ولم أكتب عنه ، ومحله الصـدق . وقال ابن أبى حاتم : سـألت موسى بن إسحـاق ، قلت : هو صدوق ؟ قال : قد روى عنه الناس ، مطيّن وغيره . قال أبو داود : صدوق ، أراه كان يتهم بالقدر . وقال موسى بن هارون : تركت حديثه . وقال ابن عدى : هو من أهل الكوفة ، من الغالين فى الشيعة ، وله أحاديث مناكير فى الفضائل . وقال محمد بن محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ : مجمع على كذبه . ورده الذهبى فى « الميزان » فقال: هذا قول مردود ، وعَبَادة لا بـأس به ، غـير التـشـيع . وقال ابن حـجر : صـدوق ، رمى بالقـدر ، وبالتشـيع ، من العاشرة. / كد .

(الجـرح والتعـديل :٦/٩٧ ، الكامل لابـن عدى : ٤ / ١٦٥٤ ، الميزان : ٢ / ٣٨١ ، المغنى : ١ / ٤٦٨ ، اللسـان : ٣ / ٢٣٥ ، التهذيب : ٥ / ٩٤ ، التقريب:ص ٢٩٠).

(شَريك) هو ابن عبـد الله النخعى : صدوق يخطئ كثـيرا ، تغير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧) .

(أبو إسحاق) هو السَّبيعى : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (١) .

(حُبْشِى بن جُنَادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شَريك) ، هو « صدوق ، يخـطئ كثيرًا » ، وقد تابعه (إسرائيل) عن أبى إسحاق ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤ / ١٦٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٤٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا أبو غسان النَّهْدى ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حُبْشِى بن جُنَادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للمُحَلِّقين ». قالوا : يا رسول الله ، وللمُقَصِّرين ؟ قال : « اللهم اغفر للمُحَلِّقين ». قيل : يا رسول الله ، والمقصِّرين ؟ قال : « والمقصّرين » .

---

٤٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن أبى إسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أبو غسان النهدى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٩ عن محمد بن أحمد بن النضر ، عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٩٦ / ب) عن الطبرانى بإسناده .

ثانيا : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

ثالثا : ابن أبى بُكَيْر ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

رابعا : عبيد الله ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

الطريق الثانى : قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥١٠ .

رجالـــه :

كلهم ثقات ، تقدموا جميعًا عند الحديث (٤٠٣) ما عدا (إسرائيل) ، فإنه تقدم عند الحديث (٤٠٤) وهو ثقة أيضًا .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (محمد بن أحمد بن النَّضْر) شيخ المصنف ، وهو ثقة . و (حُبْشِىّ بن جُنادة) صحابى ، وقد سمع بعضهم بعضًا ، ==

. . . .

== وليس فيه شذوذ ولا علة .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣ / ٢٦٢ : « رجال أحمد رجال الصحيح» أ هـ.

فوائده :

فى الحديث دعاء الرسول ﷺ بالمغفرة للمُحَلِّقين عند التحلل من الإحرام . وفيه أن الحلق أفضل من التقصير . ووجهه أنه أبلغ فى العبادة وأبين للخضوع والذلة ، وأدل على صدق النية . والذى يقصِّر يُبْقى على نفسه شيئًا مما يتزيَّن به ، بخلاف الحالق فإنه يشعر بأنه ترك ذلك لله تعالى . وفيه أن التقصير يجزئ عن الحلق . وهو أمر مُجْمَع عليه ، وفيه مشروعية الدعاء لمن فعل ما شرع له . (فتح البارى : ٣ / ٥٦٤) .

* * *

٤٠٨ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، وأحمد بن سهل بن أيوب الأُهوازى ، نا على بن بحر ، نا سلمة ، عن سليمان بن قَرْم ، عن أبى إسحاق ، عن حُبْشى بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يوم غَدِير خُمّ (١) يقول : « من كنتُ مولاه ، فعليّ مولاه » .

---

(١) غَدير خُمّ - بضم المعجمة وتشديد الميم - : موضع على ثلاثة أميال بالجُحْفَة بين الحرمين ، أو اسم غيضة هناك بها غدير ماء سَمٌ ، لم يولد بها أحد ، فعاش إلى أن يحتلم ، إلا أن ينتقلَ منها . (القاموس المحيط : ص ١٤٢٧) .

ويوم (غدير خم) هو اليوم الذى نَزَلَ رسول الله ﷺ غدير خم ، وهو راجع مع أصحابه من حجة الوداع . حيث جاء فى حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه عند النسائى فى «الكبرى» (٥ / ١٣٠ رقم ٤٦٤) قوله : « لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ، ونزل غدير خُمّ . . . » فذكر نحوه مطولاً .

٤٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة ، به :

الطريق الأول : على بن بحر ، عن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٠ رقم ٣٥١٤ عن حسين بن إسحاق بإسناد المصنف نفسه ، مطولاً .

الطريق الثانى : محمد بن حميد ، عن سلمة ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » فى ترجمة (سليمان بن قَرْم) : ٢ / ١١٠٦ .

رجالــه :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَري) : من الحفاظ الرَّحّلَة ، أكثر عنه الدارقطنى ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي): لم أجد له ترجمة، وقد تقدم فى الحديث (٧٨) .

(على بن بحر) البغدادى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(سلمة) هو ابن الفضل الأبْرَش : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(سليمان بن قَرْم) بفتح القاف وسكون الراء المهملة ، ابن معاذ التيمي الضَّبّي ، بفتح الضاد وتشديد الموحدة ، نسبة إلى الضَّبَّة بن أد بن طابخة ، وأبو داود الكوفى ، ومن الناس ==

. . . .

== من ينسبه إلى جده : ذكره أحمد فى جماعة قال فيهم : هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثًا من سفيان وشعبة ، وهم أصحاب كتب ، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم . وقال أيضًا: لا أرى به بأسًا ، لكنه كان يُفْرط فى التشيع . وضعفه ابن معين ، والنسائى وقال ابن معين أيضا : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : ليس بذاك . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أبو داود : كان يتشيع . وقال ابن حبان : كان رافضيًا غاليًا فى الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك . وقال ابن عدى : يدل صورة سليمان هذا ، على أنه مفرط فى التشيع . وقال : ولسليمان بن قَرْم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين ، وأحاديث حسان إفرادات . وذكر الحاكم فى باب (من عيب على مسلم إخراج حديثهم) ، وقال : غمزوه بالغلو فى التشيع وسوء الحفظ جميعًا. وقال ابن حجر : سيئ الحفظ ، يتشيع ، من السابعة . / خت م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٣٦ ، الضعفاء للنسائى : ص١٨٦، المجروحين : ١ / ٣٣٢ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٠٥ ، الميزان : ٢ / ٢١٩ ، المغنى: ١ / ٤٠٥ ، الكاشف : ١ / ٣١٩ ، التهذيب : ٤ / ٢١٣ ، التقريب ص ٢٥٣ ، اللباب : ٢ / ٢٦١) .

(أبو إسحاق) هو السَّبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حُبْشِى بن جُنَادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥).

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن قَرْم) وهو « سيئ الحفظ يتشيع » ، والراوى عنه (سلمة ابن الفضل) « صدوق كثير الخطأ » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩ / ٢٠٦ : « رجاله وُثّقوا » أ هـ.

والحديث له شواهد عديدة صحيحة أو حسنة ، يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

بل هو مما تواتر نقله عن النبى ﷺ ، وقد ذكره الحافظ السيوطى فى « الأزهار المتناثرة » ، والحافظ الزَّبيدى فى « لَقْط اللآلى المتناثرة » (ص ٢٠٥) ، والكَتَّانى فى « نَظْم المتناثر » .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٧ / ٧٤) : « وهو كثير الطرق جدا . وقد استوعبها (ابن عقدة) فى كتاب مفرد . وكثير من أسانيدها صحاح وحسان » أ هـ.

قلت : وقد رواه زيد بن أرقم ، وسعد بن أبى وقاص، وبُرَيْدة بن الحصيب ، وعبد الله ==

. . . .

= = ابن عبـاس ، وعلى بن أبى طالب ، والبراء بن عـازب ، وأبو أيوب الأنصارى ، وأنس بن مالك، وأبو هـريرة ، وأبو سعيـد الخدرى ، وغـيرهـم رضى الله عنهم أجـمعين (كـما فى «مجمع الزوائد » ٩ / ١٠٣ - ١٠٨ ، ولقط اللآلى المتناثرة ص ٢٠٥) .

فمما صح إسناده منها : حديث زيد بن أرقم : أخرجه الترمذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب (٢١) رقم ٣٧١٢ وقال : « حديث حسن صحيح » أ هـ . ، وأحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٠ .

ومنها : حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، ١١ - باب فى فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضل على بن أبى طالب) : ١ / ٤٥ رقم ١٢١ .

ومنها : حديث بريدة بن الحصيب : أخرجه أحمد فى «مسنده » (٥ / ٣٤٧) ، والحاكم فى «المستدرك » (٣/ ١١٠) وقال :« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » أهـ.

ومنها : حديث عبد الله بن عباس : أخـرجه أحمد فى « مسنده » (١ / ٣٣٠) ، والحاكم فى « المستدرك » (٣ / ١٣٢) وقـال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخـرجاه بهذه السياقة » أ هـ. ووافقه الذهبى . وهو كما قالا .

أما قول ابن حزم فى « المفاضلة » (ص ٢٦٤) : « أما من كنتُ مولاه ، فعلى مولاه » فلا يصحّ من طريق الثقات أصلاً ، فهذا مجازفة منه سامحه الله ، فالحديث ورد من طرق عديدة من الثقات .

غريبــه :

قـوله « من كنتُ مولاه ، فـعلى مولاه » يعـنى وليه ، وناصـره ، والظاهر أن المراد به ولاء الإسلام .

قال الإمام الشـافعي رحمه الله : « يعنى بذلك ولاء الإسلام ، كـقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وأنَّ الكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ ﴾ سورة محمد : الآية ١١ .

وقال أبو العبـاس : أى من أحبَّنى وتولاَّنى ، فليتولَّه . وقـال ابن الأعرابى : الولى : التابع المحب .

وقال المُناوى : « خَـصَّه لمزيد علمه ، ودقائق مـستنبطاته وفهمـه ، وحسن سيرتـه ، وصفاء سريرته ، وكرم شيمَته ، ورُسوخ قدمه » أ هـ .

قلت : ويضاف إلى ذلك : بأنه كان من أهـل بيته الطيبين الطاهرين ، الذين أُمِرْنا بمحـبتهم ومودتـهم ، بقوله تعـالى : ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْـهِ أجراً إِلا الْمَـوَدَّةَ فى الْقُرْبَـى ﴾ (سورة الشورى : الآية : ٢٣) .

(النهاية لابن الأثيـر : ٥ / ٢٢٨ ، مناقب الشافعى للبـيهقى : ١ / ٣٣٧ ، فـيض القدير للمُناوى ٦ / ٢١٧) .

﴿ ٢٢٦ ﴾

حَسَّان (*) بن ثابت

ابن المنذر بن حَـرَام بن زيـد مَنَاة بن عـدى بـن عمرو بـن مـالـك بـن تَيْـم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) حسان بن ثابت بن المنذر بن الحرام الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى ، أبو عبد الرحمن المدنى .
صحابى جليل ، شاعر رسول الله ﷺ ، المُنافح عـنه ، المؤيَّد فى شعره بروح القُدُس ، سيد الشعراء المؤمنين ، جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه .
وانتدب حَسَّان بن ثابت لهـجو المشركين الذين يهـجون الإسلام والمسلـمين ، وكان يضع له النبى ﷺ منبرًا فى المسجد ، يقوم عليه قائمًا ينافِح عن رسول الله ﷺ .
ومما أنشده ما رواه مسلم فى « صحيحه » :

وقال الله : قـد أرسلتُ عبـدًا ... يقـولُ الحـقَّ ، ليس به خَفَـاءُ
وقال الله : قـد يسَّرْتُ جنـدًا ... هُمُ الأنصارُ ، عُرْضَتُها اللِّقَـاء
لنا فى كـل يـوم مـن مَـعَـدٍّ ... سِبابٌ، أو قـتالٌ ، أو هجـاء
فمَن يهجـو رسولَ الله منكم ... ويَـمـدَحـه وينْصُـره سَـواء
وجبـريـلٌ رسـولُ الله فـينـا ... وروحُ القـدس ليس لـه كِفـاء

ولـم يشهد حسان بن ثابت مع النبى ﷺ مشهدًا . وكان فى أول الأمر لسنًا شجاعا ، فأصابته علة أحدثت فيه الجبن . وكانت له سن عالية .
مات بالمدينة سنة أربع وخمسين فى أيام معاويـة عن مائة وعشرين سنة . عاش ستين سنة فى الجاهلية وستين فى الإسلام . أخرج له الجماعة ما عدا الترمذى . رضى الله عنه .
التاريخ لابن معين : ٢ / ١٠٧ ، طبقات خليـفة : ص ٨٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣٣ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٣٥ ، معجم الصحـابة للبغوى : (ق ٦٤ / ب) ، الثقـات لابن حبان : ٣ / ٧١ ، المعـجم الكبيـر للطبرانى : ٤ / ٤٤ ، المستدرك للحـاكم : ٣ / ٤٨٦ ، معرفـة الصحـابة لأبى نعـيم (جـ١ ق ١٨٣ / أ) ، الاستيعـاب : ١ / ٣٤١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٢ ، تهـذيب الكمال : ٦ / ١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥١٢ ، تجريد أسـماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الكاشف : ١ / ١٥٧ ، الإصابة : ٢ / ٨ ، التـهذيب : ٢ / ٢٤٧ ، التقـريب : ص ١٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ٥١ ، وانظر : مناقبه فى :
« صحيح مسلم » (٤ / ١٩٣٨) .

٤٠٩ - حدثنا الحسين بن جعفر القتَّات ، نا مِنْجاب ، نا على بن مُسْهِر ، عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : مرَّ عمر بحسان ، وهو يُنْشِد فى المسجد ، فوقف عليه ، فقال : تُنْشِدُ الشعر فى مسجد النبى ﷺ ؟! فقال له حسان : قد كنتُ أُنْشِد ، [و] (١) فيه من هو خيرٌ منك رسول الله ﷺ . فانصرف عمر عنه .

---

(١) ساقطة من الأصل ، ولابد منها لسلامة التعبير ، ولما جاء عند مسلم : (قد كنت أُنْشِد ، وفيه من هو خير منك) . وجاء فى « صحيح البخارى » : (كنت أُنْشِد فيه ، وفيه مَن هو خير منك) .

٤٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حسان :

الطريق الأول : يحيى بن عبد الرحمن ، عن حسان : وقد ورد من وجهين :

أولا : محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعلى بن عبيد ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٢٢ .

الطريق الثانى : سعيد بن المسيب ، عن حسان :

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ٦ - باب ذكر الملائكة : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٣٤ - باب فضائل حسان بن ثابت رضى الله عنه : ٤ / ١٩٣٣ رقم ٢٤٨٥

وأبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى الشعر : ٥ / ٢٧٩ رقم ٥٠١٣ .

والنسائى فى المساجد ، باب الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المسجد : ٢ / ٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٢٢ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٤ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٥ ، ٣٥٨٦ .

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن حسان :

. . . .

== أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح) ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٩٣٢ رقم ٢٤٨٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٧ .

رجالـــه :

(حسين بن جعفر القَتّات) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(مِنْجاب) هو ابن الحارث : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(على بن مُسْهِر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)

(محـمد بن يحـيى بن عبد الرحـمن) بـن حاطب بن أبى بـلتعة اللخـمى : لـم أقف على ترجمة له .

قوله : (عن أبيه) يعنى يحيى بن عبد الرحمن بن حـاطب بن أبى بلتعة اللخمى أبو محمد ، ويقال: أبو بكر المدنى :

وثقه ابن سعـد ، والعجلى ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وقال ابن خراش: جليل،رفيع القدر،روى عنه الناس. وقال الذهبى : ثقة ، رفيع القدر .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . / م ٤ .

(طبقـات ابن سعـد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبيـر : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات لـلعجلى : ص ٤٧٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٢٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١١ / ٢٤٩ ، التقريب : ص ٥٩٣) .

(حَسَّان) هو ابن ثابت : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

درجتـــه :

إسناده ضعـيف ، لإرسال (يحيى بن عبـد الرحمن) فإنه ولد فى خلافـة عثمان بـن عفان رضى الله عنه ، كما قاله ابن سعد ، وابن حبان وغـيرهما ، فلم يشهد القصة ، فرواها عن حسان بن ثابت ، أو عن رجل آخر شهد القصة .

وقد تابعه (سعيد بن المسيب) و (أبو سلمة بن عبد الرحمن) كلاهما عن حسان بن ثابت، به ، فزال به الضعف بسبب الإرسال .

أما ابنه (محمد بن يحيى بن عبد الرحمن) لم أقف على ترجمة له ، وإنما وجدت له متابعةً قويةً من طريق (يعلى بن عبيد) - وهو ثقة - عن يحيى بن عبد الرحمن ، به ، عند ==

. . . .

== الإمام أحمد فى « مسنده » (٥ / ٢٢٢) .

فوائـــده :

فى الحديث ســماح رسول الله ﷺ لحســان بن ثابت رضى الله عنه بإنشاد الشعر فى المسـ النبوى بحضــرته ﷺ ، لما فيه من رد الكفار الذين هجوا رســول الله ﷺ وأصحابه ، وليـ فيه لغو ساقط وكلام جاهلى يخالف الإسلام .

وفيه كراهة عمر بن الخطاب رضى الله عنه إنشاد الشـعر فى مسجد النبى ﷺ فإنه نهى رسـ الله ﷺ عن تناشد الأشعار فى المسجد ، كمـا فى حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، ـ جده عند الترمـذى فى « سننه » فى الصلاة ، ٢٤٠ - باب ما جاء فى كراهيـة البيع والشـ وإنشاد الشعر فى المسجد (٢ / ١٣٩ رقم ٣٢٢) .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١ /٥٤٩) : فالجمع بينها وبين حديث الباب : يُحْمَل النهى على تناشد أشعار الجاهلـية والمبطلين . والمأذون فيه ما سلم من ذلك . وقيل المنهى عنه ما إذا كان التناشد غالبًا على المسجد ، حتى يتشاغل به من فيه » أ هـ .

* * *

٤١٠ - حدثنا سعيد بن عثمان الصَّفَّار ، نا أبو كُرَيب ، نا عُبَيْد بن سعيد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن بَهْمان ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان ، عن أبيه ، قال : لَعَنَ / رسولُ الله (ق ٣٩ / أ) ﷺ زَوَّارَات القبور .

---

٤١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول : عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو كريب ، عن عبيد بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سعيد بن عثمان الصفار ، عن أبى كريب ، به : كما هو هنا . .

الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن أبى كريب ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .

الرواية الثالثة : ابن ماجه ، عن أبى كريب ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء فى النهى عن زيارة النساء القبور : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ (بمثله) .

ثانيا : حسين بن عبد الأول ، عن عبيد بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .

الطريق الثانى : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الجنائز ، باب من كره زيارة القبور : ٣/ ٣٤٥ .

وابن ماجه فى الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ ، عن ابن أبى شيبة ، به .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٤٢ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٤ / ب)

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩١ .

الطريق الثالث : محمد بن يوسف الفريابى ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٩٤ رقم ٣٥٩١ .

الطريق الرابع : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به : ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٤٢ .

الطريق الخامس : أبو حذيفة ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١ / ٣٧٤ .

رجالـــه :

(سعيد بن عثمان الصَّفَّار) : بفتح الصاد وتشديد الفاء ، وتقال هذه اللفظة لمن يبيع الأوانى الصُّفْرية :

سماه الخطيب فى « تاريخ بغداد » : سعيد بن عبدويه الصفار ، فقال : « حدَّث عن الربيع ابن ثعلب . روى عنه عبد الصمد الطستى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى » أ هـ. ثم أورد له حديثا فى الوضوء . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديًلا .

(تاريخ بغداد : ٩ / ٩٧ ، اللباب : ٢ / ٢٤٣) .

(أبو كُرَيْب) بالتصغير ، وهو محمد بن العلاء الكوفى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(عُبَيْد بن سعيد) بن أبان بن سعيد الأُموى : أبو محمد الكوفى :

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن وضاح ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة : من التاسعة ، مات سنة مائتين . / م س ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٧ / ٦٦ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم) بالتصغير ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبد الرحمن بن بَهْمان) بفتح الموحدة وسكون الهاء ، حجازى ، روى عن جابر ، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت . . ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم :

قال ابن المدينى : لا نعرفه . ووثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٦١ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٦، الميزان : ٢ / ٥٥١ ، المغنى : ١ / ٥٣٢ ، الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب: ==

. . . .

== ٦ / ١٤٩ ، التقريب : ص ٣٣٧) .

(عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت) بن المنذر ، الأنصارى الخزرجى ، أبو محمد ، ويقال أبو سعيد المدنى :

ذكره ابن منده ، والعسكرى ، والجعابى فى الصحابة ، وكذا ذكره ابن فَتْحُون فى «ذيل الاستيعاب » . وقال الذهبى فى الكاشف : وُثّق . وفى « تجريد أسماء الصحابة » : لا صحبة له .

وقال ابن حجر : يقال : ولد فى عهد النبى ﷺ ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين»، وقال : مات سنة أربع ومائة ، وقاله خليفة الطبرانى ، واستبعد ذلك ابن عساكر . / ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٦ ، طبقات خليفة : ص ٢٥١ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٨٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٤٥ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، الإصابة : ٥ / ٦٧، التهذيب ٦ / ١٦٢ ، التقريب : ص ٣٣٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى حسان بن ثابت: صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن بَهْمان) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، عند المتابعة ، ولا متابعَ له ، فيما أعلم .

وقد أخرجه ابن ماجه فى « سننه » (١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤) عن أبى كريب ، به بمثله. وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١ / ٢٨٠) : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » أ هـ.

وللحديث شاهد « صحيح » عن أبى هريرة ، بمثله :

أخرجه الترمذى فى الجنائز ، ٦١ - باب ما جاء فى كراهية زيارة القبور للنساء ٣ / ٣٦٢ رقم ١٠٥٦ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وابن ماجه فى الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء فى النهى عن زيارة النساء القبور : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٦ .

وأحمد فى « مسنده » ٢ / ٣٣٧ .

وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما : « أن رسول الله ﷺ لعن زائرات القبور ، ==

. . . .

== والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج » .

أخرجه أبو داود فى الجنائز ، باب فى زيارة النساء القبور : ٣ / ٥٥٨ رقم ٣٢٣٦ .

والترمذى فى الصلاة ، ٢٣٨ - باب ما جاء فى كراهية أن يتخذ القبور مسجدا ٢ / ١٣٦ رقم ٣٢٠ وحسَّنه .

والنسائى فى الجنائز ، ١٠٤ - باب التغليظ فى اتخاذ السرج على القبور ٤/ ٩٤ ، ٩٥ .

وابن ماجه فى الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء فى النهى عن زيارة النساء للقبور ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث لعنة رسول الله ﷺ على زَوَّارات القبور . وفيه دلالة على كراهية زيارة القبور للنساء . ولكنه منسوخ بما رواه مسلم (برقم ٩٧٧) عن بريدة مرفوعًا : « نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها » .

وقد اتفق الأئمة على أن زيارة القبور للرجال جائزة . واختلفوا فى النساء ، فقيل : دخلن فى عموم الإذن وهو قول الأكثر ، ومحله ما إذا أمنت الفتنة . وقيل : الإذن خاص بالرجال، ولا يجوز للنساء زيارة القبور . وقال القرطبى : هذا اللعن إنما هو للمكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصفة من المبالغة . (فتح البارى ٣ / ١٤٨) .

وقال الحاكم فى « المستدرك » (١ / ٣٧٤) بعد تخريجه للحديث : « هذه الأحاديث المروية فى النهى عن زيارة القبور منسوخة . والناسخ لها حديث (علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيْدة ، عن أبيه عن النبى ﷺ : « قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ») فقد أذن الله تعالى لنبيه ﷺ فى زيارة قبر أمه » أ هـ. وقد وافقه الذهبى فى « تلخيص المستدرك » .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٢ / ١٣٧) : « مما يدل للجواز بالنسبة إلى النساء ما رواه مسلم (برقم ٩٧٤) عن عائشة قالت : كيف أقول يا رسول الله ؟ تعنى إذا زرتُ القبور . قال : « قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين » أ هـ.

* * *

﴿ ٢٢٧ ﴾
حَسَّان (*) بن أبى جابر السُّلَمي

٤١١ - حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعى ، ومُطَيَّن ؛ قالا : نا داود بن رُشَيْد ، نا بَقِيَّة ، نا سعيد بن إبراهيم القرشى ، نا أبو يوسف ، قال : سمعت حسان بن أبى جابر ، يقول : كنا مع النبى ﷺ ، فرأى قومًا قد حَمَّروا وصَفَّروا ، فقال : « مرحبا بالمحمِّرين والمصفِّرين » .

(*) حسان بن جابر ، وقيل : ابن أبى جابر السُّلَمى ، بوزن القرشى : له صحبة ، شهد مع النبى ﷺ غزوة الطائف .

روى حديثا فى الخضاب ، فى إسناده إليه جهالة .

قال ابن حبان : له صحبة ، إلا أن فى إسناد خبره نظر ا .

وقال ابن السَّكَن : فى إسناده نظر ، وهو غير معروف .

وقال ابن عبد البر : روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول ، من رواية بقية بن الوليد. رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٥ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٨٥ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٥١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الإصابة : ٢ / ٩) .

٤١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : داود بن رشيد ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : يعقوب بن يوسف المطوعى ، عن داود بن رشيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مطين (محمد بن عبد الله الحضرمى) ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٥١ رقم ٣٥٩٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٥ / أ) .

ثالثا : أبو القاسم البغوى ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٥ / أ) . ==

. . . .

== رابعا : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

خامسا : الحسن بن سفيان ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٥ / أ) .

الطريق الثانى : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » : كما فى « أسد الغابة » : ١ / ٤٨٥ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٩) إلى ابن السَّكَن ، والحسن بن سفيان فى « مسنده » ، وابن أبى عاصم فى « الآحاد » : من طريق سعيد بن إبراهيم بن أبى العطوف قال : نا أبو يوسف . . . فذكره .

رجالـــه :

(يعقوب بن يوسف المُطَّوعى) : ثقة فاضل ، تقدم عند الحديث (٩٧) .

(مطيِّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .

(داود بن رُشَيْد) بالتصغير : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٤٠) .

(بَقِيَّة) هو ابن الوليد : صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم عند الحديث (٢٠٣) .

(سعيد بن إبراهيم القرشى) وسماه بعضهم: سعيد بن إبراهيم بن أبى العطوف، الحرانى :

قال الذهبى فى « الميزان » : سعيد بن إبراهيم : عن ثور بن يزيد ، وعنه بقية . أ هـ .

وقال ابن حجر فى « اللسان » : مجهول ، ونسبه خوزيًا . أ هـ.

(الميزان : ٢ / ١٢٦ ، المغنى : ١ / ٣٦٩ ، اللسان : ٣ / ٢٢) .

(أبو يوسف) :

قال الهيثمى فى حديث حسان بن أبى جابر : تابعيه أبو يوسف غير مسمى .

وقال الذهبى : عداده فى التابعين ، حدَّث عن حسان بن أبى جابر : مجهول .

(مجمع الزوائد : ٥ / ١٦١ ، الميزان : ٤ / ٥٨٩ ، المغنى : ٢ / ٥٠٨) .

(حسان بن أبى جابر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٧) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، فتركوه » . ==

. . . .

== قال الإمام أحمد: بقية أحب إلى ، وإذا حدث عن قوم ليسوا بالمعروفين ، فلا تقبلوه . وكذا قال ابن معين . وقال العجلى : وما روى عن المجهولين فليس بشىء . وقال أبو زرعة : ما عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين » أ هـ (التهذيب : ١ / ٤٧٤ ، ٤٧٥) .

وشيخ (بقية) هنا : (سعيد بن إبراهيم القرشى) ، وهو « مجهول » . وأما شيخ شيخه (أبو يوسف) فهو أيضا « مجهول من التابعين » .

قال ابن حبان فى « الثقات » (٣ / ٧٢) فى ترجمة (حسان بن أبى جابر) : « فى إسناد خبره نظر » أ هـ. وقال ابن السكن : « فى إسناده نظر ، وهو غير معروف » (كما فى «الإصابة » ٢ / ٩) . وقال ابن عبد البر فى ترجمته : « روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول » أ هـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٥ / ١٦١ : « وتابعيه (أبو يوسف) غير مسمى ، و (بقية » مدلس » أ هـ .

وقد ورد فى الصحيح أن رسول الله ﷺ أمر بالخضاب ، وهو تغيير لون شيب الراس واللحية بالحِنَّاء ونحوه غير السواد ؛ لأن فى ذلك مخالفةَ أهل الكتاب .

فعن أبى هريرة مرفوعًا : « إن اليهود والنصارى لا يصبغون ، فخالفوهم » .

أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٧ - باب الخضاب : ١٠ / ٣٥٤ رقم ٥٨٩٩ (مع الفتح).

ومسلم فى اللباس والزينة ، ٢٥ - باب فى مخالفة اليهود فى الصبغ : ٣ / ١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ .

وعن أبى أمامة ، قال : خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم ، فقال: « يا معشر الأنصار . . حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب » أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥ / ٢٦٤ : « بسند حسن » ، كما قاله الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » ١٠ / ٣٥٤ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٢٨ ﴾

حَسَّان (*) بن شَدّاد

ابـن شـهاب بـن زُهَـيْر (١) بـن ربيـعة الظَّـفَـرى (٢) .

٤١٢ - حدثنا عبدالله بن أَسيد الأصبهانى الأكبر، نا محمد بن هاشم ، نا يعقوب بن عُضَيْدة بن عِفَاس [بن نَهْشَل] (٣) بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة، قال : حدثنى أبـى عُضَيْدة ، عن أبيه عـفاس ، عن جده حسـان بن شدَّاد : أن أمه وفدتْ إلى النبى ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إنى وفدت إليك بابنى هذا ؛ لتدعو له أن يجعل فيه الـبركة ، وأن يجعله (٤) كُفْلا طيـبًا . قال : فتـوضأ ، وفضل من وضوئه ، فمسح وجهه ، وقال : « **اللهم بارك لها فيه ، واجعله طيبًا** ».

---

(١) هكذا ساق نسبه ابن منده ، والطبرانى ، وأبو نعيم .

وقال ابن الأثير فـى « أسد الغابة » : (١ / ٤٨٦) : « والذى أعرفه : شـداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم » . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٩) : « حسان بن شَدَّاد بن زُهير ، وقيل : بالعكس » أ هـ .

(٢) هكذا وقع فى الأصل ، وقد جاء عند الطبـرانى ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبى هكذا (الطُّهَوى) وقال ابن حجر : « بضم أوله ، وفتح ثانيه » أ هـ.

(*) حسـان بن شداد بن شهـاب بن زهير الأنصارى ، الأوسى الظَّفَـرى - بفتح الظاء المعجـمة والفاء ، نسبـة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمـرو بن مالك بن الأوس ، بطن من الأنصار :

له ولأبيه صحبة ، عداده فى أعراب البصرة .

روى ابنه (نَهْشَل) عنه أنه وفدت به أمه إلى رسول الله ﷺ ، ليـدعو له بالبركة . (الحديث رقم ٤١٢) .

(المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٥٠ ، مـعرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٨٥/ أ)، أسد الغابة : ١ / ٤٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الإصابة : ٢ / ٩) .

(٣) ساقط من الأصل ، استدركته من « أسد الغابة » (١ / ٤٨٦ ، و « الإصابة » (٢ / ٩).

(٤) فى الأصل (أن تجعله) أى بالتاء المثناة من فوق ، والصواب (أن يجعله) بالياء التحتانية .

٤١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن حسان بن شداد ، به : ==

. . . .

== الطريق الأول : عفاس ، عن جده : وقد ورد من وجهين :
أولا : عبد الله بن أسيد ، عن محمود بن هاشم ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » جـ١ ق ١٨٥ / أ (عن أحمد بن سيار، عنه به).
ثانيًا : أحمد بن على بن الجارود ، عن محمد بن هاشم ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ .
الطريق الثانى : نهشل بن حسان بن شداد عن أبيه .
أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : من طريق يعقوب ، عن أبيه ، عن جده ، عنه ، به . ووقع عنده (عفاص) بالصاد ،بدل السين (كما فى « الإصابة » ٢ / ٩) .

رجالـــه :

(عبد الله بن أَسِيد الأصْبهانى الأكبر) نُسِبَ إلى جده ، وهو عبد الله بن أحمد بن أسيد بن عاصم يكنى أبا محمد ، وهو ابن أخت أَسيد بن عاصم .
أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .
(تاريخ بغداد : ٩ / ٣٨٠) .
(محمد بن هاشم) كناه الطبرانى وأبو نعيم فى روايتهما (أبا سهل البصرى) المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ ق ١٨٥ / أ) .
(يعقوب بن عُضَيْدَة بن عِفَاس) بن نَهْشَل بن حسان بن شداد :
ذكره الحافظ ابن حجر فى « اللسـان » ، وحكى عن العلائى أنه قال : وهذا السند أعرابى لا يعرف أحوال رواته . أ هـ .
(اللسان : ٦ / ٣٠٩) .
(عُضَيْدَة) بالضاد المعجمة مصـغرًا ، هو ابن عفاس بن نهشل بن حسان بن شداد ، لم أجد له ترجمة .
(عِفَاس) بكسر المهملة وتخفيف الفـاء هو ابن نهشل بن حسان بن شداد ، ذكره الحافظ ابن حجَر فى « اللسان » (٤ / ١٧٦) وسكت عنه .
(حَسْان بن شَدّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٨) .

درجـــته :

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم لم أجد فيهم جـرحًا ولا تعديلا ، ما عدا (حسان بن شداد) وهو « صحابى » ، والصحابة عدول .
قـال العـلائى فى « الوَشْى المعلم » : « فى إسناده أعـرابى ، لا ذكـر لروايتـه فى شىء من التواريخ » أ هـ (كما فى « الإصابة » : ٢ / ٩) .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٣ : « وفيه من لم أعرفهم » .

﴿ ٢٢٩ ﴾

أبو سُود : حَسَّان (*) بن قيس

ابن أبى سود بن كُلَيْب (١) بن عدى بن مالك بن غُدَانَة بن يربوع بن حنظلة .

---

(١) كذا جاء عند المصنف ، ونقله عنه ابن الأثير فى « أسد الغابة » .

وقد ساق ابن الكلبى نسبه ، فقال : « .... كليب بن عوف بن غدامة » كما فى «الإصابة» ٧ / ٩٣ ، وذكره ابن حزم فى « الجمهرة » ص ٢٢٦ فقال : « ... كليب بن عوف بن مالك بن غدانة » .

(*) حسان بن قيس بن أبى سُود - بضم المهملة وسكون الواو - التميمى اليربوعى ، يكنى أبا سود : وهو والد وكيع بن أبى سود ، وقيل : جده ، ونسب إلى جده .

ووكيع صاحب الفتنة بخراسان ، وهو الذى قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان . ذكره الحافظ ابن حجر فى الكنى ، ولم يرتض بتسميته (حسانًا) فقال : « وقيل اسمه حسان بن قيس، قاله ابن قانع ، وفيه نظر ! .. » ثم ذكر ما ساقه ابن الكلبى من نسبه فقال : فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سود جد حسان ، وهذا هو المعتمد » أ هـ .

قلت : والظاهر أنه تكنَّى بكنية جده (أبى سود) ، ولا أدرى ما هو المانع من ذلك ؟! فيكون (أبو سود) كنية حسان بن قيس ، وكنية جده فى الوقت نفسه .

وقال ابن دُرَيْد : كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بن أبى سود مجوسيًّا فأسلم . وقال ابن عبد البر : وهذا غير بعيد ؛ لأن ديارهم كانت ديار الفرس ، والمجوس بها كثير ، ومن قضى الله له بالإسلام فأسلم .

وأبو سود : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديثًا واحدًا فى اليمين الفاجرة ، (الحديث رقم ٤١٣) ولا يعرف له حديث غيره . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٦ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٨٧ ، المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ٢ ق ٢٦٩ / أ) ، الجمهرة لابن حزم ص ٢٢٦، الاستيعاب : ٤ / ١٦٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٦ ، ٥ / ١٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٠ ، ٢ / ١٧٦ ، الإصابة : ٧ / ٩٣ ، الإكمال ، لابن مَاكُولا : ٤ / ٣٩٣) .

* * *

٤١٣ - حدثنا العباس بن المغيرة ، نا الرَّمَادى ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر ، عن شيخ من تميم ، عن شيخ يقال له : أبو سُود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اليمينُ الفاجرة تُعْقِم الرَّحِم » .

---

٤١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول : عبد الرزاق ، عن معمر به :

أخرجه أبو يعلى بن السَّكَن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٧ / ٩٣ .

الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٦٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٧٩ .

والدولابى فى « الكنى » : ١ / ٣٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٩٥٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ ق ٢٦٩ / أ) .

والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن منده ، (كما فى « الإصابة » : ٧ / ٩٣) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٥ / ١٥٩ .

رجالـــه :

(العباس بن المغيرة) : لم أجد له ترجمة .

(الرَّمَادى) بفتح الراء والميم وفى آخرها دال مهملة ، نسبة إلى رمادة بلدة باليمن ، المنسوب إليها هو أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك أبو بكر البغدادى:

وثقه أبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، والسمعانى ، والخليلى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان مستقيم الأمر فى الحديث . وكان عباس الدورى يجله.

وقيل لأبى داود : لِمَ لَمْ تحدث عن الرمادى ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة (يعنى كان مذهبه التوقف فى مسألة خلق القرآن) .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون . /ق .

(الجرح والتعديل : ٢/٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٨/٤١ ، الكاشف : ١/٢٨ ، التهذيب: ١/٨٣ ، التقريب : ص٨٥ ، اللباب : ٢/٦٣) . ==

....

== (عبد الرزاق) هو ابن همام الصنعانى : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير، وكان يتشيع ، تقدم فى الحديث (٣٦٦) .

(مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(شيخ من تميم) هكذا فى جميع الروايات ، ولم أقف على تسميته .

(شيخ يقال له أبو سُود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ من تميم) رجل لم يسم . و (العباس بن المغيرة) شيخ المصنف لم أقف على ترجمة له .

وقد أعله البخارى ، والذهبى بالإرسال .

وقد حكى أبو أحمد الحاكم عن البخارى أنه قال : « هذا الحديث مرسل » وعلق عليه الحافظ ابن حجر ، فقال : « فيحتمل أن يريد بإرساله الذى لم يسم فى السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ؛ لأنه فى حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة ، فلم يثبت عند صحبته » . أهـ .

(الإصابة : ٧/ ٩٤) .

وكذا قال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » ٢/ ١٧٦ : « لأبى سود حديث فى « مسند أحمد » : « اليمين الفاجرة تعقم الرحم » : مرسل » أهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤/ ١٧٩ : « فيه رجل لم يسم » أهـ .

غريبــه :

(اليمين الفاجرة تُعْقِم الرحم) العُقْم - بالضم - : هزمة تقع فى الرحم ، فلا تقبل الولد . (القاموس المحيط ص١٤٧١) .

والمراد : أن اليمين الفاجرة تقطع صلة الأرحام والمعروف بين الناس ، ويمكن أن يراد ظاهره، هو أن الله تعالى يعقمها بسبب اليمين الفاجرة التى يقتطع بها المرء مال أخيه .

* * *

﴿ ٢٣٠ ﴾

حنظلة (*) بن الرَّبيع الأُسيِّدى

ابن صَيْفى بن رِبَاح(١) بن الحارث بن معاوية بن مُجاشع بن شُرَيْف بن جَرْوَة بن أُسيِّد ابن عمرو بن تميم .

---

(١) كذا وقع فى الأصل ، وكذا ضبطه ابن الأثير فى « أسد الغابة » فقال : بالباء الموحدة ، وقيل: بالياء تحتها نقطتان ، والأول أكثر » اهـ

(*) حنظلة بن الرَّبيع بن صيفى التميمى الأُسيِّدى ـ بتشديد التحتانية المكسورة قبل الدال ـ أبو ربعى الكوفى ، أخو رباح بن الربيع ، وابن أخى أكْثَم بن صَيْفى حكيم العرب :

له ولأخيه الرِّباح بن الربيع صحبة ، وقد عرف بـ« حنظلة الكاتب » .

قال ابن سعد : كتب للنبى ﷺ مرة كتاباً ، فسمى بذلك « الكاتب » وكانت الكتابة فى العرب قليلة .

وقال أحمد بن عبد الله البرقى : إنما سمى « الكاتب » لأنه كتب للنبى ﷺ الوحى . وقيل: كان حنظلة بن الربيع خليفة كل كاتب من كتاب النبى ﷺ إذا غاب عن عمله ، فغلب عليه اسم « الكاتب » وكان يضع عنده خاتمه .

ورد عنه أنه مر بأبى بكر ، وهو يبكى ، فقال له أبو بكر : مالك يا حنظلة ؟ فقال : نافق حنظلة يا أبا بكر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكّرنا بالنار والجنة رأى عين . فإذا رجعنا عاسفنا الأزواج والضيعة ، نسينا كثيراً . الحديث .

وقد بعثه رسول الله ﷺ عينًا إلى الطائف ، فجاء ، فأخبره الخبر ، فقال رسول الله ﷺ: «صدقت ارجع إلى منزلك ، فإنك قد سَهرتَ الليلة » فلما ولى قال : « ائتمُّوا بهذا وأشباهه» وقد شهد حنظلة مع خالد بن الوليد حروبه بالعراق ، ووجَّهه خالد بالأخماس إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

نزل الكوفة ، فلما شُتِمَ عثمان رضى الله عنه ، انتقل إلى قَرْقيسِيَا ، بلدة على الفرات ، وقال: لا أقيم ببلد يُشْتَم فيه عثمان . مات بعد على بن أبى طالب . وكان معتزلاً للفتنة حتى مات . ولا عقب له .

أخرج له الجماعة ما عدا البخارى ، وأبا داود . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٥ ، طبقات خليفة : ص٤٣ ، ١٢٩ ، مسند الإمام أحمد : ٤/ ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٦ ، الثقات للعجلى : ص١٣٧ ، الجرح والتعديل :==

٤١٤ - حدثنا أحمد بن الحسن المُضَرى ، نا عبد الصمد بن حسان السَّعْدى ، نا سفيان الثورى ، عن عبد الله بن ذكوان أبى الزّنَاد ، عن المُرَقَّع بن صَيفى ، عن حَنْظَلَة الكاتب ـ كذا قال ـ قال : رأى رسول الله ﷺ امرأةً مقتولةً ، فقال : « ما بالُ هذه قاتلتْ ؟ » وقال لرجل : « الْحَقْ خالد بن الوليد (١) ، فقل له : لا تقتُلَنَّ ذرية ولا عَسيفاً » .

== ٣/ ٢٣٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٦٨/ أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٩٢ ، المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق١٨٥/ ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص٢١٠ ، الاستيعاب : ١/ ٣٧٩ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٥/ ١٣ ، أسد الغابة : ١/ ٥٤٢ ، تهذيب الكمال : ٦/ ٤٣٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٤٢ ، الكاشف : ١/ ١٩٥ ، الإصابة : ٢/ ٤٣ ، التهذيب : ٣/ ٦٠ ، التقريب : ص١٨٣ ، الرياض المستطابة : ص٥٦) .

(١) خالد بن الوليد رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٩٨) .

٤١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان الثورى ، به :

الطريق الأول : عبد الصمد بن حسان ، عن سفيان الثورى ، به : كما هو هنا :

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الجهاد ، ٣٠ـ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان : ٢/ ٩٤٨ رقم ٢٨٤٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٧٨ .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه النسائى فى «الكبرى» فى السير ، ٣٥ـ قتل العسيف : ٥/ ١٨٦ رقم ٨٦٢٧ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧/ ١٤١ رقم ٤٧٧١ .

الطريق الرابع : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ١٢ رقم ٣٤٨٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٦/ أ) .

الطريق الخامس : أبو إسحاق الفزارى ، عن سفيان الثورى ، به : ==

....

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٨٦ / أ) .

رجالـــه :

(أحمد بن الحسن المُضَرى) لم أجد له ترجمة .

(عبد الصمد بن حسان السَّعْدى) هكذا فى الأصل بالعين المهملة ، نسبة إلى سعد وهو اسم لعدة قبائل ، ويحـتمل أنه السُّغْدى : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجـمة ، نسبة إلى سُغْد ، وهى ناحية من نواحى سمرقند ـ وهو أبو يحيى الخراسانى المَرْوزَى أو المَروْذى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال الذهبى فى « الميـزان » هو صدوق إن شاء الله . يـقال : تركه أحـمد بن حنبل ، ولم يصح هذا . وقال البخارى : « كتبت عنه ، وهو مقارب » . أهـ .

و(مقارَب الحـديث) : معناه أن حديثـه وسط ، لا ينتهى إلى درجة السقـوط ولا الجلالة، وهو نَوْعُ مدح .

مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

(التاريخ الكبيـر : ٦/١٠٥ ، الجرح والتعديل : ٦/٥١ ، الثقـات لابن حبان : ٨/٤١٥، الميـزان : ٢/ ٦٢٠ ، المغنى : ١/٥٥٩ ، اللسان : ٤/ ٢٠ ، اللبـاب : ٢/١١٧ ، ١١٩ ، فتح المغيث : ١/٣٦٥) .

(سفيان الثورى) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عبد الله بن ذكوان أبى الزِّناد) : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(المُرَقِّع) بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة (ابن صَيْفى) بفتح مهملة وسكون ياء، ويقال المرقِّع بن عبد الله بن صيفى بن رباح بن الربيع التميمى الحنظلى الأسيدى الكوفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حَزْم عقب حديثه فى الحج ، وحديثه عن جده فى الجهاد : مجهول .

وتعقبه ابن حجر فى « التهذيب » بقوله : وهو من إطلاقاته المردودة .

وقال فى « التقريب » : صدوق ، من الثالثة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨ : ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٨/٤١٨ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٦٠ ، الكاشف : ٣/١١٦ ، التهـذيب : ١٠/٨٨ ، التقريب : ص٥٢٥ ، المغنى لمحـمد طاهر : ص١٥٤) . ==

. . . .

== (حَنْظَلَة الكاتب) هو حنظلة بن الربيع التميمى: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠).

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن حَسَّان) ، وهو « صدوق » وتابعه (وكيع بن الجَرَّاح) و(عبد الرحمن بن مهدى) و (عبد الرزاق) كلهم عن سفيان الثورى ، به .

وفيــه (المُرَقِّع بن صَيْفى) وهو « صــدوق » أيضاً . أما (أحــمد بن الحسن المضــرى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه ابن ماجه من طريقين :

الأول : سفيان الثورى ، عن أبى الزِّناد ، عن المرقِّع ، عن حنظلة بن الربيع الكاتب .

والثانى: المغيرة بن عبد الرحمن ،عن أبى الزناد ،عن المرقِّع،عن جده الرِّباح بن الربيع (أخى حنظلة) وقال : قال أبو بكر بن أبى شيبة : « يخطئ الثورى فيه » أهـ .

ولعله أراد بذلك أن طريق المغيــرة بن عبد الرحمن هو المحفــوظ ، وطريق الثورى شاذ . فى حين أن ابن حبان قــال فى « صحيحه »: (٧/ ١٤١ رقم ٤٧٧١): «ســمع هذا الخبر (المرقِّع ابن صَـيْفى) عن حنظلة الكاتــب ، سمــعه من جــده . وجده (رباح بن الربيع) ، وهمــا محفوظان » أهـ .

غريبـــــه :

قوله : (لا تقتلَـنَّ ذريةً ولا عسيفاً) العَـسِيف : الأجير ، والعــبد المستهان به فـعيل بمعنى فاعل، من عسف له ، أو مفعول من عسفه : استخدمه . (القاموس المحيط ص ١٠٨٢).

فوائـــــده :

فى الحديث النهــى عن قتل النساء والأطفــال والعبيــد وخلافهم ، ممــن لم يباشروا بمواجــهة المسلمين فى الحرب .

* * *

٤١٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى، نا أبو نُعَيْم ، نا سفيان ، عن الجريرى، عن أبى عثمان، عن حنظلة الكاتب الأُسيِّدى ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فذكَّرنا الجنة والنار ، كأنها رأْىُ عينٍ ، فقمت إلى أهلى ، فضحكت ولعبت ، فذكرتُ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « **لو تكونون كما تكونون عندى صافحتكم الملائكة** ».

---

٤١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب :

الطريق الأول : أبو عثمان ، عن حنظلة الكاتب : قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : سفيان ، عن سعيد الجُرَيْرى ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن سفيان ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) إسحاق بن الحسن الحربى ، عن أبى نعيم ، به : كما هو هنا .

ب) زهير بن حرب ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجه مسلم فى التوبة ، ٣ـ باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .

جـ) أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، ٢٨ـ باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ رقم ٤٢٣٩ .

د) أحمد بن حنبل ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٨/٤ .

هـ) على بن عبد العزيز ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .

أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » جـ ١ ق ١٨٥/ب .

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيرى ، عن سفيان ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣٤٦/٤ .

الرواية الثالثة : محمد بن يوسف الفريابى ، عن سفيان ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ ١ ق ١٨٥/ب .

ثانياً : عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد الجريرى ، به :

أخرجه مسلم فى التوبة ، ٣ـ باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ . ==

. . . .

== ثالثاً : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريرى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤١٦).

الطريق الثاني : الهيثم بن حنش ، عن حنظلة الكاتب :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٢/٤ رقم ٣٤٩٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٨٦/أ) .

الطريق الثالث : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة الكاتب : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤١٧) .

رجالـــه :

(إسحاق بن الحسن الحَرْبى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(الجُرَيْرِىّ) بالتصغير ، نسبة إلى جرير بن عباد بن ضبيعة ، من بكر بن وائل ، هو سعيد ابن إياس ، أبو مسعود البصرى :

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وقال : هو أثبت عندنا من خالد الحذاء . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، إلا أنه اختلط فى آخر عمره . وقال العجلى : واختلط بآخره . روى عنه فى الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبى عدى . وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط . إنما الصحيح عنه : حماد بن سلمة ، وإسماعيل بن علية ، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا ، سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وسفيان الثورى، وشعبة صحيح . وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديما فهو صالح حسن الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان قد اختلط قبل أن يموت ثلاث سنين . وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشا . وقال الذهبى فى « السير » : وقد رويا له فى « الصحيحين » ، وتحايدا ما حدث به فى حال تغير حفظه . وقال فى « المغنى » : ثقة مشهور تغير قليلا . وفى «الكاشف» : هو حسن الحديث. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . /ع

(طبقات ابن سعد : ٢٦١/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٦/٣ ، الثقات للعجلى : ص١٨١، الجرح والتعديل : ١/٤ ، الضعفاء للنسائى: ص١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٦ ==

. . . .

== تذكرة الحفاظ : ١/ ١٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦/ ١٥٣ ، الميزان : ٢/ ١٢٧ ، المغنى: ١ / ٣٧٠ ، الكاشف : ١/ ١٨١ ، هدى السارى : ص٤٠٥ ، التهذيب : ٤/ ٥ ، التقريب : ص٢٣٣ ، اللباب : ١/ ٢٧٦ ، الكواكب النيرات : ص١٧٨) .

ـ (أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى: ثقة ثبت عابد ،تقدم فى الحديث (١٠).

(حنظلة الكاتب الأسيِّدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجتــــه :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » (٤/ ٢١٠٦ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبى نعيم ، به .

فوائــــده :

فى الحديث بيان فضل المداومة على العمل الصالح والتفكر فى أمور الآخرة والمراقبة . وفيه جواز ترك ذلك فى بعض الأوقات . وفيه فضل صحبة النبى ﷺ .

* * *

٤١٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا الصَّلْت بن مسعود ، نا جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجُرَيْرِى ، عن أبى عثمان ، عن حنظلة ، عن النبى ﷺ ، بنحوه ، وزاد فيه : وقال : « يا حنظلة ! .. ساعةً وساعةً » ، قالها ثلاثاً .

---

٤١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثلاثة وجوه عن سعيد الجريرى به كما تقدم ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريرى ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : الصلت بن مسعود ، عن جعفر بن سليمان ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) عبد الله بن أحمد ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ١٣/٤ رقم ٣٤٩٢ .

ب) إبراهيم بن هاشم البغوى ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

جـ) الحسن بن سفيان ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ ١ ق ١٨٥/ب .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى بن بكير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها مسلم فى التوبة ، ٣ـ باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .

الرواية الثالثة : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها مسلم فى الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الرابعة : بشر بن هلال البصرى ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى صفة القيامة ، باب (٥٩) بدون ترجمة : ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤ ، عنه، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ ١ ق ١٨٥ / ب .

الرواية الخامسة : سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى الموضع السابق ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤ .

الرواية السادسة : أحمد بن إبراهيم الموصلى ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٨ / أ) . ==

....

== رجالـــه :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(الصَّلْت) بمفتـوحة وسكون لام ومثناة فـوق (ابن مسعود) بن طريف الحَـجْدَرى ، بوزن الجعفرى :

قال صالـح بن محمد جَـزَرَة : ثقة . ذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وقال العـقيلى : له أحاديث وهم فـيهـا ، إلا أنه ثقة ، وكذا قـال مسلمـة فى « تاريخه » . وقـال ابن عدى : سمعت عَـبْدان يقول : نظر عباس بـن عبد العظيم العنبرى فى جزء لى فـيه عن الصلت بن مسعود ، فقال لى : « يا بنى ! . . اتقه » .

ولـم أجد لأحـد فى الصلت بن مسـعود كـلاماً نسـبه إلى الضعـف . وقد اعتـبرت حـديثه ورواياته، فلم أجد فـيه ما يجوز أن أنكره عليـه . وهو عندى لا بأس به . أهـ. ولمسلم عنه حديث واحد .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : وُثِّق .

وقـال ابن حـجر : ثقـة ، ربما وهـم ، من العـاشرة ، مات سـنة أربعـين ومائتـين أو قبلـها بسنة . / م .

(الجـرح والتعـديل : ٤/٤٤١ ، الثـقـات لابن حبـان : ٨/٣٢٤ ، الكامل لابن عـدى : ٤/١٣٩٩ ، الميزان : ٢/ ٣٢٠ ، الكاشف : ٢/٢٩ ، التهذيب : ٤/٤٣٦ ، التقريب: ص ٢٧٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .

(جعفـر بن سليمان) الضُبَـعى ، بضم الضاد وفتح البـاء الموحدة ، نسبة إلى ضـبعة وهى المحلة التى سكنها بنو ضبيعة بن قيس ـ مـولى بنى حريش ، أبو سليمان البصرى : قال ابن سعد : كان ثقةً ، وبه ضعف ، وكان يتشيع .

وقال ابن معين : ثقة ، كان يحيى بن سعيد لا يـكتب حديثه . وقال : كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وكان يسـتضعفه . وقـال ابن المدينى : هو ثقة عندنا . وقال أيضـاً : أكثر عن ثابت وبقيـة ، أحاديثه مناكيـر ، وقال ابن عمـار : ضعيف . وقال أحـمد : لا بأس به . وقال: إنما كـان يتشيع ، وكـان يحدث بأحـاديث فى فضل على ، وأهل البـصرة يغلون فى على. وقال البـخارى : يخالف فى حديثـه . وقال البزار : لم نسمع أحـداً يطعن عليه فى الحديث ، ولا فى خطأ فيه ، إنما ذُكِرَتْ عنه شيعته ، وأما حديثه فمستقيم. وقال ابن حبان: كان جعفر من الثقات فى الروايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ، ولم يكن ==

....

== بداعية إلى مذهبه . وقال ابن عدى : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة ، وهو حسن الحديث ، وهو معروف فى التشيع ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال : وقد روى فى فضائل الشيخين أيضاً ، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوى عنه. وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه . وقال الأزدى : كان فيه تحامل على بعض السلف ، كان لا يكذب فى الحديث ويؤخذ منه الزهد والرقائق .

وقال الذهبى فى « الميزان » : هو صدوق فى نفسه ، وتفرَّد بأحاديث عُدَّت مما يُنْكَر ، واختلف الاحتجاج بها .

وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة . /بخ م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٤ ، الكامل لابن عدى : ٥٦٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤١ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ١٩٧ ، الميزان : ٤٠٨/١ ، المغنى : ٢٠٢/١ ، الكاشف: ١ / ١٢٩ ، التهذيب : ٢ / ٩٥ ، التقريب : ص١٤٠ ، اللباب: ٢ / ٢٦٠) .

(سعيد الجريرى) : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم فى الحديث (٤١٥) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلِّ النهدى : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمت برقم (٢٣٠) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » والترمذى فى « سننه » كلاهما من طريق (جعفر بن سليمان)، به ، بنحوه .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

* * *

٤١٧ ـ حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان ، نا محمود بن غَيْلان ، نا أبو داود نا عِمْران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن حنظلة ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

٤١٧ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب : وسبق ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : طريق يزيد بن عبد الله الشخير ، عن حنظلة : وقد ورد من وجهين :

أولاً : أبو داود ، عن عمران ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمود بن غيلان ، عن أبى داود ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبى داود ، به :

أخرجها أبو داود الطيالسى فى « مسنده » ص١٩١ رقم ١٣٤٥ عن عمران ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » جـ ١ ق١٨٦/أ .

الرواية الثالثة : أحمد بن حنبل ، عن أبى داود ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤/٣٤٦ .

ثانيًا : عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/٣٦ رقم ١٥١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤/١٣ رقم ٣٤٩٣ .

رجالـــه :

(عبد الله بن موسى بن أبى عثمان) : قال الخطيب البغدادى : ما علمت إلا خيراً . تقدم عند الحديث (٥) .

(محمود بن غَيْلان) بفتح معجمة وسكون مثناة ، العدوى مولاهم ، أبو أحمد المروزى نزيل بغداد :

وثقه مسلم بن قاسم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أحمد : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب القرآن .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل بعد ذلك . / خ م ت س ق

(التاريخ الكبير : ٧/ ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ==

....

== ٩/٢٠٢ ، الكاشف : ٣/١١١ ، التهذيب : ١٠/٦٤ ، التقريب : ص٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٩٢) .

(أبو داود) هو سليمـان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

(عِمْران) هو ابن دَاوَر القطان : صدوق يهم ، ورمي برأى الخوارج ، تقدم عند الحديث (٩٣) .

(قَتَادة) هو ابن دِعَامة : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (٦) .

(يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٨٨) .

(حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو « ثقة ثبت لكنه مدلس » وقد عنعنه .

وقد أخرجـه مسلم فى « صحيحه » (٤/٢١٠٦ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبى عـثمان ، عن حنظلة بنحوه .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٤١٨ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا النَّضْر بن حماد ، نا سيف بن عمر الأُسيّدى ، عن محمد بن نُوَيْرَة ، عن أبى عثمان ، عن يزيد بن مِكْنَف ، عن حنظلة الكاتب : أن النبى ﷺ بعث عليًا وخالد بن الوليد ، فكتب على إلى النبى ﷺ ، فبدأ بالنبى ﷺ ، فكتب خالد ، فبدأ بنفسه ، فلم يعب على هذا ، ولا على هذا .

---

٤١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن النضر بن حماد ، به :

الطريق الأول : محمد بن يونس ، عن النَّضْر بن حماد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الجراح بن مَخْلد ، عن النضر بن حماد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/١٤ رقم ٣٤٩٦ .

رجالـــه :

(محمد بن يونس) الكُدَيْمى : متروك ، متَّهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (١٣٤) .

(النَّضْر بن حَمَّاد) الفَزَارى ـ بفتح الفاء والزاى ، نسبة إلى فَزَارة بن ذبيان بن بغيض ، قبيلة كبيرة من قيس عيلان ـ ويقال الأزدى العَتكى ـ بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ، نسبة إلى عتيك بن النضر بن الأزد ـ أبو عبد الله الكوفى :

روى عن سيف بن عمر التميمى .

قال أبو حاتم : ضعيفان : النضر وسيف ، وسيف منكر الحديث .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعيف .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . /ت .

(الجرح والتعديل : ٨/٤٧٩ ، الميزان : ٤/٢٥٥ ، المغنى : ٢/٣٥٢ ، الكاشف : ٣ / ١٧٩ ، التهذيب : ١٠/٤٣٦ ، التقريب : ص٥٦١ ، اللباب : ٢/٣٢٢ ، ٤٢٩) .

(سيف بن عمر الأُسيِّدى) بتشديد التحتـانية المكسورة ، نسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم ، ويقال : البُرْجُمى ، ويقال : السَّعْدى ، ويقال : الضبعى ، ويقـال : الأسدى الكوفى ، صاحب كتاب « الرِّدَّة » و « الفُتُوح » :

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : فِلْس خير منه .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدى .

وقال أبو داود : ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .وقالوا : إنه كان يضع الحديث . ==

....

== اتهم بالزَّنْدَقَة .

وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مشهورة ، وعامتها مُنْكَرَة لم يتابع عليها ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

وقال الدارقطنى : متروك . وقال الحاكم : اتهم بالزَّنْدَقَة ، وهو فى الرواية ساقط . وقال الذهبى : فى « المغنى » : متروك باتفاق . وقال : أدرك التابعين وقد اتهم .

وقال ابن حجر : ضعيف الحديث ، عمدة فى التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، من الثامنة ، مات فى زمن الرشيد . /ت .

(التاريخ لابن معين : ٣/ ٤٦٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٧٨ ، الضعفاء للنسائى : ص١٨٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٧٥ ، المجروحين : ١/ ٣٤٥ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢٧١ ، الضعفاء للدارقطنى : ص٢٤٣ ، الميزان : ٢/ ٢٥٥ ، المغنى : ١/ ٤١٩ ، الكاشف : ١/ ٣٣٣ ، التهذيب : ٤/ ٢٩٥ ، التقريب : ص٢٦٢) .

(محمد بن نُوَيْرَة)

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقال : « روى عن أم عثمان عن ابن مكنف روى عنه سيف بن عمر ، سمعت أبى يقول ذلك » . أهـ (الجرح والتعديل : ٨/ ١١٠) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلٍ النَّهْدي: ثقة ثبت عابد ،تقدم عند الحديث (١٠).

(يزيد بن مِكْنَف) لم أجد له ترجمة .و(حنظلة) له صحبة ،تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠).

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (سيف بن عمر الأُسَيِّدى) وهو « متروك باتفاق » كما قاله الذهبى، وقد اتهم بالوضع ، و(محمد بن يونس الكديمى) شيخ المصنف كذلك .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٨ / ٩٨ : « فيه (سيف بن عمر الأسيدى) وهو « متروك » أهـ .

* * *

٤١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الهاشمى ، نا هارون بن واضح ، نا أحمد بن خالد ، عن سليمان بن أبى الأصبَع ، عن محمد بن عبد الله بن سَرَّار ، عن أبى عثمان ، عن حنظلة كاتب النبى ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس،إنما أنا ابنُ العباس [1] ، فاعرفوا ذلك له ، صار لى والداً ، وصرت له فَرَطًا » .

---

(١) العباس هو ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، عم النبى ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

٤١٩ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب) بن إبراهيم (الهاشمى) أبو إسحاق ، وقيل : أبو القاسم البغدادى المُخَرِّمى - بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى المخرم ، محلة ببغداد :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٦/ ١٢٥) .

(هارون بن واضح) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن خالد) لم أجد له ترجمة .

(سليمان بن أبى الأصبَع) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عبد الله بن سَرَّار) لم أجد له ترجمة .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلٍ النَّهْدي: ثقة ثبت عابد ،تقدم عند الحديث (١٠).

(حنظلة كاتب النبى ﷺ) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجتـــه :

فى إسناده (هارون بن واضح) ومن فوقه : لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً :« أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه» وفيه قصة . (والصِّنْو : المثل ، يقال لكل نخلتين طلعتا فى منبت واحد : هما صِنْوَان) .

أخرجه مسلم فى الزكاة ، ٣ـ باب فى تقديم الزكاة ومنعها : ٢/ ٦٧٦ رقم ٩٨٣ .

فوائـــده :

فى الحديث بيان منزلة العباس رضى الله عنه عند الرسول ﷺ . ولزوم محبة العباس رضى الله عنه وتوقيره .

﴿ ٢٣١ ﴾

حَنْظَلَة (*) بن أبى عامر الرَّاهب

ابن صَيْفى بن النعمــان بن مالك بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مــالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(*) حنظلة بن أبى عــامر بن صيفى بن الـنعمان الأنصارى الأوسى الضُّبَـعى ، وهو المعروف بـ «غَسيل الملائكة » .

صحابى جليل ، من سادات المسلمين وفضلائهم .

كان أبوه فى الجاهلية يعرف بـ « الراهب » واسمه عمرو ، وكان يذكُر البعثَ ودين الحَنيفية . فلما بُعث النبى ﷺ عانده وحــسده ، ونزح من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أحـد فسماه رسول الله ﷺ الفــاسق . وبعد أحـد أقام أبو عامـر بمكة ، فلما فُتــحت هرب إلى الروم ، فمات هناك كافرًا سنة تسع أو عشر .

وقد استأذن حنظلة بن أبى عامر ، وعبد الله بن عبد الله بن أبى بن سَلُول رسول الله ﷺ فى قتل أبويهما ، فنهاهما عن ذلك .

واتفق أهل السير على أن حنظلة استـشهد فى أحد ، حيث التقى هو وأبو سفيان بسيـفيهما، ولما استـعلى حنظلة رآه شداد بن شـعوب ، فعـلاه بالسيف حتى قـتله ، وقد كـاد يقتل أبا سفيان. فقال النبى ﷺ : « إن صاحبكم تَغْسلُه الملائكة ، فاسألوا صاحبته » ، فقالت خرج وهو جُنُبٌ لما سمع الـهائعة ، فـقال النبى ﷺ :« بذلك تَغْسِله المـلائكة » وكفى بهذا شـرفًا ومنزلةً عند الله تعالى ، رضى الله عنه .

(الجرح والتـعديل : ٣/ ٢٣٩ ، المعـجم الكبيـر للطبرانـى : ٤/ ١١ ، المستدرك للـحاكم: ٣/ ٢٠٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق١٨٥/أ) ، الاستيعاب : ١/ ٣٨٠ ، أسد الغابة : ١/ ٥٤٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٤٢ ، الإصابة : ٢/ ٤٤) .

* * *

٤٢٠ ـ حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن حنظلة بن أبى عامر قال : يا رسول الله ، أَقْتُلُ أبى ؟ قال : « لا تَقْتُلْ أباك » .

---

٤٢٠ - تخريجه :

روى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : استأذن حنظلة بن أبى عامر وعبد الله بن عبد الله بن أبى بن سلول رسول الله ﷺ فى قتل أبويهما فنهاهما عن ذلك . (كما فى « الإصابة » ٢/٤٥) .

رجالـــه :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب) : ثقة تقدم عند الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَرى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(هشام بن عروة) : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم عند الحديث (٢٩٥).

(حنظلة بن أبى عامر) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣١) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .

فوائـــده :

فى الحديث النهى عن قتل الرجل أباه ولو كان فاسقاً أو منافقاً ، ما لم يأذن فيه الإمام . وفيه مراعاة الرسول ﷺ بالظروف والملابسات . وقد استأذن عبد الله بن عبد الله بن أبى بن سَلُول رضى الله عنه فى قتل أبيه ، حيث كان من المنافقين ، فقال له رسول الله ﷺ: « بل نحسن صحبته ونترفَّق به ما صحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ، ولكن برَّ أباك وأحسِنْ صحبته » .

(السيرة لابن هشام ٢ / ٢٩٢) .

* * *

﴿ ٢٣٢ ﴾

حَنظَلَة (*) بن حِذْيَم

ابن حَنيفة بن بجيد بن بكر بن حىّ بن سعد بن جَرْوَة بن زيد مناة بن تميم .

(*) حنظلة بن حِـذْيَم ـ بالكسر وسكون الذال وفتح التـحتانيـة ـ ابن حنيفة بن بجـيد التمـيمى السعدى ، يكنى أبا عبيد ، جد الذيال بن عبيد .

له ولأبويه ولجده صحبة ، عداده فى أهل البصرة . روى عن النبى ﷺ . وتفرد بالرواية عنه حفيده الذيال بن عبيد بن حنظلة .

وفد حنظلة إلى رسول الله ﷺ ، وهو غلام صغيـر ، مع أبيه وجده ، فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . فكان يؤتى بالرجل الوارم وجهه ، أو الشاة الوارم ضرعها ، فيمسح يده عليه ، ويقول : بسم الله ، فيذهب الورم .

أخرج لـه البخـارى فى « الأدب المفرد » حـديثين . وذكره بقى بن مـخلد فيـمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٨٩ ، مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٣٩ ، معجم الصـحابة للبغوى (ق ٦٨ / أ) ، الثقات لابن حبـان : ٣/ ٩٢ ، المعجم الكبيـر للطبرانى : ٤/ ١٥ ، معـرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٨٦ / ب) ، الاستيـعاب : ١ / ٣٨٣ ، أسـد الغابة : ١ / ٥٤٠ ، تهـذيب الكمـال: ٧ / ٤٣٤ ، تجـريد أسـمـاء الصـحـابة : ١ / ١٤١ ، الإصـابة : ٢ / ٤٢ ، التهـذيب: ٣ / ٥٩ ، التقريب : ص ١٨٣ ، تبصـير المنتبـه : ١ / ٤٢١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١١٢).

* * *

٤٢١ ـ / حدثنا أحمد بن حاتم الفَامى بالعَسْكر ، نا محمد بن عبَّاد (ق ٤٠ / أ) المكى ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذَّيَّال بن حنظلة بن حِذْيَم ، قال : سمعت جدى حنظلة بن حذيم ، قال : وفدت مع جدى حنيفة إلى النبى ﷺ ، فقال : « ما أقْدَمَك ، يا أبا حِذْيَم (١) ؟ » قال : إنى جعلتُ لابنى هذا مائة من الإبل ، فغضب رسول الله ﷺ ، وقال : « يا أبا حِذْيَم (١) ! .. الصدقة خمسٌ ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون » . قال : يا رسول الله ، لى بنون ذوو لِحًى ، وهذا أصغرهم . فوضع يده على رأسى وقال : « بُورِكَ فيه » أو قال : « بارك الله فيك » .

قال الذَّيَّال : فلقد رأيت حنظلة يُؤْتَى بالرجل الوارم وجهه ، والشاة الوارم ضَرْعُها ، فيقول : بسم الله ، ويضعه على موضع كَفّ رسول الله ﷺ ، فيمسحه ، فيذهب الوَرَمُ .

---

(١) فى الأصل هكذا (يا با حذيم) أى بدون همزة قبل الموحدة ، كما هو عادة الناسخ فى غالب الكتاب ، وجاء ذلك فى « مسند الإمام أحمد » ٦٧/٥ مهموزاً ، كما أثبته .

٤٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذيال ، به :

الطريق الأول : أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذيال ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : محمد بن عباد المكى ، عن أبى سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « مجمع البحرين » فى المناقب (ق٣٦٥) .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن أبى سعيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٧/٥ (مطولا) .

ويعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » ٣٥٨/٣ .

الطريق الثانى : محمد بن عثمان ، عن الذيال ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥/٤ رقم ٣٥٠٠ بنحو الشطر الأول منه إلى قوله (فأربعون) . وقد روى الشطر الثانى برقم (٣٥٠١) . ==

. . . .

== **الطريق الثالث** : هانئ بن يحيى ، عن الذيال ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » كما فى « الإصابة » ٢/ ٤٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان ، عن عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزى ، عنه ، به .

الطريق الرابع : سهل بن بكّار ، عن الذيال ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٢٣) .

رجالـــه :

(أحمد بن حاتم) بن ماهان بن جعفر ، المعدّل السامَرّى ، بفتح الميم وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى سُرَّ مَنْ رأى ، مدينة بالعراق ، فخففها الناس وقالوا سامَرّاً.

(الفَامى) نسبة إلى فامية ، قرية من قرى واسط : أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، فقال: ما علمت إلا خيراً .

(تاريخ بغداد : ٤/ ١١٤ ، اللباب : ٢/ ٩٤ ، ٤١٠) .

(محمد بن عَبَّاد المكى) : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، صدوق ربما اخطأ ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(الذَّيَّال) بفتح ذال معجمة وشدة تحتية وآخره لام (ابن حنظلة بن حِذْيَم) الحنفى التميمى، نسب إلى جده حنظلة ، وهو الذيال بن عُبَيْد بن حنظلة :

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : تابعى . وقيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : شيخ أعرابى . وقال الأزدى : فيه نظر . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : أعرابى ، صدوق ، من الرابعة . /بخ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٢٢ ، الميزان : ٢ / ٣٤ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٤ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٠٦) .

(حنظلة بن حِذْيَم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عَبَّاد المكى) وهو « صدوق يهم » وقد تابعه (أحمد ابن حنبل) فى « مسنده » (٥ / ٦٧) عن أبى سعيد ، به . و(أبو سعيد مولى بنى هاشم) «صدوق ربما أخطأ » وقد تابعه (محمد بن عثمان القرشى) ـ وهو « مقبول » ـ عن الذيال ، به ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٤ / ١٥ رقم ٣٥٠٠) وكذا تابعه (سهل بن بكار) ـ وهو ثقة ربما وهم ـ عن الذيال ، به ، بنحوه ، مختصرا عند المصنف==

. . . .

== برقم (٤٢٣) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : « ٢١١/٤ » :« رجاله ثقات » اهـ . وقال فى « مجمع البحرين » (ق٣٦٥) : « لا يروى عن حنظلة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو سعيد» اهـ . قلت : ولم يتفرد به أبو سعيد ، وقد تابعه محمد بن عثمان وهانئ بن يحيى كما تقدم فى تخريج الحديث .

فالحديث ـ بالمتابعات المذكورة ـ يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بركة دعاء رسول الله ﷺ ، وفيه استشفاء الصحابة بإذن الله فيما لمسه ومسحه رسول الله ﷺ وفيه منقبة لحنظلة بن حذيم رضى الله عنه .

* * *

٤٢٢ ـ حدثنا محمد بن يوسف التُّرْكي ، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة ، نا سَلْم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة ، يذكر أنه خرج مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « ابنك هذا ؟ » قال : نعم . قال : « لا يُتْمَ عليه بَعْدَ احتلام ، ولا على جارية إذا حاضت » .

---

٤٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن قتيبة ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عرعرة ، عن سلم بن قتيبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن عقبة السدوسي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » كما في « الإصابة » ٢/٤٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان به .

الطريق الثالث : أبو بكر المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤/١٦ رقم ٣٥٠٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٦/ب) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر للبَاوَرْدي ، وابن السكَن ، من طريق سلم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال ، فذكره بنحوه (الإصابة : ٢/٤٣) .

رجالـــه :

(محمد بن يوسف التُّرْكي) بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء ، نسبة إلى التُّرك ، وهم معروفون ـ أبو جعفر ، ويقال ابن التركي ، الضبي مولاهم :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٣/٣٩٥ ، اللباب : ١/٢١٢) .

(إبراهيم بن عَرْعَـرَة) نسب إلى جده ، وهو إبراهيم بن محمد بن عرعرة : ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سماعه ، تقدم عند الحديث (٥٦) .

(سَلْم بن قتيبة) الشعيري : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦) .

(الذَّيَّال بن حنظلة) نسب إلى جده ، وهو الذيال بن عبيد بن حنظلة : أعرابي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .

==

. . . .

== (حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (سلم بن قتيبة) وشيخه (الذَّيَّال بن حنظلة) كلاهما « صدوق » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/٢٢٦) : « رجاله ثقات » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٣/١٠١) : « إسناده لا بأس به » اهـ .

والشطر الأول من الحديث : لـه شاهد بسند ضعيف عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا يُتْمَ بعد احتلام ، ولا صُمَاتَ يومٍ إلى الليل » .

أخرجه أبو داود فى الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتم : ٣/٢٩٣ رقم ٢٨٧٣ .

قال الحافظ ابن حجر : « أعلَّه العُقَيْلى ، وعبد الحق ، وابن القطَّان ، والمنذرى ، وغيرهم ، وحسَّنه النووى متمسكًا بسكوت أبى داود عليه » . اهـ .

(« تلخيص الحبير » : ٣/١٠١) .

وله شاهد آخر بسند صحيح ، عن ابن عباس مرفوعًا : « أنَّ نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله . . . وعن اليتيم متى ينقضى يتمه ؟ قال : إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ » .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٩٤ .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث بيان أن اليتيم ينقطع عنه أحكام اليُتْم بالاحتلام ، وكذلك اليتيمة ينقطع عنها أحكام اليتم بالحيض . وقد اشترط لذلك أيضًا أن يكون رشيدًا ، لأدلة أخرى فى الكتاب والسنة .

قال الإمام الخطابى : « ظاهر هذا القول يوجب انقطاع أحكام اليتم عنه بالاحتلام ، وحدوث أحكام البالغين له . فيكون للمحتلم أن يبيع ويشترى ويتصرف فى ماله ، ويعقد النكاح لنفسه ، وإن كان امرأة ، فلا تزويج إلا بإذنها . ولكن المحتلم إذا لم يكن رشيدًا ، لم يُفَكّ الحَجْر عنه » . اهـ .

(معالم السنن للخَطَّابى ، مع تهذيب سنن أبى داود : ٤/ ١٥٢) .

* * *

٤٢٣ ـ حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، نا سهل بن بكّار ، نا الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة ، قال : حدثنى جدى حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الصدقة عشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فأربعون » .

---

٤٢٣ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذيال ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٢١) .

ومنها : طريق سهل بن بكَّار ، عن الذيال ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهْوَازى) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(سهل بن بكَّار) : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (١٠٢) .

(الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابى ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .

(حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجته :

فيه (أحمد بن سهل بن أيوب الأهْوَازى) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

* * *

٤٢٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا محمد بن أبى بكر المُقَدَّمى ، وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، واللفظ له ، نا محمد بن عُقْبة السَّدُوسى ، نا محمد بن عثمان القرشى ، نا الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة ، نا حنظلة ، قال : انتهينا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه جالسًا متربِّعًا .

---

٤٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عثمان القرشى ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، عن محمد بن عثمان القرشى ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، به : كما هو هنا .

ثانياً : البخارى ، عن محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، به :

أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » : ص٤٠٣ رقم ١١٧٩ .

ثالثاً : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥/٤ رقم ٣٤٩٨ عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ١ ق ١٨٦ / ب ، وفيه : (فرأيته يصلى جالسا متربعا).

والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٤٣٤/٧ .

الطريق الثانى : محمد بن عقبة السدوسى، عن محمد بن عثمان القرشى، به : كما هو هنا.

رجالـــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(إبراهيم بن هاشم) بن حسين البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(محمد بن أبى بكر المقدمى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن سهل بن أيوب) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(محمد بن عُقْبَة) بن هرم (السَّدُوسى) أبو عبد الله البصرى :

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كتبت عنه ، ثم تركت حديثه ، فليس أحدث عنه . وقال ابنه : وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا . وقال : لا أحدِّث عنه .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . =

....

== وقال الذهبي في « الميزان » : روى عمن لا يعرفون .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، من العاشرة . /بخ
(التاريخ الكبير : ١ / ٢٠٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٠٠ ، الميزان : ٤ / ٦٤٩ ، المغني : ٢ / ٢٤٢ ، التهذيب : ٩ / ٣٤٧ ، التقريب : ص٤٩٧) .

من اشتركوا في الإسنادين :

(محمد بن عثمان) بن سيار ، ويقال سنان (القرشي) البصري ، نزيل واسط :
قال أبو حاتم : روى عن ذيَّال بن عُبَيْد ، وعن بعض بني محذورة . روى عنه محمد بن أبي بكر المقدَّمي وغيره .
قال الدارقطني : مجهول .
وقال الهيثمي : ضعيف .
وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة . /بخ .
(التاريخ الكبير : ١ / ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢١ ، الميزان : ٣ / ٦٤٠ ، المغني : ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٦ ، التقريب : ص٤٩٦).
(الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .
(حنظلة) هو ابن حِذْيَم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، ولا متابعَ له حسب اطلاعي .
وفي الإسناد الثاني (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .
قال الهيثمي في « مجمع الزوائد »: « فيه (محمد بن عثمان القرشي) ، وهو ضعيف » أهـ.
وقد ورد جلوسه ﷺ متربعاً في حديث جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه ، قال : « كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربَّع في مجلسه ، حتى تطلع الشمس حسناء » .
ـ أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الرجل يجلس متربِّعاً : ١٧٨/٥ رقم ٤٨٥٠ .
وبهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبــــه :

قوله (متربِّعًا) : تربَّع في جلوسه : خلاف جثا وأقعى (القاموس المحيط ص٩٣٠) .

﴿ ٢٣٣ ﴾

حنظلة (*) ولم ينسبه

(*) حنظلة غير منسوب : هو حنظلة بن حِذْيَم نفسه (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢) وقد فرّق ابن قانع بينهما ، وهو سهو منه رحمه الله . وقد التبس عليه (محمد بن عثمان) الراوى عن حنظلة ، حيث وقع عند ابن قانع (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة ، قال: سمعت جدى حنظلة) فظن ابن قانع أنه حنظلة آخر لم ينسب ، وليس كذلك . والصواب (محمد بن عثمان ، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة) كما جاء فى « الأدب المفرد» للبخارى ، و « المعجم الكبير » للطبرانى . فإن جد الذيال هو حنظلة بن حذيم لا غير . وأنه لا يوجد بين الرواة أحد اسمه (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) والله أعلم .

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : (حنظلة غير منسوب) استدركه ابن الدبّاغ ، وابن فَتْحُون ، وابن الأثير ، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الذيال بن عبيد (هكذا قال ! . .) عن حنظلة : « أن النبى ﷺ كان يعجبه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبِّ أسمائه إليه » . قال : قلت : ووهموا فى استدراكه ، فإن هذا هو حنظلة بن حذيم . . . والذيال ابن ابنه ، وأحاديثه عنه معروفة ، وهذا منها » . ا هـ .

قلت : فعليه ليس فى الصحابة (حنظلة غير منسوب) ، فيحوَّل الحديث المذكور آنفاً ـ وهو الحديث رقم ٤٢٥ ـ إلى (حنظلة بن حِذْيَم) ، رضى الله عنه .

(الأدب المفرد للبخارى : ص ٢٨٥ رقم ٨١٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ١٥ رقم ٣٤٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٥٤٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤٣ ، الإصابة : ٢ / ٨٢) .

* * *

٤٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، نا محمد ابن أبي عثمان، [الذَّيَّال بن عُبَيْد] (١) بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبِّ أسمائه إليه وأحبِّ كُنَاه .

---

(١) ساقط من الأصل ، فأثبتُّه من مصادر التخريج .
وقد وقع في الأصل هكذا (ثنا محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) وهو سهو ، والصواب (ثنا محمد بن عثمان ، ثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة) ، كما بينته في ترجمة (حنظلة ولم ينسبه) المار ذكره آنفاً برقم ٢٣٣ .

٤٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤/ ١٥ ، رقم ٣٤٩٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : جـ١ ق١٨٦ / ب .

والمزي في « تهذيب الكمال » : ٧/ ٤٣٥ .

الطريق الثاني : البخاري ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، به :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ص٢٨٥ رقم ٨١٩ .

قلت : وقد عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » إلى أبي يعلى ، والطبراني ، وابن قانع، والباوَرْدي (الجامع الصغير : ٥/ ٢٢٩ ـ مع الفيض ـ) .

رجالـــه :

(محمد بن عبد الله مُطَيَّن) ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .

(محمد بن أبي بكر المقدَّمي) ثقة ، تقدم عند الحديث (١٠٨) .

(محمد بن عثمان) القرشي : مقبول ، تقدم عند الحديث (٤٢٤) .

(الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .

(حنظلة) هو ابن حذيم على الصواب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعًا . ==

. . . .

== قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٥٠٦) : « رجاله ثقات » اهـ . قلت : كيف وقد قال هو نفسه في حديث آخر في « مجمع الزوائد » (٩/ ٢١) : « فيه (محمد ابن عثمان القرشي) ، وهو ضعيف » اهـ . ويضاف إلى ذلك أنه لم يوثّقه أحد فيما أعلم .

والحديث رمز له السيوطي في « الجامع الصغير » (٥/ ٢٢٩ ـ مع الفيض) بـ « الحسن ».

وللحديث شاهد عن عثمان بن طلحة الحَجَبي مرفوعًا : « ثلاثٌ مصفين لك وُدَّ أخيك : تسلِّم عليه إذا لقيت ، وتُوَسِّع له في المجلس ، وتدعوه بأحبِّ أسمائه إليه » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » في الحادي والستين . ولكن في إسناده (موسى بن عبد الملك بن عمير) وهو « ضعيف » ، كما في « الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف » ص١٥٧ (سورة الحجرات حديث رقم ٢٨) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بيان أنه من السنة أن يدعو المرء أخاه المسلم بأحبِّ أسمائه إليه وأحبِّ كناه، لأنه يدعو إلى التوادد والتحابب والتآخي .

* * *

﴿ ٢٣٤ ﴾
الحَكَم (*) بن عُمَيْر الثُّمَالى

(*) الحكم بن عُمَيْر - بالتصغير - الثُّمَالى - بضم الثاء المثلثة وفتح الميم المخففة ، نسبة إلى ثُمَالة ، واسمه عوف بن أسلم ، بطن من الأزد :

صحابى شهد بدرًا ، يُعَدُّ فى الشاميين ، سكن حمص . روى عن النبى ﷺ وتفرد بالرواية عنه ابن أخيه موسى بن أبى حبيب ، وهو « ضعيف الحديث » .

وقال أبو حاتم : روى عن النبى ﷺ لا يَذْكُر السماع ولا اللقاء أحاديثَ منكرة ، من رواية ابن أخيه موسى بن أبى حبيب وهو « شيخ ضعيف الحديث » .

وقال الذهبى فى « التجريد » : كان من أصحاب النبى ﷺ .

وقال فى « الميزان » و « المغنى » : جاء فى أحاديثَ مُنْكَرَة ، ولا صحبة له . وتعقبه الحافظ ابن حجر فى « اللسان » بقوله : ذكره فى الصحابة أبو منصور الباوَرْدى ، وابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم . ووصفه بالصحبة الترمذى ، وابن أبى حاتم ، والبرقى، والعسكرى، وخليفة ، والطبرى ، والطبرانى ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن حبان ، والخطيب » ثم قال: « وقد شرط المؤلف يعنى (الذهبى) أن لا يذكر صحابيًا، فناقض شرطه . فإن الآفة فى نكارة الأحاديث المذكورة من الراوى عنه » . اهـ .

وذكره بقى بن مَخْلَد فيمن روى أربعة عشر حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤١٥ ، طبقات خليفة : ص١١٤ ، ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٥٩أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣/ ٢٤٤ ، حلية الأولياء : ١/ ٣٥٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ ق١٥٦/أ ، الاستيعاب : ١/ ٣٥٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٢٧٨ ، أسد الغابة : ١/ ٥١٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٦ ، الميزان : ١/ ٥٧٨ ، المغنى : ١/ ٢٧٣ ، اللسان : ٢/ ٣٣٧ ، الإصابة : ٢/ ٣٠ ، اللباب : ١/ ٢٤١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٩٤) .

* * *

٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحْر ، نا سليمان بن سلمة الخَبَايِرِى ، نا بَقِيَّة بن الوليد ، نا عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عُمَيْر ، وعائذ بن قُرْط ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « لا تُمَثِّلوا بشىء من خَلْق الله عز وجل فيه الروحُ » .

---

٤٢٦ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن سلمة ، به :

الطريق الأول : أحمد بن النضر ، عن سليمان بن سلمة ، به : كما هو هنا .

وقد أخرجه المصنف بالإسناد نفسه عن عائذ بن قرط وحده مرفوعا : (ق١٣٥/أ) .

الطريق الثانى : إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، عن سليمان بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/٢٤٥ رقم ٣١٨٨ ، عنه ، به ، مثله .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/٢١) إلى الطبرانى ، وابن منده ، من طريق موسى بن أبى حبيب ، به .

رجالــه :

(أحمد بن النضر بن بحر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(سليمان بن سلمة الخَبَايِري) ـ بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفى آخرها راء ، نسبة إلى خَبَايِر بن سواد ، بطن من الكَلاَع ـ أبو أيوب الحمصى .

قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ، ولم يحدث عنه . وقال أبو حاتم : متروك ، لا يشتغل به . وقال ابن الجُنَيْد : كان يكذب ، ولا أحدث عنه بعد هذا . وقال النسائى : ليس بشىء. وقال ابن عدى : ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته . وله عن ابن حرب عن الزبيدى غير حديث ، أنكرت عليه . وقال الخطيب البغدادى : الخبايرى مشهور بالضعف . وذكر له الذهبى فى « الميزان » حديثا من روايته عن سعيد بن موسى ، عن مالك، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، وقال : هذا موضوع على مالك . وقال : سمع منه (أبو بكر محمد بن محمد) الباغندى حديثا ، فأنكره عليه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٩ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٢١ ، الضعفاء للنسائى : ص١٨٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٤٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ /٢٧٨ ، الميزان : ٢ /٢٠٩ ، المغنى : ١ /٤٠٣ ، اللسان : ٣ /٩٣ ، اللباب : ١ /٤١٨) .

(بَقِيَّة بن الوليد) : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) . ==

. . . .

== (عيسى بن إبراهيم) بن طَهْمَان ، بفتح المهملة ، القرشى الهاشمى :

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى ، والنسائى : منكر الحديث . وقال البخارى أيضا : عنده مناكير . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال فى موضع آخر: هو ذاهب الحديث . وقال النسائى أيضاً : متروك . وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها . وقال الذهبى فى ترجمة (موسى بن أبى حبيب) من « الميزان » : عيسى متروك .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٠٧ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١٢٩ ، الضعفاء الصغير : ص٩١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧١ ، ٣ / ١٢٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٦ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٩٠ ، الميزان : ٣ / ٣٠٨ ، ٤ / ٢٠٢ ، المغنى : ٢ / ٨٢ ، اللسان : ٤/ ٣٩١) .

(موسى بن أبى حبيب) وهو عم عيسى بن إبراهيم الهاشمى المذكور ، وابن أخى الحكم بن عُمَيْر الثمالى ، القرشى الهاشمى :

قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : خبره ساقط ، وله عن الحكم بن عمير : رجل : له صحبة . والذى أرى أنه لم يلقه ، وموسى مع ضعفه متأخر عن لُقِىّ صحابى كبير . وإنما أعرف له رواية عن على بن الحسين . يروى عنه إبراهيم بن إسحاق الصينى أخذ التلقى . قال أحمد بن موسى الحَمَّار : كوفى صُوَيْلِح . اهـ . ثم ذكر له الذهبى حديثًا ، فقال : هذا حديث منكر ، ولا يصح إسناده . وقد أخرج بقى (يعنى ابن مخلد) فى « مسنده » أحاديث للحكم بن عُمَيْر ، من رواية موسى بن أبى حبيب ، عنه، صرح فى بعضها بلُقِيّه .

(الجرح والتعديل : ٨ / ١٤٠ ، الميزان : ٤ / ٢٠٢ ، المغنى : ٢ / ٣٣٢ ، اللسان : ٦/ ١١٥) .

(الحكم بن عمير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

(عائذ بن قُرْط) ـ بضم القاف وسكون راء وإهمال طاء ـ السَّكُونى ـ بفتح السين المهملة وضم الكاف ، نسبة إلى السَّكُون بن أشرس ، بطن من كندة ـ ويقال الثمالى : له صحبة ورواية سكن الشام . روى عنه قيس بن مسلم السكونى ، وموسى بن أبى حبيب . وليس له رواية فى الكتب الستة .

(أسد الغابة : ٣/ ٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٩٠ ، الإصابة : ٤/ ٢١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٢٠٢ . ==

. . . .

== درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (سليمان بن سلمـة الخَبَايِرى) « متروك متَّهم بالكذب » و (عيسى ابن إبراهيم) « متروك » أيضاً ، و (موسى بن أبى حبيب) وهو « ضعيف الحديث » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائـد » ٦/ ٢٩٤ : « فيه (سليمان بن سلمة الخَبَايِرى)، وهو « متروك » اهـ.

ويغنى عنه مـا ورد عن ابن عمـر رضى الله عنهمـا قال : « لَعَنَ رسول الله ﷺ ، مـن مَثَّل بالحيوان » أخرجـه البخارى فى الذبائح ، ٢٥ـ باب ما يكره من المُثْلَة والمصبـورة والمجثمة : ٩/ ٦٤٣ رقم ٥٥١٥ ، ومسلم .

وعنه مرفـوعا : « من مَـثَّل بذى روح ، ثم لم يتب ، مَثَّلَ الله به يوم القـيامة » . أخـرجه أحمد فى « مسنده » : ٢/ ٩٢ ، ١١٥ . قلت : وإسناد أحمد حسن لغيره .

غريبـــه :

قوله (لا تمثِّلوا بشىء) التمثيل بالدَّوَابّ : يعنى أن تُنْصَبَ فتُرْمَى ، أو تُقْطَعَ أطرافُها ، وهى حية . (النهاية : ٤/ ٩٤) .

* * *

٤٢٧ ـ حدثنا حامد بن سَعْدان ، نا محمد بن مُصَفًّى ، نا بقية ، عن عيسى ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكم بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قُصُّوا الشَّوارِبَ مع الشِّفَاه » .

---

٤٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، عن بقية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٤٧/٣ رقم ٣١٩٥ وقال: (الشارب) بدل (الشوارب).

رجالــه :

(حامد بن سَعْدان) بن يزيد ، أبو عامر الفارسى البغدادى البزاز .

قال ابن المنادى : مستور صالح ثقة . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٦٨/٨) .

(محمد بن مُصَفًّى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(عيسى) هو ابن إبراهيم الهاشمى : متروك ، تقدم فى الحديث (٤٢٦) .

(موسى بن أبى حبيب) : متروك ، تقدم فى الحديث (٤٢٦) .

(الحكم بن عُمَيْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

درجتــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عيسى بن إبراهيم) « متروك » و (موسى بن أبى حبيب) «ضعيف الحديث » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٦٧/٥ : « فيه (عيسى بن إبراهيم بن طَهْمَان) وهو « متروك » . اهـ .

ويغنى عنه ما رواه أبو هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : « الفِطْرَةُ خمس ـ أو خمس من الفطرة: الختان ، والاستحداد ، ونَتْف الإِبْط ، وتقليم الأظفار ، وقَصّ الشارب » .

أخرجه البخارى فى اللباس ، باب قص الشارب : ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٩ (مع الفتح).

ومسلم فى الطهارة ، باب خصال الفطرة : ٢٢١/١ رقم ٢٥٧ .

وكذا ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعًا : « من الفطرة: قص الشارب » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٨ (مع الفتح) .

﴿ ٢٣٥ ﴾

الحَكَم (*) بن سفيان الثّقَفى

(*) الحَكَم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثّقَفى : وقيل : أبو الحكم بن سفيان ، وقيل : سفيان ابن الحكم ، وقيل : الحكم بن أبى سفيان ، والأول هو الصواب .

مختلف فى صحبته . فقال أبو زرعة ، وإبراهيم الحربى : له صحبة . وقد أورده ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر فى الصحابة . وذكره ابن سعد فيمن نزل الطائف من الصحابة . وقال سفيان بن عيينة ، وأحمد ، والبخارى : ليست للحكم بن سفيان صحبة . وقال البخارى : قال بعض ولد الحكم بن سفيان : لم يدرك الحكم النبى ﷺ . وروى أصحاب السنن حديثه فى النَّضْح بعد الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، على أقوال . وقال ابن حبان : يخطئ الرواة فى اسمه واسم أبيه . وقال ابن عبد البر : له حديث واحد فى الوضوء، وهو مضطرب الإسناد . وحكى الترمذى فى « العلل » عن البخارى ، والذُّهلى عن ابن المَدِينى ، وابن أبى حاتم فى « العلل » عن أبيه : أن الصحيح حكَم بن سفيان ، عن أبيه .

قال الذهبى فى « الكاشف » : له صحبة ، روى عنه مجاهد ، حديثه مضطرب ، فيه أقوال. وقال ابن حجر فى « التقريب » : قيل ، له صحبة ،لكن فى حديثه اضطراب ./د س ق رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥١٤ (دون ترجمة) ، مسند الإمام أحمد : ٣/ ٤١٠ ، ٤/ ١٧٩، ٢١٢ ، ٥/٤٠٨ ، التاريخ الكبير : ٢/٣٢٩ ، العلل لابن أبى حاتم : ١/ ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣/١١٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٨/ب) ، الثقات ، لابن حبان : ٣/ ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣/٢٤٢ ، المستدرك للحاكم: ١/ ١٧١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق١٥٥/ب) ، الاستيعاب : ١/ ٣٦٠ ، أسد الغابة : ١/ ٥١٢ ، تهذيب الكمال : ٧/ ٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٤، الكاشف : ١/ ١٨٢ ، الإصابة : ٢/ ٢٨ ، التهذيب : ٢/ ٤٢٥ ، التقريب : ص١٧٥) .

* * *

٤٢٨ ـ حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوَارب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : منصور أخبرنى ، قال : سمعت مجاهدًا حدث عن الحكَم بن سفيان ، أو أبى الحكَم الثَّقَفِىّ ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ وأخذ حَفْنَةً من ماء ، فنَضَحَ بها فَرْجَه ـ كذا قال : عن أبيه ـ .

---

٤٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به [وشك الراوى فى اسم الصحابى واسم أبيه] :

الطريق الأول : شعبة ، عن منصور ، به : وقد ورد من سبعة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٠١ـ باب النضح : ١/ ٤٠ .

ثالثًا : النضر بن شميل ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

رابعًا : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص١٧٩ رقم ١٢٦٨ .

خامسًا : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٨/ ب) .

سادسًا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٦ .

سابعًا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٣ رقم ٣١٧٧ .

الطريق الثانى : زكريا ين أبى زائدة ، عن منصور ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها ، ٥٨ـ باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١/ ١٥٧ رقم ٤٦١ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢/ ٢٤٣ رقم ٣١٨٠، ٣١٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ ب) . ==

. . . .

== الطريق الثالث : عمار بن رُزَيْق ، عن منصور ، به :

أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٠١ـ باب النضح : ١/ ٤٠ .

الطريق الرابع : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بلا: ١/ ١٥٢ رقم ٥٨٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٤ .

الطريق الخامس : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٠ ، ٤/ ٢١٢ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٩/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٤ رقم ٣١٨٤ .

الطريق السادس : وهيب بن خالد ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٣ رقم ٣١٧٨ .

الطريق السابع : مفضَّل بن مهلهل ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٣ رقم ٣١٨١ .

الطريق الثامن : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٤ رقم ٣١٨٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ب) .

الطريق التاسع : أبو عوانة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٢٩) .

الطريق العاشر : سفيان الثورى ، عن منصور ، به: وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣٠) .

الطريق الحادى عشر : رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣٠) .

الطريق الثانى عشر : زائدة بن قُدَامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣١).

الطريق الثالث عشر : سلام بن أبى مُطِيع ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٣٢) . ==

. . . .

== رجالـــــه :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت كان لا يدلس تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(الحكم بن سفيان) مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

قوله (أو أبو الحكَم الثقفى) ذكره ابن حجر فى الكنى من « الإصابة » فنسبه « أبو الحكم بن سفيان الثقفى » ، فعليه يحتمل أن يكون (أبو الحكم) كنية للحكم بن سفيان، أو قولا آخر فى اسمه . وذكره ابن الأثير فى « أسد الغابة » فقال : « أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفى » . أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة. روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبى الحكم الثقفى « أن رسول الله ﷺ توضأ ، فأخذ حثيتين من ماء ، فنضحهما على فرجه» وقيل فيه أبو الحكم بن سفيان . وهو الصحيح» أهـ. فعليه يكون (أبو الحكم الثقفى) رجلا آخر ، اسمه أبو الحكم بن حبيب الثقفى . (أسد الغابة : ٥/ ٧٦ ، الإصابة : ٧/ ٤٤) .

قوله (عن أبيه) : كذا قال . وهو سفيان بن عثمان بن عامر الثقفى .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فى اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف فى سماعه له من رسول الله ﷺ .

أخرجه الترمذى فى « سننه » فقال :« وقال بعضهم سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان. واضطربوا فى هذا الحديث » أهـ

وقال ابن عبد البر فى ترجمة (الحكم بن سفيان) من « الاستيعاب » (١/ ٣٦٠) : له حديث واحد فى الوضوء ، وهو « مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبى ﷺ وسماعه عندى صحيح ، لأنه نقله الثقات منهم الثورى ، ولم يخالفه من هو فى الحفظ والإتقان مثله » أهـ .

وقال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (١/ ١٢٦) : « اختلف فى سماع الثقفى هذا من رسول الله ﷺ » أهـ .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (١/ ١٧١) ، فقال: « هذا حديث صحيح على ==

. . . .

== شرط [الشيخين] ، وإنما تركاه للشك فيه ، وليس ذلك مما يوهنه ، وقد رواه جماعة عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان [يعنى بلا شك فيه] . وقد تابع ابن أبى نَجيح منصورَ بْنَ المعتمر على روايته أيضًا بالشك » اهـ . ووافقه الذهبى فى « تلخيصه » .

قلت : وقد اختلف فى إسناده على مجاهد ، على عشرة أقوال ذكرها الحافظ المِزِّى فى «تهذيب الكمال » (٧/ ٩٥) ، وابن حجر فى « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٢٥) :

١) فقيل : عن الحكم أو ابن الحكم ، عن أبيه ٢) وقيل : عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه ٣) وقيل : عن الحكم (غير منسوب) عن أبيه ٤) وقيل : عن رجل من ثقيف عن أبيه . فهذه أربعة أقوال فيها عن أبيه ٥) وقيل : عن سفيان بن الحكم بن سفيان عن النبى ﷺ ٦) وقيل : عن الحكم بن سفيان (من غير شك) ٧) وقيل : عن رجل من ثقيف يقال له الحكم أو أبو الحكم ٨) وقيل : عن ابن الحكم ، أو أبى الحكم بن سفيان ٩) وقيل : عن الحكم بن سفيان أو ابن أبى سفيان ١٠) وقيل : عن رجل من ثقيف عن النبى ﷺ . فهذه ستة أقوال ليس فيها (عن أبيه) .

قلت : وقد صوبوا من ذلك كله ما قيل فيه (الحكم بن سفيان عن أبيه) فقال ابن المَدينى ، والبخارى ، وأبو حاتم : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه .

وللحديث شاهد بإسناد ضعيف عن أبى هريرة مرفوعاً : « جاءنى جبريل فقال : يا محمد! . .إذا توضأتَ فانْتَضِحْ » أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ٣٨ـ باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١/ ٧١ رقم ٥٠ ، وقال : « هذا حديث غريب » اهـ .ـ

وابن ماجه فى الطهارة وسننها ، ٥٨ـ باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١/ ١٥٧ رقم ٤٦٣ .

وآخر بإسناد ضعيف عن زيد بن حارثة مرفوعًا : « علَّمنى جبرائيل الوضوء ، وأمرنى أن أنْضَحَ تحتَ ثوبى ، لما يخرج من البول بعد الوضوء » أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : برقم ٤٦٢ .

وله شاهد ثالث ضعيف عن جابر قال : « توضأ رسول الله ﷺ ، فَنَضَحَ فرجه » أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : برقم ٤٦٤ .

غريبه :

قوله : (أخذ حَفْنَة من ماء ، فَنَضَحَ بها فَرْجَه) يعنى رشَّ على فرجه بعد الوضوء ماءً .
قال ابن الأثير : « الانتضاح بالماء : هو أن يأخذ قليلاً من الماء ، فَيَرُشّ به مَذَاكِيرَه بعد ==

....

== الوضوء ، ليَنْفِي عنه الوَسْواس ، وقد نضح عليـه الماء ، ونضحه بها : إذا رشَّه عليه» أهـ . (النهاية : ٥/٦٩) .

ويؤيد هذا المعنى ما رواه البـيهقى من طريق سـعيد بن جُـبَيْر : أن رجلا أتى ابن العـباس ، فقـال: إنى أجد بللاً إذا قمت أصلى ، فقـال له ابن عباس : انضح بماء ، فـإذا وجدت من ذلك شيئاً ، فقل هو منه . (كما فى فتح البارى : ١٠/٣٣٨) .

ولذلك ترجم له عـبد الرزاق (باب قطر البـول ، ونَضْح الفَرْج إذا وجـد بَلاً) (المصنف : ١/١٥٢) .

* * *

٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار ، نا سهل بن بكَّار ، نا أبو عَوَانَة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحَكَم ، أو أبى الحكم ، قال : توضأ رسول الله ﷺ ، ونضح فرجه .

---

٤٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا ، عن منصور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق أبى عوانة ، عن منصور ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : سهل بن بكار ، عن أبى عوانة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو عمر الضرير ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/٢٤٣ رقم ٣١٧٩ .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سهل بن بكّار) : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(أبو عَوَانة) هو الوَضَّاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جَبْر : ثقة ، إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(الحكم) هو ابن سفيان الثَّقَفى : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥).

قوله (أو أبى الحكم) شَكٌّ من الراوى فى اسمه .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣٠ ـ حدثنا معاذ بن المُثَنَّى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن منصور ، وحدثنا معاذ ، نا محمـد بن مِنْهال ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن منصور ، عن مجاهد ، بإسناده نحوه .

---

٤٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فـيما وقـفت عليه من ثلاثة عـشر طريقًا ، عن منصـور ، به : كمـا سبق عند الحديث (٤٢٨) ، (٤٢٩) .

منها طريق : سفيان ، عن منصور ، به : وقد ورد من عشرة وجوه :

أولاً: محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى الانتضاح : ١١٧/١ رقم ١٦٦ عنه به .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

ثانيًا : قاسم بن يزيد الجرمى ، عن سفيان ، به :

أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٠١ـ باب النضح : ١/ ٤٠ .

ثالثًا : عفيف بن سالم الموصلى ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ب) .

رابعًا : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بَلاً : ١٥٢/١ رقم ٥٨٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٤ .

خامسًا : يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، ٤٠٩ .

سادسًا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٩/٥ .

سابعًا : يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٠ ، ٢١٢/٤ .

ثامنًا : محمد بن يوسف ، عن سفيان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧ .

تاسعًا : عبيدة بن حميد ، عن سفيان ، به : ==

....

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

عاشرًا : على بن الجعد ، عن سفيان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

أما طريق رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(معاذ بن المُثَنَّى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(معاذ) هو ابن المثنى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن منْهال) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٩) .

(يزيد بن زُرَيْع) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(رَوْح بن القاسم) العَنْبَرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين :

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جَبْر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

قوله (بإسناده) يعنى عن الحكَم ، أو أبى الحكم ، قال : توضَّأ رسول الله ﷺ . . . نحوه.

درجتــه :

أورده المصنف من طريقين ، كل منهما إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣١ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد، عن سفـيان بن الحكَم ، أو الحكم بن سفـيان الثقفى ، قـال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ، ونَضَحَ فَرْجَه بالماء .

---

٤٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فـيما وقـفت عليه من ثلاثة عـشر طريقاً ، عن منصـور ، به : كمـا سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق زائدة ، عن منصور ، به : وقد ورد من أربعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن زائدة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى الانتضاح : ١١٨/١ رقم ١٦٨ .

ثالثًا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن زائدة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ .

رابعًا : يحيى بن أبى بكير ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/ب) .

رجالـــــه :

(على بن محمد) بن أبى الشوَّارب : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(زائدة) هو ابن قُدَامة ، بضم القاف وخفة دال مهملة ، الثقفى ، أبو الصلت الكوفى:

وثقه ابن سعـد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حـاتم ، والنسائى ، والذهلى ، وابن حبان ، والدارقطـنى . وقال أبو أسامة : حدثنا زائدة ، وكـان أصدق الناس وأبرهم . وقال أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة . وقال أيضًا: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهيـر ، فلا تبال أن لا تسمعه عن غـيرهما ، إلا حديث أبى إسحـاق . وقال أبو زرعـة : صدوق من أهل العلم . وقـال ابن حبـان : كان من الحـفاظ المتقنين وكان لا يعد السماع حتى يسـمعه ثلاث مرات . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة حجـة صاحب سنة . وقال ابن حـجر : ثقة ثبت صـاحب سنة ، من السابعـة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير : ==

. . . .

== ٣ / ٤٣٢ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦١٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٧٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ١ / ٢٤٦ ، التهذيب : ٣ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٢١٣ ، المغنى لمحمد طاهر: ص٢٠١) .

(منصور) هو ابن الْمُعْتَمِر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(سفيان بن الحكم) : قولٌ فى اسم الراوى مرجوح ، والراجح الحكم بن سفيان ، شكٌ فيه الراوى .

قوله (أو الحكم بن سفيان الثقفى) : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣٢ ـ حدثنا على بن محمـد ، وحسين بن إسحاق التُّسْتَـرى ، نا مسدَّد ، نا سَلاَّم ابن أبى مُطيع ، عن منصور ، عن مـجاهد ، عن الحكَم بن سفـيان ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ ، وأخذ حَفْنَةً من ماء ، فَنَضَحَ فَرْجَه .

قال ابن قانع : ولم يَشُكَّ كما شَكَّ غيره .

---

٤٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فـيما وقـفت عليه من ثلاثة عـشر طريقاً ، عن منصـور ، به : كمـا سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق سلام بن أبى مطيع ، عن منصور ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : على بن محمد ، وحسين بن إسحاق ، كلاهما عن مسدد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : البخارى عن مسدد ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

ثالثًا : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٥٥/ب) .

(على بن محمد) بن أبى الشوَّارب : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(حسين بن إسحاق التُّسْتَرى) : حافظ رحال ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(مسدَّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(سلاَّم) بتـشديد اللام (ابن أبى مُطيع) واسم أبى مطيع سـعد ، الخـزاعى مولاهم ، أبو سعيد البصرى :

وثقه أحـمد ، وأبو داود ، والنسائى . وقـال أحمد : ثقـة صاحب سنة ، كان ابن مـهدى يحدث عنه . وقـال أبو حاتم : صالح الحـديث . وقال النسائى أيضًـا : لا بأس به . وقال البزار : كان من خيار الناس وعقلائهم . وقال ابن حبان : كان سيِّئ الأخذ ، كثير الأوهام، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : ليس بمسـتقيم الحديث عن قتادة خاصة ، وقال : ولسلامٍ أحاديث حسان وغرائب وإفـرادات . وقال : ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف ، وأكثر مـا فى حديثه أن روايته عن قتادة ، فيه أحـاديث ليست بمحفوظة ، لا يرويهـا عن قتـادة غيـره ، ومع هذا كله فهـو عندى لا بأس به وبرواياته . وقال الحـاكم : منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ . وقال الذهبى فى « سير الأعلام » : قد احتج به ==

. . . .

== الشيخان ، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن . وقد ذكر ابن حجر فى « هدى السارى » : أن له فى « صحيح البخارى » حديثين بمتابعة غيره له . وفى « التقريب » : ثقة صاحب سنة، فى روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وقيل بعدها. / خ م ل ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٤/١٣٤ ، التاريخ الصغير : ٢/١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤/٢٥٨ ، المجروحين : ١/٣٤١ ، الكامل لابن عدى : ٣/١١٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧/٤٢٨، الميزان : ٢/١٨١ ، المغنى : ١/٣٩١ ، الكاشف : ١/٣٣١ ، هدى السارى : ص٤٠٨ ، التهذيب : ٤/٢٨٧ ، التقريب : ص٢٦١ ، المغنى لمحمد طاهر: ص١٣٠) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(الحكم بن سفيان) : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، إن كانت لـ (الحكَم بن سفيان) صـحبة ، وإلا فمرسل ، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٤٢٨) يرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقد تقدم هناك أيضا أنه صححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

فوائـــــده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

﴿ ٢٣٦ ﴾

الحكَم (*) بن سعيد

ابن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس .

(*) الحكم بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة القرشى الأُمَوِىّ ، أبو خالد المدنى .

له صحبة ، ذكره مسلم فى الصحابة المدنيين . وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع فى الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة . وقال الزبير بن بكّار : عبد الله بن سعيد بن العاص: كان اسمه « الحكم » ، فسماه النبى ﷺ « عبد الله » ، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة ، وكان كاتبًا .

وقد اختلف فى وفاته . فقيل : قُتل يوم بدر شهيدًا ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل: يوم اليمامة . وهو أكثر .

ورجح ابن حجر أنه تأخرت وفاته . فقال : « وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو ، وعائشة رضى الله عنها». وقال : « ويحتمل أن يكون التصريح وهمًا من بعض الرواة ، وإنما هو معنعن، والرواية منقطعة . والله أعلم » . اهـ .

وليست للحكم بن سعيد رواية فى الكتب الستة ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١ ، ٢٩٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٥٤ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٥٥ ، أسد الغابة : ١ / ٥١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الإصابة : ٢/٢٨) .

* * *

٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جَرير بن جَبَلَة ، نا عمرو بن على ، نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحنفى ، قال : حدثنى عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن جده سعيد بن عمرو ، قال : حدثنى الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبى ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قلت : الحكَم . قال : « أنت عبد الله » ، فأنا عبد الله .

---

٤٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن سعيد :

الطريق الأول : سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن على ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن عبيد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به :

أخرجها ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ١/ ٣٥٥ .

ثانيًا : محمد بن يوسف ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ ترجمة رقم ٢٦٤٨ .

ثالثًا : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق١٥٤/ب) من طريق أبى بكر بن أبى عاصم ، به .

الطريق الثانى : أبو أمية بن يعلى الطائفى ، عن جده ،عن عمه الحكم بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤٠رقم ٣١٦٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

قلت : وقد عزاه ، ابن حجر إلى ابن أبى عاصم ، وابن شاهين ، والطبرانى ، والدارقطنى فى « الإفراد » كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصرى ، به.(الإصابة: ٢/ ٢٧) .

رجالـــه :

(أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم فى الحديث (٢٢٦).

(عمرو بن على) أبو حفص الفَلاَّس : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) . ==

-...

== (عُبَيْد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحَنَفى) البصرى :

قال البخـارى فى ترجمة (الحكم بن سعيـد) : عبيد : لى فيـه بعض النظر ! . وقال أبو حاتم : مجـهول . وقال الذهبى فى « الميزان » : مـجهول . وقال : خبـره منكر فى فضل قريش . وقد وجدت له راويًا آخر وهو محمد بن يوسف الفِرْيابى عند البخارى فى « التاريخ الكبير » ، فبذلك ارتفعت عنه جهالة عـينه . وبقى فيه قول البخارى (لى فيه بعض النظر) والبخارى لا يقـول هذا إلا فيمن يتهمـه غالباً ، كما قـاله الذهبى فى «الميزان» ٢/٤٣ ، أو يقوله البخـارى فيمن تركوا حديثه ، كـما قاله الحافظ العراقى فى « شرح ألـفيته » : (٢ / ١١) .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، ٥ / ٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤١٠ ، الميزان : ٣/ ٢٠ ، المغنى للذهبى : ١/٥٩٤) .

(عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص) نُسِبَ جده سعيد إلى جده العاص : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٠٠) .

(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن العاص بن أُحَيْحَة القرشى الأموى ، أبو عثمان ، ويقال أبو عَنْبَسَة المدنى ، ثم الدمشقى ، ثم الكوفى :

وثقـه أبو زرعة ، والنسـائى ، وأبو حاتم فـيمـا حكاه عنه الكنانى . وذكـره ابن حبـان فى «الثقات » . وقال أبو حاتم أيـضاً : كان صدوقًا . وقال ابن حجر : ثقة من صـغار الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة . /خ م د س ق .

(التاريخ الكبيـر : ٣/٤٩٩ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٩ ، الثقـات لابن حبان : ٦/٣٥٣، سيـر أعلام النبـلاء : ٥/ ٢٠٠ ، الكاشف : ١/٢٩٣ ، التـهذيب : ٤/٦٨ ، التـقريب : ص٢٣٩) .

(الحكم بن سعيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٦) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن عبد الرحمن) قال فيه البخارى: « لى فيه بعض النظر! » .

وفيه (أحمد بن عبد الله بن جرير بن جَبَلَة) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

* * *

﴿ ٢٣٧ ﴾

الحكم (*) بن حَزْن الكُلَفى النَّصْرى

من بنى نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن

(*) الحكم بن حَزْن ـ بفتح المهملة وسكون الزاى ـ الكُلَفى ـ بضم أوله وفتح اللام :

نسبه البخارى ، والسمعانى ، وجماعة من المحدثين هكذا : كُلَفَة بن حنظلة بن مالك ، بطن من تميم .

وقد نسبه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو عبيد ، والبرقى ، وابن قانع هكذا : كُلَفَة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقال ابن الأثير : هذا أصح .

له صحبة . وورد عنه أنه قال : وفدت سابع سبعة ، أو تاسع تسعة إلى النبى ﷺ . قال مسلم فى « المنفردات والوحدان » : « لم يرو عنه إلا شعيب بن رُزَيْق الطائفى » اهـ .

وقال ابن عبد البر : له حديث واحد ، ليس له غيره .

أخرج له أبو داود حديثه فى خطبة الجمعة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٦ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢١٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣١ ، المنفردات والوحدان لمسلم : ص ٧٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٥ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٣ / ٢٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٤ / أ) ، الجمهرة لابن حَزْم : ص٢٢٢ ، ٢٦٩ ، الاستيعاب : ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٥١١ ، تهذيب الكمال : ٧ / ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الكاشف : ١ / ١٨٢ ، الإصابة: ٢ / ٢٦ ، التهذيب : ٢ / ٤٢٥ ، التقريب : ص ١٧٤ ، الأنساب : ١ / ٤٥٧ ، اللباب : ٣ / ١٠٦ ، الإكمال لابن مَاكُولاَ : ٢ / ٤٥٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣) .

٤٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم بن / الحسين ، نا الهَيْثَم بن (ق٤١ / أ) خارجة ، نا شهاب بن خِرَاش ، عن شعيب بن رُزَيْق ، قال : سمعت شيخًا يقال له الحكم ابن حزن الكُلَفي ، له صحبة ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، فاستأذنَّا ، ودخلنا عليه ، فقلنا : يا رسول الله ! . . أتيناك لتدعو [1] لنا ، فدعا لنا، وأمر بنا، فأنْزَلَنا وأمر لنا بشيءٍ من تمْر أيامًا ، ثم أتينا الجمعة ، فخرج متوكئًا على قَوْسٍ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس ! .. إنكم لن تُطيقوا كلَّ ما أُمِرْتم به ، ولكن سدِّدوا وقارِبوا » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (لتدعوا) أى بزيادة الألف بعد الواو ، والصواب حذفها .

٤٣٤ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شهاب بن خراش ، به :

الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن شهاب بن خراش ، به : وقد جاء عنه من وجهين .

أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : على بن عبد العزيز ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

الطريق الثانى : سعيد بن منصور ، عن شهاب بن خراش ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الرجل يخطب على قوس : ١/٦٥٨ رقم ١٠٩٦ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٥/٥١٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/٢١٢ ، عنه ، به .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

الطريق الثالث : الحكم بن موسى ، عن شهاب بن خراش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٢١٢ ، عنه ، به .

وعبد الله بن أحمد فى زياداته على « مسند أبيه » : ٤/٢١٢ ، عنه ، به .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٨/ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٧/٩٢ .

الطريق الرابع : بدل بن محبر ، عن شهاب بن خراش ، به : ==

. . . .

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/٣٣١ رقم ٢٦٤٩ (عنه ، به مختصراً) .

الطريق الخامس : عمرو بن خالد الحرَّانى ، عن شهاب بن خراش ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/٢٣٩ رقم ٣١٦٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

الطريق السادس : يونس بن عبيد الله الليثى ، عن شهاب بن خراش ، به [مرسلاً] :
وسيأتى إن شاء الله برقم ٧٦٧ .

رجالـــه :

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين) البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(الهيثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(شهاب بن خِرَاش) بكسر معجمة وخفة راء وإعجام شين ، ابن حوشب بن يزيد الشيبانى الحَوْشَبى ، بوزن الجعفرى ، نسبة إلى جده ـ أبو الصَّلْت الواسطى :

وثَّقه ابن المبارك ، وابن عمار ، والمدائنى ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وزاد : صاحب سنة . وقال أحمد ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال ابن عدى : لشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، وفى بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره. وقال ابن حبان : كان رجلا صالحًا ، وكان ممن يخطئ كثيراً ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، إلا عند الاعتبار . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور ، له ما يستنكر . وفى «المغنى»: مشهور ثقة يغرب . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة . /د

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٥٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٣٦ ، الثقات للعجلى : ص٢٢٣، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦٢ ، المجروحين : ١ / ٣٦٢ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٨٤ ، الميزان : ٢ / ٢٨١ ، المغنى : ١ / ٤٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٤ ، التهذيب : ٤ / ٣٦٦ ، التقريب : ص٢٦٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٩٠ ، اللباب : ١ / ٤٠١) .

(شعيب بن رُزَيْق) بالتصغير ، وبتقديم الراء على الزاى ، الطائفى الثَّقَفى : روى عن الحكم بن حزن الكُلَفى . روى عنه شهاب بن خِرَاش وحده . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ==

. . . .

== الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . ولم يذكره ابن حجـر فى « التقريب » ، وقد أخرج له أبو داود .

(التاريخ الكبيـر : ٤ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤٥ ، الثقـات لابن حبان : ٤ / ٣٥٥ ، الميزان : ٢ / ٢٦٧ ، الكاشف : ٢ / ١٢ ، الإصـابة : ٣ / ٢٣١ ، التهـذيب: ٤/ ٣٥٢).

(الحكَم بن حَزْن الكُلَفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٧) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، مداره على (شهاب بن خِرَاش) وهو « صدوق يخطئ » .

وقال ابن حـجر فى « التلخيص الحـبير » (٢/ ٦٥) : « إسناده حـسن ، فيه (شـهاب بن خراش) وقد اختلف فيه ، والأكثر وثقوه . وقد صحَّحه ابن السكن ،وابن خزيمة » . اهـ .

والحديث له شواهد يتقوَّى بها .

أما خطبتـه ﷺ على قوس ، فلها شاهد من حديـث البَرَاء بن عازب ، « أن النبى ﷺ نول يوم العيد قوساً ، فخطب عليه » .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب يخطب على قوس : ١/ ٦٧٩ رقم ١١٤٥ .

وأما قوله ﷺ (إنكم لن تطيـقوا كل ما أُمِرْتم به) فله شاهد عن أبى هريرة مـرفوعاً : «فإذا نهيتُكم عن شىءٍ فاجتنبوه ، وما أمرتُكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم » .

أخرجه البـخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢ـ الاقـتداء بسنن رسول الله ﷺ : ١٣ / ٢٥١ رقم ٧٢٨٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفضائل ، ٣٧ـ باب توقيره ﷺ . . إلخ : ٤/ ١٨٣٠ رقم ١٣٣٧ .

وأما قوله ﷺ (سـدِّدوا وقاربوا) فله شاهد عن عـائشة رضى الله عنها مرفـوعا : « سدِّدوا وقارِبوا ، واعلموا أن لَنْ يُدخِلَ أحدَكم عملُه الجنةَ ، وأحبُّ الأعمال أدومها وإن قل » .

أخرجه البخارى فى الرقاق ، ١٨ـ باب الـقصد ومداومة العمل : ١١/ ٢٩٤ رقم ٦٤٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى صفات المنافقين ، ١٧ـ باب لن يُدخُلَ أحـدٌ الجنة بعمله ، بل برحمة الله تعالى: ٤ / ٢١٧١ رقم ٢٨١٨ .

والحديث بشواهده « صحيح لغيره » ، والله أعلم . ==

. ...

== غريبــــه :

قوله ﷺ (سَدِّدوا وقارِبوا) : قـال ابن الأثير : « أى اطلبوا بأعمالكم السَّداد والاسـتقامة ، وهو القصد فى الأمر ، والعدل فيه » اهـ . وقال ابن حجر : « سَدِّدوا : أى الزموا السَّداد ، وهو الصواب ، من غيـر إفراط ولا تفريط . قال أهل اللغة : السـداد التوسط من العمل . قوله : « وقاربـوا » : أى إن لـم تسـتطيعوا الأخذ بالأكمل ، فـاعْمَلوا بما يقرُب منه » اهـ. (النهاية : ٢/٣٥٢ ، فتح البارى : ١/٩٥) .

فوائـــده :

فى الحديث مشروعية إلقاء الخطبة متكئاً على القوس .

وفيه الأمر بالالتزام بالطريق الوسط فى العـمل ، دون إفراط فيه ، ولا تفريط ، فإنه لا يمكن أن نُطبق كل ما أُمِرْنا به من النوافل ، فعلينا أن نأتى مما أُمِرْنا به ما استطعنا .

* * *

﴿ ٢٣٨ ﴾

الحَكَم (*) بن الصَّلْت القرشى

(*) الحكَم بن الصَّلْت ـ بمفتوحة وسكون لام وبمثناة من فوق ـ ابن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، وقيل : حُكَيْم ـ بالتصغير ـ ابن الصَّلْت ، كذا ذكره ابن أبى حاتم، والدارقطنى ، وابن مَاكُولاً ، والذهبى ، وقيل : الصَّلْت بن حكيم :

ذكره عبدان ، وابن قانع ، وأبو موسى المدينى ، وابن عبد البر فى الصحابة . وقال عبدان : شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وَسَقاً ، كان من رجال قريش . واستخلفه محمد ابن أبى حنيفة على مصر ، لما سار إلى عمرو بن العاص بالعَريش .

وقال أبو حاتم : روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . اهـ . له حديث فى منع السفهاء عن الصلاة ، والجنائز . رواه عنه عبد العزيز بن جمار القرشى . أخرجه أبو موسى المَدينى، عن عَبْدان ، رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل (حُكَيْم بن الصَّلت) : ٣/ ٢٨٧ ، الاستيعاب : ١/ ٣٥٦ ، أسد الغابة: ١/ ٥١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٥ ، الاصابة : ٢/ ٢٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٥١ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٢/ ٥٦٤ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢/ ٤٩١ ، المشتبه : ١/ ٢٤٣ ، التبصير : ١/ ٤٤٧) .

* * *

٤٣٥ ـ حدثنا على بن أحمد الأزْدى ، نا أبو هَمّام ، نا ابن وهب ، قال . حدثنى حَرْمَلَة بن عِمْران ، عن عبد العزيز بن جَمًّاز القرشى ، عن الحكَم بن الصَّلْت ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا تقدِّموا بين أيديكم فى صلاتكم سُفَهاءَكم ، ولا على جنائزكم** » .

---

٤٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن وهب ، به :

الطريق الأول : أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : حَرْملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :

ذكره ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٥١٣/١ .

رجالـــه :

(على بن أحمد) بن النَّضْر بن عبد الله ، (الأزْدى) أبو غالب البغدادى نزيل سُرَّ مَنْ رَأى، وهو أخو محمد بن أحمد بن النضر :

قال الدارقطنى : هو ضعيف . وقال أحمد بن كامل : لا أعلمه ذُمَّ فى الحديث . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١١ / ٣١٦) .

(أبو هَمَّام) هو الوليد بن شُجاع السَّكُونى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠١) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(حَرْمَلة بن عِمْران) بن قُرَاد ، بضم قاف وخفة راء لقب ، التُّجِيبى ، أبو حفص المصرى ، المعروف بحَرْمَلَة الحاجب ، وهو جد حرملة بن يحيى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن المبارك : حدثنى حرملة ، وكان من أولى الألباب . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة . /بخ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٦٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٦، الكاشف : ١٥٤/١ ، التهذيب : ٢٢٩/٢ ، التقريب : ص١٥٦) .

(عبد العزيز بن جَمَّار) بفتح الجيم والميم المشددة بعدهما ألف وفى آخرها الزاى (القرشى) يعد فى المصريين روى عن الحكم بن الصلت . وروى عنه حرملة بن عِمْران قال ==

....-

== البخارى : روى عنه حـرملة بن عمران . مرسل فى المصـريين . وذكره أبو حاتم ، وسكت عنه .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٩ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى: ٢ / ٧٤١ ، الإكمـال لابن ماكولا : ٢ / ٥٥٠ ، المشتـبه : ١ / ١٧٠ ، التبصـير : ١ / ٢٥٩) .

(الحكم بن الصَّلْت) : ذكروه فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٨) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (على بن أحمد الأردى) ضعَّفه الدارقطنى ، و (عبد العزيز بن جَمَّار القرشى) لم يوثقـه أحد فيما أعلم ، ومـثله مقبول عند المتـابعة وإلا فلين ، ولم أقف على متابع له .

وللحديث شاهد عن ابن مسعـود رضى الله عنه مرفوعاً : « لِيَلِنى منكم أولو الأحلام والنُّهى ثم الذين يلونهم ـ ثلاثاً ـ وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواق » .

أخرجه مسلم فى الصلاة ، باب تسوية الصفوف واقامتها : ١/ ٣٢٣ رقم ٤٣٢ .

وآخر عن أبى مسعود البَدْرى رضى الله عنه مرفوعاً ، بنحو لفظ ابن مسعود ، عند مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٣٢٣ رقم ٤٣٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٣٩ ﴾

الحكَم (*) بن الحارث

(*) الحكم بن الحارث السلمى ، ويقال : الحكم بن أيوب السلمى . وقد فرق بينهما ابن حبان : له صحبة . غزا مع رسول الله ﷺ ثلاث غزوات ، وله رواية . نزل البصرة . روى عنه عطية بن سعد البصرى .

أوصى الحاضرين حين مات أن يَرُشُّوا على قبره ماءً ، ويقوموا على قبره مستقبلى القبلة ، يدعون له . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٧٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٢ ، ١٨٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٤١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٥ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٥١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الإصابة : ٢ / ٢٦) .

* * *

٤٣٦ ـ حدثنا معاذ بن المُثنَّى ، نا عبد الرحمن ، بن المبارك ، نا محمد بن حُمْران ، عن عَطِيَّة الرَّعَّاء ، عن الحكَم بن الحارث ، وكان غزا مع النبى ﷺ ثلاث غزوات ، قال : بعثنى ﷺ فى السَّلَب ، فمرَّ بى ، وقد أعْيَتْ ناقتى ، وأنا أضربها، فقال : «لا تضربها ، حَلْ» فقامت ، فسارت مع الناس .

---

٤٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن حُمْران ، عن عطية الرَّعَّاء ، به : وقد ورد من خمسة وجوه :

أولا : عبد الرحمن بن المبارك ، عن محمد بن حُمْران ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عقبة ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣١ رقم ٢٦٥٠ (عنه ، به ، مختصرا).

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

ثالثًا : أبو كامل الجحدرى ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٩/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤١ رقم ٣١٧٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

رابعًا : محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٤١ رقم ٣١٧٠ .

خامسًا : الحسين بن محمد الذراع ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

الطريق الثانى : عون بن كهمس ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٧٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

رجالــــه :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(عبد الرحـمن بن المبارك) بن عبد الله العَيْشى ، بـالتحتانية والمعجـمة ، الطُّفَاوى ، بضم الطاء وفتح الفاء ، نسبة إلى طُفَاوَة وهى أم بنى أعْصُـر بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويقال السَّدُوسى ، أبو بكر ،ويقـال أبو محمـد البصرى :وثقه العـجلى ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار فى « مسنده » . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف »: ==

. . . .

== ثقة . وقال ابن حجر ثقة ، من كبار العاشرة . /خ د س .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٣٥١ ، الثقات للعجلى : ص٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٩٢، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٨٠ ، الكاشف : ٢/ ١٦٢ ، التهذيب : ٦/ ٢٦٣ ، التقريب : ص٣٤٩ ، اللباب : ٢/ ٢٨٣) .

(محمد بن حُمْران) بحاء مضمومة وسكون ميم ، ابن عبد العزيز القيسى ، نسبة إلى قيس ابن ثعلبة ، من بكر بن وائل ، أبو عبد الله البصرى :

قال أبو زرعة : محله الصدق ، وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائى : ليس بالقوى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال ابن عدى : له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب ، ما أرى به بأسا ، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم. وقال الذهبى فى « الميزان » : صالح الحديث . وفى « المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر: صدوق فيه لين ، من التاسعة . /قد ت س

(التاريخ الكبير : ١/ ٧٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٩ ، الضعفاء للنسائى : ص٢٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٤٠ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٥١ ، الميزان : ٣/ ٥٢٨ ، المغنى: ٢/ ١٨٧ ، الكاشف : ٣/ ٣١ ، التهذيب : ٩/ ١٢٦ ، التقريب : ص٤٧٥ ، اللباب : ٣/ ٦٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٨٠) .

(عطية الرَّعَّاء) هو عطية بن عسد البصرى الرَّعَّاء ـ بفتح الراء المهملة وتشديد العين المهملة. قال البخارى ، وابن أبى حاتم : روى عن الحكم بن الحارث ، وروى عنه كَهْمَس بن الحسن، ومحمد بن حُمْرَان . وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

قلت : مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٩ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٦٣ ، تكملة الإكمال لابن نُقْطَة : ٢/ ٥٥١ ، تبصير المنتبه : ٢/ ٥٧٠) .

(الحكم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حُمْرَان) وهو « صدوق فيه لين » وشيخه (عطية الرَّعَّاء) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

غريبــه :

قوله (حَلْ) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهو اسم صوت ، زَجْر للناقة إذا حَثَثْتَها على السير . (النهاية : مادة « ح ل ل » : ١/ ٤٣٣) .

٤٣٧ ـ حدثنا المَعْمَـرى ، نا الحسين بن محمـد السَّعْدى ، نا محمـد بن حُمْرَان ، نا عَطِيّة الرَّعَّـاء ، نا الحَكَم بن الحارث ، قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ من طُرُق المسلمين شِبْرًا ، جاء به يَحْمِله من سَبْع أَرَضِين » .

---

٤٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن حُمْران ، عن عطية الرعاء ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : الحسين بن محمد السَّعْدى ، عن محمد بن حُمْران ، به :

وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : (الحسن بن على) المَعْمَـرِي ، عن الحسين بن محمد السعـدى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : إبراهيم بن زياد ، عن الحسين بن محمد السعدى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

ثانيًا : محمد بن عقبة السدوسى ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٤١ رقم ٣١٧٢ وفى « الصغير » : ٢ / ١٥٢ .

وابن عدى فى « الكامل » : ٦/٢٢٥١ .

ثالثًا : أبو أيوب ، عن محمد بن حُمْران ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٥/أ) .

الطريق الثانى : عَوْن بن كَهْمَس ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/٧٦ ، بنحوه .

رجالـــــه :

(المَعْمَرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(الحسين بن محمد) بن أيوب (السَّعْـدى) بفتح السين وسكون العين ، نسبة إلى سعد بن زيد بن ليث ، بطن من قضاعة ، أبو على البصرى الذَّارِع :

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابنه : روى عنه أبى ، وكـتب عنه فى الرحلة الثالثة . وقال النسائى : ثقة . وذكـره ابن حبان فى « الثقات » . وقـال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ،مات سنة سبع وأربعين ومائتين ./ت س

(الجـرح والتعـديل : ٣/٦٤ ، الثـقات لابـن حبـان : ٨/ ١٩٠ ، الكاشف : ١/١٧٢ ، التهذيب : ٢/٣٦٦ ، التقريب : ص١٦٨ ، اللباب : ٢/١١٧) . ==

. . . .

== (محمد بن حُمْران) : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(عَطية الرَّعَّاء) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(الحكَم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية الرعَّاء) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/ ٤٤) : « فيه (عطية الرَّعَّاء) ولم أعرفه» . اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها مرفوعًا : « من ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ من الأرض ، طُوِّقه من سبع أرضين » .

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ٢ـ باب ما جاء فى سبع أرضين : ٦/ ٢٩٢ رقم ٣١٩٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ٣/ ١٢٣١ رقم ١٦١٢ .

وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه مرفوعًا : « من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يُطَوَّقه يوم القيامة سبع أرضين » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٦/ ٢٩٣ رقم ٣١٩٨ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٢٣٠ رقم ١٦١٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث بيان إثم من أخذ مِنْ ظلم شيئًا من الأرض . وفيه تحريم الظلم والغصب وتغليظ عقوبته ، وإمكان غصب الأرض وأنه من الكبائر . وفيه إشارة بقوله (شبرًا) إلى استواء القليل والكثير فى الوعيد . وفيه أن من ظلم أرضًا يكلَّف حَمْل ما ظلم منها فى القيامة ويكون كالطَّوْق فى عنقه . وفيه أن الأرضين السبع طِبَاق كالسموات .

(انظر : فتح البارى ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥) .

* * *

الحكم (*) بن أبى العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) الحكَم بن أبى العاص بن أمية القرشى الأُمَوى ، عم عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ووالد مروان بن الحكم ، وابن عم أبى سفيان .

له صحبة . أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة المنورة . وقال الذهبى فى « السير » : وله أدنى نصيب من الصحبة .

وهو طَرِيدُ رسول الله ﷺ . نفاه من المدينة إلى الطائف . وقد اختُلف فى السبب الموجب للنفى . فقيل : كان يتسمَّع سِرَّ رسول الله ﷺ ويَطَّلع عليه من باب بيته . وقيل : كان يحكى رسول الله ﷺ فى مِشيَتِه وبعض حركاته .

وروى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لمروان بن الحكم ، لما امتنع أخوها عبد الرحمن ابن أبى بكر من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد : « أما أنت يا مروان ، فأشهد أن رسول الله ﷺ لَعَنَ أباك ، وأنت فى صلبه » .

وقال ابن الأثير : « وقد روى فى لعنه ونفيه أحاديث ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكْرَه ، ما فعل به ذلك ، إلا لأمر عظيم» اهـ .

وما زال الحكَم منفيًا إلى أن وَلِى أبو بكر الخلافة ، فقيل له حينئذ ليرده إلى المدينة ، فقال: ما كنت لأحل عقدةً عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر رضى الله عنه . فلما ولى عثمان ابن عفان رضى الله عنه الخلافة رده إلى المدينة ، فإنه كان قد شفع فى الحكم إلى رسول الله ﷺ فوعده برده إلى المدينة .

ومات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٤٤٧ ، ٥٠٩ طبقات خليفة : ص١٩٧ ، التاريخ لابن معين : ٢/١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣/٢٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٥٤/أ) ، الاستيعاب : ١/٣٥٩ ، أسد الغابة : ١/ ٥١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ١٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٣٥ ، الإصابة : ٢/ ٢٨) .

* * *

٤٣٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبى العلاء أبو ميسرة الزَّعْفَرانى ، نا الحسن بن قَزَعَة ، نا مسلمة بن علقمة ، نا داود بن أبى هند ، عن عامر عن قيس بن كَبْتَر ، قال : قالت ابنة مروان لجدها الحكم : ما رأيت قومًا كانوا أضعفَ فى أمر رسول الله ﷺ منكم يا بنى أمية ! . . فقال لها : لا أحدِّث إلا ما رأت عيناى ، قال : قلنا : والله ، ما تزال قريش تُعْلى على هذا الصابئ فى مسجدنا ، فتواعدنا نأخذه فجئناه، حتى إذا رأيناه سمعنا صوتًا خلفنا ما ظننّا أنه بقى بتِهَامَة [(١)] أحدٌ ، فوقعنا /(ق٤١/ ب) مغشيًّا علينا ، فوالله ما أفَقْنا ، حتى قَضَى رسول الله ﷺ صلاته ورجع إلى أهله ، فواعدنا[(٢)] ليلةً أخرى ، فجئنا ، حتى إذا رأيناه جاز الصفا والمروة ، فحالت بيننا وبينه ، فوالله ما نَفَعَنا ذلك ، حتى رَزَقَنا الله الإسلام .

---

(١) تِهَامة ـ بالكسر ـ مكة ، شرفها الله تعالى (القاموس المحيط : ص١٤٠٠) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وعليها (ص) يعنى أنه صحيح مطابق لما هو منقول عنه . والأنسب (تواعدنا) .

٤٣٨ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن بن قزعة ، به :

الطريق الأول : محمد بن الحسين الزعفرانى ، عن الحسن بن قزعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الحسين بن إسحاق التُّسترى ، عن الحسن بن قزعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٣٩ رقم ٣١٦٦ .

الطريق الثالث : موسى بن هارون بن سعيد ، عن الحسن بن قزعة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

رجالـــه :

(محمد بن الحسين بن أبى العلاء أبو مَيْسَرة الزَّعْفَرانى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .

(الحسن بن قَزَعَة) بمفتوحة وسكون زاى وفتحها وبعين مهملة ، ابن عبيد الهاشمى أبو على، ويقال أبو محمد البصرى :

قال يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم صدوق . وقال النسائى : لا بأس به . وقال فى موضع آخر: صالح .وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف »: ثقة . ==

. . . .

== وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا . /ت س ق .
(الجرح والتعديل : ٣/ ٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٧٦ ، الكاشف : ١/ ١٦٥ ، التهذيب : ٢/ ٣١٦ ، التقريب : ص١٦٣) .

(مسلمة بن علقمة) المَازِنى ـ بفتح الميم وسكون الألف وكسر الزاى ، نسبة إلى مازن بن عمرو بن تميم ، وهى قبيلة ـ أبو محمد البصرى .

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، يحدث عن داود (يعنى ابن أبى هند) أحاديث حسانًا . وقال أبو حاتم ، وأبو القاسم البغوى : صالح الحديث . وقال أبو بكر بن أبى خيثمة : كان عالمًا بحديث داود بن أبى هند ، وحافظًا له . وكان يقال فى حفظه شيء . وضعفه أحمد ، فقال : شيخ ضعيف ، حدث عن داود ابن أبى هند أحاديث مناكير ، وأسند عنه . وقال أيضاً : بلغنى عن يحيى بن سعيد أنه لم يكن بالراضى عنه . وقال أبو داود : ترك عبد الرحمن حديثه .

وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الساجى : روى عن داود بن أبى هند مناكير ، وكان قدريا . وقال محمد بن المثنى : ما سمعت عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه . وقال الساجى : أراه لبدعته ، وذكره العقيلى فى « الضعفاء » ، وقال : ولمسلمة بن علقمة ، عن داود مناكير ، وما لا يتابع عليه كثير . وذكر له ابن عدى أحاديث وقال : ولمسلمة عن داود غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من الثامنة . / م صد ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٨ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٦٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٢١٢، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٨٠ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٣١٨ ، الميزان : ٤/ ١٠٩ ، المغنى : ٢/ ٢٩٩ ، الكاشف : ٣/ ١٢٧ ، التهذيب : ١٠/ ١٤٤ ، التقريب : ص٥٣١، اللباب : ٣/ ١٤٥) .

(داود بن أبى هند) : ثقة متقن ، كان يهم بآخره ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(عامر) هو ابن شَرَاحيل الشَّعْبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧).

(قيس بن كَبْتَر) لم أجد له ترجمة .

(ابنة مروان) يعنى ابن الحكم بن أبى العاص القرشية الأموية .

قال ابن سعد فى « طبقاته » : فولد مروان بن الحكم ثلاثة عشر رجلاً ونسوة . فذكرهم. وذكر من بناته أم عمرو ، وأم عثمان ، ورملة ، وأم عمرو (أخرى) . ==

. . . .

== ولم يتبيّن لى من المقصودة هنا ؟! .

(طبقات ابن سعد : ٣٦/٥) .

قوله (جدها) يعنى الحكم بن أبى العاص : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٠) .

درجتـــــه :

فى إسناده (قيس بن كَبْتَر) و (ابنة مروان) فلم أجد لهما ترجمة .

قال الحافظ الهـيثمى فى «مجمع الزوائد» ٢٢٧/٨: « رجاله ثقـات ، غير (بنت الحكم) ، فلم أعرفها » . اهـ .

فوائـــــده :

فى الحديث بيان معجـزة من معجزات رسول الله ﷺ . وفيه عصمـة الله تعالى لنبيه الكريم ﷺ من أعدائه ، وكفايته من أذاهم .

* * *

﴿ ٢٤١ ﴾

الحَكَم (*) بن عَمْرو

ابن مُجَدَّع(١) بن حِذْيَم بن حُلْوان بن الحارث بن ثعلبة(٢) بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة ، يقال له : الحكم بن عمرو الغِفارى وليس هو غفارى ، هو ضَمْرى .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى « الإكمال » لابن ماكولا ، وقيل (مجدح) بالحاء .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى « الجمهرة » ، و « المعجم الكبير » للطبرانى ، و « سير أعلام النبلاء». وقد ورد فى « طبقات » ابن سعد ، و « المستدرك » للحاكم ، و « أسد الغابة»، و « تهذيب الكمال » : هكذا (نعيلة) بالتصغير ، بالنون والياء التحتانية قبل اللام .

(*) الحكم بن عمرو بن مجدَّع بن حذْيم الضَّمْرى ، وقيل : الغفارى ، ويقال له الحكم بن الأقرع . وإنما نسب إلى غفار ، لأن ثعلبة بن مُلَيْل أخو غفار ، وقد ينسبون إلى الأخوة كثيراً .

له صحبة ، ورواية . صحب النبى ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة .

وقد استعمله زياد بن أَبيه على خراسان ، وغزا منها الكفار ، وغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد أن يصطفى الصفراء والبيضاء ـ يعنى الذهب والفضة ـ ، فلا يقسمها بين الغانمين، فأبى الحكم إلا قسمتها . ومما أجاب به الحكم على زياد : « والله، لو أن السماء والأرض كانتا رَتْقًا على عبد ، ثم اتقى الله عزوجل ، لجعل له مخرجًا ، والسلام ». ثم قال : « اللهم إن كان لى عندك خير فاقْبِضنى إليك » ، فمات بخراسان بمدينة مرو ، سنة خمسين ، وقيل قبلها .

أخرج له البخارى حديثاً واحداً ، والأربعة . وذكر بقى بن مَخْلَد أن له أربعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨ ، طبقات خليفة : ص١٧٥ ، ٣٢١ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٣٢٨ ، المعرفة والتاريخ : ٣/ ٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١١٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٥٨/أ) الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣/ ٢٣٣، المستدرك : ٣/ ٤٤٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق١٥٣/ب) ، الاستيعاب : ١/ ٣٥٦ ، تهذيب الكمال : ٧/ ١٢٤ ، أسد الغابة : ١/ ٥١٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٦ ، الكاشف : ١/ ١٨٣ ، الإصابة : ٢/ ٢٩، التهذيب : ٢/ ٤٣٦ ، التقريب : ص١٧٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤٩ ، الرياض المستطابة : ص٥٤) .

٤٣٩ ـ حدثنا محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزَاعى بن عبد الله بن مغفَّل المُزَنى بالبصرة ، نا ابن عائشة ، نا حماد ، بن سلمة ، عن يونس ، وحُمَيْد ، وحبيب ، عن الحسن ، قال : لقى عمران بن حُصَيْن الحكَمَ بن عمرو الغفارى ، فقال : أما تذكر يومَ قال رسول الله ﷺ : « لا طاعةَ فى مَعْصِيَة » ، قال : نعم .

---

٤٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمران بن حصين ، به :

الطريق الأول : الحسن ، عن عمران بن حُصَيْن ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد : ٦٦/٥ .

ثالثًا : الحجاج بن مِنْهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٦/٣ رقم ٣١٥٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤٤٢/٣ ، ٤٤٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٣/ب) .

الطريق الثانى : عبد الله بن الصامت ، عن عمران بن حصين ، به :

أخرجه أحمد فى «مسنده » : ٦٦/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » :٢٣٣/٣ رقم ٣١٥٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٣/ب) .

الطريق الثالث : محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى «مصنفه» ، باب لا طاعة فى معصية : ٣٣٥/١١ رقم ٢٠٧٠٠.

والطيالسى فى « مسنده » : ص١١٥ رقم ٨٥٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٦٦/٥ ، ٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٧/٣ رقم ٣١٦٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

رجالـــه :

(محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزَاعى بن عبد الله بن مُغْفَّل المُزَنى) لم أجد له ترجمة.==

. . . .

== (ابن عائشـة) هو عبيد الله بن محـمد بن حفص : ثقة جـواد ، رمى بالقدر ، ولم يثبت، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأَخَرَة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل وَرِع ، تقدم عند الحديث (٩١) .

(حُمَيْد) بالتصغـير ، هو ابن أبى حميـد الطَّويل : ثقة مدلس ، وعـابه زائدة لدخوله فى شىء من الأمراء ، تقدم عند الحديث (٢٢) .

(حبـيب) هو ابن الشهـيـد الأزدى مولاهم ، أبو مـحمد ويقـال أبو شهـيـد البصـرى وثقه أحمد، فقال : كان ثبتا ثقة ، وهو عندى يقوم مقام يونس وابن عون ، وكان قليل الحديث. وثقه أيضا ابن معين ، والعجلى ، وأبو حـاتم ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شـاء الله تعالى . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » ، وقال أبو أسـامة : كان من رُقَعاء النـاس ، وقـال شعبة : لم يكن أقـلهم حديثًا ، ولكـنه كـان شـديد الاتقاء . وقال ابن حـجر : ثقـة ثبت ، من الخامـسة ، مـات سنة خمس وأربعين ومـائة ، وهو ابن ست وستين . / ع .

(التاريخ الكبيـر : ٢/ ٣٢٠ ، الثقات للعجلى : ص١٠٦ ، الجـرح والتعديل : ٣/ ١٠٢، الثقات لابن حـبان : ٦/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٥٦ ، تذكـرة الحفاظ : ١/ ١٦٤ ، الكاشف : ١/ ١٤٥ ، التهذيب : ٢/ ١٨٥ ، التقريب : ص١٥١) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحـسن البصرى : ثقـة فقيـه فاضل مشهـور ، وكان يرسل كثـيرًا ويدلِّس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

(عِمْران بن حُصَـيْن) بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نُجَيْـد : صحابى جليل ، أسلم هو وأبو هريرة عام خـيبر . وكان صـاحب راية خزاعة يوم الفـتح . وكان من فضلاء الصـحابة وفقـهائهم . وكـان يرى الملائكة الحَفَظَة وكانت تـسلِّم عليه وتكلمـه ، حتى اكتـوى. وكان مُـجَابَ الدعـوة . وقد بعـثه عـمر بن الخطاب رضى الله عـنه إلى البصـرة ليفـقه أهلهـا . واستقـضاه عبد الله بن عامر على البـصرة ، فأقام قاضيًـا يسيرًا ، ثم استعفـاه . ولم يشهد الفتنة ومات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(الاستيعاب : ٣/ ١٢٠٨ ، أسد الغـابة : ٣/ ٧٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٥٠٨ ، تجريد أسـمـاء الصـحـابة : ١/ ٤٢٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٩٩ ، الإصـابة : ٥/ ٢٦ ، التـهـذيب: ٨/ ١٢٥ ، التقريب : ص٤٢٩) . ==

. . . .

== درجتــه :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن البصرى) ، فإنه لم يسمع من عـمران بن حصين ، قاله يحيى بن سعيد القطان ، وابن المدينى ، وابن معين ، وأبو حاتم ، كـما فى «التهذيب» (٢٦٨/٢) ، وبقية رجاله ثقات ، ما عدا (محمد بن زياد بن عبيد الله) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

إلا أن الحسن البصرى تابعه (عبد الله بن الصمات) عن عمران بن حصين ، به عند الطبرانى فى « الكبير » ، وعبد الله بن الصامت «ثقة» كما فى « التقريب » : ص٣٠٨ .

وكذا تابعه (محمد بن سيرين) عن عمران بن حصين ، به ، عند عبد الرزاق ، إلا أن الدارقطنى قال : لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين . وقال الإمام أحمد : سمع من أنس ، وعمران ، وأبى هريرة ، وابن عمر . (التهذيب : ٩/ ٢١٥، ٢١٦) .

والحديث صححه الحاكم (٣/ ٤٤٣) ووافقه الذهبى . وقال الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٢٢٦) : « رواه البزار ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ورجال البزار رجال الصحيح » . اهـ . وقال أيضًا : « رواه أحمد بألفاظ ، والطبرانى باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . اهـ .

وللحديث شاهد عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا طاعة فى المعصية ، إنما الطاعة فى المعروف » . وفيه قصة .

أخرجه البخارى فى أخبار الآحاد ، ١ـ باب ما جاء فى إجازة خبر الواحد الصدوق : ١٣/ ٢٣٣ رقم ٧٢٥٧ (مع الفتح) وهذا لفظه .

ومسلم فى الإمارة ، ٨ـ باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية : ٣/ ١٤٦٩ رقم ١٨٤٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائــده :

فى الحديث دلالة على تحريم طاعة الأمراء والحكام فى معصية الله سبحانه وتعالى .

* * *

٤٤٠ ـ حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد ، نا عاصم بن على ، نا قيس ، عن عاصم بن سليمان ، عن سَوَادَة بن عاصم ، عن الحكم بن عمرو الغِفارى ، قال : «نهى رسول الله ﷺ ، عن سُؤْر المرأة » .

---

٤٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سوادة بن عاصم ، به :

الطريق الأول : عاصم بن سليمان ، عن سوادة بن عاصم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عاصم بن على ، عن قيس بن الربيع ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) : إدريس بن عبد الكريم ، عن عاصم بن على ، به : كما هو هنا .

ب) : على بن عبد العزيز ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .

جـ) : عمر بن حفص ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

الرواية الثانية : محمد بن يوسف الفِرْيابى ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .

الرواية الثالثة : يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

ثانيًا : شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفضل وضوء المرأة) . ١/ ٦٣ رقم ٨٢ .

والترمذى فى الطهارة ، ٤٧ـ باب ما جاء فى كراهية طهور المرأة : ١/ ٩٤ رقم ٦٤ .

والنسائى فى الطهارة ، ١١ـ باب النهى عن فضل وضوء المرأة : ١/ ١٧٩ .

وابن ماجه فى الطهارة ، ٣٤ـ باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفضل وضوء المرأة) . ١/ ١٣٢ رقم ٣٧٣ .

وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص١٧٦ رقم ١٢٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢١٣ ، ٥/ ٦٦ . ==

....

== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٨/ب) .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٥٤/أ) .

والمزّى فى « تهذيب الكمال » : ١٢٩/٧ .

الطريق الثانى : سليمان بن طَرْخَان التيمى ، عن سوادة بن عاصم ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ١/ ٩٣ رقم ٦٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٦٦/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٤ ، ٣١٥٧ .

رجالـــه :

(إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم فى الحديث (٦).

(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، تقدم عند الحديث (١) .

(عاصم بن سليمان) الأَحْوَل : ثقة .

(سَوَادة) بفتح المهملة وتخفيف الواو (ابن عاصم) العَنَزى ، بفتح العين والنون وفى آخرها زاى ، نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة ، حى من ربيعة ، أبو حاجب البصرى : وثقه ابن معين ، والنسائى . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، قال : ربما أخطأ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، يقال: إن مسلم أخرج له ، من الثالثة ./(م) ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٨٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٤١ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٢٦٧/٤ ، التقريب : ص٢٥٩ ، اللباب: ٣٦١/٢) .

(الحكم بن عمرو الغِفارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (سَوَادة بن عاصم) وهو « صدوق » ، أما (عاصم بن على) وهو «صدوق ربما وهم » ، فقد تابعه محمد بن يوسف الفِرْيابى ، عن قيس به عند الطبرانى فى «الكبير » (٢/ ٢٣٥ رقم ٣١٥٥) . وأما شيخه (قيس بن الربيع) صدوق تغير لما كبر ، فقد تابعه شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به عند أصحاب السنن الأربعة . ==

. . . .

== وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » فقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح البارى » (١ / ٢٦٠) : « أخرجه أصحاب السنن ، وحسنه الترمذى ، وصحّحه ابن حبان ، وأغرب النووى ، فقال : « اتفق الحفاظ على تضعيفه » . أهـ.

وللحديث شاهد عن حميد الحميرى رحمه الله قال : لقيت رجلاً صحب النبى ﷺ أربع سنين كما صحب أبو هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة بفَضْل الرجل ، أو يغتسل الرجل بفَضْل المرأة .

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفضل وضوء المرأة) . ١/٦٣ رقم ٨٢ .

والترمذى فى الطهارة ، ٤٧ـ باب ما جاء فى كراهية فضل طهور المرأة : ١/٩٣ رقم ٦٤ وحسنه .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

قوله (سؤْر المرأة) يعنى فضل وضوء المرأة ، لا فضل شرابها ، فإن أصل السؤر هو البقية من كل شيء . ويؤيد هذا المعنى ورود الحديث فى « السنن الأربعة » بهذا الإسناد بلفظ «نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وَضوء المرأة » .

فوائــده :

فى الحديث دلالة على كراهية وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة . قال الترمذى : « كره بعض الفقهاء الوضوء بفضل وَضوء المرأة . وهو قول أحمد وإسحاق ، كرها فضل طهورها، ولم يريا بفضل سؤرها بأساً » . اهـ .

وقال العلامة البَنُّورى : « فقال أبو حنيفة ، ومالك ، والشافعى ، وجمهور العلماء وفقهاء الأمة إلى جواز وضوء الرجل بفضل طهورها من غير كراهة سواءٌ خلت المرأة بالماء أو لا . وقال أحمد : لا يجور إذا خلت به » . اهـ .

(سنن الترمذى : ١ / ٩٤ ، فتح المُلْهِم : ١ / ٤٧٣ ، فتح البارى : ١ / ٢٠٩ ، عمدة القارى: ١/ ٨٣٦ ، معارف السنن : ١/٢١٧) .

* * *

٤٤١ ـ حدثنا محمد بن شَاذَان الجَوْهَرى ، نا محمد بن مُقَاتِل المروزى ، نا ابن المبارك ، نا سليمان التَّيْمى ، عن أبى تَمِيمَة ، عن دُلْجَة ابن قيس ، أن الحكم بن عمرو الغفارى قال لرجل : أتَذْكُر يوم نهى رسول الله ﷺ ، عن الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقِير ؟ قال : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

---

٤٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن عمرو الغفارى ، به :

الطريق الأول : دلجة بن قيس ، عن الحكم بن عمرو : وقد ورد من وجهين :

أولا : سليمان التيمى ، عن أبى تميمة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن سليمان التيمى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمى ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٢١٣/٤ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٨/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٣ .

الرواية الثالثة : معتمر بن سليمان التيمى ، عن أبيه ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٢١٣/٤ .

ثانيًا : أبو سليمان ، عن أبى تميمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١٣/٤ .

الطريق الثانى : أبو حاجب سَوَادة بن عاصم ، عن الحكم بن عمرو :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٤/٣ رقم ٣١٥٢ ، ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٤ .

(محمد بن شاذان الجوهرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(محمد بن مقاتل المروزى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(سليمان التيمى) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(أبو تميمة) هو طريف بن مجالد الهُجَيْمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(دُلْجَة) بالضم والفتح (ابن قيس) . ==

. . . .

== روى عن الحكم بن عمرو الغفارى ، وروى عنه سليمان التيمى ، أبو تميمة الهجيمى . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عليه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٢٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٢١ ، الإصابة : ٢/ ١٦٩ ، تعجيل المنفعة : ص١٢٠ ، القاموس المحيط : ص٢٤٢) .

(الحكم بن عمرو الغفارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (دُلْجَة بن قيس) ولم يوثِّقه ـ فيما اطلعت عليه غير ابن حبان ، ومثله فى مرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع وإلا فلين ، ولم أقف على من تابعه .

قال الحافـظ الهيثمى فى « مـجمع الزوائد » (٥/ ٦٢) أنه رواه أحمد والطبـرانى ، وقال : «رجالهما ثقات » . اهـ .

وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن منده أنه قال : رواه غـير واحد عن ابن المبارك ، فقالوا عن دُلْجَة ، أن رجلا قال للحكم . . . وهو الصواب . اهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عـباس رضى الله عنهما فى حديث وفد بنى القـيس قال : «نهاهم عن أربع : عن الحَنْتَم ، والدُّبَّاء ، والنَّقِير ، والمزفَّت . . . » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٠ـ باب أداء الخمس من الإيمان : ١/ ١٢٩ رقم ٥٣ .

ومسلم فى الإيمان ، ٦ـ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى . . . إلخ : ١/ ٤٦ رقم ١٧ .

وفى الباب أحاديث أخرى صحيحة . . . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــــه :

قوله : (الدُّبَّاء) بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد ، هو القَرْع .

و(الحَنْتَم) بفتح المهـملة وسكون النون وفتح المثناة من فـوق ، هى الجرة ، كذا فـسرها ابن عمر فى « صحيح مسـلم » . وله عن أبى هريرة : الحنتم الجرار الخضر . وروى الحربى فى «الغريب » عن عطاء أنها جرار كانت تُعْمَل من طين وشعر ودم .

و(النَّقِير) ـ بفتح النون وكسر القاف ـ أصل النخلة ينقر ، فيتخذ منه وعاء .

(فتح البارى : ١/ ١٣٤) .

* * *

﴿ ٢٤٢ ﴾

حَرْمَلَة (*) بن عبد الله أبو عُلَيْبَة العَنْبَري

٤٤٢ ـ حدثنا مطيَّن ، نا محمد بن يزيد ، نا أبو عامر ، وحدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا قُرَّة ، واللفظ لمُطَيَّن ، نا ضِرْغَامَة بن عُلَيْبَة بن حَرْملة بن عبد الله(١) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ! . . أوْصِنى . قال : « **عليك بتقوى الله ، وإذا قمتَ من عند القوم ، فقالوا ما تُحِبّ ، فالزَمْه ، وإذا قالوا ما تكْرَهُ ، فاتركه** » .

(*) حَرْملة بن عبد الله بن إياس التميمى العَنْبَرى : أبو عُلَيْبَة ـ بالتصغير ـ البصرى ، وقد ينسب إلى جده .

له صحبة ، وكان من المصلِّين ـ يعنى الذين يطيلون الصلاة ـ وكان له مقام قام فيه ، حتى غاصت قدمه من طول القيام .

روى عنه ضِرْغَامة بن عليبة ، وأختاه صفية ونُحَيَّة ـ بالتصغير ـ . أخرج له البخارى فى «الأدب المفرد» . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٦٦ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٧٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٩١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤/ ٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٨٧/ ب) ، الاستيعاب : ١/ ٣٣٨ ، أسد الغابة : ١/ ٤٧٥ ، تهذيب الكمال : ٥/ ٥٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٢٦ ، الإصابة : ٢/ ٢ ، التهذيب : ٢/ ٢٢٨ ، التقريب : ص١٥٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٣٥) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (حرملة بن عُلَيْبَة) وهو سبق قلم ، والصواب حرملة بن عبد الله ، تقدم آنفا فى ترجمته ، فأثبته .

٤٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حرملة بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عليبة بن حرملة بن عبد الله ، عن حرملة بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن قرة بن خالد ، له : كما هو هنا . ==

. . . .

== ثانيًا : معاذ بن معاذ ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦ .

ثالثًا : أبو داود الطيالسى ، عن قرة بن خالد ،به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص١٦٧ رقم ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق١٨٧/ب) .

وفى « حلية الأولياء » : ٣٥٨/١ .

رابعًا : المثنى بن معاذ ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦ .

خامسًا : رَوْح بن القاسم ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٠٥/٤ ، عنه ، به :

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٧/ب) .

سادسًا : عمر بن على المقدَّمى ، عن قُرَّة بن خالد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٤٣).

الطريق الثانى : صفية بنت عُلَيْبَة بن حرملة ، وأختها دُحَيْبَة كلاهما عن جدهما :

أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » : ٣٠٧/١ رقم ٢٢٢ (مع شرحه) .

رجالـــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨).

(محمد بن يزيد) لم أجد له ترجمة .

(أبو عامر) هو عبد الملك بن عمرو البصرى ، القيسى العَقَدى مولاهم ـ بفتح العين والقاف نسبة إلى عقد ، بطن من بَجيلة ، وقيل : من قيس : وثقه ابن سعد ، وعثمان الدارمى ، وإسحاق ، والنسائى ، وزاد : مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن مَهْدى : كتبت حديث ابن أبى ذئب عن أوثق شيخ : أبى عامر الْعَقَدى . قال ابن معين، وأبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : كان من مشايخ الإسلام ، وثقات النقلة. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ـ أو خمس ومائتين . / ع . ==

....

== (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٢٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ٢ / ١٨٦ ، التهذيب : ٦ / ٤٠٩ ، التقريب : ص٣٦٤ ، اللباب : ٢ / ٣٤٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى من الأول :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العَنْبَرى : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٤٤) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧).

من اشتركوا فى الإسنادين :

(قُرَّة) بضم القاف وتشديد المهملة ، وهو ابن خالد السدوسى : ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

(ضِرْغَامة) بكسر أوله وسكون ثانيه كجريالة (ابن عُلَيْبَة) بموحدة مصغر (ابن حَرْمَلة بن عبد الله) التميمى العَنْبَرى :

روى عن أبيه ، عن جده ، وجده حرملة له صحبة . وروى عنه قرة بن خالد . قال البخارى : سمع أباه ، يعد من البصريين ، وسكت عنه هو وأبو حاتم . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٣٤٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٨٥ ، تعجيل المنفعة : ص١٩٧ ، القاموس المحيط : ص١٤٦١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عليبة بن حرملة بن عبد الله التميمى العنبرى :

روى عن أبيه حديث (قلت : يا رسول الله ، أوصنى) وروى عنه ابنه ضرغامة . ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٨٤ ، تعجيل المنفعة : ص٢٩٣) .

قوله (عن جده) يعنى حرملة بن عبد الله العَنْبَرى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٢) . ==

....

== درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فـيه (ضِرْغامـة بن عُلَيْبَة بن حرملة) وأبوه . ولم يوثِّقـهما ـ فيـما وقفت عليه ـ غيـر ابن حبان . ومثلهمـا فى رتبة « مقبول » عند الحـافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا «فلين » ولم أجد لهما متابعة .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤/٢١٦ : « رواه أحمد ،ورجاله ثقات » . اهـ

وقد حسَّنه الحافظ ابن حـجر ، فقال فى « الإصابة » (٢/٢) في ترجمـة (حرملة بن عبد الله) : « حديثـه فى « الأدب المفرد » للبـخارى ، و « مسند الطيـالسى » وغيـرهما بإسناد حسن » . اهـ .

فوائــــده :

فى الحديث لزوم تقوى الله تعالى . وفيه بيان المقياس السليم لاختيار الجليس الصالح .

* * *

٤٤٣ ـ حدثنا أحمد بـن إسحاق بن إبراهيم الصَّبَّاغ ، نا سَوَّار بن عـبد الله ، نا عمر ابن على المقدَّمى ، نا قُرَّة بن خالد ، عن ضِرْغَـامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلَة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبى ﷺ ، فى رَكْب من الحـى ، فلما صلى الغَدَاة نَظَرَ فى وجوه القوم ، فما تبينها من الغَلَس[1] . . . .

---

(١) هنا تنتهى الورقة رقم (٤١) ، وهنا فى الأصل نقص ، أقـدِّره بثلاث ورقات على الأقل ، وثمانى ورقـات على الأكثر ، حـيث أن الجزء الأول من الكتـاب يتكون من (١٤) ورقة ، والجـزء الثانى (١٦) ورقـة ، والجزء الثـالـث ـ وهو الناقص ـ يتكون من (١٢) ورقـة ، والجزء الرابع (٢٠) ورقة ، والجـزء الخامس (١٨) ورقة ، وبقيـة الأجزاء كل منها (٢٠) ورقة ، ماعدا الجزء الحادى عشر والأخـير (١٥) ورقة . وكان فى القسم الناقص بقية باب (الحاء) وأبواب (الخاء ، والدال ، والذال) وبداية (باب الراء) .

وتمام الحديث كـما فى « المعـجم الكبير للطبـرانى » (٤/ ٦ رقم ٣٤٧٦) حيث أخـرجه من طريق معاذ بن المثنى ، عن قرة بن خالد بإسناده : « . . . فقلت : يا رسول الله ، أوصنى. قال : « اتق الله وإن كنت فى القوم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِه ، وإن سمعتَهم يقولون ما تكْرَه ، فدعه » . اهـ .

٤٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فـيمـا وقفت عليـه من ستـة طرق ، عن قرة بن خـالد ، به : كما سـبق عند الحديث (٤٤٢) .

ومنها : طريق عمر بن على المقدَّمى ، عن قرة بن خالد ، به : كما هو هنا .

رجالـــــه :

(أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّبَّاغ) لم أجد له ترجمة .

(سَوَّار) بمفتوحة وتشديد واو وآخرها راء (ابن عبد الله) بن سَوَّار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة التـيمى العَنْبَـرى العَنْزى ـ بفتح العين والنون ، نسـبة إلى أحـد أجداده ـ أبو عـبد الله البصرى القاضى ، نزيل بغداد :

وثقه النسائـى ، وذكره ابن حبان فى « الثقـات » . وقال أحمد : ما بلغـنى عنه إلا الخير . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، غلط من تكلم فيه ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وستون . /د ت س .

(الجرح والتـعديل : ٤ / ٢٧١ ، الثقـات لابن حبـان : ٦ / ٤٢٣ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢١٠ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التـهـذيب : ٤ / ٢٦٨ ، التقـريب : ص ٢٥٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٩) . ==

. . . .

== (عمر بن على) بن عطاء بن المقدَّم ، بقاف وزن محمد ، المقدَّمى ، الثقفى مولاهم ، أبو جعفر البصرى ، الواسطى الأصل .

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، والساجى بقوله : صدوق ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان يدلس تدليسًا شديدًا ، يقول : (سمعت) و (حدثنا) ، ثم يسكت فيقول (هشام بن عروة) و (الأعمش) . وقال عفان بن مسلم : كان رجلا صالحًا ، لم يكونوا ينقمون عليه شيئاً غير أنه كان مدلساً ، وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه، حتى يقول : حدثنا . وذكره أحمد ، فأثنى عليه خيراً ، وقال : كان يدلِّس . وقال ابن معين : كان يدلس، وما كان به بأس ، حسن الهيئة . ولم أكتب عنه شيئا . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة ، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة. وقال : لا يحتج به . وقال عمر بن شيبة : كان مدلسًا ، وكان مع تدليسه من أنبَل الناس . وذكر له ابن عدى خمسة أحاديث استغربها . وقال : ولعمر بن على أحاديث حسان ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة شهير ، لكنه رجل مدلس . وفى « الكاشف » : رجل صالح موثق يدلس . وفى « سير أعلام النبلاء » : قد احتمل أهل الصحاح تدليسه ، ورضوا به . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : لم أر له فى « الصحيح » إلا ما توبع عليه . وفى « التقريب » : ثقة ، وكان يدلس شديدًا ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩١ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٣٣ ، التاريخ الكبير : ٦/ ١٨٠ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١٢٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٧٩ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٧٠٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٥١٣ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٦٢، الميزان : ٣/ ٢١٤ ، المغنى : ٢/ ٤٨ ، الكاشف : ٢/ ٢٧٦ ، هدى السارى : ص ٤٣١ ، التهذيب : ٧/ ٤٨٥ ، التقريب : ص ٤١٦) .

(قُرَّة بن خالد) : ثقة ضابط ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

(ضِرْغامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلة) و(أبوه) و(جده): تقدموا جميعا عند الحديث (٤٤٢) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ضِرْغَامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلة) وأبوه . ولم يوثقهما - فى حدود اطلاعى - غير ابن حبان . ومثلهما بمرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا «فلين » ، ولم أقف على متابعةٍ لهما .

[بقية باب الراء][1]

﴿ ٢٤٣ ﴾

رجـــاء الغنـــوى(*)

(١) هذا العنوان من عندى ، وحرف الراء مفقود كما تبيَّن من قبل ، ولكن وُجِد له بقية ، حتى لا يدخل تحت (باب الحاء) ، لذا عنونت له .

(*) رجاء الغَنَوى : وقـد أثبتُّه اعتمـادًا على أن السيوطى عزا الحـديث الآتى إلى (ابن قانع عن رجاء الغَنَوى) .

له صحبـة ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عـبد البر فى الصحـابة . سكن البصـرة ، وقد أصيب يده يـوم الجمل . وقال العـقيلى لا يعـرف لرجاء الغنوى رواية .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقـال : يروى المراسيل . روت عنه ساكنة بنت الجَعْد الغَنَوية أحـاديث فمنهـا حديث : من أعطاه الله حـفظ كتـابه فظن أن أحداً أوتى أفـضل مما أوتى، فقد صغر أفضل النعم ، ومنها حديث : من لم يَشْفِه القرآن فلا شفاه الله . (الحديث رقم ٤٤٤) .

وقال ابن عبد البر : لا يصح حديثه ، ولا تصح لـه صحبة . وقال الذهبى فى « التجريد»: له حديث لا يصح فى فضل القرآن .اهـ . ولعله أراد به الحديث الأول . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣١١ ، الجرح والتعـديل : ٣/ ٥٠٠ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ١٢٦، الثـقات لابن حـبان : ٤/ ٢٣٧ ، مـعرفـة الصـحابة لأبى نعـيم : (جـ١ ق ٢٤٨/ب) ، الاسـتيـعاب : ٢/ ٤٩٥ ، أسـد الغـابة : ٢/ ٦٧ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة : ١/ ١٨٢ ، الإصابة: ٢/ ٢٠٥) .

٤٤٤ ـ [.......................................][(٢)]

/ قال رسول الله ﷺ : « استشفوا بما حَمدَ اللهُ به (ق ٤٢/أ) نفسه قبل أن يحمدَه خَلْقُه ، وبما مَدَحَ الله به نفسه » . قلنا : ومَا ذاك يا نبى الله ، بأبى وأمى ؟! قال : ﴿ الحمد لله ﴾[(٣)] و ﴿ قل هو الله أحد ﴾[(٤)] ، فمن لم يَشْفِه القرآن ، فلا شَفَاه الله ! .. » .

---

(٢) سقط إسناد الحديث فى جملة الأوراق الساقطة من المخطوط ، وقد عزاه السيوطى إلى «ابن قانع عن رَجَاء الغَنَوى » (الجامع الصغير مع فيض القدير : ١/ ٤٩٠) فذكره .

(٣) والظاهر أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها .

(٤) سورة الإخلاص : الآية (١) والظاهر أن المراد سورة الإخلاص بتمامها .

٤٤٤ – تخريج لفظ الحديث :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٨/ب) فقال : « حدثنا عبد الله بن محمد .... ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن سليمان الهروى ، ثنا أبو سفيان يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَوى ، ثنا أحمد بن الحارث الغَسَّانى ، قال : حدثتنى ساكنة بنت الجَعْد ، قالت : سمعت رجاء الغَنَوىّ ، وكان أصيبت يدُه يوم الجَمَل ، قال : قال النبى ﷺ .... فذكره بمثله ، إلا أنه قال فى آخره : « فإنه من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله » .

وقد أخرجه أبو محمد الخلاّل فى « فضائل قل هو الله أحد » : (ق ١٩٨/ب) .

والديلمى فى « مسنده » : (جـ١ ق ١) .

والواحدى فى « تفسيره » : (جـ٢ ق ١٨٥/ب) .

كلهم من طريق أحمد بن الحارث الغسَّانى ، به ،كما فى « سلسلة الأحاديث الضعيفة »: ١/ ١٨٣ رقم ١٥٢ .

وكذا أخرجه الثَّعْلبى فى « تفسيره » كما فى « الكاف الشاف بتخريج أحاديث الكشاف » للحافظ ابن حجر : ص ١٠٣ رقم ٣٠٤ .

إسناده (عند المخرّجين له) ضعيف جداً ، مداره على (أحمد بن الحارث الغسَّانى) وهو «متروك » . قال البخارى : ويعرف بالغَنَوى أبو عبد الله البصرى ، سمع ساكنة بنت الجعد. فيه بعض النظر ! .. وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال العُقَيْلى : حدث عن رجاء الغَنَوى أحاديث ... وأحاديثه لا يتابع منها على شىء ، مناكير .

(له ترجمة فى : التاريخ الكبير : ٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧/٢ ، الضعفاء للعقيلى: ١٢٥/١ ، الكامل لابن عدى : ١٧٧/١ ، الميزان : ٨٨/١ ، المغنى : ١/ ٧٤ ، اللسان : ١٤٨/١) .

﴿ ٢٤٠ ﴾

رَزين (*) بن أنس

٤٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مطيَّن ، نا محمد بن أبى عَبَّاد ، نا أبو ربيعة فَهْد بن عوف ، نا نائل بن مُطَرِّف ، نا أبى ، عن جـدى رَزين بن أنس ، قال : أَتيتُ النبى ﷺ ، فكتب لى كتابًا ، « مِنْ محمدٍ رسولِ الله ، أما بعد : » (١) .

(*) رَزين ـ بوزن عظيم ، بتقديم المهملة على المعجمة ـ ابن أنس بن عامر السلمى :

له صحبة ، عداده فى أعراب البصرة .

أتى النبى ﷺ ، فكتب له كتاباً (الحديث رقم ٤٤٥) ، وقـال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غيره .

روى عنه ابنه مطرف بن رَزين . رضى الله عنه .

(الجرح والتـعديل : ٣/٥٠٧ ، معـجم الصحابـة للبغوى : (ق ٩٩/أ) ، الثـقات لابن حبان: ٣/ ١٣٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٧٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٤٧/ب) الاستـيعـاب : ٢/٥٠٦ ، أسد الغـابة : ٢/ ٦٩ ، تجريد أسـماء الصـحابة : ١/ ١٨٢ ، الإصابة : ٢/ ٢٠٦) .

(١) وتمام كتابه ﷺ : «فإن لهم بِئْرَهم ، إن كان صادقًا » قال : فما قضينا فيه إلى أحد من قضاة المدينة ، إلا قضوا لنا به . قال : وفى كتاب النبى ﷺ كان (ك و ن) ، وزعم أنه كذا كان كتاب النبى ﷺ . اهـ . (المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٧٤ رقم ٤٦٣٠) .

٤٤٥ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن فهد بن عوف ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبى عباد ، عن فهد بن عوف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : على بن عبد العزيز ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٩٩/أ) .

والطبراني فى « الكبير » : ٥/ ٧٤ رقم ٤٦٣٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/ب) .

الطريق الثالث : خالد بن محمد البصرى ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » ٢/ ٦٩ من طريق أبى يعلى ، به . ==

. . . .

== الطريق الرابع : أحمد بن منصور المَرْوزى ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٩٩/أ) .

الطريق الخامس : محمد بن عبد الملك الدقيقى ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو داود فى « كتاب المصاحف » : ص١١٧ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢/٢٠٦) إلى أبى يعلى ، وابن السكن، والطبرانى من طريق فهد بن عوف ، به ، فذكره . وعزاه فى « المطالب العالية » (٢/ ١٨١ رقم ١٩٩٩) لأبى يعلى الموصلى فقط .

رجالـــه :

(محمد بن عبد الله مُطَيَّن) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(محمد بن أبى عَبَّاد) واسم أبى عباد : عُبَيْد بن ميمون المدنى ، التيمى مولاهم التَّبَّان بفتح التاء المثناة وتشديد الموحدة ، نسبة إلى بيع التِّبْن .

روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة . /خ ق .

(التارخ الكبير : ١ /١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١١ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٢، الكاشف : ٣/ ٦٧ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٢ ، التقريب : ص ٤٩٥ ، اللباب : ١ / ٢١٥).

(فهد بن عوف) اسمه زيد ، ولقبه فهد ، العامرى (أبو رَبِيعة) البصرى :

قال ابن معين : ليس لى به علم ، لا أعرفه ، لم أكتب عنه . وقال العجلى : لا بأس به ، كان أروى الناس عن فضيل . وكذَّبه على بن المدينى . وقال أبو حفص الفلاس : متروك الحديث . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال أيضًا : تركه على وغيره . وقال رماه على وتركه مسلم . وقال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين . وقيل له : يكتب حديثه ؟ فقال : أصحاب الحديث أراهم يكتبون عنه . وقال أبو حاتم : كان على ابن المدينى يتكلم فيه . وقيل له : ما تقول فيه ؟ قال : تعرف وتنكر . وحرك يده . وقال ابن حبان : كان ممن اختلط بأخرة ، فما حدَّث قبل اختلاطه فمستقيم ، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير ، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار . وكان يحيى بن معين سَيِّئ الرأى فيه ، ويقول اتقوا فهدين : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . وقال على بن المدينى ذهب الفهدان : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . اهـ . وقال ابن عدى : ينفرد عن أبى عوانة بغير شىء ، وعن غيره . ولم أر فى حديثه منكرًا لا يشبه حديث أهل الصدق . اهـ . وقال الدارقطنى : ==

. . . .

= ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : تركوه . وقـال الهيثمي : هو كذاب. مات سنة تسع عشرة ومائتين .

(التـاريخ الكبيـر : ٣/ ٤٠٤ ، التاريخ الـصغـير : ٢/ ٣١٤، ٣١٥ ، الثـقات للعـجلى : ص٣٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٧٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/ ٤٦٣ ، الكامل لابن عدى: ٣/ ١٠٦٦ ، الضـعفـاء للدارقطني : ص ٢٣٣ ، الميـزان : ٢/ ١٠٥ ، ٣/ ٣٦٦ ، المغنى : ١/ ٣٦٠ ، ٢/ ١١٠ ، مجمع الزوائد : ٦/ ٩ ، اللسان : ٢/ ٥٠٩ ، ٤/ ٤٥٥) .

(نائل بن مُطَرِّف) بن رَزِين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة .

قوله (أبي) يعني مُطَرِّف بن رزين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة .

(رَزِين بن أنس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جداً ، مداره على (فهد بن عوف) وهو « متروك ، ومُتَّهَم بسرقة الحديث»، و(نائل بن مُطَرِّف بن رزين) وأبوه ، ولم أجد لهما ترجمة .

ولذلك قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥/ ٣٣٦) :« فيه من لم أعرفهم ».اهـ.
وقال أيضاً في موضع آخر (٦/ ٩) : « فيه (فهد بن عوف أبو ربيعة) وهو كذاب » . اهـ

* * *

﴿ ٢٤٥ ﴾

رِعْيَة (*) السُّحَيْمى ، من ربيعة

(*) رِعْيَة ـ بكسر أوله وسكون ثانيه ـ وقيل بالتصغير ـ السُّحَيْمى ـ بمهملتين مصغر ، نسبة إلى سُحَيْم بن مُرَّة ، بطن من بنى حَنِيفة بن لُجَيْم ، ثم من ربيعة بن نِزَار :

له صحبة ، كتب إليه رسول الله ﷺ كتابًا ، فرقَّع به دَلْوَه ، فبعث إليه رسول الله ﷺ ، فلم يتركوا له رائحةً ولا سارحةً . فقدم إلى رسول الله ﷺ مسلماً فردَّ عليه أهله ، ولم يردَّ عليه المال . (الحديث رقم ٤٤٦) .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه الشَّعْبى ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وأبو عمرو الشَّيْبانى . وقال ابن السَّكَن : روى حديثه بإسناد صالح . رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ١٣١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٧٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٤٨/ب) ، الاستيعاب : ١/ ٥٠٦ ، أسد الغابة : ٢/ ٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٣ ، الإصابة : ٢/ ٢٠٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٣٠ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٢/ ١٠٦٩ ، الإكمال لابن مَاكُولاَ : ٤/ ٨١) .

* * *

٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا معاوية بن عمرو ، نا أبو إسحاق الفَزَارى ، عن مَعْمَر ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عمرو الشَّيْبَانى ، قال : جاء رِعْيَة السُّحَيْمى إلى النبى ﷺ ، فقال : أُغِيرَ على ولدى ومالى . فقال رسول الله ﷺ : «أما المال ، فقد اقْتُسِمَ ، وأما الولد فاذهب معه يا بلال [1] ، فإن عَرَفَ ولده، فادفعه إليه » . فذهب معه ، فأراه أباه ، فعرفه ، فدفعه إليه .

قال سفيان : نرى أنه أسلم قبل أن يقدر عليه .

---

(١) هو بلال بن رَبَاح الحَبَشى ، مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

٤١٣ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رعية السحيمى :

الطريق الأول : أبو عمرو الشيبانى ، عن رِعْيَة السُّحَيْمى : وقد جاء من وجهين :

أولا : معمر بن راشد ، عن أبى إسحاق السَّبِيعى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق السَّبِيعى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٨٥ .

الطريق الثانى : عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبى ، عن رِعْيَة السُّحَيْمى : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٤٧) .

رجالـــــه :

(محمد بن أحمد بن النَّضْر) : ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المُهَلَّب : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(أبو إسحاق الفَزَارى) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث : ثقة حافظ ، له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٦) .

(مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(أبو إسحاق السَّبِيعى) هو عمرو بن عبد الله : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو عمرو الشَّيْبَانى) هو سعد بن إياس : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٠٧) .

(رِعْيَة السُّحَيْمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) . ==

. . . .

== درجتـــه :

إسناده ضـعيف للإرسال ، فـإن (أبا عمـرو الشَّيْـبَانى) لم يشـهد القـصة ورواها كـأنه قد شهدها، ولم يقل فى حديثه : عن رعية السحيمى . وفيه (أبو إسحاق السبيعى) وهو «ثقة اختلط بأخرة ، وقد وُصِفَ بالتدليس » وقد عنعنه .

ورواه المصنف ابن قانع (برقم ٤٤٧) والإمام أحمد وغيرهما من طريق آخر مسنداً عن رِعْيَة السُّحَيْمى ، يرتفع به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦/ ٢٠٥) : « رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما: رجـاله رجال الـصحيـح ، والآخـر مـرسل ، عن أبى عمـرو الشيبـانى ، ولم يقل: (عن رعية)». اهـ .

* * *

٤٤٧ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزَّار ، نا عمر بن شبَّة ، نا ابن رجاء ، نا إسرائيل، عن أبى إسحاق ، عن عامر الشَّعْبى ، عن رِعْيَة بن السُّحيمى فى حديث، أنه أتى النبى ﷺ ، فأسلم فرد عليه بعدُ السَّبْىَ .

---

٤٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رعية السحيمى : سبق ذكر أحدهما برقم (٤٤٦) .

والثانى : طريق عامر بن شراحيل الشعبى ، عن رعية السحيمى : وقد ورد من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن بكر البرسانى ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٨٥ عنه ، به ، مطولا .

الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٧٧ رقم ٤٦٣٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٨/ب) .

ثالثا : (. . . . . .) الأنصارى ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رجالـــه :

(يعقوب بن إبراهيم البَزَّار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(عمر بن شبَّة) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عَبِيدة ، بالفتح ، ابن زيد النُّميرى ـ مصغرًا ، نسبة إلى نمير بن عامر من هوازن ـ أبو زيد بن أبى معاذ البصرى النحوى الأخبارى، نزيل بغداد .

وثقه مسلمة بن قاسم ، والدارقطنى ، والخطيب البغدادى . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، وهو صدوق ، صاحب عربية وأدب . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس . وقال المَرْزُبَانى فى « معجم الشعراء » : أديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال راويته محمد بن سهل : كان أكثر الناس حديثًا وخبرًا ، وكان صدوقًا ذكيًا . وقد وصفه الذهبى فى « السير » بقوله : العلامة الأخبارى الحافظ الحجة صاحب تصانيف . وقال فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . وقد جاوز التسعين . /ق .
==

. . . .

== (الجرح والتعديل : ٦/ ١١٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٤٦ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٦٩ ، الكاشف : ٢/ ٢٧٢ ، التهذيب : ٧/ ٤٦٠ ، التقريب : ص ٤١٣ ، اللباب : ٣/ ٣٢٧) .

(ابن رَجَاء) هو عبد الله بن رَجَاء الغُدانى : صدوق يهم قليلاً ، تقدم عند الحديث (٢٢٨).

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السَّبيعى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦).

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(عامر الشَّعْبى) : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(رِعْيَة السُّحَيْمى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (عمر بن شَبَّة) وهو « صدوق » ، وشيخه (عبد الله بن رجاء) وهو «صدوق يهم قليلا » ، وقد تابعه (محمد بن بكر البرسانى) ـ وهو صدوق يخطئ ـ عن إسرائيل ، به عند أحمد . أما اختلاط (أبى إسحاق) فلا يضر ، فإن إسرائيل سمع من أبى إسحاق قبل اختلاطه . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦/ ٢٠٥) : « رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما: رجاله رجال الصحيح » اهـ . قلت : وهذا هو .

* * *

﴿ ٢٤٦ ﴾

رُشَيْد (*) بن مالك بن مالك أبو عَمِيرَة المُزَنِى

(*) رُشَيْد ـ مصغرًا ـ ابن مالك بن مالك ، أبو عُمَيْر ـ بالتصغير ـ وقيل : أبو عَمِرَة ـ بفتح أوله ـ المُزَنى ، وقيل : التميمى السَّعْدى :

له صحبة ، وعداده فى الكوفيين . روى أن رسول الله ﷺ انتزع تمرة من فم الحسين ثم قذف بها ، وقال : « إنا آل محمد لا نأكل الصدقة » (الحديث ٤٤٨) .

روت عنه حفصة بنت طلق ، وهو جدها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٠٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٩٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٤٧ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٤٩٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٨٣ ، الإصابة : ٢ / ٢٠٨) .

* * *

٤٤٨ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحكم بن مروان ، قالا : نا مُعَرِّف بن واصل ، قـال : حدثتنى امرأة من الحىّ يقال لها حفصة بنت طَلْق ، قالت : نا أبو عَمِيرة رُشَيْد بن مالك ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأتاه رجل بطبقٍ عليـه تمر ، فقال : « ما هذا ؟ أصـدقةٌ أم هدية ؟ » قال الرجل : صدقة . قال :« قدِّمها إلى القوم » ، وحسن عَفْرَان بين يديه ، فأخذ تمرةً ، فجـعلها فى فيه ، فـأدخل يده فى فيه ، فَنَزَعهـا ، وقال : « إنا آل محـمد لا نأكُل الصَّدَقَة » .

---

٤٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن معرف بن واصل ، به :

الطريق الأول : خلاد بن يحيى ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٧٥ رقم ٤٦٣٢ ، عن بشر بن موسى ، عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/أ) .

الطريق الثانى : الحكم بن مروان ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجـه الطبرانى فى « الكبيـر » : ٥/ ٧٥ رقم ٤٦٣٢ ، عن أبى مسلم إبراهيم بن عـبد الله الكَشّى ، عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/أ) .

الطريق الثالث : أبو نعيم الفضل بن دُكَين ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٦/ ٤٥ عنه ، به .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٣٤ رقم ١١٣١ عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/أ) .

الطريق الرابع : يحيى بن آدم ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٩ .

الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجـه أحمد فى « مـسنده » : ٣/ ٤٩٠ وسمى الصحـابى (أسيد بن مـالك ، وقد يكون تصحيفًا) .

الطريق السادس : أحمد بن يونس ، عن معرِّف بن واصل ، به . ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٧٥ رقم ٤٦٣٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/أ) .

الطريق السابع : عمرو بن مرزوق ، عن معرف بن واصل ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثامن : عبد الله بن رجاء ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم كما فى « أسد الغابة » : ٢/ ٧٠ .

الطريق التاسع : محمد بن عثمان ، عن معرِّف بن واصل ، به :

أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٤٧/أ) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢/ ٢٠٨) إلى البخارى فى «التاريخ» ، وابن السَّكن ، والبـاوَرْدى ، والطبـرانى ، وأبو أحمـد الحاكم كـلهم من طريق معـرِّف بن واصل، بإسناده .

رجالـــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(خلاد بن يحيى) : صدوق ، رمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (١٢٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(الحكم بن مروان) أبو محمد الكوفى الضرير ، نزيل بغداد :

ذكره ابن حـبان فى « الثقـات » . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقـال ابن معين : ليس به بأس . وسئل ابن معين عنه ، فقال : ما أراه إلا كان صدوقًا . وقال له حسين بن حبان: ما أنكرتم عليـه بشىء ؟ قال : أما أنـا فما أنكرت علـيه بشىء . قال : قلـت له : إنه حدث بحديث عن زهير ، عن أبى الزبير ، عن جابر . . . فـذكره . فقال ابن معين : هذا باطل، ريح شبه له .وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة على اسمه، وأسقطوه .

قلت : والظاهر أنه صدوق له غرائب .

(الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٩ ، الثقات لابن حبان :٨/ ١٩٤ ، تاريخ بغداد :٨/ ٢٢٥، ==

. . . .

== الميزان : ١/٥٧٩ ، اللسان : ٢/٣٣٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٠٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين :

(معرِّف) بمضمومة وفتح مهملة وكسر راء مشددة ، ويقال : بفتحها (ابن واصل) السعدى الكوفى .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكره ابن مهدى فى « ثقات مشيخة الكوفة » . وقال أحمد بن يونس : كان من أفضل الشيوخ . وذكره ابن عدى فى « الكامل » ولم يذكر فيه جرحا لأحد ، وقال : هو ممن يكتب حديثه . وقال الذهبى فى « المغنى » صدوق ، ما أدرى لماذا ذكره ابن عدى ، وساق له حديثين استغربهما. وفى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة. / م د .

(الثقات لابن حبان : ٧/٥١٥ ، الكامل لابن عدى : ٦/٢٤٥٢ ، الميزان : ٤/١٤٣، المغنى : ٢/٣١٣ ، الكاشف : ٣/١٤٣ ، التهذيب : ١٠/٢٢٩ ، التقريب : ص٥٤٠، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٣٥) .

(حفصة بنت طَلْق) بمفتوحة وسكون لام وبقاف .

روت عن جدها رُشَيْد بن مالك . وروى عنها معرِّف بن واصل .

(تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٨) .

(رُشَيْد بن مالك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦) .

درجتـــه :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (حفصة بنت طَلْق) وهى مجهولة ، فإنها تفرد بالرواية عنها معرِّف بن واصل ، ولم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/٨٩) : « فيه (حفصة بنت طلق) ولم يرو عنها غير (معرِّف بن واصل) ولم يوثِّقهما أحد » . اهـ .

والثانى : إسناده ضعيف أيضًا ، لجهالة (حفصة بنت طَلْق) . أما (الحكم بن مروان) فهو صدوق له غرائب ، لكنه تابعه (خلاد بن يحيى) وهو صدوق ، عن معرِّف بن واصل ، به عند المصنف ، كما رأيت .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أخذ الحسن بن على رضى الله عنهما==

. . . .

== عنهما تمرةً من تمر الصدقة ، فجعلها فى فيه ، فقال النبى ﷺ : « كَخْ كَخْ » ، ليطرحها ، ثم قال : «أما شعرتَ أنَّا لا نأكل الصدقة » .

أخرجه البخارى فى الزكاة ، ٦٠ـ باب ما يذكر فى الصدقة للنبى ﷺ : ٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٩١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الزكاة ، ٥٠ـ باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم : ٢/ ٧٥١ رقم ١٠٦٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

قوله (حسن عَفْرَان بين يديه) عَفَرَه فى التراب يَعْفِره ، وعفره فانعفر وتعفّر : مرّغه فيه ، أو دَسّه وضرب به الأرض ، كاعتفره . (القاموس المحيط : ص ٥٦٨) .

قوله (آل محمد) قال الحافظ ابن حجر : المراد بالآل هنا بنو هاشم وبنو المُطَّلب على الأرجح من أقوال العلماء (فتح البارى : ٣/ ٣٥٤) .

فوائــــده :

فى الحديث بيان أن الصدقة لا تَحِلّ للنبى ﷺ وأهل بيته . وفيه تأديب الأطفال بما ينفعهم ، ومَنْعُهم عما يضرهم ، ونهيهم عن ارتكاب المحرّمات ، وإن كانوا غير مكلَّفين، ليتدربوا بذلك .

* * *

﴿ ٢٤٧ ﴾

رُوَيْفِع (*) بن ثابت

ابن السَّكَن بن عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) رُوَيْفِع ـ بالتصغير وكسر الفاء ـ ابن ثابت بن السَّكَن بن عدى الأنصارى الخزرجى النجارى المدنى ، ثم المصرى .

له صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وروى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمى ، وحنش الصنعانى، وأبو الخير وآخرون . نزل مصر ، وولاه معاوية على طرابلس ، فغزا إفريقية . مات فى برقة سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثمانية أحاديث .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٥٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٣٨ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٩٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٢٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ١٣ ، المستدرك : ٤/ ٤٣٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٣٥/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٤٠٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٧ ، الكاشف : ١/ ٢٤٤ ، الإصابة: ٢/ ٢١٤ ، التهذيب : ٣/ ٢٩٩ ، التقريب : ص ٢١١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٩) .

* * *

٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن شريف البَزَّاز ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد، حدثني ربيعة بن أبي سُلَيم مولى عبد الرحمن بن حسان التُّجيبي ، أنه سمع حَنَش الصَّنعانيَّ يحدث أنه سمع رُوَيْفِع بن ثابت في غزوةٍ يقول : إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر : « بلغني أنكم تَتَبَايَعُون المثقال بالنصف والثلثين ، فإنه لا يَصْلُح المثقال إلا بالمثقال ، والوَرِق بالوَرِق » . وقال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم والآخر ، فلا يركَبْ دابةً من المغانم ، حتى إذا انتقصها ردَّها في المغانم ، ولا ثوبٌ يلبَسُه حتى إذا أخْلَقه ردَّه في المغانم » . وقال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يَسْقِ ماءَه وَلَدَ غيره » .

---

٤٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رويفع بن ثابت :

الطريق الأول : حنش الصنعاني ، عن رويفع بن ثابت : وقد ورد من وجهين :

أولا : ربيعة بن أبي سليم ، عن حنش الصنعاني : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : نافع بن يزيد ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٣/٥ رقم ٤٤٧٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٥/ب) .

الرواية الثانية : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :

أخرجها أبو داود في النكاح ، باب في وطء السبايا : رقم ٢١٥٨ ، ٢١٥٩ .

وفي الجهاد ، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء .

وأحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٩٤/أ) .

أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٦/أ) .

الرواية الثالثة : يحيى بن أيوب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٥/ب) .

الرواية الرابعة : جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٥/ب) .

ثانيًا : الحارث بن يزيد ، عن حَنَش الصنعاني ، به : =

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/١٠٨ ، ١٠٩ (القسم الأخير فقط بنحوه) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٦٥/أ) .

الطريق الثانى : بسر بن عبيد الله ، عن رُوَيْفِع بن ثابت :

أخرجه الترمذى فى النكاح ، ٣٥ـ باب ما جاء فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل : رقم ٣/٤٣٧ رقم ١١٣١ .

الطريق الثالث : ربيعة بن أبى سليم ، عن رُوَيْفِع بن ثابت (من دون ذكر حَنَش الصنعانى بينهما) .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/١٠٨ .

رجالـــه :

(عبد الله بن شريف البَزَّار) لم أجد له ترجمة .

(سعيد بن أبى مريم) واسم أبى مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحى مولاهم ، أبو محمد المصرى .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين بقوله : ثقة من الثقات . وقال أبو داود : حجة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : لا بأس به ، وهو أحب إلى من سعيد بن عفير . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . وله ثمانون سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٣/٥١٢ ، الجرح والتعديل : ٤/٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٤/٢٩٢، الكاشف : ١/٢٨٣ ، التهذيب : ٤/١٧ ، التقريب : ص ٢٣٤) .

(نافع بن يزيد) الكَلاَعى ، أو يزيد البصرى .

قال العجلى : ثقة ، وقال أحمد بن صالح المصرى : كان من ثقات الناس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن يونس : كان ثبتا فى الحديث ، لا يختلف فيه . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس. وقال الصّغانى: كان من خيار أمة محمد ﷺ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ./خت م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/٨٦ ، الثقات للعجلى : ص٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٨/٤٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/٢٠٩ ، الكاشف : ١/١٧٤ ، التهذيب : ١٠/٤١٢ ، التقريب: ص ٥٥٩) . ==

. . . .

== (ربيعة بن أبى سُلَيْم ، مولى عبد الرحمن بن حسان التُّجِيبى) أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو مرزوق المصرى .

له فى « سنن الترمذى » حديث واحد فى النهى عن سَقْى مائه زَرْعَ غيره ، فى وَطْء الحَبَالى.

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة . /ت .

(الجرح والتعديل : ٣/ ٤٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٠١ ، الكاشف : ١/ ٢٣٧ ، التهذيب : ٣/ ٢٥٥ ، التقريب : ص ٢٠٧) .

(حَنَش) بمهملة وخفة نون مفتوحتين ، ابن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السَّبائى ، أبو رِشْدين (الصَّنْعَانى) نسبة إلى صنعاء دمشق ، نزيل أفريقية .

وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . /م٤ .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٩٩ ، الثقات للعجلى : ص ١٣٦ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٨٤ ، الكاشف : ١/ ١٩٥ ، التهذيب : ٣/ ٥٧ ، التقريب : ص١٨٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٢) .

(رُوَيْفِع بن ثابت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيـه (ربيعة بن أبى سُلَيْم) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع وإلا فلين . وقد تابعه (الحارث بن يزيد الحضرمى) ، عن حَنَش الصَّنْعَانى ، به عند أحمد فى « مسنده » (٤/ ١٠٨) والحارث هذا « ثقة ثبت عابد » كما فى «التقريب » ص١٤٨ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنه بنحوه ولم يذكر ما يتعلق بالمتابعة .

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٧٩ـ باب بيع المَغانم قبل أن تُقْسَم : ٧/ ٣٠١ ، وصححه الحاكم (٢/ ٦٥) ووافقه الذهبى .

وآخر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند مسلم والأربعة ، والعرباض بن سارية رضى الله عنه عند الترمذى ، كلاهما فى النهى عن إتيان الحامل من السبايا .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم . ==

. . . .

== غريبـــه :

قوله (فـلا يَسْقِ ماءَه ولَدَ غيـره) يعنى إتيان الحَـبالى من السَّبَـايا (كما فى « مـسند الإمام أحمد» : ١٨/٤) .

* فوائـــده :

فى الحديث النهى عن مبايعة الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة إلاَّ مِثْلاً بمِثْل .

وفيه النهى عن الانتفاع من الغنيمة بعد الحرب حتى تُقْسَم .

وفيه النهى عن وَطْء الحُبْلى إذا كان الحمل من غير الواطئ ، وفيه تشبيه الولد بالزرع .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٣/ ٢٣٢) : « هذا الحديث احتج به الحنابلة على امتناع نكاح الحامل من الزنا ، واحتج به الحنفية على امتناع وطئها . وأجاب الأصحاب عنه أنه ورد فى السَّبْى لا فى مطلق النساء ، وتُعُقِّب بأن العِبْرَة بعموم اللفظ » . اهـ .

* * *

٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي البصري ، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة ، نا بكر بن سوادة ، عن وفاء الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت، عن النبي ﷺ قال : « من صلى عليَّ بعد وُضوءٍ وقال : اللهم أقْعِدْه المَقْعَدَ المُقَرَّب يوم القيامة ، وَجَبَتْ له شَفَاعتي »[1] .

يَتْلُوه باب الزاي : الزُّبَيْر بن العَوَّام

والحمد لله . . . . وصلى اللهم على محمد وآله وسلم

* * *

(١) انتهى هنا الجزء الثالث من تجزئة نسخة (كُوبرِيلي) التي اعتبرتها أصلاً للتحقيق والدراسة .

٤٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن وفاء بن شريح الحضرمي :

الطريق الأول : بكر بن سوادة ، عن وفاء الحضرمي ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : زياد بن نعيم ، عن وفاء الحضرمي ، به : وقد جاء من ستة وجوه ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عنه ، به :

أولا : حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٦/ب) .

ثانيا : عبد الله بن يزيد ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٩٤/أ) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٣٦/ب) .

ثالثا : عبد الغفار بن داود ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

رابعا : عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

خامسا : يحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ١٣/٥ رقم ٤٤٨٠ . ==

. . . .

== سادسا : أبو عبد الرحمن المؤدب ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٣ رقم ٤٤٨١ .

رجالـــــه :

(محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكَرَابيسى البَصْرى) لم أجد له ترجمة .

(كامل بن طلحة) الجَحْدَرى : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(ابن لَهِيعَة) هو عبد الله بن لهيعة : صـدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(بكر بن سَوَادة) : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٧٧) .

(وفاء الحضرمى) هو وفاء ـ بفاء ممدودة ـ ابن شريح ـ بمعجمة مصغراً ـ الحضرمى المصرى : روى عـنه بكر بن سـوادة ، وزياد بن نعـيم . روى له أبو داود حديثـا واحدا عن سـهل بن سعد فى فـضل القراءة . ذكره ابن حبان فى « الثـقات » . وقال ابن حجر : مـقبول ، من الرابعة . /د .

(التـاريخ الكبـير : ٨/ ١٩١ ، الثـقات لابـن حبـان : ٥/٤٩٧ ، الكاشف : ٣/٢٠٧ ، التهذيب : ١١/١٢١ ، التقريب : ص ٥٨١) .

(رُوَيْفِع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهِيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ، ولم يتبيَّن لى أن (كامل بن طلحة) سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، إلا أنه تابعه (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٩٤ /أ) ، وروايته عنه صحيحة . قال عبد الغنى بن سعيد الأزدى : « إذا روى العبادلة عن ابن لَهيعة فهو صحيح: ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ » (كمـا فى « التهذيب » : ٥/٣٧٨). وهذا يدل على أن (كامل بن طلحة) سمع من ابن لهيعة قبل اختلاطه ، لموافقة (المقرئ) له .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٢٤٨﴾

الزبير (*) بن العوّام

ابن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ .

(*) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدى ، أبو عبيد الله وهو ابن صفية عمة النبى ﷺ ، وابن أخى خديجة الكبرى ، وزوج أسماء بنت أبى بكر الصديق ، ووالد عبدالله بن الزبير :

صحابى جليل ، من السابقين الأولين. وكان رابعا أو خامسا فى الإسلام. وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر - رضى الله عنه- أمر الخلافة شورى بينهم.

وأول من سل سيفا فى سبيل الله. ولقد ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الأحزاب ، فقال : من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير : أنا. قالها ثلاثا والزبير يقول : أنا ، فلم يجبه فى الثلاث كلها غير الزبير ، فقال : « إن لكل نبى حواريا ، وحوارى الزبير » .

هاجر زبير - رضى الله عنه - الهجرتين ، وصلى القبلتين ، وشهد المشاهد كلها بقوة وعزم وثبات جنان وشهامة وحسبة. وأخبار شجاعته وكرمه وسماحته مشهورة. وأوصى إليه من الصحابة عثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن مسعود وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم ، وينفق عليهم من عنده .

وأثنى عليه عمر - رضى الله عنه - بقوله : « إنه ركن من أركان الإسلام .» وقال عثمان رضى الله عنه : « والذى نفسى بيده إن كان لأخيرهم ما علمت ، فأحبهم إلى رسول الله ﷺ » واستشهد الزبير رضى الله عنه يوم الجَمَل ، وقد تنحَّى عن القتال. قتله ابن جرموز ، وهو يصلى وكان ذلك سنة ست وثلاثين ، وله تسع وستون سنة. أخرج له الجماعة. وذكر بقى بن مخلد أن له ثمانية وثلاثين حديثا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ١٠٠ ، طبقات خليفة : ص ١٣ ، ١٨٩، ١٩١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٧٢ ، مسند الإمام أحمد : ١ / ١٦٤ ، فضائل الصحابة للإمام أحمد : ٢/ ٧٣٣، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٧٨، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٠ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ١ / ٧٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٨٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١/ ٣٦٠ ، الاستيعاب : ٢ / ١٠٥٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٥ / ٣٥٨ ، أسد الغابة : ٢ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٤١، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٩ ،الكاشف : ١/ ٢٤٩ ، الإصابة : ٣/ ٥ ، التهذيب: ٣/ ٣١٨، التقريب : ص٢١٤، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٧ ، الرياض المستطابة: ص ٧٤).

٤٥١ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا مُعَلَّى بن عباد بن يعلى ، نا بحر بن كَنِيز وعثمان ابن مِقْسَم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سلاَّم ، عن الزبير بن العوام ، أن رسول الله ﷺ قال : « دَبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم : الحسدُ والبَغْضَاء ؛ ألا إن البغضاء هي الحالقة ، لا أقول تَحْلِق الشَّعْر ، ولكن تحلق الدين . والذى نفس محمد بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا [(١)] حتى تحابُّوا ، ألا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم » .

---

(١) هكذا فى الأصل « وفى مصادر التخريج ، حيث أثبت الفعل المرفوع على صورة المجزوم. قال العلامة ملا على بن سلطان محمد القارى فى مرقاة المفاتيح » (٤ / ٥٥٥) : «ولعل الوجه أن النهى قد يراد به النفى ، كعكسه المشهور عند أهل العلم ». ا هـ.

٤٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، به :

الطريق الأول : أبو سلام ، عن الزبير بن العوام : كما هو هنا .

الطريق الثانى : مولى للزبير بن العوام : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٥٢) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(معلى بن عبّاد بن يعلى) : لم أجد له ترجمة.

(بحر) بفتح أوله وسكون المهملة (ابن كنيز) بفتح الكاف وكسر النون وآخره زاى ، الباهلى أبو الفضل البصرى السقاء - بتشديد القاف ، وكان يسقى الحجاج فى المفاوز - وهو جد عمرو بن على الفلاس :

ضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم والحربى. وقال أبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك الحديث. وقال يزيد بن زريع : كان لا شيء. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أيضا : لا يكتب حديثه. وقال البخارى : ليس عندهم بقوى ، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه، ولا يتابع عليه. وقال الجوزجانى: ساقط. وقال النسائى: ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه. وقال الساجى : تروى عنه مناكير ، وليس هو عندهم بقوى فى الحديث. وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك. وقال ابن عدى: كل رواياته مضطربة، ويخالف الناس فى أسانيدها ومتونها ، والضعف على حديثه بين. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال الذهبى فى «المغنى»: تركوه. وفى «الكاشف»: وهوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . / ق . ==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٤ ، التاريخ لابن معين: ٤/ ٢٦٧ ، التاريخ الكبير: ٢/ ١٢٨، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٩٨ ، الجرح والتعديل: ٢/ ٤١٨ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٠ ،الضعفاء للعقيلي: ١/ ١٥٤ ، المجروحين: ١/ ١٩٢ ، الكامل لابن عدى: ٢/ ٤٨٢ ، الضعفاء للدارقطني: ص١٦٢ ، الميزان: ١/ ٢٩٨ ، المغني: ١/ ١٥٩ ، الكاشف: ١/ ٩٦ ، التهذيب: ١/ ٤١٨ ، التقريب: ص ١٢٠ ، الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ١٦٢ ، تبصير المنتبه: ٣/ ١١٨٨) .

(عثمان بن مِقْسَم) ـ بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة ـ الكندى مولاهم ، أبو سلمة البصرى ، وقيل : الكوفى :

تركه يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله بن المبارك. وقال ابن سعد : ليس بشىء ، وقد ترك حديثه. وقال أحمد : حديثه منكر ، وكان رأيه رأى سوء. وقال ابن معين : ليس بشىء ، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث. وقال الجوزجانى : كذاب كذبه الثورى على سهولته.

وقال العجلى: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : كذاب. وقال النسائى والدارقطنى : متروك وقال الدارقطنى أيضا : ضعيف. وقال: لا شىء. وقال الفلاس : صدوق. لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة. وقال الساجى : تركه أهل الحديث لرأيه وغلوه فى الاعتزال. وقال ابن حبان: كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات ، تركه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين. وقال ابن عدى: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادا أو متنا ، وهو ممن يغلط الكثير ، ونسبه قوم إلى الصدق ، وضعفوه للغلط الكثير الذى كان يغلط ، إلا أنه فى الجملة ضعيف ، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد الأئمة الأعلام ، على ضعف فى حديثه. وفى «المغنى »: كذبه غير واحد ، عنه مناكير .

(طبقات ابن سعد :٧/ ٢٨٥ ، التاريخ لابن معين: ٢/ ٣٩٦ ، التاريخ الكبير: ٦/ ٢٥٢، الضعفاء الصغير: ص٨٥ ، أحوال الرجال للجوزجانى: ص١٠٠ ، الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٧، الضعفاء للنسائى: ص٢١٥ ، الضعفاء للعقيلى: ٣/ ٢١٧ ، المجروحين: ٢/ ١٠١، الكامل لابن عدى:٥/ ١٨٠٤ ، الضعفاء للدارقطنى: ص٣١٠ ، سؤالات الحاكم: ص١٦٩، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٢٥ ، الميزان : ٣/ ٥٦ ، المغنى: ١/ ٦٠٨ ، اللسان: ٤/ ١٥٥ ، المعنى لمحمد طاهر : ص٢٣٩) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (١٧٠) . ==

....

== (أبو سلام) هو ممطور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .
(الزبير بن العوام) رضى الله عنه ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عثمان بن مسقم) ، وهو « متروك الحديث متهم بالكذب » و (بحر بن كنيز) وهو « ضعيف » وشيخه (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ، وقد عنعنه. أما (معلى بن عبّاد بن يعلى) : فلم أجد له ترجمة .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الترمذى ، والإمام أحمد ، والمصنف ابن قانع وغيرهم ، وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٤٥٢) .

غريبه :

قوله (الحالقة) الخصلة التى من شأنها أن تحلق : أى تهلك وتستأصل الدين ، كما تستأصل الموسى الشعر وقيل : هى قطيعة الرحم والتظالم . (النهاية : ١/٤٢٨) .

* * *